

WWW.ARABAMERICANTODAY.NET

# THE ARAB AMERICAN TODAY

العربي  
الأمريكي  
اليوم

مجلة العرب في أمريكا والعالم

THE ARAB MAGAZINE IN AMERICA AND THE WORLD



شهيدان بريثان وإرهابي واحد



# Family Health Center & Rehab المركز العائلي الصحي

Specialized in Treating:

Neck Pain

Back Pain

Headaches

Work Injuries

Musculoskeletal Pain

Car Accidents Injuries

Disc Problems

Sciatica



الظهر

الساقين

آلام الرقبة

الصداع المزمن

إصابات العمل

حوادث السير

آلام الدسك

Dobrodosli Mile Widziane

Imirepritur Shagatom

مرحباً Bienvenido

الدكتور خالد المسمري

**Dr. Khalid M. Alasmari**

Chiropractic Care

متخصصون في علاج الالام

الناجمة عن اصابات حوادث السير والعمل والرياضة

9743 Conant Ave. Tel: 313.874.3130

Hamtramck, MI 48212 313.874.5897

almasmaridc@aol.com 313.874.3178

We Accept Most

Insurance

Plans





# Masri Clinic

for Laser and Cosmetic Surgery

Free consultation  
الإستشارة مجانية

Financing available  
أقساط مريحة

The only cosmetic surgery clinic in Michigan featuring Board Certified plastic surgeons specialized in both

face & body

العيادة الوحيدة في ميشيغان التي تمتلك  
أخصائيين حاصلين على البورد الأميركي  
في تجميل الوجه والجسم



## الدكتور هيثم مصري Haitham Masri, MD FACS

Dr. Masri is Michigan's first Board Certified Facial Plastic Surgeon, and is Board Certified in Otolaryngology and in Sleep Medicine. In fact, he is the first in the nation to be Board Certified in all three of these specialties. Dr. Masri has over 25 years of experience.

يعتبر الدكتور هيثم مصري أول من حصل على شهادة البورد الأميركي لجراحة الوجه التجميلية في ميشيغان. وهو من رواد المتدربين على تقنية جراحة وتجميل الأنف. امنح ثقتك لجراح تجميلي أمضى أكثر من ٢٥ سنة في هذا المجال.



A FULL RANGE OF PLASTIC SURGERY AND NON-SURGICAL OPTIONS:  
كامل الخيارات الجراحية و غير الجراحية:

Cosmetic Nose Surgery (Rhinoplasty)	تجميل الأنف
Face Lift & Facial Contouring	عملية شد الوجه
CO2 Laser Skin Rejuvenation	إزالة التجاعيد بالليزر
Acne & Acne Scar Treatment	إزالة حب الشباب وآثاره
Breast Augmentation	تغيير حجم الثديين
Tummy Tuck	شد البطن
SmartLipo™	إزالة الشحوم الزائدة من الوجه والجسم بالليزر
Botox®	بوتكس
FotoFacial™	العلاج الضوئي للبقع السوداء والشيخوخة
Laser Hair & Vein Removal	إزالة الشعر والدوالي بالليزر
SmartLipo™	إزالة الشحوم الزائدة من الوجه والجسم بالليزر
Chemical Peels	علاج كيميائي للبشرة
Thermage®	عملية شد الوجه غير الجراحي

CELEBRATING  
**25**  
YEARS OF EXCELLENCE

أنتم بين أياد أمينة

373 S. Old Woodward, Birmingham, MI 48009  
13530 Michigan Avenue, Dearborn, MI 48126

1-866-487-3223 • masriclinic.com

FOLLOW US!



**FREE  
DELIVERY**  
توصيل الطلبات  
مجانا

# AZAAAL PHARMACY

*Bandar Saleh, PharmD*

## صيدلية ازال

- ✓ FREE DELIVERY
- ✓ REFILL REMINDERS
- ✓ EASY RX TRANSFER
- ✓ GUARANTEED LOWEST CASH PRICES AROUND
- ✓ ALL INSURANCE PLANS ACCEPTED
- ✓ PRESCRIPTIONS READY IN LESS THAN 10 MINUTES

✓ تجهيز الادوية باقل من ١٠ دقائق

✓ توصيل الادوية مجاناً للمنازل أو العيادات

✓ أقل الاسعار

✓ نقبل جميع أنواع التامينات

✓ استشارات مجانية



9834 Conant Hamtramck, MI 48212

**313-872-0021**



10136 Vernor Hwy  
Dearborn MI 48120



صيدلية سبأ  
**Sheba**  
PHARMACY

**PHARMACY**  
**(313) 841-8820**

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة
- ودقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة





## The Growing Challenge of Extremism

Imad Hamad

The world has been witnessing a rapidly growing and fast spreading phenomenon of extremism and radicalization. All peace-loving people across the world regardless of faith, origin, race or color stand unequivocally against extremism that is seen as a global threat. No doubt extremism has become a universal challenge that recognizes no borders. It utilizes violence to prove its existence and to impose its presence. The victims are innocent people who are targeted irrespective of their faith, race, color, national origin or nationality. It is driven by blind hate and it violates all norms of basic human decency.

There is a long list of horrific crimes committed by extremists. From the Paris attacks to the continued Islamic State murders in Syria, Iraq, Libya and Lebanon, the victims are different but it is the same extremists. Most recently the cold blooded hate crime that claimed the lives of three University of North Carolina at Chapel Hill students was nothing but part of a series of dangers threatening our world. All are crimes against humanity and all are a reflection of the language of hate.

No logic, no religion, no atheist doctrine, condones or justifies these crimes against humanity. Despite that obvious fact, many intentionally continue to shift the blame on the faith of Islam and people of Muslim faith. This intentional strategy is meant not only to defame Islam and Muslims but also to be used a platform to gain fame and recognition. These advocates of hate are not willing to recognize the facts regardless what the vast majority of Muslims across the world may say or do.

Beyond the condemnation of violent acts, the question that is before the free world is: how can this threat be contained, defeated and eventually eliminated? The nature of these crimes demands asking tough questions. Defeating our common enemy, terrorism, cannot be achieved by limiting our action and reaction to political grand standing or military responses. It is a deep-rooted challenge that requires a strategy of winning the hearts and the minds before anything else. It's the strategy that provides hope and opportunities to those influenced by it. It's through securing the peace and stability that others being deprived from.

Political unity and common will are a must, but the nature of this enemy requires an agreed-upon definition of the threat. We need to define the root causes of terror. The key contributing factors must be recognized, they include the state of despair of many people in the Middle East. The world's double political standards and selective approach to condemnation of human rights violations only worsen the crisis. The world must recognize that as long as people are left to despair and as long as wars are allowed fester for years, this challenge will continue to exist.

Yesterday it was al-Qaida. Today it is the Islamic State. One can only wonder who would be its successor. Extremism is the symptom of a deeper problem. Once we deal with the original problem, we neutralize the symptoms.

\* Imad Hamad is executive director of the American Human Rights Council.

## عرب ومسلمون وأميريكيون ونفتخر ما لا تعرفه عن إسهامات المسلمين في أمريكا



ولكن، لنوضح ذلك: لا توجد توقعات مسلمين على دستور الولايات المتحدة وإعلان الاستقلال أو ميثاق الحقوق؛ لأن أول موجة كبيرة من هجرة المسلمين إلى الولايات المتحدة وقعت في الفترة من منتصف إلى أواخر القرن الـ ١٩ - أي بعدما يقرب من ١٠٠ سنة من كتابة تلك الوثائق. ولكن جمال أمريكا يتمثل في أن الحقوق المنصوص عليها في الوثائق التأسيسية تقدم الحماية للجميع، بغض النظر عن وقت وصولهم إليها أو هويتهم الدينية.

كما صمم المسلمون الأميركيون أبراج سيرز (الآن ويليس) وهانكوك في شيكاغو، ووضعوا آلية العلاج الكيميائي الذي يعالج أورام المخ وقاموا بثورة تغيير جذرية في الشكل الفني الأصلي لهذا البلد: من خلال موسيقى الجاز. كما ساهموا من خلال خدمتهم كمعلمين ومشرعين وجنود، وهم الآن في الخطوط الأمامية لحملات إنهاء بعض أفظع انتهاكات الحقوق المدنية في الوقت الراهن. ومن المدهش كيف يمكن لبعض الحقائق القبيحة القليلة أن تدمر بعضاً من أجمل وأفخم النظريات...

مثالان من الجماعات التي تشمل العديد من المسلمين بين أعضائها. وبالمثل، نجد أن الفرق الموسيقية تنتمي بشكل واضح إلى المدارس الثانوية أو الجامعات، وليس المساجد أو الكنائس، وبالتأكيد يشكل الطلاب المسلمون جزءاً من هذه المجموعات الموسيقية، والتي تعود جذورها، كما اتضح بعد ذلك، إلى الفرق العسكرية للإمبراطورية العثمانية الإسلامية. كما تعود أصول آلة الكمان إلى القرن العاشر للحضارة الإسلامية.

والجماعات الخيرية الإسلامية في الولايات المتحدة أكثر من أن تحصى، ورغم ذلك فمجموعة الشبكات الإسلامية في منطقة باي وعبادة الأمة في لوس أنجلوس وشبكة العمل الإسلامي في شيكاغو وديربورنز أكسس أمثلة على الجماعات التي تقدم الخدمات الحيوية وتساعد في تمكين المحرومين. وفي عام ٢٠١٣، صنفت مؤسسة هلبينج هاند الإسلامية الخيرية للإغاثة والتنمية (HHRD) من بين أكبر ١٠ مؤسسات خيرية في الولايات المتحدة. لقد أصاب أجيما فيما ذهب إليه،

الطبية الإسلامية في أمريكا الشمالية، إحدى هذه المنظمات العديدة، أن هناك أكثر من ٢٠,٠٠٠ طبيب مسلم في الولايات المتحدة. وبالمثل، قدمت الجمعية الطبية الأمريكية تحليلاً إحصائياً تشير فيه إلى أن ١٠٪ من جميع الأطباء الأمريكيين مسلمون. وفي حين لا يوجد مستشفيات إسلامية في الولايات المتحدة، في حد ذاتها، إلا أن هناك العديد من العيادات الصحية المعتمدة على المسلمين. ويجب ألا ننسى أن المستشفى

نفسها ليست اختراعاً أمريكياً - بل هي اختراع مصري. وفي هذا الصدد، لم يكن أيضاً أبو الجراحة الحديثة شخصاً أمريكياً بروتستانياً رائداً، ولكنه الطبيب المسلم أبو القاسم الزهراوي الذي عاش في القرن العاشر في أسبانيا. إن الانتقادات الموجهة إلى غياب الفرق الموسيقية الإسلامية في الولايات المتحدة شعارات جوفاء، كذلك. حيث يتألف قليل من الفرق الموسيقية بشكل حصري من أعضاء ذوي عقيدة معينة، ويتم تنظيم العديد منها على أسس عرقية أو غيرها. والأوركسترا العربية الوطنية وأوركسترا نيويورك العربية

هشام حسب الله - شيكاغو ناو  
ترجمة: محمد عبد الرؤوف

ثمة ادعاءات قديمة يكررها الخائفون من الإسلام؛ بأن المسلمين لا يضيفون شيئاً إلى التاريخ أو النسيج الاجتماعي لهذا البلد. ومؤخراً خاض ديف أجيما، عضو الحزب الجمهوري بولاية ميتشيجان، في هذا الوحل عبر مشاركة منشور يطرح فيها مثل هذه الأسئلة، على النحو التالي:

"هل سبق لك الذهاب إلى مستشفى إسلامية؟ هل سمعت ذات مرة عن أوركسترا إسلامية؟ أو فرقة موسيقية إسلامية؟ هل شاهدت جمعية خيرية إسلامية؟ هل يمكنك أن تظهر لي توقيعاً لمسلم واحد على الدستور أو إعلان الاستقلال أو ميثاق الحقوق؟ هل سبق لك أن رأيت مسلماً يؤدي أي شيء يساهم بشكل إيجابي في أسلوب الحياة الأمريكي؟" فأجاب ناثن لين الباحث في جامعة جورجيتاون بطريقة غير عادية في صحيفة ديترويت فري برس: يتمتع المسلمون الأميركيون بحضور جوهري في صناعة الرعاية الصحية. وتقدر الجمعية



# استطلاع معهد غالوب يظهر بأن "الغالبية العظمى من مسلمي الولايات المتحدة محبوبون لوطنهم

## US Muslims Seen Victims of Bigotry: Poll

### ممارسات داعش تزيد مخاوف مسلمي أمريكا

A large majority of Americans believe that US Muslims are victims of discrimination amid recent attacks against the community, according to an Economist/YouGov poll.

"There's just a lack of access to Muslims, and because of this lack of real-world contact, a number of conservative media sources have biased opinions," Robert McCaw, government affairs manager for the Council on American-Islamic Relations, was quoted by Huffington post.

"Theologically Islam is no more violent or less violent than Christianity or any other monotheistic religion," he said.

"I think one stereotype is true: that Muslims are being highly discriminated against. So that's an experience which people have experienced firsthand."

The poll conducted by Economist/YouGov showed 73 percent of respondents said Muslims face a great deal or a fair amount of discrimination.

It also found out African-Americans and Mexican-Americans are next victims of bias with 63 percent and 60 percent respectively.

The feelings that Muslims were victimized by recent event were further revealed in questions about the motives of alleged Chapel Hill shooter Craig Stephen Hicks.

Police initially said the killings appeared to have stemmed from a parking dispute, but also added that they were looking into whether religion was a factor.

Though authorities have not charged Hicks with a hate crime, 45



percent of Americans said Hicks should be charged with a hate crime, compared with 18 percent who believe he should not. Despite of those feelings, a majority of Americans, 52%, said they believe that Islam is more likely than other religions to encourage violence.

Suspicion of Islam was much higher among Republicans (74 percent) than Democrats (41 percent).

A majority (53 percent) of Americans who personally know a Muslim disagree with the idea that the religion is more likely to encourage violence. Americans who know Muslims are also significantly more likely to view them as patriotic.

"But Americans perceive discrimination

against Muslims in the United States whether or not they know someone personally," YouGov said.

The Economist/YouGov online poll surveyed 1,000 respondents from Feb. 14 to 16 with a margin of error of 4.4 percent.

Although there are no official figures, the United States is believed to be home to between 6-8 million Muslims.

A US survey has revealed that the majority of Americans know very little about Muslims and their faith.

A recent Gallup poll, however, found 43 percent of Americans Nationwide admitted to feeling at least "a little" prejudice against Muslims.

عربي ويجانبه ابنته المحجبتين في أحد أسواق مدينة ديربورن بولاية ميتشغان قبل أسبوعين.

أخبرتها بأنها إذا اردت الخروج عليها أن تخبرني لنذهب معا، وهذا حال كثير من الناس في هذه المدينة التي نشعر فيها بالأمان بسبب استياب الأمن إلا أن مخاوفنا زادت بعد الأحداث الأخيرة.

وأضاف الجفري "من الواضح بأن هناك زيادة في العداء للمسلمين في الغرب والولايات المتحدة بسبب الأعمال التي يقوم بها داعش من جرائم فضيحة وقتل وحرق للرهائن والأسرى إلى جانب جريمة شارلي إيبدو الفرنسية التي لاقت تضامنا عالميا واسعا، انعكست معه ردة فعل الناس تجاه المسلمين ضنا منهم بأن كل المسلمين مؤيدون لذلك".

وقال محمد الجفري الذي يسكن بمدينة دالاس بولاية تكساس، في تصريح لشبكة "أون إسلام نت"، إنه بات أكثر خوفا من ذي قبل على عائلته من هجمات قد يتعرضون لها بسبب مظهرهم الإسلامي، لاسيما أن زوجته ترتدي الحجاب، وبات لا يسمح لها الآن بالذهاب لوحدها إلى الأسواق والمتنزهات العامة بسبب المضايقات.

والهجمات التي طالته منذ ما بعد الهجوم على مجلة "شارلي إيبدو" الفرنسية، بعد حملات إعلامية وتوعوية كبيرة قام بها شبان مسلمون في الجامعات وعبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأبدى بعض المسلمين تخوفهم على نساءهم المحجبات وعدم السماح لهن بالخروج لوحدهن خشية استهدافهن من قبل متطرفين محتملين، كما حصل مع ضياء بركات وزوجته وأختها في مدينة شابيل هيل بولاية كارولينا الشمالية عندما لقوا حتفهم في شقة سكنية كانوا يقطنونها بالقرب من جامعة "تورث كارولينا" التي يدرسون بها.

وتساءل الجفري "ماذا لو تعرضت زوجتي لاعتداء من قبل متطرفين وأنا لست بجانبها، ولذلك

ديترويت - من عماد هادي

كشفت دراسة استقصائية في الولايات المتحدة أن "غالبية الأمريكيين لا يعرفون سوى القليل جداً عن المسلمين ودينتهم وأساليبهم الحياتية".

وتأتي هذه الدراسة في ظل تنامي الهجمات ضد المسلمين الأمريكيين، منذ ما بعد أحداث 11 سبتمبر التي عززت الصورة النمطية عن العرب والمسلمين والصقت بهم صفة "الإرهاب" عبر حملات إعلامية كبيرة قادها اليمين المتطرف.

على صعيد متصل، أظهر استطلاع أجراه معهد غالوب بأن "الغالبية العظمى من مسلمي الولايات المتحدة هم محبوبون لوطنهم وموالون له ومتفائلون بشأن مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم".

ويقدر تعداد مسلمي الولايات المتحدة من 8 إلى 10 ملايين نسمة بحسب إحصائيات غير رسمية، على أن العدد ربما يزيد عن ذلك، ويشكو كثير منهم من ظاهرة التمييز بسبب الزي الإسلامي والملامح الشرقية.

وبدأت بعض وسائل الإعلام الأمريكية، غير المؤدلجة، بتسليط الضوء على قضايا المسلمين



# الصحافة الأمريكية بين حادثتي شارلي إيبندو ومسلمي تشابل هيل عندما يكيل الإعلام الأمريكي بمكيالين

صحيفة في مجلة للعرب الأمريكيين

بصوت دولي

The International Magazine of Arab Americans

مجلة، عربية أمريكية سياسية، ثقافية، شاملة، مستقلة تصدر عن (المركز العربي الأمريكي للإعلام والثقافة) ديربورن - ميشيغان

Independent Arab American Magazine published by the Arab American Center for Media & Culture Dearborn-Michigan

الناشر رئيس التحرير عبدالناصر مجلي

Publisher & Editor -in-Chief ABDULNASSER MUGALI

العلاقات العامة والتواصل جمال مجلي \* نيل حزام آل قاسم

Public relations & communication Jamal Mojalli Nabel Al-kasim

صنعاء - صالح البيضاوي عبده درويش

Sanaa - Saleh Albaidhani Abdo Darwish

هيئة التحرير

صدام مجلي . أمين شريف . يحيى مجلي . احمد ابو منصر

Editorial Board

- Saddam Mugali

- Amin Sharif

-Yahya Salah Mugali

Ahmed Abu monaser

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو المركز.

للإعلان في صحيفة العربي الأمريكي اليوم . . يرجى الاتصال

على : 313-409-9541 arabamericantoday@yahoo.com

العنوان

Historic Schaefer 13530 Michigan Ave Dearborn MI 48126 suite 327

All articles, opinions and letters are sent in the name of the editor And do not necessarily express the opinion of the newspaper or the center.

Contact the advertiser in the Arab American Today Magazine

please call:313- 409-9541

الاخراج الفني Art direction

AbDuLnAsSeR

ول ستريت جورنال

الصحيفة الشهيرة لم تقم بنشر سوى 4 تقارير فقط عن الحادثة تراوحت بين نفي كون الحادثة جريمة كراهية وأنها مجرد "خلاف حول مكان ركن السيارات". الصحيفة لم تهتم بوجهات نظر المسلمين وردود أفعالهم والبحث خلف الاحتماليات الأخرى أو حتى مجرد الدخول للصفحة الشخصية لمرتكب الحادثة على فيسبوك.

سي إن إن

لعل شبكة سي إن إن كانت هي الشبكة الإعلامية الأفضل من ناحية تغطية حادثة مقتل المسلمين الثلاثة، حيث قامت بفسرد مساحات لا بأس بها لتغطية الحادثة، وقامت بعرض آراء أصدقاء الضحايا لكن هذه التغط

ية تعتبر لا شيء في مقابل التغطية الشاملة لحادثة شارلي إيبندو وعشرات التقارير التي نشرت على الموقع الإلكتروني وتصدرها للمحرر الرئيس على الموقع لعدة أيام. خبر مقتل المسلمين الثلاثة لم يتواجد على الصفحة الرئيسية بعد مرور 48 ساعة فقط، كما أنه لم يوضع أبداً كخبر رئيس على الموقع.

سكاي نيوز

رغم قلة التغطية بشكل عام على موقع شبكة سكاي نيوز الإخبارية الأمريكية، إلا أن موقع سكاي نيوز يكاد يكون هو الموقع الأمريكي الإخباري الوحيد الذي يفرد تغطية بالصور للحادثة. في المقابل لم تهتم الشبكة بنشر أي خبر عن وجود "هاشتاج" بخصوص الحادثة بتصدر "الترند" على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، رغم أنها كانت قد فعلت ذلك في السابق لحادثة شارلي إيبندو و"الهاشتاج" #jesuischarlie.)

الاجتماعي فيسبوك .

قالت الصحيفة إن الأخبار انتشرت عبر الفيسبوك أسرع من انتشارها في وسائل الإعلام الأمريكية .

يو إس آيه توداي

تقوم صحيفة ((USA today بوضع قائمة بأكثر المواضيع "الترند" على مواقع التواصل

القاتل، وكيف أن الشرطة أشارت إلى أن السبب وراء الحادثة هو خلاف على مكان ركن السيارات . الصحيفة اكتفت بنشر ثلاث تغريدات لمسلمين متعاطفين مع الضحايا دون أي حوارات مع عائلاتهم أو رصد أي تعاطفات داخل المجتمع الأمريكي . على الجانب الآخر فقد قامت الصحيفة برصد تعاطف النجوم والمشاهير مع ضحايا صحيفة شارلي إيبندو، وكيف أن الإعلامي جون ستيفارت يقوم

في الأرشيف الخاص بالصحيفة .

نيويورك تايمز

دليل آخر على عدم اهتمام الصحافة الأمريكية بحادثة مقتل المسلمين الثلاثة برز بوضوح من موضوع الخبر . في صحيفة نيويورك تايمز الأوسع والأكبر انتشاراً في الولايات المتحدة لم يوضع خبر حادثة تشابل هيل إلا في أواخر الصفحة الرئيسية دون اهتمام . عند مقارنة ذلك بأحداث صحيفة شارلي إيبندو الفرنسية يظهر الفرق جلياً من وضع الخبر بصورة

استياء عارم ظهر بين المسلمين حول العالم من التجاهل الأمريكي الواضح في تغطية مقتل 3 مسلمين في سكنهم بالقرب من جامعة كارولينا الشمالية في منطقة تشابل هيل . الصحافة الأمريكية رغم تناولها لخبر الحادثة إلا أنه لم تعطها التركيز أو الزخم اللازم في التغطية ومعرفة طبيعة الجاني ودوافعه التي يقول الكثيرون إنها الكراهية للأديان عامة وللإسلام خاصة . منذ شهر تقريباً وقعت حادثة الهجوم الإرهابي على صحيفة شارلي إيبندو الفرنسية ويومها أفردت الصحف الأمريكية مساحات تغطية

وا سعة للحا دث وركز ت على الجناة "المسلم ين"، بينما في هذه الحادثة ولأن الجني عليهم هم مسلمون فلم تقم الصحف الأمريكية بدورها كما ينبغي . هذه نظرة سريعة على الحساب الشخصي لمرتكب الحادثة

لمعرفة مدى كراهيته للأديان ومنها الإسلام، ومقارنة ذلك بطبيعة التغطية الصحفية الأمريكية للحادثة التي سنجملها في هذا التقرير .

واشنطن بوست

أول دليل على التغطية السيئة من قبل الصحافة والإعلام الأمريكي هو عدد التقارير والمقالات التي ذكرت الحادثة . في صحيفة واشنطن بوست الشهيرة تم ذكر حادثة مقتل المسلمين الثلاثة في 3 تقارير صحفية فقط خلال 48 ساعة من وقوع الحادثة . عندما بحثنا عن الحادثة في الصحيفة لم نظهر لنا إلا 3 نتائج تتعلق بالحادثة فقط .

بينما في حادثة صحيفة شارلي إيبندو الفرنسية فقد قامت الصحيفة بنشر 29 تقريراً خلال الثمانية والأربعين ساعة التالية لوقوعها . يمكنك ملاحظة ذلك عبر البحث

## Muslims use social media to protest news coverage of North Carolina students' deaths



الاج

تماعي خصوصاً فيسبوك وتويتر . الصحيفة لم تذكر مطلقاً أي خبر عن حادثة مقتل المسلمين الثلاثة في تشابل هيل رغم انتشار ردود الفعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما يظهر في هذه الصورة . ونلاحظ في قائمة "الترند" الأمريكية الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي تويتر أن هاشتاج "#chapelhillshooting" يتصدر القائمة .

شيكاجو تريبيون

صحيفة شيكاغو تريبيون وعلى الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني أزال خبر الحادثة تماماً من الصفحة الرئيسية، ولم تترك منه إلا مقال رأي عن الحادثة فقط بعنوان "هل سيصبح المسلمون جزءاً لا يتجزأ من أمريكا؟" . ويلاحظ أن الصحيفة على صفحتها الرئيسية أبدت اهتماماً أكبر بجرائم وحوادث أخرى تعتبر أقل شأنًا وبعداً سياسياً وأقل عنصرية .

بجمع التبرعات

لضحايا الحادثة .

لوس أنجلوس تايمز

أفردت الصحيفة ثلاثة تقارير فقط عن حادثة تشابل هيل : الأول يوضح المخاوف من تزايد الكراهية ضد المسلمين في الولايات المتحدة حيث أشارت الصحيفة إلى أن الحادثة أثارت اشمزازاً واسعاً في أوروبا والشرق الأوسط (لاحظ أن الصحيفة لم تذكر الولايات المتحدة)، كما أشارت الصحيفة لقلّة الاهتمام من قبل وسائل الإعلام في تغطية الحدث (الغريب أنها لم تغطي الحدث هي الأخرى إلا بثلاثة تقارير فقط) . التقرير الثاني قام بذكر خبر الوقفة الاحتجاجية التي تخللتها الصلاة والدعاء على الضحايا الثلاثة من قبل 75 شخصاً فقط .

أشارت الصحيفة في التقرير الثالث إلى قيام المسلمين حول العالم بالتظاهر ضد التغطية الصحفية الرديئة للحادثة مقارنة بالتغطية الإعلامية الخاصة بحادثة شارلي إيبندو عبر موقع التواصل

دائمة كخبر أساسي في صدر الصفحة الرئيسية .

نيويورك ديلي نيوز

نفس الأمر ظهر في صحيفة نيويورك ديلي نيوز ثاني كبريات الصحف الأمريكية .

حادثة تشابل هيل تم ذكرها في أسفل الصفحة الرئيسية وسط أخبار عديدة تعتبر أقل أهمية من تلك الأخبار في بداية الصفحة . لكن تغطية حادثة صحيفة شارلي إيبندو شهدت في أوانها تغطية مستمرة من الصحيفة ليصل عدد التقارير الخاصة بالحادثة حوالي 177 تقريراً أغلبهم تصدر الصفحة الرئيسية .

نيويورك بوست

خبر واحد فقط لصحيفة نيويورك بوست ذكرت فيه حادثة مقتل المسلمين الثلاثة، خبر واحد فقط كان عنوانه "الطلاب المسلمون تم قتلهم بأسلوب الإعدام" . تناول التقرير خبر القبض على



## الفرق بين دستور الولايات المتحدة الأمريكية ودساتيرنا العربية 2

عندما تدعى إلى الخدمة الفعلية لدى الولايات المتحدة. وله أن يطلب الرأي الخطي للموظف الرئيسي في كل من الوزارات التنفيذية حول أي موضوع يتعلق بمهام وزارة كل منهم، كما تكون له سلطة إرجاء تنفيذ الأحكام، ومنح العفو عن جرائم ترتكب ضد الولايات المتحدة، ما عدا في حالات الاتهام البرلماني.

تكون له السلطة، بمشورة مجلس الشيوخ وموافقته، لعقد المعاهدات، شرط أن يوافق عليها ثلثا عدد أعضاء المجلس الحاضرين، كما له، بمشورة مجلس الشيوخ وموافقته، أن يرشح سفراء ووزراء مفوضين آخرين وقناصل وقضاة للمحاكمة العليا وسائر موظفي الولايات المتحدة الآخرين، الذين لا نص هنا على أحكام تعييناتهم والتي سيتم إحداثها بقانون. ولكن يمكن للكونغرس أن ينيط بواسطة قانون، حسما يرتأي، تعيين مثل هؤلاء الموظفين الأدنى رتبة، بالرئيس وحده، أو بالمحاكم، أو بالوزارات.

لرئيس سلطة ملء جميع المناصب الشاغرة التي قد تحدث أثناء عطلة مجلس الشيوخ. وذلك عن طريق منح تفويضات ينتهي أجلها بنهاية الدورة التالية للمجلس.

### الفقرة الثالثة

يزود الرئيس الكونغرس من وقت لآخر، بمعلومات عن حال الاتحاد، ويقدم له للدراسة، توصيات بتلك الإجراءات التي يعتقد أنها ضرورية وملائمة. وله في ظروف استثنائية، أن يدعو كلا المجلسين، أو أيا منهما، إلى الانعقاد. وفي حال حدوث خلاف بينهما بالنسبة إلى موعد إرجاء الجلسات، فله أن يرجئها إلى الموعد الذي يراه ملائماً. وعليه أن يستقبل السفراء والوزراء المفوضين الآخرين، كما عليه أن يراعي بأن تنفذ القوانين بإخلاص وأن يشمل بتكليفه جميع موظفي الولايات المتحدة.

### الفقرة الرابعة

يعزل الرئيس ونائب الرئيس وجميع موظفي الولايات المتحدة الرسميين المدنيين من مناصبهم إذا وجه لهم اتهام برلماني بالخيانة أو الرشوة أو أية جرائم أو جنح خطيرة أخرى، وأدينوا بمثل هذه التهم.

### المادة الثالثة

الفقرة الأولى  
تساقط السلطة القضائية في الولايات المتحدة بمحاكمة عليا واحدة وبمحاكم أدنى درجة كما يرتأي الكونغرس ويشته من حين لآخر. ويبقى قضاة كل من المحكمة العليا والمحاكم الأدنى درجة شاغلين مناصبهم ما داموا حسني السلوك، ويتقاضون، في أوقات محددة، لقاء خدماتهم، تعويضات لا يجوز إنقاصها أثناء بقائهم في مناصبهم.



المواطن بالولادة أو من يكون من مواطني الولايات المتحدة وقت إقرار هذا الدستور، مؤهلاً لمنصب الرئيس، كما لا يكون مؤهلاً لذلك المنصب أي شخص لم يبلغ سن الخامسة والثلاثين ولم يكن مقيماً في الولايات المتحدة مدة أربعة عشر عاماً.

في حال عزل الرئيس من منصبه، أو وفاته، أو استقالته، أو عجزه عن القيام بسلطات ومهام المنصب المذكور، يؤول المنصب إلى نائب الرئيس، ويمكن للكونغرس أن يحدد بقانون أحكام حالات عزل أو وفاة أو استقالة أو عجز الرئيس ونائب الرئيس كليهما، معلناً من هو المسؤول الذي يتولى عند ذلك مهام الرئاسة. ويبقى مثل ذلك المسؤول قائماً بمهام الرئاسة إلى أن تزول حالة العجز أو يتم انتخاب رئيس.

يتقاضى الرئيس، في مواعيد محددة، تعويضاً عن خدماته لا يزداد ولا ينقص خلال الفترة التي ينتخب لها، ولا يجوز له أن يتلقى خلال تلك الفترة أية مرتبات أخرى من الولايات المتحدة أو من أية ولاية منها. على الرئيس قبل أن يشرع في تنفيذ مهام منصبه، أن يؤدي القسم أو التوكيد التالي: أقسم جازماً (أو أؤكد) بأنني سأقوم بإخلاص بمهام منصب رئيس الولايات المتحدة وبأنني سأبذل أقصى ما في وسعي لأصون وأحمي وأدافع عن دستور الولايات المتحدة.

### الفقرة الثانية

يكون الرئيس قائداً أعلى لجيش وبحرية الولايات المتحدة، والمليشيات مختلف الولايات

موجهة إلى رئيس مجلس الشيوخ. ويقوم رئيس مجلس الشيوخ، بحضور أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، بفض جميع مظاريف اللوائح ثم تحصى الأصوات. والشخص الذي ينال أكبر عدد من الأصوات يصبح هو الرئيس، إذا كان هذا العدد أكثرية مجموع عدد المنتخبين المعينين. وإذا كان نال أكثر من شخص مثل هذه الأكثرية، وكان عدد الأصوات التي نالوها متساوية، عندها يقوم مجلس النواب السري، وعن طريق الاقتراع السري، باختيار واحد منهم رئيساً. وإذا لم يحصل أي شخص على أكثرية، عندها يقوم مجلس النواب، بالكيفية عينها، باختيار الرئيس من بين الخمسة الفائزين بأكثر عدد من الأصوات في الولاية.

ولكن عند اختيار الرئيس، تحسب الأصوات على أساس الولايات بحيث يكون لممثلي كل ولاية صوت واحد، ويتشكل النصاب لهذا الغرض من عضو أو أعضاء من ثلثي الولايات، وتكون أكثرية جميع الولايات ضرورية ليتم الاختيار. وفي كل حالة، بعد اختيار الرئيس، يصبح الشخص الفائز على أكبر عدد من أصوات الناخبين نائب الرئيس. وإذا بقي، شخصان أو أكثر لدهما عدد متساو من الأصوات، تعين على مجلس الشيوخ أن يختار من بينهما أو من بينهم بالاقتراع السري نائب الرئيس.

يجوز للكونغرس أن يحدد موعد اختيار الناخبين واليوم الذي يدلون فيه بأصواتهم، وهو يوم يجب أن يكون واحداً في جميع أنحاء الولايات المتحدة. لا يكون أي شخص سوى

لمراجعة وإشراف الكونغرس. لا يجوز لأية ولاية، دون موافقة الكونغرس، أن تفرض أية رسوم على حمولة السفن، أو تحتفظ بقوات عسكرية أو سفن حربية في وقت السلم، أو تعقد أي اتفاق أو ميثاق مع ولاية أخرى أو دولة أجنبية، أو تشتبك في حرب إلا إذا غزيت فعلاً، أو إذا كان هناك خطر داهم لا يسمح بالتأخير.

### المادة الثانية

الفقرة الأولى  
تساقط السلطة التنفيذية برئيس للولايات المتحدة الأمريكية ويشغل الرئيس منصبه مدة أربع سنوات، ويتم انتخابه مع نائب الرئيس، الذي يختار لنفسه المدة، على النحو التالي:

تعين كل ولاية، بالكيفية التي تحددها هيئتها التشريعية، عدداً من المنتخبين (أو من سموا لاحقاً بأعضاء في هيئة تدعى الكلية الانتخابية) مساوياً لمجموع عدد الشيوخ والنواب الذين يحق للولاية أن يمثلوها في الكونغرس. ولكن لا يجوز لأي عضو في مجلس الشيوخ أو في مجلس النواب، أو لأي شخص يشغل لدى الولايات المتحدة منصباً يقتضي ثقة أو يدر ربحاً، أن يعين منتخباً.

يجتمع المنتخبون كل منهم في ولايته ويصوتون بالاقتراع السري لشخصين، يكون أحدهما على الأقل من غير سكان الولاية نفسها. ويضعون لائحة بأسماء جميع الأشخاص الذين اقترح لهم، ويحدد الأصوات التي نالها كل منهم، ويوقعون اللائحة ويصادقون على صحتها ويحيلونها مختومة إلى مقر حكومة الولايات المتحدة،

حمولتها أو دفع رسوم فيها. لا يجوز أن تسحب أموال من الخزينة إلا تبعاً لاعتمادات يحددها القانون، وتشر من حين لآخر، بيانات دورية بإيرادات ونفقات جميع الأموال العامة وبحسابها.

لا تمنح الولايات المتحدة أي لقب من ألقاب الشرف. ولا يجوز لأي شخص يشغل لديها منصباً يدر ربحاً أو يقتضي ثقة، أن يقبل، دون موافقة الكونغرس، أية هدية أو أجر أو منصب أو لقب من أي نوع كان، من أي ملك أو أمير أو دولة أجنبية.

### الفقرة العاشرة

لا يجوز لأية ولاية أن تعقد أية معاهدة، أو أن تدخل في أي حلف أو اتحاد، أو تفوض برد الاعتداء والاستيلاء على السفن والبضائع أو تسك عملة أو تصدر سندات حكومية، أو تعتمد أي شيء خلاف العملة الذهبية والفضية وسيلة لوفاء الديون، أو تصدر أي قانون يقضي بالإدانة والعقوبة بدون محاكمة، أو أي قانون جزائي ذي مفعول رجعي، أو أي قانون ينتقص من قوة التزامات العقود، أو تمنح أي لقب من ألقاب الشرف.

لا يجوز لأية ولاية، دون موافقة الكونغرس، أن تفرض أية رسوم أو عوائد على الواردات أو الصادرات، إلا ما كان منها ضرورياً ضرورة قصوى لقيامها بتنفيذ قوانينها الخاصة بالتفتيش، يكون صافي إيرادات جميع الرسوم والعوائد التي تفرضها أية ولاية على الواردات أو الصادرات، لمنفعة خزنة الولايات المتحدة، وجميع أمثال هذه القوانين تكون خاضعة

إنشاء الجيوش وتأمين نفقاتها، ولكن الاعتمادات المالية المخصصة لذلك الغرض يجب ألا تكون لفترة تزيد على سنتين؛

تكوين قوة بحرية والتكفل بها؛ وضع قواعد لإدارة وتنظيم القوات البرية والبحرية؛ وضع أحكام لدعوة الميليشيا إلى تنفيذ قوانين الاتحاد، وقمع التمرد وصد الغزو؛

وضع أحكام لتنظيم وتسليح وتدريب الميليشيا، وإدارة أقسامها التي قد تكون عاملة في خدمة الولايات المتحدة، محتفظاً للميليشيا، كل على حدة، بحق تعيين الضباط، وسلطة تدريب الميليشيا وفقاً للنظام الذي يضعه الكونغرس؛

الاستئثار بحق التشريع في جميع القضايا أياً كانت، في مقاطعة لا تزيد مساحتها على عشرة أميال مربعة قد تصبح، بفعل تنازل ولايات معينة عنها وموافقة الكونغرس، مقرأً لحكومة الولايات المتحدة، وممارسة سلطة مماثلة على جميع الأماكن التي تشتري بموافقة الهيئة التشريعية للولاية الكائنة فيها، لغرض إقامة حصون ومخازن ذخيرة وترسانات وأحواض سفن ومبان أخرى لازمة؛ و

سن جميع القوانين التي تكون ضرورية ومناسبة لكي توضع موضع التنفيذ، والسلطات أفة الذكر وجميع السلطات الأخرى التي ينطهها هذا الدستور بحكومة الولايات المتحدة أو بأية إدارة أو موظف تابع لها.

### الفقرة التاسعة

إن هجرة أو استقدام أولئك الأشخاص الذين تعتقد أي من الولايات الموجودة حالياً أن من المناسب دخولهم، لا يجوز للكونغرس أن يحظرهما قبل عام ألف وثمانمائة وثمانية، ولكن يمكن فرض ضريبة، أو رسوم، على مثل هذا الاستقدام، لا يتجاوز أي منهما عشرة دولارات عن كل شخص.

إن امتياز استصدار أمر استحضار أمام القضاء لا يجوز أن يعلق إلا عندما تستدعي السلامة العامة ذلك في حالات العصيان أو الغزو.

لا يجوز إصدار قانون يقضي بالإدانة والعقاب بالإعدام أو التجريد من كافة الحقوق دون محاكمة، كما لا يجوز إصدار قانون جزائي ذي مفعول رجعي. لا يجوز فرض ضرائب أفراد أو أية ضرائب مباشرة أخرى، ما لم تكن متناسبة مع الإحصاء أو التعداد الذي سبق النص على وجوب إجرائه.

لا يجوز فرض ضرائب أو رسوم على سلع تصدها أية ولاية. لا يجوز منح أفضلية أية أنظمة تجارية أو أخرى خاصة بالعائدات، لمواطن ولاية ما على مواطن ولاية أخرى، كما لا يجوز إجبار السفن المتوجهة إلى ولاية ما أو القادمة منها؛ على دخول ولاية أخرى أو تفرغ





نسبة العنف الناجم من قبل جنود الاحتلال ضد هؤلاء الأطفال بلغت قياسات عالية جدا منها القتل

## أطفال فلسطين... حياة الألم والمعاناة بكل تفاصيلها

Children of Palestine ... the life of pain and suffering in all its details

١٠-١٦ عاما في أماكن مختلفة ليمارسوا شتى الأعمال. فالطفل مؤمن ينهض من نومه في الخامسة صباحا وينتظر وصول الصحف اليومية لبيع أكبر قدر منها قبل أن يتوجه لمدرسته، ويقول: "عائلتنا كبيرة والدي الذي يبيع الخضار بالكاد يوفر أبسط مستلزماتنا، لذلك استغل الساعات التي تسبق الدوام لبيع الصحف واحصل على مصروفي ومصروف اشقائي الخمسة ولولا ذلك لما واصلت دراستي".

أما منير فانه ومنذ العام الدراسي الحالي لم يتمكن من الوصول لمدرسته في الموعد المحدد للدوام، ودوما كما يقول، "أصل متأخرا وأواجه اللوم والتوبيخ من المدرس الذي لا يستوعب ان وضع عائلتنا المأساوي يفرض علي العمل لعدة ساعات في حصة جنين".

منير البالغ من العمر ١٥ عاما يصير على تحدي الظروف الصعبة ليحافظ على دراسته ولقمة عيش عائلته، ويضيف: "استغل فترة الصباح من الخامسة وحتى الثامنة صباحا للعمل في الحصة، وبعد الظهر اعود لأعمل في محل تجاري حتى المساء، فهذا الأمل الوحيد لأستمر في المدرسة لان والدي عاطل عن العمل ولا يحصل على أي مساعدات ولديه سبعة أبناء جميعهم في المدارس، ولا يوجد لنا أي مصدر دخل. هكذا هي حياتي منذ عامين، وأكثر فأين هي الطفولة التي يتحدثون عنها؟ لقد فقدنا أعيادنا وأفراحنا وطفولتنا وفرض علينا الاحتلال ان نصبح رجالا نتحمل المسؤولية".

ويرى الدكتور ماهر أبو زنت أستاذ علم الاجتماع في جامعة النجاح الوطنية انه يجب أولاً علينا فهم محنة الأطفال الذين تم إقصاؤهم والأطفال المحجوبين عن الأناظر والعوامل التي تؤدي إلى تهميشهم، ومن ثم تركيز المبادرات على هؤلاء الأطفال؛ للحد من تلك الظاهرة.

وثانياً، يجب على جميع عناصر المجتمع أن تعيد التزامها ومسئولياتها تجاه الأطفال واسر المعتقلين، بما في ذلك إيجاد بيئة حماية قوية.

ويضيف التصدي بصورة مباشرة للأسباب الجذرية، ذلك أن المبادرات الممولة جيداً والموجهة بدقة للأطفال والأسر الأقل حظاً مهددة بالفشل ما لم تتم مواجهة الظروف التي تعزز وجود الفقر.



Palestinian girl killed by Israeli forces during the recent aggression on Gaza

ولإنخراط في سوق العمل". ورغم صغر سنه، فان ابراهيم جاهز لممارسة كافة أنواع العمل، فهو تارة يعمل عتالاً في حصة (سوق خضار) جنين، او بائعاً متجولاً في الأعياد والمناسبات، وتارة اخرى صاحب بسطة، ويقول: "الحياة صعبة وقاسية وعلينا ان نتحمل ونقاوم هذه الظروف... احيانا اعمل ١٤ ساعة، فعائلتي تتكون من ٨ انا ولدي خمسة اخوة بينهم اربع بنات في المدرسة، وهمي الكبير ان اراهم يتفوقون وينجحون ويحققون حلمي الذي حكم عليه بالإعدام".

أضف لذلك اننا نعيش في بيت مستاجر ولا نملك أي مصدر رزق وابي بحاجة لعلاج ورعاية صحية. هذه الهموم جميعها تقع على كاهل ابراهيم الذي تخلت عن حلمه بمواصلة دراسته لكي يصبح طبيباً، ويقول: "اشعر بحزن شديد عندما اشاهد أبناء الحي الذي اعيش فيه او زملائي على مقعد الدراسة وهم يتوجهون لمدرستهم بينما اغادر منزلي قبل ان تشرق الشمس لابلح عن عمل جديد، فلا يوجد عمل منتظم في ظل الحصار الذي نتعرض له، ومع ذلك فاني لست بنادم ما دمت قادراً على رسم البسمة على شفاه اخوتي الذين ارى أحلامي تتحقق فيهم". ويمكن ملاحظة الظاهرة بشكل واضح في أسواق جنين حيث ينتشر أطفال تتراوح أعمارهم بين

سيارات الخضار والفاكهة ونحمل غيرها نكسب ما يكفي إعالة أسرنا. ويضيف المؤسسات الخيرية شاكراً على جهودها التي تقدمها ولكنها ماذا عساها ان تقدم لاسرة كبيرة وتزداد متطلباتها يوماً بعد يوم. زهدي سليمان ١٣ عاماً من مخيم جنين للاجئين شمال الضفة الغربية، يعمل ساعياً في إحدى مقاهي المدينة يقف القهوة والشاي لأصحاب المحلات التجارية في المدينة، يعيل سبعة افراد، يقول ذهب لكي التحق في دورة شرطة في المدينة ولكن صغر سني لم يمكنني من ذلك، كما ان والدي كان يعمل قبل انتفاضة الأقصى المبارك داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ولكنه الآن يعمل على احد بسطات بيع الخضار، ولكن الاجر لا يكاد يكفي نصف مستلزمات البيت فقررت ان اساعد في تربية اخواني.

الطفل ابراهيم الذي بلغ الرابعة عشرة من العمر في مطلع نيسان اضطر لترك مقاعد الدراسة قبل عامين رغم اني كنت متفوقاً، والسبب ان والدي اصيب بجلطة بعدما طرد من عمله في حيفا حيث كان يعمل في مصنع اسرائيلي قام بفصل العمال الفلسطينيين ونهب مستحقاتهم واتعابهم، وقد تألم كثيراً لانه لم يتمكن من إيجاد عمل في جنين حتى مرض واصبح طريح الفراش، ولأنني اكبر اشقائي لم يكن امامي سوى ترك مقاعد الدراسة

ضد هؤلاء الأطفال قد بلغت ٤,٦٪، وأن الأهل والمدرسين والأصدقاء مارسوا العنف بنسب متفاوتة، وأوضح التقرير أن المعاناة النفسية لدى هؤلاء الأطفال أفرزت آثاراً سلبية على سلوك وممارسات هذه الفئة، وتمثلت في إشعال الحرائق، وضرب وشمم الآخرين، وممارسة التدخين. وأضاف التقرير أن ٦٨,٨٪ من هؤلاء الأطفال قد تلقوا مساعدات نفسية وإرشادات، وأن ٨٦,٦٪ منهم قد تلقوا من أسرهم النصح والإرشاد عندما يخطئ الطفل، وأن ١٤,٣٪ من الأهالي يلجأون إلى الشتم والتوبيخ عندما يخطئ الطفل، فيما ٨,٢٪ من الأسر تلجأ إلى الضرب.

أطفال يحملون مسؤوليات الإباء محمد سليمان ١٢ سنة يقول تركت المدرسة والتحق بورشة عمل في المدينة، الظروف الصعبة التي مررت بها كانت قاسية والذي مسجون وأنا الابن الأكبر ما يأتي ألبنا من مستحقات من الجمعيات المهتمة بأهالي الأسرى لا تعول أسرتي البالغة ٨ أفراد. في حين يعمل سامر ريماني ١٥ عاماً عتالاً في سوق الخضار التابع لبلدية نابلس طيلة اليوم، يقول والدي مقعد الفراش منذ ما يقارب الأربع سنوات جراء اصابته بكسر في العمود الفقري بحادث سير، اعمل انا وأخي الأكبر مني سنناً في العتالة نرفع

الغربية بلغت ٣,٠٪، بينما بلغت ٢,٣٪ في قطاع غزة، ويعود ترك المدرسة إلى عدة أسباب، من أهمها عدم الرغبة بالدراسة بنسبة ٣٢,٩٪ من مجموع الأطفال الذين تركوا المدرسة، ويليه سوء الوضع الاقتصادي للأسرة بنسبة ١٠,٥٪.

وحسب "جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني" فإن عدد الأطفال العاملين - سواء بأجر أو بدون أجر - يبلغ نحو ٤٠٣٠٠ طفل، أي ما نسبته ٣,١٪ من إجمالي عدد الأطفال، منهم ٣٠٩٠٠ طفل في الضفة الغربية، و٩٤٠٠ طفل في قطاع غزة.

الاحتلال هو مصدر المعاناة الدائمة التي يعيشها أطفال فلسطين؛ فالأطفال من عمر ٥-١٧ عاماً يعانون من آثار نفسية سلبية، تتراوح ما بين ١,٥٪ إلى ١١,٥٪، وتتمثل بالأساس في العصبية الزائدة والصراخ المستمر، وبلغت ١١,٥٪، فيما تساوت المعاناة لكل من الخوف من الوحدة بشكل دائم، وبلغت ١٠,٨٪ لكل منهما.

وأضاف تقرير إحصائي أن البيانات تؤكد ازدياد المعاناة النفسية عند هذه الفئة، والناجمة عن التفكير بالموت، وبلغت ٤,٣٪ وهذه النسبة تساوت مع نسبة الذين يعانون من نوبات البكاء بدون سبب.

وأشار التقرير إلى أن نسبة العنف الناجم من قبل جنود الاحتلال

القدس المحتلة - أطفال ليس كغيرهم من الأطفال، تعب ومعاناة، حصار وجوع وألم، مشاهد تلخصها حياة أطفال في فلسطين فقدوا معنى الطفولة في وقت أصبح فيه "الاحتلال" منتصراً بمن حوله.

فلسطين للحياة طعم آخر والطفولة لا تعني اللهو والعب ومتعة الحياة بل العمل والقهر الحصار أنهكتنا الشعب الفلسطيني، فأطفال الفلسطينيين يبحثون عن أي أموال قليلة تساعدهم في خدمة أسرهم التي اشتد عليها وقع الحاجة، وطبقاً لدراسة فلسطينية حديثة حول عمالة الأطفال، فإن أكثر من ٧١٪ من الأطفال الملتحقين بسوق العمل حالياً يعملون بسبب الحاجة الاقتصادية (٤٩,٥٪ للمساعدة في مشروع للأسرة، و٢٠,٧٪ للمشاركة في رفع دخل الأسرة، و٢,٦٪ لأسباب اقتصادية أخرى) في حين بلغت نسبة الذين يعملون لأسباب اجتماعية ٢٧,٢٪ (١٤,٥٪ منهم بسبب العطل المدرسية والتسرب، و٦,٥٪ للاستقلال والاعتماد على الذات، و٦,٢٪ لأسباب أخرى).

كما بينت النتائج أن ما يقارب ثلثي الأطفال العاملين في الأراضي الفلسطينية (٦٧,٤٪ تحديداً) يعملون لدى أسرهم بدون أجر (٨٧,٧٪ من بين الإناث العاملات و٦٤,٧٪ من بين الذكور العاملين)، مقابل ٢٨,٢٪ يعملون كمستخدمين بأجر لدى الغير (٨,٧٪ من بين الإناث العاملات و٣,٠٪ من بين الذكور العاملين).

من جانب آخر، أشارت النتائج إلى أن ٩٨,٠٪ من بين الأطفال ٥-٩ سنوات العاملين يعملون لدى أسرهم، وإلى أن ٤٢,٧٪ من الأطفال العاملين في الأراضي الفلسطينية يعملون كعمال مهرة في الزراعة بواقع (٤٩,٣٪ في الضفة الغربية و٢١,١٪ في قطاع غزة)، و١٩,٥٪ يعملون في المهنة الأولية بواقع (١٨,٩٪ في الضفة الغربية و٢١,٥٪ في قطاع غزة).

أما العاملون في الخدمات والباعة في الأسواق، فقد بلغت نسبتهن ١٨,٥٪ بسواقع (١٦,١٪ في الضفة الغربية و٢٦,٣٪ في قطاع غزة)، في حين بلغت نسبة العاملين في الحرف وما إليها من مهن ١٦,٦٪ بواقع (١٣,٥٪ في الضفة الغربية و٢٦,٩٪ في قطاع غزة).

وبينت النتائج أن نسبة الأطفال الذين تركوا المدارس في الضفة





بيروت - كريم شاهين

## فقدان الأهل يفاقم معاناة الصغار الحرب السورية.. والآثار النفسية على الأطفال

بعد مقتل عم أميرة أثناء حصار مدينة "القصير" السورية، فقدت الطفلة قدرتها على المشي. الطفلة البالغة من العمر خمسة أعوام شاهدت عمها ينزف حتى الموت، وحطمت القذائف منزلها أمام ناظريها، وأصيبت ذراعها بشظية حارقة. وبالطبع كانت الآثار النفسية أكثر من أن تختمل. فتوقفت عن تناول الطعام، وضمرت عضلاتها، ولم تعد قدماها تقدران على حمل وزنها الهزيل.

وقالت أم أميرة، التي طلبت عدم ذكر اسمها أو أي من أسرتها كي تناقش حالة ابنتها النفسية بحرية: "لقد شاهدت أشياء كثيرة مؤثرة". وبعدما رحلتا إلى لبنان، كانت أم أميرة تحمل طفلتها إلى المدرسة، حيث التقت أعضاء منظمة غير حكومية محلية، نسقوا لأميرة فرصة الحصول على رعاية نفسية وعلاج لسوء التغذية. وبعد شهر ونصف الشهر من تلقي العلاج والحضور إلى المدرسة، بدأت تمشي مرة أخرى.

وتسلط حالة أميرة الضوء على أزمة الصحة العقلية المدمرة التي تنتشر بين الأطفال السوريين اللاجئين، وكثير منهم فر من الدمار في وطنه إلى لبنان، ليواجه المعاناة من الآثار النفسية للنزوح، إضافة إلى الاستغلال والتوترات المشتركة والعنف الداخلي. وأدى الضغط إلى إصابة كثيرين بأمراض عقلية، بما في ذلك اضطرابات القلق، والاكتئاب ومشكلات النمو. ونزح ما يربو على نصف مليون طفل إلى لبنان، وتخلف أربعة من بين كل خمسة منهم عن الدراسة. وما يزيد على مليون طفل سوري أصبح لاجئاً في لبنان ودول أخرى.

وتفاقمت الأزمة بسبب نقص التمويل والوعي والبنية التحتية للرعاية الصحية العقلية في لبنان وزيادة التوترات مع المجتمعات المحلية، إذ تواصل الحرب السورية نزيفها عبر الحدود، حسبما يؤكد العاملون في المساعدات الإنسانية. ويوجد أكثر من ١,١ مليون لاجئ سوري مسجل من الأطفال والكبار في لبنان، الذي يقطنه أربعة ملايين نسمة. وما يقرب من نصف أولئك اللاجئين شباب تقل أعمارهم عن ١٧ عاماً. ولا توجد مخيمات رسمية للاجئين في لبنان مثل الأردن وتركيا.

وكثير من اللاجئين يعيشون في خيام غير رسمية أو بين المجتمعات الفقيرة، وينتسبون على الوظائف ويستخدمون البنية التحتية اللبنانية بدرجة خانقة.

لبنان تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً قد فكروا في الانتحار. وتصل النسبة إلى نحو ٥٠ في المئة بين النساء في نفس الفئة العمرية. ويكشف الإحصائيون النفسيون والأطباء الذين يعملون مع الأطفال السوريين في لبنان عن أعراض أمراض "الرهاب" و"الهستيريا" والخوف أثناء الليل و"تأخر النمو". ولا يزال البعض يعيش في ذهنية "محاولة النجاة؟"، وستظهر عليهم الأعراض في وقت لاحق من حياتهم على الأرجح، عندما تتلاشى الأزمة، حسبما ذكر المتخصصون المهنيون.

وقال علاء حجازي، الإحصائي النفسي لدى الجامعة الأميركية في بيروت، والذي عمل مع قدامى المحاربين الأميركيين واللاجئين العراقيين، الذين نجوا من التعذيب: "إن الشيء السيئ في ميراث الصدمات النفسية التي تحدث في فترة الطفولة أنها تستمر لفترة طويلة حقيقة". ويقول اللاجئون والعاملون في مجال المساعدات: إن المناحين يركزون على تقديم المأوى والمساعدات الغذائية مباشرة، بينما يهملون الدعم النفسي والعقلي.

ويقدم كثير من منظمات المساعدات ما تصفه بأنه "دعم سيكولوجي" للشباب الذين نزحوا من سوريا، بما في ذلك أنشطة وبرامج توعوية تهدف إلى تسليط الضوء على قضايا الانتهاكات والزواج المبكر، وتعليم الآباء كيفية ضبط سلوك أبنائهم بصورة إيجابية. وتقدم هذه المنظمات برامج تعليم سريعة وأنشطة مجتمعية تشمل اللاجئين، واللبنانيين، الذين يستضيفونهم.

وأنشأت بعض هذه المنظمات أيضاً "مناطق صديقة للأطفال" تهدف إلى بث الطمأنينة فيهم والقدرة على التعبير عن أنفسهم. وزينت الجدران بأعمال فنية لأطفال سوريين، وينسق مساعده الإغاثة أنشطة اللعب.

ويجتمع الأطفال في دوائر صغيرة لإخبار قصص فرارهم من سوريا. وفي تجمع أخير أدارته منظمة "ور تشايلد هولاند"، روى الأطفال قصصاً عن هروبهم من قصف منازلهم وإعاقة آباءهم من جراء الشظايا. وغالباً ما تفضي أزمة اللاجئين إلى مشكلات أسوأ بسبب الضغوط، التي تواجه الآباء والتي تؤدي إلى توترات في الداخل وزيادة العنف الداخلي ضد الأطفال.



إلى المدارس، التي تضيف إلى التوترات في الداخل؟. وتوصل استطلاع للرأي أجرته منظمة "أنقذوا الأطفال؟"، ونشر في وقت سابق من العام الجاري، أن ٤١ في المئة من السوريين في

القادمين من سوريا يعانون بدرجة ما من ضغط الدم. وأضاف: "إن الأطفال والمراهقين يعانون من صدمات نفسية عندما يصلون إلى لبنان نتيجة الفقر وظروف العيش ونوبات العنف المتقطعة والافتقار

مدينة عرسال. وهو ما أدى إلى إحراق بعض خيام اللاجئين. وأفاد أنطوني مكدونالد، رئيس قسم حماية الأطفال لدى "اليونيسيف" في لبنان: "يمكننا أن نزع مطمئنين أن غالبية السكان

ويُلقي البعض باللوم أيضاً على اللاجئين في الهجمات الأخيرة على أيدي المسلحين الذين قطعوا رأس جنديين لبنانيين، وقتلوا آخر كان في الأسر بعد القتال في

"واشنطن بوست" + بلومبيرج نيوز سيرفيس





## UN talks in peril as Yemen troops clash with separatists

SANAA - The separatist Southern Movement suspended its participation in UN-sponsored talks raising fresh tensions in Yemen, as nine soldiers were wounded Saturday 2-28-2015 in a clash with separatist fighters.

The clash coincided with a drone attack that killed three suspected Al-Qaeda militants in southern Yemen, tribal sources said.

An official in the southern province of Lahij said that separatists opened fire on an army convoy and three soldiers were wounded in a gunbattle.

The separatists last week abducted 12 soldiers and threatened to kill them unless the army handed over a military base to offset the growing influence of the Shiite Huthi militia that has seized Sanaa.

Tensions in Yemen have soared since the Huthis overran the presidential palace in the capital in February and placed Western-backed President Abedrabbo Mansour Hadi under house arrest.

Hadi escaped last week to Aden, where he has been reconsolidating his grip on power buoyed by support from Gulf states which have relocated their embassies to the southern city.

Several countries, including Britain and the United States, closed their embassies in Sanaa over security fears following the Huthi takeover.

Hadi's escape to Aden has turned what was the capital of an independent south Yemen before unification in 1990 into a diplomatic hub.

The Southern Movement, which seeks the secession of the regions of the formerly independent south, announced overnight Friday that it was pulling out of UN-brokered talks.

"We have suspended our participation in the (UN-backed) national dialogue until it is moved out of the country," Southern Movement member Yassin Mekawi said.

He said negotiators were facing mounting "political and psychological pressure".

UN envoy Jamal Benomar has been shuttling between Yemeni parties to secure an end to the country's political deadlock and to persuade them to return to the negotiating table in Sanaa.

But there has been widespread disagreement on the venue. Benomar met Hadi in Aden on Thursday and said the latter wanted the talks moved to a "safe place to which the parties should agree".

Ousted president Ali Abdullah Saleh's party, however, insists the talks resume in Sanaa, warning of a boycott.

The Huthis, who have long clashed with central authorities, descended from their power base in northern Yemen to seize Sanaa in September.

After moves to expand into southern and central Yemen were checked by fierce resistance from Al-Qaeda and from Sunni tribesmen, the militia grabbed the seats of power in Sanaa in February.

The Yemen-based Al-Qaeda in the Arabian Peninsula, or AQAP, is seen by the United States as the deadliest branch of the global extremist network.

AQAP took advantage of a 2011 uprising that forced veteran president Saleh from power to seize large swathes of the south and east.

On Saturday, three suspected Al-Qaeda militants were killed in a drone strike in the southern province of Shabwa, tribal sources said.

## صالح والحوثي وايران في مواجهة السعودية ودول الخليج العربي تداول خيارات الانقلاب في مواجهة شرعية هادي



الحوثيين الذين يسيطرون على معظم محافظات الشمال بالقوة... كما تنبئ الكثير من التقارير عن خطوات ستقوم بها دول الخليج بغية تجفيف مصادر الدعم والسيولة المالية في صنعاء وضخ تلك الأموال إلى عدن مباشرة الأمر الذي سيعزز من موقف الرئيس هادي.

وذكرت أنباء أن المملكة العربية السعودية تدرس فرض عقوبات اقتصادية على الانقلابيين الحوثيين ومنها منع توريد التحويلات من المغتربين إلى البنك المركزي في صنعاء، ما يعني نقل المركز المالي من صنعاء إلى عدن.

كما أن استئناف وصول المساعدات الدولية إلى اليمن عبر عدن سيكون ضربة قاصمة لظهر للحوثيين بعد خطوة نقل عدد من السفارات إلى عدن.

ومع توقيف معظم خطوط الطيران رحلاتها إلى صنعاء والخوف من استحكام العزلة المفروضة عليهم أعلن الحوثيون عن تسيير أربع عشرة رحلة في الأسبوع بين صنعاء وطهران الملاذ الوحيد أمامهم.

لكن الأنباء القادمة من إيران تقول إنها بدأت بدورها بتقليص دعمها المالي للحوثيين في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها بالفعل أزمة النفط الأخيرة والعقوبات المفروضة عليها.

يغادر إلى صنعاء في ذات العام بعد خسارة جناح الرئيس علي ناصر محمد الصراع لصالح علي سالم البيض وحيدر أبو بكر العطاس... بالمقابل، يمتلك الرئيس عبدربه منصور هادي الكثير من الأوراق التي تمكنه من كسب المعركة السياسية في حال أتقن استخدامها.

ومن بينها أنه يحظى بدعم واسع خصوصا من دول الخليج إضافة إلى استحوذ على الاعتراف الدولي كرئيس شرعي لليمن.

وعقد هادي الجمعة ٢٧-٢-٢٠١٥ اجتماعا مع السفير السعودي محمد سعيد آل جابر الذي استأنف عمله الخميس من عدن، وجدد السفير السعودي دعم المملكة للرئيس هادي مؤكدا على "ضرورة استكمال التسوية السياسية في اليمن الشقيق في إطار المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية".

كما يتمتع هادي بشعبية في العديد من المحافظات الشمالية مثل تعز ومارب والبيضاء والجوف والتي التقى قادتها خلال الأيام الماضية في عدن.

ويسيطر هادي عمليا على المحافظات المنتجة للنفط والغاز والطاقة (حضرموت، شبوة، مأرب) وهو الأمر الذي يجعله مهيمنًا على الملف الاقتصادي والمالي في اليمن شمالا وجنوبا.

وفي اللحظة التي يقرر فيها هادي تحويل إيرادات المشتقات النفطية إلى خزينة البنك المركزي في عدن سيكون قد تسبب في انهيار شرعية الرئيس هادي طرفا فيها قبل أن

أعلنت وسائل إعلام حوثية عن تمكن اللجان الشعبية التابعة للجماعة من فك حصار ضربته اللجان الشعبية التابعة للرئيس هادي وعناصر الحراك الجنوبي حول أحد معسكرات الجيش في منطقة ردفان بمحافظة لحج الجنوبية المتاخمة لمحافظة عدن.

ويراهن الحوثيون في مواجهتهم مع هادي على تكوين تحالف مع حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح، واتضح معالم ذلك في الخطاب الأخير لرئيس الجماعة عبدالملك الحوثي.

وقال الحوثي إنه لا يستهدف حزب المؤتمر الشعبي العام في معرض تعليقه على اقتحام معسكر القوات الخاصة المحسوب على صالح والذي وصفه بأنه مجرد حادث عرضي تمت معالجته.

ويعمل الحوثيون كذلك على تأليب مكونات في الحراك الجنوبي ضد الرئيس هادي بغية تحريك الشارع في المحافظات الجنوبية ما قد يضعف موقفه كثيرا في الصراع.

وأكدت مصادر مطلعة لـالعربي الأمريكي اليوم أن قيادات من الحراك الجنوبي المحسوب على جناح علي سالم البيض وحسن باعوم المرتبطين بإيران قد قامت بزيارة صعدة والالتقاء بعبدالمك الحوثي.

كما يسعى الحوثيون لتحريك بعض ملفات الصراع القديمة في عدن والتي أفضت إلى حرب يناير عام ١٩٨٦ جنوب اليمن بين تكتلات قبلية وحزبية وكان الرئيس هادي طرفا فيها قبل أن

صنعاء-العربي الأمريكي اليوم - صالح البيضاني - قالت مصادر مقربة من الميليشيات الحوثية المسيطرة على صنعاء إن الانقلابيين المدعومين من إيران يعززون الاستمرار بمواجهة قبائل الوسط والجنوب لسيطرتهم على مناطق جديدة غير أبهين يتفاهم عزلتهم الدبلوماسية وتوجه الكثير من الدول إلى نقل سفاراتها إلى عدن التي باتت بحكم الأمر الواقع عاصمة سياسية ودبلوماسية للبلاد.

وبعد خطوة مشابهة من السعودية والإمارات وقطر، أعلنت الكويت استئناف عمل سفارتها في اليمن من عدن.

وانحسرت خيارات الحوثيين بدرجة غير مسبوقه إثر انتقال الرئيس هادي إلى عدن حاملا معه الشرعية الوحيدة التي لازال يعترف بها المجتمع الدولي، ما تسبب في حالة إرباك أفشلت البرنامج الزمني والسياسي الذي كانت الجماعة تسعى من خلاله لإحكام قبضتها على اليمن.

ووفقا لمصادر مطلعة ومقربة من دائرة اتخاذ القرار في الجماعة الحوثية فإن خطط مواجهة شرعية الرئيس هادي في عدن أصبحت تتمحور حول أمرين الأول يتمثل في إسقاط محافظة تعز عسكريا وهو الأمر الذي يضع الجماعة على أعتاب المحافظات الجنوبية وتحديدا مدينة عدن.

يضاف إلى ذلك اختراق عدد من معسكرات الجيش في المحافظات الجنوبية والتي ينتمي معظم أفرادها للشمال.

وهو الأمر الذي بدأ بالفعل حيث



أتهم أجهزة مخابرات بالضلوع فيما سمي بالربيع العربي

صالح للواشنطن بوست : نتمنى أن لا تكون هناك حرب أهلية في اليمن



واشنطن ، صنعاء - أرجع الرئيس اليمني الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام سيطرة الحوثيين الى غياب الدولة . ونفى الزعيم قيامه بتقديم أي مساعدة للحوثيين لدخول صنعاء ، معتبراً ذلك دعاية ومعلومات غير صحيحة ينشرها خصوم المؤتمر السياسيين من مختلف الأحزاب السياسية . واستعرض صالح - في مقابلة مع صحيفة "الواشنطن بوست" ، المستجدات الراهنة على الساحة اليمنية والجهد المبذول من قبل قيادة المؤتمر لتجنيب البلاد من الدخول في حرب أهلية . مجلة العربي الأمريكي اليوم تعيد نشر الحوار للأهمية

❖ - نشكر فخامتكم على إتاحة الوقت لهذه المقابلة ونعلم مدى انشغالاتكم خاصة وانكم من اهم الاشخاص في البلاد؟ كيف تعيشون حياتكم كيف تقضون اوقاتكم؟

- اقضي اوقاتني من الصباح الباكر امارس الرياضة و من الساعة العاشرة ابدأ استقبال الزوار من قيادات المؤتمر والشخصيات الاجتماعية وسياسيين للتشاور ومعرفة المستجدات في البلد حتى الساعة الثانية ظهراً ومن بعد الساعة الثالثة والنصف اذهب الى النادي لممارسة الرياضة الى الساعة السادسة تقريباً السباحة وبعض التمارين مع المدرب . . . وبعدها اذهب الى الراحة لمتابعة التلفزيون وقراءة الصحف . . .

❖ تبعدون بصحة . . . جيدة الحوثةيون في الأونة الأخيرة أصبحوا مسيطرين على العاصمة ومسيطرين على الوضع بشكل عام ماهو برايكم اين ستذهب اليمن الان . . . ؟

- طبيعي ان يكون الحوثيون مسيطرين وهو نتيجة لغياب الدولة والسبب ضعف الاداء السياسي للرئيس المؤقت الانتقالي عبدربه منصور هادي فالأمور كانت مسهلة للحوثيين ان يسيطروا . . . والان استأنف الحوار بين كل المكونات السياسية في فندق موفمبيك برعاية امنية برئاسة جمال بنعمر ولازال الحوار متواصل . . .

❖ الحوثيين اعلنوا اعلان دستوري وقاموا بحل البرلمان هل تعتبر هذه العملية عملية انقلابية وهل هذا مؤشر سيئ للتجاه الذي نتجه اليه اليمن؟

- نحن رفضنا هذا الاعلان وخصوصاً ما يتعلق بحل البرلمان لان البرلمان هو المؤسسة الوحيدة الذي لازال يتمتع بالشرعية وفي حالة ان يحل البرلمان معناه افنك العقد بين الشمال والجنوب . . . الحوار موجود في موفمبيك على

اساس اقتناع الحوثيين بإلغاء الاعلان الدستوري وعلى وجه الخصوص ما يخص البرلمان بالذات وانه من الممكن إيجاد غرفة ثانية وهو مجلس الشورى وان تمثل الاحزاب الغير ممثلة في مجلس النوابعي مجلس الشورى . . .

❖ هل اليمن على وشك الدخول في حرب أهلية؟

- نحن نتمنى ان لا يكون ذلك . هل اتم قلقين حيال ذلك؟

- نحن نبذل كل مانستطيع لتجنب الدخول في حرب أهلية . نحن ومعنا كل السياسيين .

❖ لكن هل ممكن ذلك؟

- ان شاء الله لا .

❖ كيف علاقتكم بالولايات المتحدة الامريكية؟

- طبيعية .

❖ هل فيه تواصل مع حكومة اوباما؟

- في الظرف الحالي لا . . . التواصل مع الدولة والحكومة . . .

❖ بعض النقاد يقولون انكم ساعدتم الحوثيين على دخول صنعاء ماهو ردكم على هذا الادعاء؟

- هذا غير صحيح هذه دعاية ومعلومات غير صحيحة هذا ما يتحدث به عدد من الاحزاب التي لديها خلاف مع المؤتمر الشعبي العام . . . مثل الاخوان المسلمين الذي . . . ومثل الحزب الاشتراكي الذي له خصومة مع المؤتمر منذ عام ٩٤م ومثل الناصري الذين لهم خصومة مع المؤتمر الشعبي العام منذ عام ٧٨م الذينحاولوا القيام بعملية انقلابية في ذلك الوقت . . . هؤلاء يسربوا معلومات الى الشارع والى السفارات والسفارات تنقل تلك المعلومات الى بلدانها وتصبح هذه الاشاعة على انها اخبار صحيحة وهذه هي المشكلة ونحن نعتب على كثير من الانظمة سواء كانت دول شقيقة او صديقة لعدمالدقة في اجهزتها الاستخباراتية وان تحلل ما مدى صحة هذه المعلومات هل هو عمل دعائي او انها معلومات صحيحة . . .

❖ عن اية انظمة تتحدث؟

- مثل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ودول الجوار . . . وكما فهمت انا شخصياً ان الولايات المتحدة الامريكية على معرفة ودراية بان هذه المعلومات غير صحيحة وكاذبة ولكن هم يراعون مشاعر دول الجوار الذي تربطهم بها مصالح . . . وقد اخبرونا الامريكان ان قرار العقوبات لم يكن لأسبابجائنية ولكن لأسباب سياسية هذا من باب التطمين من الجانب الامريكي .

❖ ماذا تقصدونأسباب سياسية وما قصدكم انه يحاولوا

❖ ما مدى خطورة القاعدة فياليمن؟

-مثلما خطورتها في سوريا في العراق في أمريكا في فرنسا تشكل خطورة لكن خطورتها اكثر في اليمن لان البلد بلد فقير وبلد نامي ولها مضاعفات اكثر مما هي موجوده في الدول الغنية .

❖ هل انت على تواصل مع عبد الملك الحوثي؟

- لا . . . انتم تراقبون التلفزيونات شوفوا اذا فيه عندكم الأجهزة راجعوا الأجهزة عند السي أي ايه ❖ علاقتكم بالحوثيين صعبة شوية مارايكم فيهم؟

-رايي لأبد من ان يستمر الحوار معاهم فيهم ناس عقلاء وفيهم ناس متطرفين مثل الاحزاب الاخرى فيهم العقلاء وفيهم المتطرفين .

❖ ماهي الغاية المرجوة والنتيجة النهائية المرجوة لإعادة الاستقرار في اليمن برايكم؟

- لايد ان يكون فيه جهد دولي وان يكون هناك برنامج مثل ما كان هناك برنامج نهاية الحرب العالمية الثانية في المانيا مثل خطةمارشال تبناه كل الدول التي تتوفر لديها إمكانيات بالمال بالتخطيط بالمهندسين بالمواد العينية معدات اليات فتح الطرق وإيجاد فرص العمل يعني برنامج متكامل .

❖ هل تعتقدون ان اليمن أصبحت ساحة للمعارك ما بين السعودية وايران؟

- اسمع كما تسمع .

❖ تسمى انه كلام فقط؟

-أنشاء الله الامريكان اكثر دراية واكثر خبرة ❖ شكرا جزيلاً

الوضع في الوقت الحاضر وفي هذه الايام لم يأتي بالأحسن وانما يأتي بالأسوء منذ ٢٠١١ كل عام اسوأ من العام الذي قبله .

❖ هل ذلك بسبب انكم غادرتم السلطة؟

- لا . . . هلما يجري في اليمن شيء جيد هل ما يجري في ليبيا شيء جيد هذه شغلة اجهزة المخابرات التابعة للدول العظمى .

❖ ماذا يمكن ان تقدمه الولايات المتحدة لمساعدة اليمن؟

- كان بيننا اتفاق على برنامج المساعدات برنامج لوجستي والولايات المتحدة لا تقدم المال هي تشجع اصدقائها لتقديم الدعم المالي هي مقدرتها على تقديم الدعم اللوجستي على الجوانب الفنية التدريبات الاليات الخفيفة .

❖ هل تعتقد أن الولايات المتحدة اذا ساهمت بالمال يمكن يساعد؟

- نعم اذا تحركت في المجال التنموي يمكن يساعد ويخفف ايضاً من الإرهاب لأنه عندما تتوفر فرص العمل الناس سيبحثون على العمل والاكل والمشرب بدل البحث عن العنف ❖ العمليات التي تقوم بها أمريكا بالضرب بالطائرات بدون طيار هل ضررها اكثر من نفعها فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب؟

- ما في شك فيه جوانب كانت تحقق اهداف ولكن الأخطاء اكثر ❖ تحقيق الأهداف المطلوبة .

❖ كيف اثرت هذه الأخطاء على اليمن؟

- كان عدد الإرهابين اقل مما هو في الوقت الحاضر كلما جاءت أخطاء الضربات بالطائرات بدون طيار كلما توسع تنظيم القاعدة وولد ردود أفعال .

- الجانب الامني والجانب الاقتصادي هذه آفتين كبيرتين .

❖ ماهي أكبر معضلة بالنسبة للوضع الامني؟

- غياب الدولة وغياب القيادة والحكومة ليس هناك قيادة . . . البلاد تعيش بدون قيادة . . . لكن شعبنا عظيم اكثر من ١٧ يوم بلا قيادة بلا حكومة . . .

❖ ماهي أكبر معضلة بالنسبة للجانب الاقتصادي؟

- الموارد ليس هناك موارد جديدة، ليس هناك توسع في التنقيب في الجانب النفطي والغازي وتعرض المنشآت النفطية للإرهاب ادت الى تضائل الموارد .

❖ الكثير يعتقدون أن الربيع العربي قد فشل؟

- أستلك سؤال هل الولايات المتحدة الامريكية واجهزتها الاستخباراتية ضالعة في الربيع العربي قد فشل؟

❖ بالنسبة لي لا اعلم من ذلك شيء !!

- أنت صحفي سياسي الصحفيين لايد ان يكونون بارعين انا اقول ان اجهزة استخباراتية كانت ضالعة فيما يسمى الربيع العربي دعنا نعطيهم مبررات لهذه الاجهزة الاستخباراتية التي دعمت الربيع العربي كانت هذه الاجهزة الداعمة للربيع العربي كانت تريد التغيير ربما الى الافضل لكن طلع التغيير الى الاسوء . . .

❖ نعم نرى الان ظهور داعش وظهور المشددين . . . ؟

- يتحملوا مسئوليتها .

❖ هل تعتقدون انه كان خطأ انكم تنازلتم عن السلطة . . . ؟

- لا . . . كنت محق لان

يطمئنوكم في هذا الشيء؟

- الاسباب السياسية مصالحهم في المنطقة وتطميننا هو أن لا نزعج من القرار هي مجاملات لأشقائكم لان الاشقاء في المنطقة على خصومة كبيرة مع الحوثيين

❖ عندما كنتم في الرئاسة كنتم معروفين انكم افضل محاور على الاطلاق . . . كيف كان ممكن ان تصرفوا لو كنتم في مكان هادي؟

- سأصرف كما كنت اتصرف عليه في الماضي . . .

❖ بمعنى؟

- سأصرف كما كنت اتصرف في الماضي خلال ٣٣ سنة كما اعتقد اني كنت اتصرف بطريقة مسؤولة .

❖ القاعدة كانت ولازالت مشكله في البلاد وضربات الطائرة بدون طيار لازالت مستمرة هل مازال برايكم تنسيق بين الولايات المتحدة واجهزة الاستخبارات اليمنية . . . ؟

- بالتأكيد . . . بالذات مع الرئيس هادي . . .

❖ انا اتحدث في الوقت الحالي؟

- بعد استقالة هادي اعتقد لا يوجد أي تواصل بينهم وبين هادي ولا بينهم وبين اجهزة المخابرات فالطائرات بدون طيار تتحرك بإرادتها الحرة بتعليمات من السي أي بالولايات المتحدة الامريكية .

❖ كيف ترون استمرارية هذه العمليات بدون تنسيق؟

- من المفترض ان يكون فيه تنسيق . . .

❖ لازال فيه مؤيدين كثيرين لكم وهناك بعض الحديث يدور من المحتمل ان يتم ترشيح أحمد علي ليكون رئيس؟

- غير وارد . . .

❖ اذا كان بالإمكان انكم تحددون بالضبط ماهو أكبر خطر تواجهه اليمن في الوقت الراهن؟؟





**Your Medical Home**

Skilled Doctors that speak Arabic & English

[www.premiermedicine.com](http://www.premiermedicine.com)



صحتكم عالية جداً فضعوها في أيدي أمينة

**الدكتور نبيل سليمان**

**Dr. Nabil Suliman**

Board Certified Internal Medicine

**نخبة من الأطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية**

**نرحب بكم في عيادتنا**

عند الضرورة الطبية نقف جاهزين لتخفيف  
الأممكم كل يوم حتى في المساء

**Dearborn Medical Center**

(Dix & Vernor)

10306 Dix Ave.

Dearborn, MI 48120

**313-843-6375**

**Hours:**

Mon. - Fri.: 9:30 a.m. - 5:00 p.m.

Sat.: 9:30 a.m. - 4:00 p.m.

- معالجة أمراض القلب - السكري - الضغط
- البدانة - البواسير - القرحة وغيرها
- تحاليل وأشعات وتخطيط القلب
- الفحوصات اللازمة للعمل والمدارس والزواج
- فحص الأطفال وإعطاء اللقاحات اللازمة
- أخصائي للعلاج الطبيعي
- الجروح - الحروق البسيطة
- الام تشنج العضلات

**Most Insurance Accepted**

**نقبل معظم أنواع التأمين**



## Hezbollah deputy warns of impending terrorist battle



BEIRUT: The Lebanese Army is facing an imminent terrorist battle, Hezbollah deputy chief Sheikh Naim Qassem said Thursday 2-26-2015, after the Army waged pre-emptive attacks on militant positions along the border with Syria.

Qassem warned that Syria-based jihadi groups were gearing up for a major offensive deep into Lebanese territory when the winter ends next month. "Lebanon must study its options well because this project targets all of Lebanon," he added.

In its pre-emptive offensive Thursday dawn, the Army pushed out jihadi militants from two hilltop positions, seizing explosives and unexploded projectiles. Most of the militants, believed to be affiliated with ISIS, apparently retreated after the offensive, which was backed by artillery bombardment.

Hours after the operation, an officer and four troops suffered light to moderate wounds when a rocket fired by militants crashed near their vehicle on the outskirts of the northeastern border town of Ras Baalbek.

In a statement released Thursday, Qassem said the "Army, people, and resistance" formula guaranteed Lebanon's ability to confront the terrorist threat.

The Army's policy of pre-emptive shelling was put in place after eight soldiers were killed and 22 other soldiers wounded in fierce clashes with ISIS militants on the edge of Ras Baalbek late last month.

That was the most serious attack since ISIS and Nusra Front militants fought a five-day battle with the Army in the northeastern town of Aarsal in August.

The two militant groups are still holding 25 soldiers and policemen hostage on Aarsal's outskirts after originally taking more than 37 hostages.

Four were killed, while eight others were released.

للإعلان في مجلة  
العربي الأمريكي اليوم  
313 - 409-9541

To advertise in the Arab  
American today magazine

## اتهمته القوى الموالية للأسد بأنه كان وراء القرار 1559 بعد عشر سنوات من اغتياله.. من قتل رفيق الحريري؟



تقرير : محمود الطاهر

من أهم أسباب اغتيال رفيق الحريري كان قرار مجلس الأمن الدولي (1559)؛ فقد كان الأخير "متهماً بالعمل" على إنجاز وتحضير القرار، لاسيما بعد أن أصبح من الواضح أن البعد السياسي كان الحاضر الأكبر في اغتياله.

وكان قرار مجلس الأمن الدولي (1559) قد صدر في ٢ من سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤ ونص على عدة بنود؛ من أبرزها: دعوة "كل القوات الأجنبية الباقية إلى الانسحاب من لبنان"، وتفكيك كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها، ودعم "مد سلطة الحكومة اللبنانية على كل الأراضي اللبنانية"، وتأييد انتخاب رئيس الجمهورية المقبل "انتخاباً حراً... من دون أي تدخل أجنبي".

رأى حزب الله في هذا القرار استهدافاً للمقاومة ولسوريا، واتهمت القوى الموالية لسوريا رفيق الحريري بأنه كان وراء القرار، أو أنه كان متواطئاً مع عرابيه بصورة ما؛ وذلك ربما بسبب العلاقة المميزة التي كانت تربطه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك، أحد أهم صانعي هذا القرار بالتفاهم مع الأميركيين؛ ولأن القرار جاء بالأساس في سياق رفض تمديد ولاية رئيس الجمهورية اللبناني إميل لحود

الخليفة القوي لسوريا وحزب الله، وهو الموقف الذي كان يتبناه الحريري وتنازل عنه لاحقاً تحت الضغط السوري، وهو البند الذي كانت تسعى إليه فرنسا من القرار حينها أكثر من سواء، وإن كانت معنية بالبنود الأخرى.

مواجهات الممانعة

قالت ميرفت سيوفي كاتبة لبنانية في مقال لها نشرته بصحيفة الشرق، إن السنوات العشر الماضية اختزلت "الحكمة الدولية"، ودونها خاض اللبنانيون مواجهات حادة، مع فريق واحد هو "الممانعة"، أو حزب الله وإيران، التي دخلت على خط المحكمة من أعلى أبوابها عبر فتوى للمرشد الإيراني علي الخامنئي في ٢١ كانون الأول/ديسمبر من العام ٢٠١٠ اعتبر فيها "أن المحكمة شكلية، ومرفوضة، وأي قرار أو حكم سيصدر عن المحكمة يعتبر باطلاً ولاغنياً؛ أو مطالبة حسن نصر الله اللبنانيين في ٢٨ تشرين الأول ٢٠١٠ بـ"مقاطعة المحكمة الدولية ولجنة التحقيق تحت توصيف أنها إسرائيلية"، داعياً يومها "كل مسؤول ومواطن لبناني إلى مقاطعة المحققين الدوليين وعدم التعاون معهم لأن كل المعلومات تصل إلى إسرائيل؟ وأوضحت سيوفي أن ذاكرة

عشر سنوات منذ اغتيال رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، ولبنان يزرع تحت وطأة شرخ مذهبي غير مسبوق في تاريخه الحديث، وانقساماً كان قد اتخذ قبل الحرب الأهلية وخلالها وبعدها طابعاً إسلامياً - مسيحياً. ورغم وجود عناصر خارجية مؤثرة وأحياناً مقررّة. تلك العناصر كانت كقيلة موضع لبنان على الفائق الزلزالي السني - الشيعي الممتد من لبنان حتى باكستان، تدفعها شعوب كثيرة، والنظر الخارج من عقاله لا يوقر أحداً، غير أن المعادلة في لبنان تبدو محكومة بقواعد مختلفة، حسبما يعتبر ذلك محللون سياسيون.

مقتل الحريري والقرار 1559

ويحسب المحللين السياسيين فإن



يعشقه الشعب قبل أسرته، يعرفه الصغار قبل الكبار، ويعرفه الفقراء قبل الأغنياء

# الملك سلمان.. روح القيادة السعودية الأصيلة

عبدالله آل هيصه

أن يكون للملك السعودي مستشارون فهو أمر مألوف، ولكن أن يكون لغالبهم المستشار ذاته فهذا هو اللافت والنادر، لكنه مؤكد وحاضر في تاريخ الدولة السعودية الثالثة، وإن كان المستشار الرفيع فوق العادة قد مرّ خلال مراحل مختلفة وتواريخ طويلة شاباً وناضجاً وخبيراً، لكن الملوك السابقين كانوا يعلمون أين يضعون أسرارهم ولما يسلمون مسؤولية عاصمتهم الرياض.

في كل عهد كان له حضور، ومع كل عصر كان يزدهر بالقدرة العالية وفق الظروف الراهنة والمستقبلية، يقرأ كثيراً ويستمع ملياً، ورأى وطنه بعين استثنائية، لا تسمع منه في مجالسه كلمة "المواطن" إلا قليلاً، لأنه يعلنها على الملأ "أيها الشعب".

في مسيرته تاريخ إداري كبير، وإثر تنموي مشاهد، يسير وفي يده غرسة إنجاز تظل تحت رعايته لتثمر علامة حضارية جديدة، تتوالد معها الإنجازات، لذلك يضرب به المثل في الصبر والعمل ودوام الحركة لصالح وطنه، حازم عاشق للتحديات، سباق للأعمال الإنسانية والخيرية وفي يده المزيد، منبع وفاء وكرم وفي قلبه سحائب من الهطل الغزير، ليس أيقونة عادية داخل أسرة آل سعود المالكة؛ بل فخرهم المتوارث منذ سنين، وبينه وبين السعوديين تجاذب مقيم.

الملك السابغ للمملكة العربية السعودية، سلمان بن عبدالعزيز، سيف قوي بلا منازع، يعشقه الشعب قبل أسرته، ويعرفه الصغار قبل الكبار، وجاء ملكاً وكان والده المؤسس الملك عبدالعزيز قد عاد، وكان منادياً من فوق قصر المصمك العتيق ينادي أن الحكم له.. أن سلمان ملك.. وأن الخير قادم على الدوام.

ثالث ملوك السعودية ممن اختاروا لقب "خادم الحرمين الشريفين" عوضاً عن لقب "صاحب الجلالة" فهو الراوي في مجلسه أن الخير في خدمة الإسلام وخدمة البيت الحرام والمسجد النبوي اللذين تعزز المملكة وتشرف بهما وبضيوفهما.

الإدارة والإمارة

حين يصدح أذان فجر الرياض، يكون سلمان حينها على وشك بدء يومه، يؤدي صلاته ويعود لقصيره مطالعاً لصحافة بلاده، يدون حولها بعض النقاط، وينطلق نحو قصر الحكم (مقر إمارة العاصمة) كل يومه عمل، وجدول استقبالات لعشرات من

شعبه، لا يعرف في مصطلحه باب مغلقاً، بل يشدد أن يظل "الباب مفتوحاً" لمن احتاج القدوم، يقول سلمان الأمير والملك "إن الدولة دأبت منذ عهد الملك المؤسس على سياسة الباب المفتوح، وسار عليها أبناؤه من بعده كمظهر من مظاهر الحكم في المملكة وأضحت هذه المجالس المفتوحة صورة صادقة للعلاقة بين ولاة الأمر والشعب، فيحرص عليها المسؤول ويحتاجها المواطن والمقيم وتعد مضمراً لاستقبال المقترحين والشاكين والتعرف على مشاكلهم والعمل على حلها وتلمس احتياجات الناس والنظر في أحوالهم".

لم يكن سلمان ملك اليوم والمستقبل السعودي، أميراً للرياض التي تولى مسؤوليتها وهو لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره في العام ١٩٥٤ فحسب، بل كان مرافقاً لوالده الملك عبدالعزيز ومكمناً لثقتة الكبيرة رغم أنه الابن الخامس والعشرون في ترتيب أبناء الملك المؤسس، وعلى ذلك جعله الملك الكبار قريباً منهم من سعود الملك ومروراً بالملك فيصل والملك خالد ومن ثمة الملك فهد وحتى الملك الراحل عبدالله، الذي اختاره ولياً لعهد.

في إمارة الرياض التي كانت قرية صغيرة بيوتها من الطين وفيها شارع واحد كما يروي أميرها سلمان، قضى ما يقرب من خمسين عاماً، حقق فيها إنجازات عملاقة، ورسم خططاً استراتيجية على المدى البعيد حتى العام ٢٠٣٠ وما تشهده عاصمة المملكة اليوم هو نتاج عمل حقيقي عمل عليه الملك سلمان أعواماً عديدة، جعل الرياض منارة عمرانية على مستوى المنطقة ونمو حضرياً يجعلها الأولى في التوسع عالمياً، لتصبح إحدى أهم عواصم الأرض المتطورة، فالرياض هي مشروع المصغر والمملكة هي المشروع الأكبر.

بعد وفاة ولي العهد الأسبق الأمير سلطان بن عبدالعزيز في العام ٢٠١١ أمر الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، بتعيين سلمان وزيراً للدفاع، وهي مرحلة مهمة في تاريخ الوزارة، حيث قضى فيها ما يقرب من أربعة أعوام، أسس خلالها منظومة إدارية جديدة، تقوم على الشفافية وحوكمة العمل، وفق منهج متطور، وزاد على ذلك أمره بالتوسع في القبول بالكلية والمعاهد العسكرية والتدريب العالي لكافة القوات المسلحة، وابتعث الأفراد والضباط إلى الدول المتقدمة في مجالات التصنيع، وشهدت وزارة الدفاع في عهده كثافة في المناورات

والمشاريع العسكرية، وتعزيزاً قويا للدفاع عن حدود المملكة، كان سلمان خلالها مشاركا للعسكريين في مواقعهم قريبا منهم في أوج الأزمات.

يعد الأمير الملك، أكثر أمراء آل سعود عامة ثقافة ومعرفة، يمتلك ذاكرة حديدية في تاريخ المملكة لم يخالفها صيدا أو تغيير، فراسته وعلمه بالإنسب تجعله يفضل تاريخ أسرة من يتحدث أمامه بطريقة مذهلة، يربط الحدث بالكلمات مستذكراً، ويفضل في حديثه في مجالسه عن مناطق وطنه، التي يعلن اعتزازه بها، وأن لكل منطقة ومدينة دور في توحيد البلاد التي تجاوزت ثمانية عقود من النماء.

وكان الملك سلمان الأب الروحي لعدد من المكتبات الكبرى، ودور العلوم ومراكز البحث، حيث أسس داره الملك عبدالعزيز المعنية بحفظ التراث والتاريخ، وكذلك ساهم في تأسيس مكتبة الملك فهد الوطنية التي ترأس مجلس أمنائها، فهو القائل "إننا نحن كعرب ومسلمين أترنا في مستقبل



العالم بالثقافات".

والد الإعلام السعودي

للملك سلمان اهتمام غير محدود بشؤون الثقافة والإعلام، محب لهما، فهو كاتب مقالات جيد ومقرب على بعض المقالات التي تخالف وجهة نظره فبرد عليها دون إقصاء للرأي الآخر، الملك يرى أن التأثير والتوجيه الذي أصبح دوراً واضحاً للإعلام في الوقت الحاضر في العالم كله "يفرض على كل من تولى مسؤولية إعلامية أن يشعر بأنه أستاذ في مدرسة. فكما أن الأستاذ ينشئ أجيالاً، كذلك المحرر والمسؤول في كل وسائل الإعلام".

ويشجع الملك دور النشر على مواصلة دورها الحضاري، بل ويدعو من منابره السابقة التي تولاه على زيادة افتتاح المكتبات العامة في مختلف المناطق، مبيناً فخره بانتعاش الإنتاج الثقافي والمعرفي لدى كتاب المملكة قائل "إن هذا شيء يجب أن نشجعه ونعمل له".

المملكة، ويدا ممتدة بالخير لعدد من الدول العربية والإسلامية كان فيها قائداً ومحرضاً وداعياً لعدد من الحملات الإغاثية الموجهة لدول مختلفة، فنال على إثر جهوده الإنسانية هذه العديد من الأوسمة والميداليات من دول عدة منها مملكة البحرين والبوسنة والهرسك وفرنسا والمغرب وفلسطين والفلبين والسنغال والأمم المتحدة واليمن.

لمس السعوديون من مرافقة سلمان لشقيقه الراحل ولي العهد ووزير الدفاع الطيران السابق الأمير سلطان في رحلته العلاجية لأكثر من عام، علامة أخوة وروابط قوية لم تغيرها المناصب وانشغالات المملكة بملفات عديدة، وكان أشد المتأثرين برحيل إخوانه، سندا للجمع، يعده السعوديون عروة تماسك وتقى داخل الأسرة السعودية، ذلك التماسك والدور الجامع عكسه الانتقال السلس للحكم بعد الملك عبدالله إليه، وسط دعوات ومباركات صادقة من إخوته وأبناء إخوته وشعبه.

قبل أيام، أصدر الملك سلمان تشكيلاً وزارياً تاريخياً في عهد المملكة، تخلل تعيينه ضخ الحكومة بروح الشباب، والكفاءات الوطنية التي أثبتت جداتها في زمن قصير، وهو شيء تفرس عليه الملك سلمان منذ سنوات سابقة حين كان رأيه نقطة ترجيح لعدد من الخيارات التي واجهت الملوك السابقين في شكل وحجم التعديلات على مستوى الوزراء وأركان الحكم.

نرى ذلك من خلال شكل الحكومة السعودية الجديدة، التي تنوعت بين أجيال مختلفة وثقافات مختلفة، يجمع ما بينها عناصر الكفاءة والتميز والخبرات والطموح، ثمة ما يشبه سلمان، وثمة ما يحرص على تغييره، وفي كلا الحالين هو يعرف ما يفعل، فنموذجه يبقى الصورة التي صنع عليها مدينة الرياض، فجعل من أبنائها كلهم صغاراً وكباراً رجالاً ونساء مشاركين في بنائها مساهمين في نهضتها.

الملك سلمان بقي ذلك الشاب الذي تولى إمارة الرياض وثقة أبيه وإخوته، ولهذا لم يفارق الشباب يوماً، فهو أول من خصص جائزة سنوية للشباب ذكورا وإناثاً، وأسس مركزاً خاصاً لهم لتأسيس ثقافة التميز وترسيخ روح المبادرة لدى الشباب، والمساهمة في بناء جيل مبدع من قادة المستقبل، يسهمون في دفع واستمرار مسيرة التقدم للسعودية.

الملك سلمان بن عبدالعزيز عهد أصيل جديد ورؤية خلاقة تتجدد يوماً بعد يوم.

يعلم سلمان الملك، أن التقنية أصبحت مؤثراً أساسياً في تلقي المعلومة، فكان أول أمير سعودي مسؤول يفتتح حساباً على موقع التواصل الاجتماعي تويتر ناقلاً من خلاله أخباره واجتماعاته، وأصبح هذا الحساب مع توليه العرش في السعودية بمثابة المتحدث الرسمي باسمه.

الملك والشعب

سلمان بن عبدالعزيز، يرى أن أسرة آل سعود هي خادمة للشعب، ومن فضل الله أن ملوك الدولة السعودية يسهرون على مصالح شعبيهم، وشعبهم متجاوب، لا يتوقف عن القول إنه يريد للسعوديين الأفضل "وأنتهم يستحقون ذلك"، كان له دور مؤثر على الصعيد الاجتماعي، فهو يمتلك سجلاً أبيض في العمل الخيري إلى أقصى مكان وصلت إليه أعمال مؤسساته الإنسانية، ليس أقلها مساعده الأيتام، حتى لقبه الفقراء بـ"أبو الأيتام"، فهو الذي كان رئيساً لعدد من الجمعيات الخيرية والإنسانية، داخل



# حتى نكون أكثر قوة وتماسكا : محاولة فهم ماجري ويجري !!

عبد الناصر مجلي

ماحدث في نورث كارولينا مطلع الشهر الجاري ، بحق الشباب المسلمين الثلاثة من قبل إرهابي امريكي بغضب . عمل استنكره الفجار والمنافقون فقد أرادوا تحويل الجريمة الى خلاف شخصي حول مسوقف السيارات .. هكذا وبكل بساطة!  
 إذن دعونا نقلب الصورة لنراها من زاوية أخرى .  
 لو حدث على سبيل المثال ، وقام عربي أو مسلم بالدخول الى بيت أحد الجيران - نحن لانقوم بإعمال رخيصة وجبارة كهذه - وهدد وتوعده فقط لفظا ودون سلاح أو اطلاق رصاص أو قتل أحد . مجرد مشادة كلامية لاغير كنا طبعاً سوف نشهد قيامة إعلامية لها أول وليس لها آخر ، عن الازهابي العربي أو المسلم الذي روع عائلته آمنة . . . . . الخ وكل هذا الروح السقيم والمنافق .

فلماذا لا يكاد يسمع لنا صوت ، ولا يهاب لنا جانب كاليهود مثلاً؟ وبالعودة الى جريمة نورث كارولينا الارهابية دعونا نسأل هذا السؤال : كيف تجرأ الازهابي المجرم كريغ ستيفن هيكس ، على مجرد التفكير في قتل ثلاثة أبرياء مجرد انهم يدينون بالاسلام؟  
 الاجابة على سؤال شائك كهذا ستدفعنا الى الخوض في أسئلة كثيرة ، لاتزال معلقة في الوعي العربي الأمريكي ، ولم نحاول حتى مجرد المحاولة لحلها ، والسبب أننا لازلنا نعيش بعقلية المضطهد والمغترب والمشرود .  
 لم نؤمن بعد بأن هذه البلاد صارت بلادنا ، وبأننا مواطنون أمريكيون لاتنتقص حقوقنا في شئ عن بقية المواطنين الآخرين ، بمختلف أعراقهم وهنا كان ضعفنا ، ومن هنا تجرأ كريغ هيكس على فعل جريمته النكراء .  
 تجرأ الازهابي هيكس على إزهاق ثلاثة أرواح بريئة ، لأنه يعلم علم اليقين أننا لن نخرج الى الشوارع جميعاً دون إستثناء ، وفي كل الولايات والمدن الأمريكية للإحتجاج السلمى على جريمة الكراهية التي اقترفها بدم بارد .  
 قبل ان يضغظ على الزناد كان يعلم بأن لاصوت للعرب والمسلمين على الاطلاق يمكن ان يخيفه أو يردعه .  
 مايبته الاعلام المعادي لنا هنا ، جعل سفاح نورث كارولينا يعتقد أنه يقوم بعمل "مقدس" للتخلص من بعض "الازهابيين" العرب . هذه التبعية الاعلامية الوحشية والكلبية جعلتنا نبدوا أمام الازهابيين المستترين بالبدلات العصرية ، وكأننا مجرد أيائل في موسم القنص ( هكذا عبر احد الحاقدين لنا والذي يظن نفسه من حراس الهيكل الذين بدأوا حروبهم الصليبية ضدنا ، في تفرقة له على توتير بأنه سيأتي الى ديربورن لصيد المسلمين لأن ذلك بزعمه أسهل من صيد الغزلان!!). (بدأت الحروب الصليبية منذ منتصف القرن الحادي عشر ، واستمرت حتى نهاية القرن الثالث عشر ، أي ما يقرب من مائتين وخمسة وعشرين عاماً) .  
 هكذا صرنا طرائد للأشياء والنكرات وحشالة القوم ، وكل ذلك لأننا لم نتحد كما ينبغي ، بل ترانا شعوباً وقبائلاً ومذاهباً وقلوباً شتى .  
 هنا مثال :

بالغضاء والشحناء لبعضنا البعض ، حينما سمحنا للقتلة في أوطاننا ، أن يصدروا حروبهم المجرمة والعمياء الينا الى هنا ، ونحن الذين قررنا منهم وكانوا هم سبب نكبة أوطاننا وسبب تشريدنا في القارات . دعونا نصارح حتى وإن كانت هذه المصارحة موجعة قليلا ففي الأخير ليس لنا إلا بعض ولن يهتم بنا غيرنا ، ولنا عبرة في جريمة نورث كارولينا ، كيف سارعنا جميعاً بكل مكوناتنا للإصطفاف مع الاسرة المنكوبة لأنهم أهلنا ونحن أهلهم ، ولم ننظر الى سني أو شعبي أو مسيحي . هذا هو أصلنا وقدرنا وهكذا كنا ويجب أن نكون ونستمر . إخوة واشقاء وأن لانسمح لأحداث الرعب في أوطاننا الأم أن تأخذنا بعيداً وراء الفتن وقد ابعدنا الله عنها ونجانا منها .

هل لازلنا عرباً فعلاً؟

أزعم بأن أجدادنا في الجاهلية كنا أكثر عروبة منا ، ونخوة وشجاعة ومرورة ونبلا ، لأنهم ماكانوا ليصلوا الى ما وصلنا اليه ، من تشظي وأحقاد وتقتت ، وانظروا الى العراق وسوريا وليبيا ، لتدركوا البهيمية المسعورة التي وصلنا اليها ، وكل ذلك تحت عباءة دين عظيم يدعو الرحمة والسلام والطف والتآخي ، وهو بريئ من كل الجرائم والأهوال التي تحدث باسمه .  
 ولهذا تجرأ كريغ فاشل على الاقدام على جريمته الارهابية مثله ، وكأني به يحدث نفسه بالقول : " انهم لا يستحقون الحياة فما هم الا برابرة يعيشون بيننا ! " ولولا هذا الزعم الذي قد قيل من الكثير هنا وعبر وسائل الاعلام ، ومن شخصيات مؤثرة بعضها يمثل الشعب تحت قبة الكونغرس في العاصمة واشنطن ماكانا وصلنا الى مربع القتل بداعي الكراهية . نحن إذن امام جريمة كراهية من الدرجة الأولى ، أنت منفذة لمعتقدات خاطئة زرعها في نفوس البعض من البرارة هنا ، افعال البرابرة الحقيقيون من بني جلدتنا هناك في الشرق الأوسط ومن جميع الطوائف المتناحرة هناك . جميعهم دون إستثناء .  
 ولذلك عندما يأتي اراهابي ومجرم ليعتدي على احدنا ، نرانا



نتنفض إنتفاضة الحمية لا إنتفاضة المسؤولية ، ولذلك أيضاً نرى انفسنا ممزقين لاندري الى اين نتجه ، أو الى من نلجأ بعد ان فقدنا كل أمل في من يدعي انه يمثلنا "إعلامياً" أو مؤسسياً ، عبر مؤسسة تحط على رأسها بينما هو لايمثل الا طائفته ، وهنا أتحدث عنا جميعاً دون مواربة . . . كلنا مدانون ، وإن اختلفت الادانة من جهة الى أخرى حسب الحجم والقدرة والتاثير .  
 أقول عندما نصاب بكارثة ككراهية العدوان الازهابي الغادر والمجرم والجبان في نورث كارولينا ، نتجدنا لاندرى الى اين نفر بمصائبنا ، فأعلامنا الذي يدعي بأنه يمثلنا ، كان أول من وضع خنجره في صدورنا بقصد أو بغيره ، لكنه فعل عبر انحيازه الى فريق ضد آخر ، السني مع السني والشيعي في صف الشيعي وهلم جرا ، وبالتالي عندما يأتي مثل هذا الاعلام لمحاولة حشد الصفوف نرأه وحيداً لا يستمع اليه أحد ولا يصدقه أحد ولا يلتفت اليه أحد .

ليس هذا فحسب بل إن مثل هذا "الاعلام" الفئوي الطائفي المذهبي ، جعل من نفسه خصماً عنيداً لكل وسيلة إعلامية جديدة لمجرد أنها لاتسير في فلكه ، هذه الوسيلة التي تحاول ان تجمع الصفوف التي شتتها بانحيازه الإغمى الى فئة دون أخرى ، ونسي بأن الأعراب في الغربية إخوة ، فما بالك إذا كانوا إخوة وأشقاء دماً ولحماً وديناً وتاريخاً وجذراً واحداً؟  
 نتحدث هنا عن الاعلام كله دون تحديد شخص بعينه بل جميعنا ، لأنه السبب الرئيس في تمزيق مجتمعنا العربي الامريكي حيثما وجد وحيثما وجد عرب ومسلمون .  
 هنا كما نلاحظ بأن مشكلتنا كعرب ومسلمين امريكيين ليست في كريس هيس ، وليست مع الذين يشحنون المجتمع ضدنا ، ولكننا مشكلتنا داخلية ، مشكلتنا بنيوية ، مشكلتنا طائفية ، مشكلتنا مذهبية ، مشكلتنا مناطية ترانا مجتمعون ولكن قلوبنا شتى .  
 نلحن بعضنا البعض من على منبر رسول الله وكل واحد منا يظن بانه على حق فكيف ستقوم لنا قائمة في مجتمع قوي وتنافسي كالمجتمع الامريكي

ونحن لانؤمن بقدرات بعض ، لانحب بعض ، لاتتمنى الخير لبعض ، ولا نعين بعض ، ولا نتحد مع بعضنا البعض كبقية الإثنيات النافذة هنا كاليهود والأيطاليين على سبيل المثال لا الحصر .  
 أن تدرك بأن الذي امامك فارس من عدمه هو تقديره لك ذلك إن سقطك أو خروجك من حلبة المنافسة الشريفة ، في الدفاع الحضاري والراقي عن دينك ومجتمعك وقضايك العالقة والشائكة ، هو بالضرورة خسارة له وليس ربحاً .  
 الجبناء هم الوحيدون الذين يكسرون سيوفهم بأيديهم ، أما الفرسان فلا يفعلون ذلك أبداً .  
 شهداء نورث كارولينا في ذمة الله ، وثمة قانون وقضاء امريكي سيأخذ بحقهم ، لأن العدوان عليهم هو عدوان على كل المجتمع بثقافته وأديانه المتعددة هنا في الولايات المتحدة .

المعضلة تكمن في هذا السؤال : هل لازلنا فعلاً نشعر بأننا عرب وأنا إخوة وأن مصيرنا واحد ونحن نتعقد بهذا ، ولذلك نسعى جاهدين الى جعل مجلتنا هذه هي بحق مجلة العربي الامريكي اليوم ، السني والشيعي والمسيحي والكلداني واليزيدي والصابئي ، وكل الطوائف والمذاهب العربية دون تفرقة لأننا في الأخير إخوة شتتاً ذلك أم أبينا ، نظراً لأن أمثال كريغ هيكس ينظرون الينا نظرة واحدة : عرب ومسلمون!  
 وعليه فعلياً القول الى جميع العرب الامريكيين بكل فئاتهم ، لاتجعلوا الخوف يتسلل الى قلوبكم وواصلوا حياتكم كالاسم وفضل ، ولا تجعلوا المسوسين بالعنصرية والكراهية والجبن تخيفكم ولو لثانية واحدة ، فأنتم من نسل أمة لاتعرف الخوف ، والجبن فيها مذمة ونقيصة ، ونحن لسنا جنبا ولن نكون .  
 ولاتنسوا بانكم صرتم من موطني هذا البلد العظيم ولكم كل الحقوق ، وعليكم كل الواجبات ، وإن هناك قضاء نزيها وصارماً ولن يضيع حقنا وحق كل بريئ مادام اصحابه وراءه .  
 ولو أن أحد الحمقى الذين ينبحون عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالتهديد والوعيد ادركوا من يخاطبوا ، أو من يهددوا ، لعدوا الى العشرة قبل قيامهم بكتابة تلك الجمل ، التي تسيئ الى روح امريكا العظيمة بل تسيئ اليهم وحدهم وليس سواهم . .  
 وأخبار نقول مثل هؤلاء : ألا لايجهلن علينا أحد فنجهل فوق جهل الجاهلين !!

تدخل العربي الامريكي اليوم سنتها الثالثة وقد صارت أكثر قوة وتمكناً وتميزاً ، وهذا جهد يحسب لكل الذين وقفوا ولازالوا في

خندق هذه المجلة العربية الأمريكية الفتية ، يدفعهم روح التحدي لخلق مجلة منافسة تدعو الى لم الشمل ونبذ الفرقة ، وتعامل مع الجميع من مسافة واحدة .  
 لقد تحولت صحيفة العربي الأمريكي اليوم ، الى مجلة لتكون أكثر ديناميكية وأكثر تأثيراً في صناعة إعلام عربي امريكي نوعي وحدائي وإستباقي ، حيث قررنا الابتعاد عن التغطية الآنية الا في اضيق نطاق ، نظراً لأن لنا زملاء يقومون بذلك وفي وسائل اخرى ولهم خالص الشكر والتقدير ، وتفرغنا نحن لمجلة نوعية غير مسبوقة في مجتمعنا العربي الأمريكي اليوم ، تهتم بكل التفاصيل التي تهمل القارئ بشكل شهري إسوة بمجلات عربية وعالمية تصدر مرة واحدة في الشهر ، لكنه إصدار شامل وكامل يمثل زادا معرفياً طيلة شهر وشهور وأعوام .  
 أي انها مجلة شاملة عامة تعتبر غذاء ثقافياً حقيقياً لايمكن للعرب والمسلمين هنا التفریط بها .  
 لقد مررنا بتحديات صعبة ، وواجهتنا عراقيل لاداعي لها من حصار إقتصادي وذلك من خلال الرفض للإعلان فيها . نقول الرفض عن سابق إصرار وتمتع ذلك الرفض مسرود طائفي وايدلوجي يحث لأسف الشديد ، مع أننا لم ننز الى طرف ضد آخر حتى وإن ادعى البعض ذلك ، فنحن لنا تاريخ يشهد باعتزازنا باهلنا وقومنا وعدم التفریط بهم تحت اي مبرر كان .  
 إذن فهذه مجلة ليست سنية ولاشيعية ولا مسيحية . . انها مجلة عربية امريكية لكل عرب امريكا اينما وجدوا ، ولن يفت في عضدنا خذلان البعض لنا بل سندعوا لهم بالسداد والتوفيق ، وأن يعلموا أن أمثال كريغ هيكس لايفرقون بيننا ، بل ينظرون الينا كنسيج واحد وجماعة واحدة ، وقد أدركوا ذلك لكننا ندرک ذلك بعد .  
 فغيب محاربة مجلة كهذه محاولة للممة الصفوف وتأييف القلوب ونبد الفرقة  
 مجلة تدعو الى الاعتزاز بتاريخنا العربي العظيم ، وتعريف بدين السلام والرحمة ، لكي تثبت للعالم بأننا نحن العرب والمسلمين أهل حضارة ورقية ومدنية وحادثة  
 عيب عيب عيب !!  
 وهنا لاننسى أن نتقدم بجزيل الشكر الى كل الفرسان الشرفاء ، الذين وقفوا ولايزالون معنا بإعلاناتهم ودعمهم وتشجيعهم للمواصل ، باذلين الرخيص والغالي لتبقى العربي الامريكي اليوم منارة لجميع عرب أمريكا .  
 كل عام وأنتم بخير ونحن جميعاً أكثر إخوة وترابطاً وتراحماً وقوة .



## Bashir pledges to quit in 2020 if re-elected



Sudanese President Omar Hassan al-Bashir, wanted by the International Criminal Court for alleged war crimes in Darfur, has said that he would quit in 2020 if he is re-elected in April and that he would step down if he is defeated at the polls.

The 71-year-old president who has been in power for 25 years made the announcement in an interview with published by France's Le Monde newspaper on Thursday. Bashir had previously signaled he would step down this year, but his National Congress Party chose him as its candidate in October, all but assuring his success against a fractured and weakened opposition.

"According to the interim constitution adopted in 2005... the head of state can serve two terms," he told the French daily. "So for me, it will be the last mandate and, if elected, I will leave power in 2020."

Opposition figures have said the continued rule of Bashir -- facing an ICC arrest warrant that has prevented him travelling to many countries -- has exacerbated Sudan's isolation from global financial and political institutions.

But he has remained defiant in the face of domestic and international opponents, kept a strong power base in the army and remained popular among many parts of the population.

"I will leave but by the ballot box," Bashir told a rally in Wad Madani southeast of Khartoum, where he was launching his campaign for the presidential election. Sudan's mainstream opposition is boycotting the election. "The Sudanese people hold power and choose who governs and represents them through the ballot box," he told the cheering crowd on the outskirts of Wad Madani, in Jazira state, a farming area.

"Since April 1, 2013, there are no political prisoners in Sudan," he said. Many opposition groups boycotted the dialogue sessions.

Bashir said Western powers had labelled him a dictator because they were disturbed by his stance against interventions in Muslim countries.

"I'm used to it. I'm considered a dictator, a war criminal and genocidal, but how many dictators allow 120 political parties to exist?"

The Hague-based court has indicted Bashir on charges of war crimes, crimes against humanity and genocide during his suppression of the Darfur revolt.

But the court's prosecutor in December shelved further investigations into crimes committed during the conflict, citing a lack in efforts to getting Bashir to appear. Khartoum dismisses the ICC charges and refuses to deal with the court.

للإعلان في مجلة  
العربي الأمريكي اليوم  
313 - 409-9541

الحضارات، ولم يفكروا أبدا في تدمير إرث العراق الحضاري... هؤلاء لا يمتنون إلى الإسلام بصلة.

وأوضح أن القرآن أمر بالسير في الأرض والاطلاع على قصص وتاريخ من قبلنا، وليس تدمير تراثهم. ووصف الغنوشي منتسبي تنظيم "داعش" بأنهم "جمعوا بين جهل وتطرف الخوارج وهمجية التار" داعيا إلى "إنقاذ الأمة من شرهم وبغيهم". ويوم الخميس ٢٦-٢-٢٠١٥، بث تنظيم "داعش" تسجيلاً مصوراً يظهر قيامه بتحطيم محتويات متحف الموصل، وظهر في التسجيل متحدث من التنظيم وهو يقف أمام تمثال أثري كبير في متحف نينوى الأثري وأشار بيده إلى التمثال قائلاً إن "هذه أصنام وأوثان لأقوام في القرون السابقة كانت تعبد من دون الله".

## الغنوشي : هل الدواعش أعلم من أبي حنيفة وابن حنبل



تونس- قال رئيس "حركة النهضة" الإسلامية في تونس، راشد الغنوشي، إن "الدواعش" (في إشارة إلى مقاتلي تنظيم داعش) لا يمتنون إلى الإسلام بصلة. جاء ذلك تعقيبا على تسجيل مصور لتنظيم "داعش" يظهر قيامه بتحطيم محتويات متحف الموصل في محافظة نينوى، شمالي العراق، والذي يعد أحد أهم المتاحف في العالم. وتساءل الغنوشي في تغريدة على صفحته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، اطلع عليها مراسل وكالة الأناضول، "هل الدواعش أعلم من أبي حنيفة وأحمد بن حنبل وجميع العلماء والصحابه

## ليبيا تسمح لمصر بقصف الإرهابيين عند كل شعور بالخطر

الدولة الإسلامية على بلاده. وقال "داعش" (التسمية الراجحة لتنظيم الدولة الإسلامية) بكل تأكيد منتشرة بشكل كبير في منطقة سرت ومتواجدة بشكل علني في طرابلس إذا لم يتم تسليح الجيش (الليبي) بالشكل المطلوب ستتشر في كل ليبيا". وتابع الثني محذرا أن "الخطر ليس على ليبيا فقط وليس على منطقة الغرب العربي فقط بل على أوروبا بكل تأكيد".

وقد تبنى الفرج الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يطلق على نفسه تسمية "ولاية برقة" الهجمات التي هزت في وقت متزامن مدينة القبة شرق ليبيا وأسفرت عن سقوط ٤٤ قتيلًا وأكثر من ٤١ جرحا.

اضاف ان مستوى الخطر يتم تحديده من الجيش الليبي بالتنسيق مع الجيش المصري.

من جانبه، قال وزير الدفاع الليبي العميد مسعود رحومة "على المستوى العسكري التنسيق (بين مصر وليبيا) مستمر على مستوى الضربات الجوية اما فيما يخص القوات البرية فهو امر غير وارد". ويتواجد الثني في القاهرة برفقة وزير الدفاع والداخلية العقيد احمد بركة للقاء نظرائهم المصريين لمناقشة التنسيق الامني بين البلدين بخصوص مواجهة الجماعات المتطرفة وضبط الحدود، بحسب ما صرح مسؤول في الحكومة الليبية. وحذر الثني المجتمع الدولي من سيطرة تنظيم

القاهرة - قال رئيس الحكومة الليبية المؤقتة عبدالله الثني الجمعة ٢٧-٢-٢٠١٥ في القاهرة ان الضربات الجوية المصرية على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا ستكرر حال وجود "خطر او تهديد". وقصفت مقاتلات مصرية في ١٦ شباط/فبراير مواقع لتنظيم "الدولة الإسلامية" في ليبيا بعد ساعات من اعدام ٢١ قبطيا على يد هذا التنظيم. وحول تكرار الضربات الجوية المصرية، اوضح الثني في لقاء مع الصحافيين في احد فنادق القاهرة "كلما كان هناك خطر وتهديد ستكون هناك ضربات جوية (مصرية) لهذه المجموعات بالتنسيق كامل بين مصر وليبيا. لكنه

## العراق.. تشكيل فوج قتالي من أبناء ناحية البغدادي



بغداد- جواد الخطاب - أعلن وزير الداخلية العراقي محمد الغبان، عن عزمه على تشكيل فوج قتالي من أبناء ناحية البغدادي، ومن ثم الاتجاه صوب قضاء حديثة لتأمين الطريق الرابط بين المنطقتين وتهيئة كل السبل لإعادة العائلات النازحة بسبب الأوضاع الأمنية وأكد الغبان، بعد جولة راجلة في شوارع "البغدادي" ومجمعها السكني والوحدات والنقاط الأمنية

المنطقة الواقعة تحت سيطرة داعش ضمن ناحية البغدادي، بمشاركة قوة عسكرية معززة بالدبابات والمدافع وبمشاركة ١٥٠٠ مقاتل من أبناء العشائر تشارك في عملية تحرير ناحية البغدادي والمناطق المحيطة بها.

أفضى إلى تحقيق هذا النصر، مشيراً إلى أن المرحلة القادمة هي مرحلة إعادة عوائل البغدادي إلى مناطق سكنها. وكان مصدر أمني في قيادة عمليات الجزيرة والبادية أعلن خلال الأسبوع الفائت عن انطلاق حملة أمنية واسعة لتحرير

حديثة من اجل تأمين الطريق البري الرابط بين الناحية والقضاء. وبين الوزير، خلال لقائه بوجهاء وشيوخ ومواطني الناحية، أن "الحشد الشعبي كان له دور أساسي في المعركة، وأن صمود أبناء العشائر ورفضهم للإرهاب

والعسكرية فيها، أنه من الضروري "إدامة المعركة من أجل تحرير الأراضي كافة وتعزيز القوة الموجودة في البغدادي بمشاركة من القوات المحلية وأبناء العشائر"، مشدداً بالقول "أننا سنشكل فوجاً من أبناء الناحية لتحرير الأرض والاتجاه صوب



من القهوة ونظام الثلاث وجبات اليومي وحتى الشيكات يذكر باول فاليللي أكثر 20 ابتكاراً تأثيراً على العالم

## ما قدمه العرب والمسلمون وما زال العالم يستخدمه حتى يومنا هذا !!

من القهوة مروراً بنظام الثلاث وجبات اليومي وحتى الشيكات . أعطانا العالم الإسلامي العديد من الابتكارات التي لا غنى عن إستعمالها في حياتنا اليومية الآن . يذكر كاتب الموضوع باول فاليللي أكثر 20 ابتكاراً تأثيراً على العالم ويعرفنا بالعابرة الذين كانوا وراء هذه الابتكارات .

أسبانيا في القرن العاشر الميلادي . وانتشرت شرقاً إلى اليابان . تستعمل في الغرب كلمة rook لطابية الشطرنج كما نعرفها . ويعود اصل هذه الكلمة إلى كلمة "رخ" العربية . 4: قبل آلاف السنوات من تجربة الأخوان رايت في بريطانيا للطيران . كان هناك شاعر وفلكي وموسيقي ومهندس

الاستحمام بالبخار في "بريتون سيفرون" في عام 1759 .

6: التقطير ووسائل فصل السوائل من خلال الاختلافات في درجة غليانها . اخترعت في حوالي العام 800 م . بواسطة العالم المسلم الكبير "جابر بن حيان" . الذي قام بتحويل "الخيمياء" أو الكيمياء القديمة إلى

هذه المضخة هي الفكرة الرئيسية التي بنيت عليها جميع المضخات المتطورة في عصرنا الحاضر والمحركات الآلية كلها ابتداء من المحرك البخاري الذي في القطار أو البواخر إلى محرك الاحتراق الداخلي الذي يعمل بالبنزين كما في السيارة والطائرة . . ويعتبر

من أهم الخصائص المعمارية التي تميز كاتدرائيات أوروبا القوطية . فكرة هذه الأقواس ابتكرها المعماريون المسلمون . وهي أقوى بكثير من الأقواس مستديرة الطرف والتي كان يستخدمها الرومان والنورمانيون . لأنها

منه أحدا . ولا رأيت قبلي غيري وصل إلى ذلك " وهي عملية لم يجرؤ أي جراح في أوربا على إجرائها إلا في القرن التاسع عشر بعده أي بتسعة قرون . في القرن الثالث عشر الميلادي . طبيب مسلم آخر اسمه "ابن النفيس" شرح الدورة الدموية الصغرى . قبل أن يشرحها ويليام هارفي بثلاثمائة عام . اخترع علماء المسلمين أيضاً المسكنات من مزيج مادتي الأفيون والكحول وطوروا أسلوباً للحقن بواسطة الإبر لا يزال مستخدم حتى الآن .

11: اخترع المسلمون طواحين الهواء في عام 634 م . وكانت تستخدم لطحن الذرة وري المياه في الصحراء العربية الواسعة . عندما تصبح جداول المياه جافة . كانت الرياح هي القوة الوحيدة التي يهب من اتجاه ثابت لمدة شهور . الطواحين كانت تحتوي على 6 أو 12 أشعرة مغطاة بأوراق النخل . كان هذا طواحين الهواء في أوروبا بخمسائة عام!

12: فكرة التطعيم لم تبتكر بواسطة جينر وباستير . . ولكن ابتكرها العالم الاسلامي ووصلت الى أوروبا من خلال زوجة سفير بريطانيا في تركيا وتحدثنا في اسطنبول عام 1724 . الأطفال في تركيا طعموا ضد الجدري قبل خمسون عاما من اكتشاف الغرب لذلك!

13: القلم الجاف اخترع في مصر أول مرة لأجل السلطان في عام 953 حينما طلب قلما لا يلوث يده أو ملبسه . . وكان القلم يحتوي على الحبر في خزانة مثل الأقلام الحديثة .

14: نظام التقييم المستخدم في العالم الآن ربما كان هندي الأصل . . ولكن طابع الأرقام عربي وأقدم ظهور له في بعض أعمال عالمي الرياضة المسلمين الخوارزمي والكندي حوالي العام 825 سميت "Algebra" على اسم كتاب الخوارزمي "الجبر والمقابلة" والذي لا يزال الكثير من محتوياته تستخدم حالياً . الأفكار والنظريات التي توصل لها علماء الرياضيات المسلمين نقلت إلى أوروبا بعد ذلك بـ 300 عام على يد العالم الإيطالي فيبوناشي . . الـ "Algo-rithms" وعلم المثلثات نشأوا في العالم الإسلامي . . البقية ص 24



يدعى "عباس بن فرناس" قام بمحاولات عديدة لإنشاء آلة طيران . في عام 825 قهر من أعلى مئذنة الجامع الكبير في قرطبة مستخدماً عباءة صلبة غير محكمة مدعمة بقوائم خشبية . كان يأمل أن أن يحلق كالطور . . لم يفلح في هذا ولكن العبء قللت من سرعة هبوطه . . مكونة ما يمكن أن نسميه أول "باراشوت" وخرج من هذه التجربة فقط بجروح بسيطة . في 875 حين قام عمره 70 عاماً . . قام بتطوير ماكينته من الحرير وريش النسور ثم حاول مرة أخرى بالقفز من أعلى جبل هذه المرة . وصل هذه المرة إلى ارتفاع عال . . وظل طائراً لمدة عشر دقائق . . لكنه تحطم في الهبوط . . كان ذلك بسبب عدم وضع "ذيل" للجهاز الذي ابتكره كي يتمكن من الهبوط بطريقة صحيحة . مطار بغداد الدولي وفوهة أحد البراكين في المغرب تم تسميتهما على اسمه .

5: الإغتسال والنظافة مطلبات دينية لدى المسلمين . ربما كان هذا السبب في أنهم طوروا شكل الصابون إلى الشكل الذي مازلنا نستخدمه الآن . . قدماء المصريين كان عندهم أحد أنواع الصابون . . تماماً مثل الرومان الذين استخدموها غالباً كمرهم . ! لكنهم كانوا العرب هم من جمعوا بين زيوت النباتات وهيدروكسيد الصوديوم والمواد الأروماتية مثل الـ "thyme oil" . كان أحد أكثر خصائص الصليبيون غريبة بالنسبة للمسلمين كانت أنهم لا يغتسلون . . الشامبو قدم في إنجلترا لأول مرة حينما قام أحد المسلمين بفتح احد محلات

3- كان هناك أحد أشكال لعبة الشطرنج في الهند القديمة . لكن اللعبة طورت إلى الطريقة التي نعرفها الآن في بلاد فارس إيران . من هناك إنتشرت اللعبة غرباً إلى أوروبا حيث قدمها المغاربة في

"الجزري" هو الأب الروحي لعلم الـ Robotics والخاص بتصنيع الـ robots كما نعرفها اليوم . . من ضمن اختراعاته الخمسين الأخرى كان الـ "combina-tion lock" وهي التي نراها اليوم في طريقة قفل بعض الخزانة باستخدام بعض الأرقام بجوار بعضها مكونة شفرة .

8: وضع طبقة من مادة أخرى بين طبقتين من القماش . . تعتبر إحدى طرق الحياطة وغير معروف إذا كانت ابتكرت في العالم الإسلامي أم انها قد نشأت أولاً في الهند أو الصين . ولكن من المؤكد أنها وصلت للغرب من خلال الصليبيون . . عندما رأوا بعض المحاربين المسلمين يرتدون قمصانا مصنوعة بهذه الطريقة بدلاً من الدروع والتي كانت مفيدة جداً كوسيلة للحماية من أسلحة الصليبيين المعدنية . . حيث كون نوع من أنواع الحماية لهم . . وهي تعتبر أول "قميص واقى من الرصاص" في العالم . . ( استخدمها الغرب هذه الطريقة فيما بعد للوقاية من برودة الجو في دول مثل بريطانيا وهولندا . .

9: تعد الأقواس مستدقة الطرف

تساعد لك على أن يكون البناء أكبر وأعلى وأكثر تعقيداً . . إقتبس الغرب من المسلمين أيضاً طريقة بناء القناطر والقباب . قلعت أوروبا منسوخة الفكرة أيضاً من العالم الإسلامي . بدءا الشقوق الطولية في الأسوار . وشرقات القلعة . . وطريقة الحصن الأمامي وحواجز الأسقف . . والأبراج المربعة . . والتي كانت تسهل جدا حماية القلعة . . ويكفي أن تعرف أن المهندس المعماري الذي قام ببناء قلعة هنري الخامس كان مسلم .

10: العديد من الآلات الجراحية الحديثة المستخدمة الآن لازالت بنفس التصميم الذي ابتكرها به الجراح المسلم "الزهراوي" في القرن العاشر الميلادي . . هذه الآلات وغيرها أكثر من مائتي آلة ابتكرها لازالت معروفة للجراحين اليوم . وكان "الزهراوي" يجري عملية إستئصال الغدة الدرقية - Thyroid . وذكر "الزهراوي" علاج السرطان في كتابه (التصريف) قائلا: متى كان السرطان في موضع يمكن إستئصاله كله كالسرطان الذي يكون في الثدي أو في الفخذ ونحوهما من الأعضاء المتمكنة لإخراجه بجملته . إذا كان متبداً صغيراً فافعل . أما متى تقدم فلا ينبغي أن تقربه فاني ما استطعت أن أبرء



## الإمارات تدعم ترسانتها الدفاعية بمعدات جديدة وتطلع لمقاتلات



أبوظبي - دعمت دولة الإمارات العربية المتحدة ترسانتها الدفاعية باقتناء طائرتين للنقل العسكري وتسع طائرات هليكوبتر، وقمرين صناعيين ومحطتين أرضيتين للتحكم بهما، فيما نقل عن مصدر قوله إن دولة الإمارات تبدي على غرار دول خليجية أخرى اهتماما باقتناء مقاتلات أف ٣٥ الأميركية فائقة التطور. ونقل عن مسؤول في شركة لوكهيد مارتن الأميركية قوله إن كلاً من دولة الإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت والبحرين مهتمة بشراء طائرة أف ٣٥، ويأتي ذلك في إطار ما تبديه دول الخليج من اهتمام متزايد بتطوير ترسانتها الدفاعية تفاعلاً مع أوضاع المنطقة وما يميزها من توترات وتصاعد في التهديدات. وقد شرعت جل تلك الدول عملياً في تعظيم عامل التمويل على القدرات الذاتية في حماية مجالها والحفاظ على استقرارها. كما أن لدول الخليج منظورا بصدد التطور لإرساء منظومة متكاملة للدفاع المشترك في نطاق مجلس التعاون الخليجي.

وأظهرت تلك الدول توجهها نحو تنوع مصادر السلاح في ظل وفرة عارضيه والتنافس بينهم. ونقل صحيفة البيان الاقتصادي؟ الإماراتية عن ريوك جرويش الرئيس التنفيذي في شركة لوكهيد مارتن ايرونوتيكس قوله إن دول مجلس التعاون تجري مشاورات مع الجهات المختصة في الحكومة الأميركية بخصوص شراء الطائرة، لكن لم تتضح حتى الآن نتائج هذه المشاورات والمناقشات، معبرا عن اقتناعه بأن الطائرة ستكون متوفرة لتلبية احتياجات دول المجلس مستقبلا. وجاء تصريح جرويش ليوجي بإمكانية حدوث تغيير في موقف الولايات المتحدة بشأن تسويق الطائرة في الخليج، إذ سبق لوزارة الدفاع الأميركية، البنتاغون، أن أعلنت منذ أيام أن الولايات المتحدة لا تتوقع مبيعات للطائرة أف ٣٥ على المدى القصير في منطقة الخليج.

وتنتمي طائرات أف ٣٥ إلى مقاتلات الجيل الخامس الأميركية، وهي بالغة التطور والتسليح وقادرة على المناورة والهجوم في كافة الظروف الجوية، إضافة لامتلاكها خاصية التخفي والإفلات من الرادارات. وعليه تقدر مراكز متخصصة سعر الواحدة منها بين ٦٥ و٩٢ مليون دولار حسب المواصفات والمزايا المطلوبة من قبل الدول الراغبة بشرائها. وما زال امتلاك هذه المقاتلة إلى حد الآن حكرا على ثماني دول في حلف الناتو بالإضافة إلى الجيش الأميركي. وجاءت المقتنيات الإماراتية الجديدة أثناء معرض الدفاع الدولي أيدكس التي اختتم الخميس ٢٦-٢٠١٥ في العاصمة أبوظبي وأعلنت الإمارات بلوغ إجمالي الصفقات التي عقدها خلاله مع شركات محلية وعالمية ١٨,٣٣ مليار درهم. وقال عبيد الكتبي رئيس اللجان المنظمة للمعرض إن الاتفاقات التي وقّعت تستند إلى متطلبات القوات المسلحة التي تزداد. ومن بين تلك الصفقات توقيع القوات المسلحة الإماراتية عقدا قيمته ٢,٢٧ مليار درهم مع شركة بوينغ الأميركية لشراء طائرتين من طراز سي-١٧ للنقل العسكري. وشملت العقود الأخرى اتفاقا بقيمة ٣,٧٥ مليار درهم مع شركتي إيرباص وثايلز لشراء قمرين صناعيين وتجهيز محطتين أرضيتين للتحكم بهما. كما وقعت الإمارات عقدا بقيمة ٧٣٢ مليون درهم مع شركة اوجستا وستلاند لشراء تسع طائرات هليكوبتر من طراز إيه. دبليو. ١٣٩.

## GCC chief visits Yemen's embattled president



Sanaa - A group of Arab Gulf countries threw their support behind Yemen's embattled president on Wednesday 2-25-2015 as the group's chief visited Abed Rabbo Mansour Hadi in the city he fled to amid the Houthi rebel power grab in the capital, Sanaa.

Hadi's top aides said the Gulf Cooperation Council's secretary-general, Abdullatif Al Zayani, visited the president in Aden. Hadi recently retracted the resignation he submitted after Houthi rebels held him under house arrest for a month in Sanaa.

The GCC includes Saudi Arabia, the United Arab Emirates, Kuwait, Bahrain, Qatar and Oman. The Gulf countries see the Houthis as an Iranian-backed group trying to expand the Houthi powerhouse's influence in the region.

Hadi told Al Zayani that he called on all state and government institutions to move to Aden, according to a statement from his office.

The Houthis have warned foreign diplomats and state employees against viewing Hadi as Yemen's legitimate leader. They also have arrested politicians trying to reach Aden. On Wednesday, Abdullah Noaman, the leader of the Nasserist party — one of Yemen's main political parties — was held at Sanaa airport by Houthi rebels, a party official said.

A senior politician from Yemen's Socialist Party said that he and other party members met with Houthi representatives late Tuesday. He said the Houthis warned them that if they head to Aden, their party risks being dissolved.

Later on Wednesday, the Socialists declared they are pulling out of the UN-sponsored talks with the Houthis to protest the rebels' crackdown on opposition protests in the capital earlier. It was not immediately possible to reach Houthi leaders for comment.

The Houthis swept into Sanaa in September and recently dissolved parliament.

Overnight, the Houthis took control of a major army base for Yemen's US-trained and trained special forces, led by commandos loyal to Saleh, according to officers. Hadi's aides, the soldiers and others spoke on condition of anonymity as they were not authorised to speak to journalists.

## مؤتمر مكة ينادي بتجفيف منابع التطرف في الجامعات والمدارس



مكة المكرمة - دعا المشاركون في مؤتمر "الاسلام ومحاربة الارهاب" الذي نظّمته رابطة العالم الاسلامي في بيانهم الختامي الاربعاء ٢٥-٢٠١٥، ضمن توصيات عديدة، الى اصلاح قطاع التربية للتصدي للارهاب.

ودعا المشاركون في المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام في مكة المكرمة الى "مراجعة ما تتضمنه مناهج التعليم في العالم من مضامين خاطئة ومغلوطه عن الاسلام والعمل على تصحيحها" والى ادراج مواد في مناهج التعليم تركز على التسامح والعدالة والسلام وتحريم الظلم ونبذ العنف وحرمة الدماء.

وفي افتتاح المؤتمر الاحد دعا شيخ الازهر احمد الطيب الدول الاسلاميه الى اصلاح برامجها التعليمية للتصدي للتطرف الديني. وقال الطيب ان التطرف الديني ناجم، ضمن اسباب اخرى، عن تراكم تاريخي لتيارات متطرفة غربية عن تراثنا انبثقت عن تفاسير خاطئة للقرآن والسنة. واضاف انه "طالما لم

نسيطر في مدارسنا وجامعاتنا على هذا التوجه لتكفير المسلمين لن يكون هناك امل في نهوض الامة واستعادة وحدتها". وأكدت توصيات المؤتمر على ضرورة وضع خطة إستراتيجية متكاملة للوقاية من الإرهاب بأنواعه كافة، والاستفادة من تجربة المملكة في هذا الشأن، والتعاون مع المجتمع الدولي في مجال مكافحته، والشروع في فض النزاعات الإقليمية ورعاية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطبيق معايير الحكم الرشيد. ودعا المؤتمر الى تعزيز التضامن

الإسلامي ومساعدة الدول الفقيرة ومساندتها في خططها الاقتصادية للحد من الفقر والبطالة باعتبارهما مما يزعزع الاستقرار وإنشاء مراكز أبحاث متخصصة في مكافحة الإرهاب، وإخضاع المتهمين بالإرهاب إلى دراسات علمية تقف على الأسباب الحقيقية المفضية إلى هذا الانحراف، وتقوم بدور المناصرة، وتكون مرجعية لكل الهيئات العاملة في هذا الشأن. وطالبت التوصيات بدعم المؤسسات الدعوية وإفساح المجال لها للقيام بواجبها في توعية



## المسلمون أكبر جماعة أقلية دينية في الهند بنسبة تبلغ ١٣% تقريبا من سكان البلد المسلمون في الهند الأكثر فقرا وتهميشا واضطهادا



مركز "جالوب" أبو ظبي حول أوضاع مسلمي الهند. حيث أظهرت الدراسة أن قرابة ثلث المسلمين يعانون الظروف السيئة وقلقون بشأن أوضاعهم المستقبلية، وأن ٤٧٪ أكدوا صعوبة إقامة العيش على الدخول المنخفضة، وخاصة في ظل زيادة عدد أفراد الأسرة المسلمة. وقد استشهدت الدراسة بفقرات من تقرير "لجنة ساشر" حول أوضاع المسلمين، الذي أشار إلى تأثير الهوية الإسلامية على ممارسات المسلمين الحياتية اليومية، التي تشمل حالات التعملات المادية والتعليم، إضافة إلى أن المسلمين دون خط التمثيل في القطاعين العام والخاص. ودعت الدراسة إلى تحسين التحصيل التعليمي للمسلمين، على اعتبار أن التعليم سيساعد المجتمعات المسلمة في شغل الوظائف المعتمدة على المهارات التي تنشأ مع نمو اقتصاد الهند. ووفقاً للدراسة يمثل المسلمون أكبر جماعة أقلية دينية في الهند بنسبة تبلغ ١٣٪ تقريبا من سكان البلد، أي حوالي أكثر من ١٤٠ مليون نسمة، حسب مصادر رسمية، إلا أن مؤسسات إسلامية بالهند قالت إن عدد المسلمين يفوق ذلك ويصل إلى ٢٤٠ مليون نسمة تقريبا. وقد أظهر تعداد سكان ٢٠٠١م

عن قصد وتعتمد غيب المسلمون في الهند وتُكَلِّم بهم رغم أن الدولة قديما كانت دولتهم، ولكم حكمهما الإسلام والمسلمون، حيث توالى على حكمها عدد من السلاطين العظام يأتي في مقدمتهم: السلطان "جلال الدين أكبر" الذي نهض بالهند نهضة عظيمة، ونجح في تنظيم حكومة أجمع المؤرخون على دقتها وقوتها، والسلطان "أوراج أزيب" الذي تمسك بالسنة وأشرف على الموسوعة المعروفة بالفتاوى الهندية أو "العالمكبرية"، نسبة إلى "عالمكبر"، وهو اسم اشتهر به في الهند. غير أن الأمور تبدلت ودب الضعف في جسده هذه الإمبراطورية نظرا لانصراف حكاهما عنها إلى الاهتمام بمصالحهم الخاصة، مما ساهم في زيادة النفوذ الإنجليزي في الهند حتى قضوا على دولة المغول الإسلامية، آخر ممالك الإسلام هناك، وبذلك طويت آخر صفحة من صفحات الحكم الإسلامي في الهند الذي ظل شامخاً لأكثر من ثمانية قرون. ومنذ ذلك الوقت والمسلمون يسامون سوء العذاب ويضطهدون، حتى صاروا رغم كثرتهم أفقر فصيل في هذه الدولة، وهذا ما كشفته إحدى الدراسات الحديثة التي أعدها

## تعاون استخباراتي بين ماليزيا وإندونيسيا لمواجهة داعش

كوالالمبور (إينا) - اتفقت ماليزيا وإندونيسيا على تعزيز التعاون الأمني بتبادل المعلومات الاستخباراتية ومراقبة تحركات أعضاء تنظيم "داعش" الذين اشتركوا في القتال بالعراق وسوريا، ورصد مواقع التواصل الاجتماعي، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الماليزية (برناما). وحذر وزير الدفاع الماليزي هشام الدين حسين، في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الإندونيسي رياميزاد رياتشودو الخميس ٢٦-٢٠١٥، من تهاون المجتمع الدولي في التعاون مع ظاهرة الإرهاب، معتبرا أن دور ماليزيا وإندونيسيا في هذا الشأن "صعب ومهم للغاية". وطالب الوزير بأخذ تهديدات داعش بشكل جدي، خاصة مع تدهور الأوضاع في كل من العراق وسوريا وبعض البلدان الأخرى، مشيراً إلى أن منطقة آسيان تحتوي عدة بؤر ملتهبة يمكن أن تشكل تربة خصبة لانتشار أيديولوجيا داعش المتطرفة.

## مفتي صربيا يشيد بجهود السعودية لخدمة ضيوف الرحمن

جدة (إينا) - التقى وزير الحج السعودي الدكتور بندر بن محمد حجار، الخميس ٢٦-٢٠١٥ بجدة، مفتي صربيا الشيخ مولود دوديتش، وبحثا الأمور المتعلقة بشؤون حجاج صربيا لهذا العام ١٤٣٦هـ. وضمن مفتي صربيا خلال اللقاء الجهود والتسهيلات التي تقدم لضيوف الرحمن من خلال ما شاهده في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة من مشاريع وإنجازات تاريخية قدمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خدمة لضيوف الرحمن ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة. ونوه دوديتش بالجهود والتسهيلات التي تقدمها وزارة الحج والجهات التابعة لها والجهات الحكومية الأخرى لكافة وفود شؤون مكاتب الحج من خلال التنسيق والمتابعة والرعاية والاهتمام.

## المسلمون في كمبوديا.. تطلعات بإنهاء الفقر والاضطهاد



أطفال مسلمون من كمبوديا يعانون الفقر والتهميش وقلة الغذاء

وللمسلمين دور هام في كل بلد يتواجدون وفي مملكة تشامبا كان لهم دوراً مهماً في بناء وحضارتها قبل اندحارها في ١٤٧٠م، وينتشر المسلمون في كمبوديا في ١٤ ولاية، وتركيزهم في منطقة كامبوج - تشام في القسم الجنوبي من البلاد، وهناك جماعات مسلمة تنتمي إلى العناصر الجاوية تنتشر في المناطق الساحلية، وتعرض المسلمين إلى الاضطهاد في ظل حكومة الخمير الحمر، غير أن أوضاعهم تحسنت إلى حد ما بعودة الملكية.

وتقع كمبوديا في جنوب شرق آسيا ويحدها كل من تايلاند ولاوس وفيتنام وخليج تايلاند، يبلغ عدد سكانها أكثر من ١٤ مليون، أكثرهم من عرقية الخمير وأكثرهم يدينون بالبوذية، في عام ١٨٦٣ وضع الملك الكمبودي بلاده تحت حماية الفرنسيين ثم أصبحت جزءاً من فرنسا الآسيوية، وفي الحرب العالمية الثانية احتل اليابانيون كمبوديا ومارسوا بطشهم ضد الشعب الكمبودي وهو ما تكرر في بلدان أخرى احتلها اليابانيون، وفي عام ١٩٥٣م حصلت كمبوديا على استقلالها من فرنسا لكنها لم تحصل على الاستقرار فكانت طوائف مختلفة تتنافس على الحكم حتى وصل الخمير الحمر إلى الحكم في ١٩٧٥م.

مارس الخمير الحمر القمع على شعب كمبوديا بأكمله ومات من الشعب الكمبودي ما يزيد عن ١,٥ مليون شخص بالإعدام أو التعذيب أو التجويع أو عمل

السخرة، هذا أنجز في ٤ سنوات فقط ثم احتلت فيتنام كمبوديا لعشر سنوات، وبعد هذه الفترة وفترة احتلال فيتنام لكمبوديا دخلت البلد في حرب أهلية دامت ١٣ عاماً.

المسلمون يشكلون ٦٪ من عدد السكان البالغ تعدادهم ١٥ مليون نسمة تقريبا وهي نسبة قليلة مقارنة مع الأكثرية البوذية.

وصول الإسلام

وصل الإسلام إلى شبه جزيرة الهند الصينية عن طريق جماعات من الجاويين والهنود والتجار العرب، ووصلهم الإسلام في القرن التاسع الهجري، وانتشر بين جماعات تشام أيام ازدهار مملكتهم في القسم الجنوبي من الهند الصينية، وعرفت بمملكة تشامبيا، ولا تزال بعض المناطق تحمل اسم هذه الجماعات مثل منطقة كامبوج تشام في جنوبي كمبوديا حيث كانت تضم أكبر عدد من هذه الجماعات، كما انتشر الإسلام بين الجماعات الجاوية التي تنتمي إلى العناصر الإندونيسية.

ولعب المسلمون دوراً مهماً في إدارة مملكة تشامبا قبل اندحارها في ١٤٧٠م ومنذ ذلك الوقت ولدة أربعة قرون انعزل المسلمون عن إخوانهم خارج كمبوديا.

أوضاع المسلمين



# مشارع الكراهية العمياء تتسبب في مشاعر خوف متزايد من قبل المسلمين على حياتهم في البلدان الغربية أبرز الأعمال العدائية ضد المسلمين في الآونة الأخيرة

علاء الدين السيد

تزايدت في الآونة الأخيرة مشاعر الكراهية ضد المسلمين في الغرب؛ نتيجة لتزايد الأعمال المسلحة للجماعات المتطرفة وما صاحبها من تأجيج للمشاعر تجاه المسلمين واتهامهم بالإرهاب والعنف دون تفرقة بين متطرف ومواطن عادي. هذه المشاعر تم ترجمتها إلى أعمال عدائية ضد المسلمين في أوروبا والولايات المتحدة، مما تسبب في مشاعر خوف متزايد من قبل المسلمين على حياتهم في البلدان الغربية. هذه قائمة بأبرز الأعمال العدائية التي واجهها المسلمون مؤخراً في الغرب، حيث سنقوم بسرد تفاصيل الاعتداءات التي تمت خلال الشهور الثلاثة الأخيرة.

حريق بمركز إسلامي

في فجر يوم الجمعة ١٣ يناير ٢٠١٥م اندلع حريق هائل في مركز قباء الإسلامي بضواحي مدينة هيوستن في ولاية تكساس جنوب الولايات المتحدة. الحريق ألحق أضراراً جسيمة بالمركز وأدى لانفجار أجزاء منه، في حين صرح إمام المركز أن الحريق ناجم عن عمل متعمد، حيث إن المحققين قالوا بأنهم عثروا على أدلة على استخدام مواد كيميائية تسببت في إضرار الحريق.

حادثة تشابل هيل

مساء يوم ١٠ فبراير ٢٠١٥م، قتل ثلاثة طلبة مسلمين على يد رجل أمريكي مناهض للأديان قام باقتحام المنزل الذي يعيشون فيه في ضاحية "تشابل هيل" بولاية كارولينا الشمالية. الطلبة الثلاثة هم ضياء شادي بركات (٢٣ عاماً) وزوجته سير محمد أبو صالح (٢١ عاماً) وقد وشققتها رزان (١٩ عاماً)، وقد عشر عليهم قتل في رؤوسهم آثار طلقات نارية.

القاتل يدعى كريك ستيفن هيكس (٤٦ عاماً) قام بتسليم نفسه للشرطة، حيث تم توجيه تهمة القتل العمد له. قالت الشرطة إن تحقيقاتها الأولية تشير إلى أن دافع الجريمة هو وجود نزاع مستمر بين القاتل والضحايا حول موقف ركن السيارات. هذا الأمر رفضه العديد من أقارب الضحايا وعدد من النشطاء والمحللين الذين قالوا إن جريمة القتل تعود إلى كراهية القاتل للأديان وخصوصاً الإسلام، وهو ما كان واضحاً من صفحة القاتل على الفيسبوك ودعوته للإلحاد وكراهية الأديان. النشطاء قاموا بتشبيه هذه الحادثة بحادثة إطلاق النار في صحيفة شارلي إبدو الفرنسية وتنددوا



٢١ حالة إطلاق نار وإلقاء قنابل على منشآت إسلامية، و٣٣ حالة اعتداء لفظي وإهانة. من بين حالات الاعتداء كان وضع رأس خنزير على باب مسجد في جزيرة كورسيكا ومعها رسالة تهديد بأن رأس المسلمين ستكون هي القادمة. يمكنك معرفة الهجمات التي تعرض لها المسلمون خلال ٤٨ ساعة من حادثة شارلي إبدو عبر هذا التقرير

بالتجاهل الإعلامي للجريمة في وسائل الإعلام الأمريكية.

جامعة برمنغهام

في يوم ١٧ يناير ٢٠١٥م، تم كتابة عبارة مسيئة للإسلام مصحوبة برسم لصليب معقوف على جدران سكن الطلاب في جامعة برمنغهام البريطانية. العبارة كانت تقول "الإسلام يجب أن يموت"، وتم كتابتها في جامعة معروف عنها أنها تضم الكثير من الطلبة المسلمين.

مسجد روسيا

في يوم ١١ يناير ٢٠١٥م، تم استهداف أحد المساجد في العاصمة الروسية موسكو بعبارات معادية للإسلام وتحض على الكراهية. تم تغطية جدران المسجد الخارجية بعبارات مبتذلة وهجومية وتخويفية ضد الإسلام والمسلمين.

ما بعد شارلي إبدو

تعرض المسلمون في فرنسا لحوالي ٥٤ حادثة اعتداء في أقل من أسبوع واحد في أعقاب الهجمات المسلحة التي استهدفت صحيفة شارلي إبدو الفرنسية في باريس، والتي نفذها مسلحون من أصول جزائرية يوم ٧ يناير ٢٠١٥م. من بين هذه الهجمات تم تسجيل

في يوم ١ يناير ٢٠١٥م، تم استهداف مسجد كوكاتيب في العاصمة النمساوية فيينا باعتداء مضاد للمسلمين. الاعتداء جاء عبر وضع رأس خنزير معلق على باب المسجد. رئيس الاتحاد التركي الإسلامي أدان الحادث واصفاً إياه بأنه اعتداء ضد البشرية جمعاء، وليس المسلمين فقط. هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها ضد المسلمين في النمسا. ففي يوم يناير ٢٠١٥م، تعرض مسجد تونا والمركز الإسلامي بمدينة فيينا لكتابة عبارات محرضة على الكراهية ضد المسلمين من بينها عبارة "Paris! Islam = shit out". في شهر أكتوبر ٢٠١٤م تم تخريب مدرسة الإمام خطيب المختصة بتدريس العلوم الدينية الإسلامية في فيينا، وتم ترك رأس خنزير أمام باب هذه المدرسة بعد ذلك. وفي شهر أغسطس ٢٠١٤م، تم وضع رأس خنزير على السياج المحيط بمدرسة إسلامية جديدة ما تزال تحت التشييد.

الاعتداء على مساجد السويد

خلال ثمانية أيام فقط تم الاعتداء على ٣ مساجد في السويد. البداية كانت يوم ٢٥ ديسمبر ٢٠١٤م، عندما أصيب ٥ أشخاص نتيجة وقوع حريق في مسجد بالطابق الأرضي في مدينة

مسجد فيينا

هذه العملية هي انتقام من قتل المسلمين على يد القوات المسلحة البريطانية.

تم إلقاء القبض على الشخصين حيث خضعوا لمحاكمة، وتم الحكم عليهما بالسجن مدى الحياة.

في أعقاب مقتل الجندي البريطاني اندلعت أعمال مناهضة للمسلمين في أنحاء المملكة المتحدة وصل عددها إلى ١٩٣ حادثة كراهية للإسلام سجلتها

منظمة (hope not hate).

من بين هذه الحوادث كان هناك ١٠ حالات اعتداء على مساجد في يوم ٢٧ مايو ٢٠١٣م.

منظمة (tell mama)

البريطانية قامت بتسجيل ٢١٢ حادثة كراهية ضد المسلمين منذ يوم الحادثة وحتى يوم ١ يونيو ٢٠١٣م.

من بين هذه الحوادث ١٢٥ حادثة كراهية عبر شبكة الإنترنت، و١٧ حادثة اعتداء جسدي، و١١ حادثة اعتداء على مساجد.

من بين حوادث الاعتداء الجسدي كانت هناك عدة حالات لنزع حجاب عدد من النساء المسلمات.

تواصلت أحداث الاعتداء بعد ذلك لتشمل إحراق مسجد في منطقة ماسويل هيل يوم ٥ يونيو، كان يحتوي على أطفال يستخدمونه للدراسة في فترة ما

بعد المدرسة. وفي يوم ٨ يونيو تم إحراق مدرسة "دار العلوم" في جنوب شرق لندن؛ مما أدى لإخلاء سريع لعدد ١٢٨ طالباً ومدرساً كانوا بها.

اعتداءات على مساجد بريطانيا

خلال عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤م تم تسجيل ٦٠ حالة اعتداء على مساجد ومراكز إسلامية ومعاهد إسلامية في مناطق عدة من المملكة المتحدة.

أربعة من هذه الاعتداءات تمت في إسكتلندا، واعتداء وحيد في أيرلندا الشمالية، بينما كان هناك ٥٥ اعتداء في إنجلترا.

تنوعت الاعتداءات ما بين رسوم "غرافيتي" مسيئة، وإلقاء حوم الخنازير، وإلقاء قنابل حارقة وحجارة، والتهافت والإشارة بعبارات مسيئة مناهضة للمسلمين.

الاعتداءات على مساجد ألمانيا

في الفترة ما بين عامي ٢٠١٢م إلى ٢٠١٤م، وقع حوالي ٧٠ هجومًا وحالة اعتداء على مساجد في ألمانيا وسط تزايد في مشاعر الكراهية تجاه المسلمين.

تنوعت الهجمات ما بين كتابة عبارات عنصرية على جدران المساجد وإلقاء الحجارة والقنابل الحارقة.

أديولوجيا ومايكل أديبوالي، وهما بريطانيان مسلمان من أصل نيجيري، وهما اللذان قاما بإخبار المارة لحظة ارتكابهما الجريمة أن



لا تأتينا الفكرة إلا إذا تهاون الفأر واستسلم للقط ليفترسه !!

# مقاومة اللاعنف.. هل هي ممكنة في العالم العربي؟

رقية الكمالي

تناقش سيلفي لوران، وهي أستاذ مساعد في الدراسات الأمريكية في معهد العلوم السياسية في باريس، فكرة المقاومة السلمية أو اللاعنف من خلال أشهر المعارضين السلميين، وهم الهندي المهاتما غاندي، والأمريكي مارتن لوثر كينغ، والجنوب إفريقي نيلسون مانديلا.

ألهمت مقولة غاندي "لا تأتينا الفكرة إلا إذا تهاون الفأر واستسلم للقط ليفترسه" مارتن لوثر كينغ ونيلسون مانديلا، ليقاتلا بطريقتين متباينتين. تتساءل الباحثة سيلفي عن حدود اللاعنف، حيث لم يتبع المهاتما إلا شكلاً خاصاً من أشكال الكفاح والمقاومة؛ وقتئذ تتساءل:

هل يجب علينا أن نختار بين غاندي ولينين من أجل تحرير شعب مظلوم؟ في نظريته عن العنف، قال الفيلسوف الفرنسي الماركسي جورج لابيكا إن "الفرق القديمة بين العنف الشرعي والعنف اللاشعري تم تحريفها باستمرار عن طريق مركزية الإرهاب في أنظمتنا التي تقود الحرب المعاصرة". ويستنكر الاحتفال المتكلف والمنهجي للسلام، الذي ترمز إليه جائزة نوبل، والوعظ الجماعي إلى "تهذيب الأعراف والسلوك". وفقاً لجورج، "من غير الممكن تطبيق نظرية اللاعنف؛ بسبب الاستعمار الحديث القاهر". ومع ذلك، يجب أن نتذكر أن اللاعنف لا يعني رفض الصراع.

تعتبر جنوب إفريقيا مثلاً على مختبر استثنائي من أجل التحرر الوطني، بما في ذلك نيلسون مانديلا الذي يجسد شخصية الملك المحارب والقدوة. انضم والد الأمة الجنوب إفريقية بعد إطلاق سراحه في عام 1990، إلى مجموعة القديسين العلمانيين إلى جانب غاندي ومارتن لوثر كينغ، عزم هؤلاء الثلاثة على إخراج الشعوب الملونة من الدرك الأسفل من التاريخ، وعلى عكس هوثشي منه (مؤسس الدولة الفيتنامية الشمالية ورائد النهضة القومية في الهند الصينية)، أو أحمد بن بلة (أول رؤساء الجزائر بعد الاستقلال، من 15 أكتوبر 1963 إلى 19 يونيو 1965، ناضل من أجل استقلال البلاد عن الاحتلال الفرنسي)، تنظر الشعوب إلى هؤلاء كأساطير رومانسية للسلام.

لا يمكن تجاهل أو إنكار المارك التي خاضها "غاندي، كينغ، مانديلا" ضد الظلم الأبيض، فكل واحد منهم يعتبر مدرسة للنضال عبر اللاعنف والعصيان المدني في سبيل الحرية وحقوق الإنسان: اختلاط فكر المهاتما مع



جميعاً يستحقون الاعتراف بكيونتهم كأعضاء في مجتمع بشري واحد.

درس علي يد اللاهوتي رينهولد نيبور من أصل ألماني لفترة طويلة، تعلم منه فكرة الطبيعة البشرية المزدوجة القادرة على الخير والشر، لكنه يرفض الفردانية الخائفة أو المستسلمة التي أثنى عليها نيبور، هذا الناشط الاشتراكي، المربي ومحقق الجرائم الأمريكية، مقتنع بأن الخطيئة هي السمة المميزة للنفس البشرية. في حين يريد لوثر كينغ، معتق الثقافة الإنسانية الذي لا يعترف بخطاياها، التوفيق بين الأخلاق الفردية للكتاب المقدس والثورة الجماعية.

شكل اطلاعه على أعمال غاندي في هذا الصدد تقدماً كبيراً نحو المصالحة المسيحية والإصلاح الاجتماعي. في سيرته الذاتية، أشار إلى أنه كان على وشك التخلي عن السلمية المسيحية عندما أدرك قوة رسالة غاندي وأهميتها بالنسبة لتحرر الأمريكيين السود، وأثناء دراسته اللاهوتية، سمع لأول مرة كلمة ساتاغرا التي تعني "قوة الحقيقة"، لكنه لم يقتنع بقوة سماعه الخطبة التي ألقاها مردخاي جونسون، رئيس جامعة هوارد، بعد عودته من الهند.

على المنبر، كان كينغ يستشهد بمسيرة الملح التي قادها غاندي في عام 1958 والتي اعتمدت على مبادئ اللاعنف وكان لها أكبر الأثر على استقلال الهند من الاستعمار البريطاني، كنموذج ينبغي أن يقتدي به السود. في عام 1959، وبعد عودته إلى الولايات المتحدة قادماً من الهند، كتب يقول: "مع مرور الأيام، تستخدم العقيدة المسيحية للمحة الخاصة في مقاومة اللاعنف التي علمنا إياها غاندي، أصبحت واحدة من أكثر أسلحة التحرير الخفية المتاحة للسود، إن فلسفة اللاعنف لغاندي هي الأسلوب الأخلاقي والعملية الوحيد، الصحيح والسليم به للشعوب المضطهدة التي تقاوم من أجل حريتها".

ارتبط التغيير الاستراتيجي بالتقدم التقني، فدخل التلفزيون إلى المنازل الأمريكية لعب بالفعل دوراً حاسماً في نتائج حملة الحقوق المدنية، سواء كان التصويت عبر المحكمة العليا لإلغاء الفصل العنصري في المحطات التي تربط الولايات فيما بينها، أو التصويت في عام 1964، هذه العنق الثلاثة، عين الكاميرا، شكلت سلاحاً قوياً وحاسماً في المعركة التي قادها المدافعون عن العدالة العرقية وجد اللاعنف الآن حليفاً له: إنه "الصورة". . .

البقية صفحة 51

وفقاً لقاموس اللغة الإنجليزية الخاص بالولايات المتحدة.

وغالباً ما تنسب عبارة "جيم كرو" إلى أغنية "أقفز يا جيم كرو"، وهي أغنية ورقصة كاريكاتورية من أداء الممثل الأبيض رايس توماس تحتقر الأمريكيين السود)، التي تشبه الأمريكيين السود بالشعوب المستعمرة.

فضلاً عن ذلك، حاول وليام إدوارد بورغاردت (أول أمريكي من أصول إفريقية يحصل على شهادة الدكتوراة، متخصص في علم الاجتماع وناشط سياسي ساهم في تأسيس الرابطة الوطنية لتحسين أوضاع المواطنين الملونين "السود" في عام 1909)، الدفاع عن الشعوب الملونة في كل مكان، لاسيما الأفارقة والآسيويين ضد الاستعمارية والإمبريالية الأوروبية. تميز تاريخ الكفاح من أجل تحرير الأفرو-أمريكي، ابتداءً من الثورات الأولى في القرن السابع عشر، بالعنف، كما أن التمرد المسلح، منذ عهد نات تيرنر (قائد ثورة العبيد في أمريكا في أغسطس 1831) إلى ماركوس غارفي (أحد المؤيدين للقومية السوداء والنشر الصحفي) أو مالكوم إكس (مدافع عن حقوق السود، أفرو-أمريكي)، كان يبدو الخيار المفضل.

نظم القس كينغ مقاطعة السود لحافلة مونتغمري رداً على اعتقال روزا باركس، بتهمة رفض التخلي عن مقعدها لرجل أبيض، لتبيان فعالية هذه النوع من الممارك أي معركة استخدام اللوحة والشوارع وليعبر عن لاهوته في المقاومة السلمية، وقارئ ثور، بطبيعة الحال، يرفض مبدأ طاعة القوانين الجائرة. يقول كينغ: "ليس كل الناس لطفاء ومحبوبين، لكنهم

يعيشون في ظل سلطة جنوب إفريقيا، التي لا تكثر بسكانها الملونين وتعزل مشاريعهم. لمدة عشرين عاماً، من ديريان إلى جوهانسبرغ، ناضل المحامي الهندي "غاندي" ليس فقط من أجل تحرير الشتات الهندي في الأرض الإفريقية التي يمثلها، لكن أيضاً لتنظيم المقاومة التكتيكية والروحية في الهند ضد التاج البريطاني.

وعلى الرغم من اطلاعه على الفكر المسيحي ومبادئه عن الحب غير المشروط، رفض غاندي نبد استخدام القوة، حيث قال: "أفضل أن تدافع الهند عن كرامتها بقوة السلاح بدلاً من رؤيتها جبانة، لا تدافع عن نفسها، ولا أعتقد أن منحه اللاعنف يتفق على وسائل العنف بلا حدود، وأن الرأفة والتسامح أكثر نبلًا من العقاب، خلاصة القول أن لا يتساهل الفأر مع القط كي لا يفترسه".

كان الأديب الفرنسي الحائز على جائزة نوبل للسلام في الأدب، رومان رولان، من الأوائل الذين نشروا أعمال غاندي في فرنسا، كما ترجم بطريقة الخاصة النظرية الغاندية عن اللاعنف. إلا أن النضال غير العنيف ضد الاضطهاد الاستعماري كما عرفه غاندي ليس مرادفاً للحب العام الفطري والعاطفة البشرية الطبيعية.

مارتن لوثر كينغ، محبوب السود خضعت الولايات الأمريكية الجنوبية لسياسة التمييز العنصري التي عانى منها غاندي ومن ثم مانديلا في جنوب إفريقيا، التمييز العنصري الذي فرضته قوانين جيم كرو (ظهر مصطلح قانون جيم كرو لأول مرة في عام 1904

هل يجب أن نرفض القوانين على الناس فرضاً، لا لشيء إلا لأنها صيغت على هذا النحو، ولأن نفراً من الناس قد قرر أنها على صواب" هل ثمة ما يحتم على الفرد أن يكون أداة تنفيذ عملاً لا يوافق عليه؟".

سجن هنري لرفضه دفع الضرائب ولاحقاً على حرب المكسيك ومعاملة العبيد وإفناء الهنود الحمر، سكان أمريكا الأصليين، ولا يزال يمثل روح التمرد للأبناء المؤسسين والمدافعين عن "الحقوق غير القابلة للتقادم" التي لا تسقط بمرور الزمن، كتب هنري يوماً: "في ظل حكومة تسجن الناس ظلماً، فإن مكان الرجل العادل أيضاً في السجن"، وقد تأثر به كثير من المفكرين المؤيدين لمبدأ اللاعنف، منهم غاندي ومانديلا وكينغ، الذين رأوا فيه الأب المعارض لحرية المجتمع المطلقة، المناصر للعدالة الاجتماعية، المناهض لحمل السلاح بدافع الضمير والوجدان، ومؤلف كتاب "ولدن" الذي لا يرتبط خطابه السياسي بفكر التحرير الجماعي.

قرأ الشاب غاندي أعمال هنري ثورو بحماس وشغف، على الأرجح وهو في سجنه الخاص في عام 1908، حيث وجد أصداء معركته. ومن المفارقات، أنه سجن أيضاً لمعارضته القانون ودفاعه عن العمال الهنود في جنوب إفريقيا عندما كانت مستعمرة بريطانية. لكن مفهوم "المقاومة السلمية" والمعزول عن بقية العالم لا يتوافق مع مثل العليا لنضال الشاب غاندي الذي يدافع عن حقوق الآلاف من العمال الهنود المهاجرين الذين

كينغ ومانديلا اللذين حصلوا على جائزة نوبل للسلام، لا يزال واحداً من الجوانب الأكثر إثارة في تاريخ النضال ضد الحكم الاستعماري. لم يلتقوا يوماً، لكنهم رفاق في المقاومة والكفاح، عندما أُنجبت مدينة جوهانسبرغ مانديلا، كان غاندي قد أعد فلسفته السياسية وبدأ الهنود في النضال من أجل التحرر والاستقلال، وعبر المحط الأطلسي، وصف الفصل العنصري للأمريكيين من أصل إفريقي بـ"نفي الحضارة". كلمة غاندي، مبادئه وأخلاقه، لم تكن المعلمة والموجهة لمعركة مانديلا فقط في جنوب إفريقيا، بل كانت أيضاً المهمة لمعركة مارتن لوثر كينغ في الولايات المتحدة.

مصادر اللاعنف، وقراءات غاندي

من الأوائل الذين حرضوا على العمل بأسلوب العصيان المدني، كان الفيلسوف الأمريكي هنري ديفيد ثورو الداعي لإنهاء العبودية، والمنظر الأول للمقاومة السلمية، الذي تحدث عنها في كتابه لعام 1849 "العصيان المدني"، يعتقد أن المسؤولية الفردية تستطيع لوحدها توجيه مصير الرجال، الذين لا يخضعون لسلطة حكومة مدنية. ومن ثم، فإن القانون ليس إلا شكلاً من أشكال العنف الذي يدعي الشرعية، يقول ثورو موجهاً كلامه إلى المجتمعات: "ألا يتعين أن تعلموا الناشئة احترام القانون بمقدار ما ينبغي أن تعلموهم احترام الحق"، ثم يتساءل: "أليس من الجائز أن يصيب الفرد وتخطئ الحكومة"



## جريمة نورث كارولاينا في ميزان العدل الأمريكي



عليها ولا ندعو إليها، وندين مدبرها وتبرأ من مرتكبيها، ونرى أن الجرائم التي تستهدف السلم المدني، وتقضي على آفاق التعايش السلمي بين المواطنين، أياً كانت جنسياتهم وانتماءاتهم، في بلادنا أو في بلاد غيرنا، حيث نحن مواطنين أو لاجئين ومهاجرين، أو طلاباً وزائرين، فهي جرائم ضد الإنسانية، نستكرها وندينها، ونرفضها ولا نؤيدها، وهي ليست من ديننا، ولا تعبر عن قيمنا، ولا تنسجم مع مجتمعاتنا، وإن حدثت فإننا منها براء، وندعو ونعمل للقصاص من مرتكبيها، ومعاقبة المحرضين عليها والداعين إليها. في الوقت نفسه فإننا نرفض أن يتهنأ الغرب والولايات المتحدة الأمريكية بالإرهاب، وأن يلصقوا بنا وبكل عربي ومسلم هذه التهمة البشعة، ولا تقبل بأن يتعاملوا معنا وكأننا جميعاً نهوى الجريمة، ونفرح بارتكابها، ونشترك في تنفيذها، ونشفي بضحاياها، ولا نحزن على من يسقط فيها، رغم أننا نقتل بأيديهم كل يوم، ونحرق بسلاحهم في كل مكان، ونحارب علينا باسمهم، ونحارب بظلمهم، ويستقوي علينا العدو ويحتل أرضنا، ويغتصب حقوقنا، ويطرد ويقتل أهلنا معتمداً عليهم، ومطمئناً إلى دعمهم واسنادهم، فهذا هو الإرهاب بعينه، وهو الجريمة الدولية ضد الإنسانية كلها، وإلا فإنها معايير شوهاء، وموازن باطلة.

تصنيف جريمة القتل البشعة بأنها إرهابية، رغم أن كل الشواهد تؤكد أن القاتل كان متعمداً، وأنه سبق وأن هدد هذه العائلة، وخاطبها بخشونة، ودخل بيتهم عنوة، وتعامل معهم بقوية وعنجهية، واستخدم ضدهم كلمات نائية، ومفردات معيبة، وقام بتهديدهم مستخدماً كلمات متعالية، وأنه كان يستفزهم ويعترض طريقهم، ولا يعجبه لباسهم ولا مظهرهم الخارجي، كما كان يغظه دينهم وانتماءهم الإسلامي والعربي، رغم أنه يعرفهم عن قرب، إذ كان جارهم ويسكن في نفس مبناهم، ويراهم يدخلون ويخرجون في صحة والديهم وأفراد أسرهم، فضلاً عن أن الضحايا كن بنات شبابت طالبات جامعيات، وزوج أحدهن الطالب الجامعي الشاب.

كما أن صفحة القاتل على موقع الفيسبوك واضحة وتشفي بالكثير، وتكشف عن حقيقته وتفضح سريرته، وتعبّر عن نفسه وتفسر سلوكه وتصرفه، إذ فيها الكثير من العبارات المتطرفة، والاشارات العنصرية، فضلاً عن وجود رسائل كثيرة تحمل صور مسدسات محشوة بالطلقات، وتعليقات شخصية له يقول فيها أن مسدسه ثقيل، وفيه خمسي طلقات إضافية، وفي هذا تهديد واضح بالقتل، وبيان للنية السيئة المبينة بلا ريب، وهو السلاح الذي استخدمه علناً في ارتكاب جريمته.

لا تقبل بجرائم القتل أياً كان منفذها ومفتعلها، ولا نشجع

وتحليل الجريمة، وتسليط الضوء على مرتكبيها ودوافعهم، كما لا يتهم القاتل بالإرهاب، وتنفي عنه صفة الكراهية، وتخفف جريمته بدوافع نفسية، وأسباب شخصية، وخلافات عادية، وتبدأ الجهات الرسمية والشعبية في خلق القصص وحبك الروايات التي تبرر المجرم من تهمة الإرهاب، وتنزهه عن التطرف، وتقصيه عن الكراهية، وتبرئ ساحته من سوء القصد، وسواد الطوية.

وترفض السلطات الرسمية أي مساس به أو اعتداء عليه، ولا تقبل بأن يتهم بأنه تعرض لتحريض أو لغسيل دماغ، أو أنه قام بفعلته ثأراً أو انتقاماً، وترفض تصنيف جريمته بأنها فعل إرهابي، وتمنع وسائل الإعلام من التعريض به، أو عرض صورته وفضح خصائصه، وكشف ما خفي من حقيقة شخصيته، وتعجل في تسمية طبيب نفسي له، ومشرف اجتماعي عليه، ليدرس شخصيته، ويعترف على ظروفه، ويفهم أسبابه ودوافعه، وتعزو متعمدة وقاصدة جريمته إلى أسباب شخصية، وخلافات فردية، ومشاكل تعود لسوء تصرف أو خشونة في التعامل، أو تكون بسبب الرعونة والاشتباك، والاستفزاز والمشادة، والاختلاف مثلاً على مرآب سيارة كما فسرت الشرطة الأمريكية جريمة مقتل المسلمين الثلاثة في ولاية نورث كارولينا الأمريكية.

ترفض السلطات الأمريكية

وتطلع على سجل محادثاته، وقد تطلب الاستماع إليها إن كانت مسجلة، وتستعرض الصور التي يحفظها في هاتفه، وتحلل كل صورة فيها، وهي تعتقد ابتداءً أن الجريمة متعمدة، وأنها فعل مقصود، وأنها بقصد الإرهاب وبدافع التطرف. تبدأ السلطات الرسمية والجهات الإعلامية في توجيه الاتهامات وتعميمها، وتطلق حملات التهديد والوعيد، وتبادي بالثأر والرد والانتقام، وتبدأ في التآديب والعقاب، وتبدأ في التضيق على العرب والمسلمين، المواطنين والقاطنين، والمهاجرين والزائرين والطلاب، والسود وذوي السحنات العربية والوجوه الآسيوية، قبل أن تظهر نتائج التحقيق، ويتم معرفة التفاصيل والدوافع، ودراسة الأسباب والبواعث، وقبل أن يقول القضاء كلمته، ويوجه التهمة رسمياً بموجب الأدلة والقرائن، وينطق بحكمه القاطع على مرتكبيها، وإن كان القضاء الغربي غير مبرأ من هذه الحملات التحريضية العنصرية.

أما عندما تقع جريمة قتل مشابهة، مروعة وبشعة، ومقصودة ومتعمدة، في وضح النهار أو في جنح الليل، وفي الخفاء أو أمام العامة، ويسقط فيها ضحايا وأبرياء، لكن القاتل لا يكون عربياً أو مسلماً، ولا يوجد على وجهه أو بشرته ما يدل على أصله العربي أو المسلم، وإنما هو مواطن أمريكي أو غربي، فإن الجهات الرسمية تلتكأ وترث، وتتأخر وتتأني في توجيه الاتهام

بيروت- مصطفى يوسف اللداوي - عندما تقع جريمة قتل في أي مكان في العالم، يتهم القاتل إن كان عربياً أو مسلماً أو أسوداً أو مهاجراً بأنه إرهابي، وأنه ارتكب جريمته بدافع الكراهية والانتقام، وأنه مشبع بالتطرف والعنصرية، وتسيطر عليه أفكار عنفية متشددة، وأنه ينتمي إلى تنظيمات إرهابية، وحركات متطرفة، وتصنف جريمته بأنها حلقة في مسلسل إرهاب لا ينتهي، وتبدأ الحملات السياسية والإعلامية الموجهة تنال من العرب والمسلمين وتحرض عليهم، وتتحذد الألسن والأقلام في المعركة المقصودة، وتهتم الإسلام كدين وعقيدة، وتحاول أن تشوه صورته، وأن تحمله المسؤولية عن هذه العمليات، وتحمل المجتمع العربي والإسلامي كله تبعات الجريمة، وقد تنتقم منهم، وتثار من الجميع، دون تمييز بين الناس، وتفريق بين العامة.

تبحث الشرطة في جيوب القاتل وملابسه، عن أية قرآنية أو مصحف، أو عن أي شعار تنظيمي أو صورة، أو أي مادة تحريضية، أو أدلة عنفية، كي يسهل عليها تصنيف الجريمة، وتوجيه أصابع الاتهام، وتفتح صفحة القاتل على الفيس بوك، وتدخل إلى بريده الإلكتروني وموقعه الشخصي، لتقرأ رسائله، وتعرف على أصدقائه، وتحكم عليه من خلال ملصقاته ومشاركاته، وحواراته ودردشاته، كما تفتح هاتفه الشخصي، وتستعيد مكالماته،

**ما قدمه العرب والمسلمون وما زال العالم يستخدمه حتى يومنا هذا !**  
بقية ص 19

15 : علي بن نفيس والمعروف باسم زيراب . . . قدم من العراق الى قرطبة في القرن التاسع الميلادي . وعرف الغرب لأول مرة بمبدأ الثلاث وجبات اليومية . . . وقدم أيضاً البلور أو الزجاج الشفاف لأول مرة والذي تم اختراعه بعد عدة تجارب بواسطة عباس بن فرناس .

16 : بواسطة تقدمهم العالمي في فنون الحياكة . ووجود أصباغ جديدة بفضل تقدم المسلمون في الكيمياء بالإضافة لوجود الحس العالي في استخدام النقوش والتي كانت اساسا للفن الإسلامي غير التصويري . برع المسلمون في صناعة السجاجيد وغيرها . على العكس في الجهة الأخرى كانت الأرضيات في أوروبا بوضوح بلا أغطية حتى وصلتها السجاجيد العربية والفارسية والتي قدمت في إنجلترا كما سجل إيسراموس " الأرضيات كانت مفروشة بالحشائش . . . ونادراً ما تجدد . . . وأحياناً كثيرة كانت تترك مخلفات البشر والحيوانات وفتات الأطعمة في الشوارع " .

17 : كلمة "Cheque" الغربية أتت في الأصل من الكلمة العربية "صك" . وهي عبارة عن وصل مكتوب يستخدم لشراء السلع . وذلك لتفادي مشاكل نقل الأموال وتعرضها للمناطق الخطرة . . . في القرن التاسع عشر كان يستطيع رجل الأعمال المسلم أن يدفع في الصين بواسطة شيك لبنك في بغداد!!

18 : في القرن التاسع عشر قال الكثير من علماء المسلمين أن الأرض كروية . وكان الدليل كما قال الفلكي "ابن حزم" أن الشمس دائما ما تكون عمودية على نقطة محددة على الأرض . كان ذلك قبل أن يكتشف جاليليو ذات النقطة ب ٥٠٠ عام . . . نلاحظ أن ابن حزم لم يعدم لقله هذا عكس ما حدث مع جاليليو من الكنيسة!

19 : كانت حسابات الفلكيون المسلمون دقيقة جدا حيث أنه في القرن التاسع . . . حيث حسبوا محيط الأرض ليجدوه ٤٠٥٣ كيلومتر وهو أقل من المحيط الفعلي بـ ٢٠٠ كيلومتر فقط ! . رسم العالم الإدريسي رسماً للكورة الأرضية لأحد الملوك في عام ١١٣٩ ميلادية .

20 : إذا كان الصينيون هم من اكتشفوا البارود استخدموه في إشعال النيران . فإن العرب هم أول من نقى البارود باستخدام نترات البوتاسيوم ليكون صالحاً للاستعمال الحربي . مما أصاب أصاب الصليبيين بالرعب . في القرن الخامس عشر نجح المسلمون في اختراع أول صاروخ وأول طوربيد بحري .



### 10 أسباب تجعل العالم يكره بنيامين نتنياهو

حسن عباس

حيثما يحل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو يمكننا توقع مشكلة سيفتعلها. زعيم الليكود اليميني لا يتوقف عن ارتكاب الخطأ تلو الآخر لدرجة أن فترة رئاسته للحكومة أدت إلى تراجع كبير في مكانة إسرائيل وابتات تهدد علاقاتها بأمريكا وبالذات الأوروبية. في الآتي 10 من أخطائه الكبيرة:

١- الاعتداء على أسطول الحرية في ٣١ مايو ٢٠١٠، اعتدت القوات الإسرائيلية على أسطول الحرية الذي كان يضم نشطاء سلام يحملون بضائع ومستلزمات طبية ومواد بناء لأهالي غزة المحاصرين. استخدم الجنود الإسرائيليون الرصاص الحي ضد ركاب سفينة "مافي مرمرة"، أكبر سفن الأسطول، موقعين تسعة قتلى من الجنسية التركية وقتيلاً أمريكياً. حينذاك، اعتبر نتياهو أن السفينة التركية كانت "سفينة كراهية وليست سفينة سلام"، وأضاعاً الاعتداء كعادته، في خاتمة الدفاع عن النفس. الاعتداء أدى إلى تخريب علاقات تل أبيب باسطنبول. وبما أن السفينة المستهدفة كانت مسجلة لدى جزر القمر، رفعت الأخيرة القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية. في السادس من نوفمبر الماضي، أصدرت المحكمة قراراً بعدم النظر في القضية معتبرة إياها خارج نطاق اختصاصها، لأن الجريمة ليست خطيرة كفاية، ولكنها أشارت إلى أن هناك أساساً معقولاً للاعتقاد بأن الجنود الإسرائيليين ارتكبوا جرائم حرب. أتى قرارها ليضرب برواغندا إسرائيل التي تدعي أنها دولة تحترم القوانين الدولية.

٢- عدم التعاون مع التحقيقات الدولية في ٣ أبريل ٢٠٠٩، عُين القاضي ريتشارد غولدستون رئيساً لبعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن حرب غزة - ٢٠٠٨ رفضت إسرائيل التعاون مع البعثة الأممية ومنعتها من العمل على أرضها، ولم يستجب رئيس الحكومة بنيامين نتياهو إلى طلبات غولدستون المتكررة بتغيير موقفه.

صدر التقرير آخر العام ٢٠٠٩، ولكن إسرائيل رفضت الاعتراف بصدقيته. لا بل أن رئيس الحكومة الإسرائيلية عاد، عام ٢٠١١، ليدعو الأمم المتحدة إلى الإلغاء الفوري للتقرير وقال: "يجب رمي هذا التقرير في مزبلة التاريخ"، في عبارة توضح رأيه بالعدالة الدولية.

وبعد حرب غزة الأخيرة، عيّن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لجنة دولية للتحقيق في الجرائم الإسرائيلية عرفت بلجنة شاباس، نسبة إلى رئيسها البروفيسور ويليام شاباس. ومنذ البداية تعاطت إسرائيل مع اللجنة كما تعاطت مع سابقاتها وشتت هجوماً ضد رئيسها إلى أن اكتشفت أنه قدم للسلطة الفلسطينية استشارة قانونية لقاء أجر مقداره ١٣٠٠ دولاراً، فقدمت المعلومة إلى المجلس. على أثر ذلك، استقال شاباس ولكن اللجنة استكمل عملها. لا تعترض إسرائيل حصراً على شاباس بل يعتبر رئيس حكومتها بنيامين نتياهو أن "مجلس حقوق الإنسان جهة معادية لإسرائيل". ما تخاف منه إسرائيل هو تقرير يشبه تقرير منظمة "بتسليم الإسرائيلية" الذي يؤكد أنها ارتكبت جرائم حرب وأن ٧٠٪ من ضحايا الحرب كانوا من المدنيين.

٣- إيقاف مفاوضات السلام وسياسات الاستيطان في ٢٥ أبريل الماضي، قررت إسرائيل تعليق المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بذريعة إبرامها اتفاق مصالحة مع حماس. وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو: "قرر مجلس الوزراء بالإجماع أن الحكومة الإسرائيلية لن تتفاوض مع حكومة فلسطينية مدعومة من حماس وهي منظمة إرهابية تدعو إلى تدمير إسرائيل".

ولكن في الحقيقة، لم يكن الكلام الإسرائيلي إلا مجرد تبريرات واهية. فالمفاوضات كانت ميتة بسبب تعنت إسرائيل ورفضها تنفيذ اتفاق سابق على إطلاق سراح أسرى ورفضها تجميد

الاستيطان. وهذا يعرفه كل المجتمع الدولي المقتنع بأن إسرائيل هي من أفضل المفاوضات وأنها لا تغير اهتماماً لرغبة العالم في حل القضية الفلسطينية. أما استمرارها في اتخاذ قرارات بناء مستوطنات جديدة فإنه يسبب لها خلافات مع حلفائها قبل خصومها ووضعها في موقف ضعيف على المستوى الدولي. وهذا بدأ الاتحاد الأوروبي بتبني سياسات ترفض مساعدة أي مشروع يكون المستوطنون جزءاً منه.

٤- حرب غزة كان لقرار بنيامين نتياهو شن هجوم واسع على قطاع غزة آثار سيئة جداً على إسرائيل. فالجرب التي أدت، بحسب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إلى مقتل ٢١٧٤ فلسطينياً وجرح ١٠٨٧٠ جعلت العالم ينظر إلى الدولة اليهودية كدولة دموية.

في مؤشر حديث على هذا الاستنتاج، أظهر استطلاع رأي نشره أخيراً مركز "شاتاهام هانوس" البريطاني أن ٣٥٪ من البريطانيين ينظرون إلى إسرائيل بشكل سلبي، وبزيادة مقدارها ١٨٪ عن عام ٢٠١٢، بينما، على سبيل المثال، تراجع المشاعر السلبية إزاء إيران من ٤٥٪ إلى ٣٣٪. وقد أجري الاستطلاع في أغسطس ٢٠١٤، أي أثناء حرب غزة الأخيرة، وكانت الأنباء الآتية من القطاع سبباً أساسياً في زيادة المشاعر السلبية تجاه إسرائيل.

٥- دفع فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية بسبب سياسات نتياهو المعرقة لمبادرات السلام، وجدت السلطة الفلسطينية نفسها مضطرة للجوء

إلى المحكمة الجنائية الدولية، فانضمت إلى معاهدة روما في الثاني من يناير الماضي. بعدها بفترة قصيرة، أعلنت المحكمة فتح تحقيق أولي في جرائم حرب محتملة وقعت على الأراضي الفلسطينية، والتحقيق الأولي هو مرحلة تمهد لإجراء تحقيق ومحاكمة إسرائيل. هنا جن جنون رئيس الحكومة الإسرائيلية، فأعلن أن إسرائيل ترفض تماماً هذا الإعلان. من جديد، أجاز نتياهو لنفسه انتقاد منظومة القانون الدولي وازدراء قراراتها. وهذا التعاطي بات يثير غضب معظم الدول الكبرى، وخاصة الأوروبية منها.

٦- الخلاف مع أوباما خلاف نتياهو مع باراك أوباما يعود إلى مرحلة الانتخابات الرئاسية الماضية حين دعم رئيس الحكومة الإسرائيلية مرشح الجمهوريين، بعيداً عن الأعراف التي تقتضي الحياد. ولكن الخلاف تفاقم وخرج إلى العلن حين رد نتياهو على انتقادات البيت الأبيض للاستيطان في القدس بقوله إنها "تناقض القيم الأمريكية". هنا ثار غضب فريق أوباما خاصة أنه يمكن أن يستنتج من كلام زعيم الليكود أنه قصد الإشارة إلى أصول أوباما غير الأمريكية. في كل الحالات فإن التعنت الإسرائيلي الذي يعبر عنه نتياهو بفجاجة سيؤدي إلى تراجع تضامن الأمريكيين مع دولتهم. على سبيل المثال، لتأخذ مسألة رفض إسرائيل الدائم لحل الدولتين: قبل ١١ عاماً أيد طوني جادث الدولة الثنائية القومية في نيويورك تايمز فأثار ضجة. حالياً تنشر الصحف حججاً كهذه بكثرة، قال الصحافي بيتر باينر في صحيفة هارتس.



٧- تعريض إسرائيل لعداء الديمقراطيين أخيراً، رتب نتياهو لنفسه دعوة من جانب رئيس مجلس النواب الأمريكي جون بوينر لإلقاء كلمة أمام الكونغرس في ١١ فبراير. أراد رئيس الحكومة الإسرائيلية تلميح صورته قبل الانتخابات في ١٧ مارس. فور الإعلان عن الدعوة، عبر البيت الأبيض عن غضبه واعتبرها "انتهاكاً للبرتوكول الديبلوماسية المعهود"، ذلك لأن الدعوات من هذا النوع توجه عموماً بشكل مباشر بين زعيم وزعيم. وقد علق وزير الخارجية الأمريكية الأسبق، جيمس بيكر، على المسألة بقوله: "هذا يشكل انتهاكاً فظاً للبرتوكول وقواعد اللياقة".

الأجواء الحالية تشير إلى أن عشرات أعضاء الكونغرس سيقاطعون كلمة نتياهو لولسي الدعوة. وبين كونغرس ممثلي يقف أعضاؤه ٢٩ مرة للتصديق له (قبل ٣ سنوات) وبين كونغرس كثير من مقاعده فارغة، فرق كبير سيوضح تراجع مكانة رئيس حكومة إسرائيل. أكثر من ذلك، وضع نتياهو علاقات بلاده بأمريكا في مأزق. فقد حذرت صحيفة "يو أس أي توداي"، من أن نتياهو يجازف باستبدال منظومة العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة بمنظومة علاقات بين حزب الليكود والحزب الجمهوري. وحذر سبعة نواب سفير إسرائيل في واشنطن، بعد اجتماعهم به، من أن بلاده تخاطر بتحويل نفسها إلى موضوع خلافي بين الجمهوريين والديمقراطيين. وهذا بالغ الخطورة على إسرائيل كون دعم أمريكا لها يأتي من الحزبين وهذا ما يشكل نقطة قوة لها.

٨- عدوانية غير مبررة بعد قرار استوكهولم الاعتراف بدولة فلسطين، غضبت إسرائيل. ولكن تصرفاتها ومبالغتها في ردة فعلها على هذا القرار أزعجت حلفاء مقربين لها، على ما أكدت وزيرة خارجية السويد مارغوت فالستروم واصفة الدولة العبرية بأنها "عدوانية للغاية". الوزيرة السويدية اعتبرت أن تصريحات إسرائيل "تخطت كل الحدود" وأن "الطريقة التي يتحدثون بها عنا وعن الآخرين غير مقبولة. لم تزج الأمريكيين فحسب بل كل من له علاقة بهم الآن".

٩- فشل داخلي ليست كل أخطاء نتياهو مرتبطة بالسياسة الخارجية. فقبل فترة، كشف تقرير الفقر البديل الذي نشرته جمعية "لتيت" عن وجود مليونين و٥٤٦ ألف فقير يشكلون ٦, ٣١ في المئة من سكان إسرائيل ومن بينهم مليون و٦١٣ ألف راشد و٩٣٢ ألف طفل. كما كشف عن تضاعف نسبة كبار السن العاجزين عن توفير وجبات غذائية لأنفسهم. وقال إن ربع الأطفال الذين تلقى عائلاتهم دعماً من جمعيات خيرية يذهبون إلى النوم جوعى مرات عدة في الشهر... حزب العمل المعارض لنتياهو قال: "فيما كان نتياهو مشغولاً بتخويف الجمهور من التهديدات الخارجية، ربي وأنشأ يديه خطراً إستراتيجياً داخلياً على هيئة ٢,٥ مليوني شخص فقير. فواقع أن واحداً من كل ثلاثة أطفال يعيش في فقر يشكل شهادة رسوب مدو للسياسة الاقتصادية لنتياهو".

١٠- تظاهرة شارلي ابيدو رغم إشارات الدبلوماسية الفرنسية التي توضح عدم رغبة فرنسا في مشاركة نتياهو في المسيرة الباريسية المستنكرة لاعتداء شارلي ابيدو الإرهابي، قرر نتياهو المشاركة. وهناك، كعادته، لم يستطع منع نفسه من ارتكاب الأخطاء فدعا يهود فرنسا للهجرة إلى إسرائيل، ما أثار غضب الفرنسيين. فوجيء العالم بوجود رئيس الحكومة الإسرائيلية في الصف الأمامي للتظاهرة. ولكن صحفاً كثيرة كشفت أنه زاحم المشاركين وتقدم ليحجز لنفسه مكاناً في الصف الأول. هذه الحادثة لها دلالات عميقة. هي تعكس مكانة نتياهو ومكانة إسرائيل بسبب سياسات نتياهو. لم تزل الدولة العبرية تنجح في حجز مكان لها في مقدمة الصور ولكن لم يعد أحد يعترف لها بهذه المكانة.



## تعديل بالنقصان لنمو الاقتصاد الأمريكي إلى 22٪ في الربع الرابع

المخزونات في نمو إجمالي الناتج المحلي إلى 10 نقاط مئوية من 8,0 نقطة مئوية في التقدير السابق. فيما أظهر مسح استقصائي نشرت نتائجه الجمعة 27-2-2015 أن مؤشر ثقة المستهلك الأمريكي تراجع في شهر فبراير (شباط) من أعلى مستوى له في 11 عاما.

وجاءت القراءة النهائية لمسح تومسون رويترز وجامعة ميشيغان لشهر فبراير على المؤشر العام لثقة المستهلكين، 95.4 أعلى من القراءة الأولية، 93.6 ومن تنبؤات المحللين بقراءة للمؤشر عند 94. ومع ذلك كانت القراءة النهائية للمؤشر في فبراير أقل من القراءة النهائية لشهر يناير (كانون الثاني) والبالغة 98.1.



ومخزونات تبلغ قيمتها 88.4 مليار دولار في الربع الرابع أي ما يقل كثيرا عن التقدير السابق للحكومة الشهر الماضي والبالغ 113.1 مليار دولار. ونتيجة لذلك تم تعديل مساهمة

والمستهلكين في الربع الرابع تم تعديل معدل زيادة المبيعات النهائية إلى المشتريين المحليين إلى 3.2 في المائة من التقدير السابق 2.8 في المائة. وقامت الشركات بتكوين

واشنطن:

تراجع النمو الاقتصادي للولايات المتحدة بشدة أكثر مما كان يعتقد في السابق في الربع الرابع للعام مع تباطؤ وتيرة تكوين المخزونات لدى الشركات واتساع عجز الميزان التجاري لكن العوامل الأساسية لا تزال سليمة.

وقالت وزارة التجارة الجمعة 27-2-2015 إن إجمالي الناتج المحلي نما بمعدل سنوي 2.2 في المائة معدلا بالنقصان من التقدير السابق، 2.6 في المائة الشهر الماضي. وكان الاقتصاد نما بمعدل 0.5 في المائة في الربع الثالث.

وكان التعديل بالنقصان لنمو الربع الرابع للعام موافقا بوجه عام تنبؤات المحللين. ومع نمو إنفاق الشركات

## Oil prices could reach \$200 per barrel: OPEC chief



Oil prices could rebound to 200 US dollars per barrel if investments in the oil sector dry up in light of current low prices, according to OPEC's secretary general, Abdallah El-Badri. Speaking to Bloomberg in London on Monday, Badri warned that new investment was needed in order to develop oil fields, with investments in the sector already falling and a number of projects canceled as current low prices continue to affect profit margins. This echoed comments by Badri on Wednesday, when he told attendees at the World Economic Forum in Davos that current oil prices would not last as investment in oil production would drop 15 percent, or 100 billion dollars, this year compared to 2014.

Oil prices have fallen by more than 60 percent from last year, when they hovered around the 100 dollar mark. An oversupplied market—largely caused by the shale oil production boom in the US and low demand from China and the EU—caused prices to tumble during the second half of 2014.

Badri told Bloomberg the excess in supply currently stood at 1.5 million barrels per day (bpd) and that the market would eventually stabilize as a result of a shortage in supply and not due to demand going up. Plans by Iraq to raise production this year to 4 million bpd would not affect the market drastically by compounding the supply surplus, he said.

Financial and banking multinational Barclays, meanwhile, put the excess in supply in the market slightly lower, at 1.1 million bpd. In a report released on Monday it said prices would likely remain around their current range due to present market conditions, known as contango, where oil futures prices are above current spot prices, causing some buyers to store supplies to sell later at a higher price.

OPEC took the surprise decision in November of 2014 to keep its production levels at their current 30 million bpd. Observers were expecting the organization to cut production in order to stem the excess in supply and drive up prices, but OPEC said it wanted to allow the market to recover naturally.

OPEC, whose members enjoy lower production costs than other producers, is banking on production dropping from non-OPEC producers such as the US, where shale oil particularly is costly to drill. It hopes the low prices and, in turn, lower profits, will cause production to drop and investment to slow as revenues dry up.

But Badri also dismissed talk of a "price war" between OPEC and non-members, especially the US, telling Bloomberg OPEC was willing to hold talks with non-OPEC oil producers in order to balance the market. This echoes comments also made on Monday by Venezuelan President Nicol?s Maduro during his visit to Saudi Arabia, when he said the organization was undertaking "serious diplomatic efforts" to coordinate with non-OPEC producers.

Prices for Brent crude are currently hovering in the 45-50 dollar region, but Badri said on Wednesday at Davos he did not expect them to fall further to the 20-25 dollar range as some analysts have predicted.

## أسعار النفط في أكبر مكاسب شهرية منذ 6 سنوات



في هذه الأثناء ارتفع سعر الذهب الجمعة 27-2-2015 للجلسة الثالثة على التوالي ويتجه إلى إنهاء موجة من الحسائر استمرت أربعة أسابيع بدعم من طلب الشركات الصينية وضعف الدولار.

لكن مكاسب المعدن النفيس كانت محدودة مع صدور بيانات أميركية قوية وتعليقات من مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي، أدت إلى انحسار الآمال بتأجيل رفع أسعار الفائدة الأميركية إلى وقت لاحق هذا العام، والتي انتعشت عقب تلميحات سابقة من رئيسة البنك المركزي الأميركي جانيت يلين تميل للتيسير المالي.

وقفزت طلبيات السلع المعمرة الأميركية 2.8 بالمئة في يناير وزادت أسعار المستهلكين الأساسية لتعيد الحديث عن رفع أسعار الفائدة الأميركية منتصف العام الحالي.

لندن - استقرت أسعار النفط في نهاية تعاملات شهر فبراير، ليتحرك خام برنت قرب 61 دولارا للبرميل، ويحقق بذلك أكبر مكاسبه الشهرية منذ مايو 2009 مع تعطل إمدادات في بحر الشمال ونمو قوي للطلب الصيني على النفط. وساهم انخفاض عدد منصات الحفر النفطية وتوقع تحسن الطلب على الخام في ارتفاع سعر برنت نحو 15 بالمئة منذ آخر تسوية في شهر يناير الماضي.

ويتجه الخام الأميركي أيضا إلى تسجيل أول صعود شهري له في ثمانية أشهر ولكن بمكاسب أقل تبلغ نحو 1.9 بالمئة.

وقال توني نونان، مدير مخاطر النفط لدى ميتسوبيشي كورب في طوكيو، إن وفرة المعروض ما زالت مستمرة وقد تحدد من مكاسب النفط، خصوصا إذا ما استمرت المخزونات الأميركية في الزيادة حتى امتلاء الصهاريج.

## قانون مصري جديد للاستثمار في إقليم قناة السويس

بإستثمارات 90 مليون دولار بدأت الهيئة بالفعل في إنشائها وكذلك مشروع ترسانات لصيانة وإصلاح السفن وأيضا مشروع أحواض لصيانة الحفارات.

وأكد ضرورة تحويل القناة من مجرى مائي فقط إلى هيئة اقتصادية متنوعة الأنشطة حتى لا نعتد على رسوم عبور القناة فقط.

وأطلق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في 5 أغسطس الماضي مشروعاً لحفر قناة جديدة بطول 72 كيلومترا، موازية لجزء من القناة الحالية التي يبلغ طولها نحو 190 كيلومترا. ووعده بتنفيذ المشروع خلال عام.

بالبلاد منذ عام 2011 وقال مميش إن الهيئة ستعرض

وأكده أنه من المهم جدا أن تدخل المؤتمر ومعك قانون حتى يعلم المستثمر ما له وما عليه. وينظر إلى هذا المؤتمر الاقتصادي المقبل كجزء رئيسي من خطة الإصلاح الاقتصادي التي تضمنت خفض دعم الطاقة وزيادة الضرائب. وقامت الحكومة بحل نزاعات مع مستثمرين حاليين فيما تسعى إلى تنشيط الاقتصاد الذي تضرر بفعل اضطرابات سياسية تعصف

خلال المؤتمر "جزءا كبيرا من مشروع تنمية إقليم قناة السويس بجانب مشروع محطة توين سفن

الإسماعيلية (مصر) - أكدت الحكومة المصرية أنها ستقدم ضمانات وحوافز مشجعة للمستثمرين من خلال قانون جديد للاستثمار في إقليم قناة السويس، الذي تسعى لجعله منطقة اقتصادية عالمية كبرى على مساحة تصل إلى 75 ألف كيلومتر مربع. أعلنت هيئة قناة السويس أن الحكومة المصرية ستصدر الأسبوع المقبل قانونا خاصا للاستثمار في مشروع تنمية إقليم قناة السويس الذي يهدف إلى إقامة منطقة اقتصادية عالمية كبرى على امتداد القناة. وقال رئيس الهيئة مهذب مميش إنها ستعرض 3 مشروعات على المستثمرين في القمة الاقتصادية التي تعقد منتصف مارس بمنتجع شرم الشيخ، بجانب عرض مشروع تنمية إقليم القناة.

للإعلان في مجلة

العربي الأمريكي اليوم  
313 - 409-9541

To advertise in the Arab  
American today magazine



والمالية، والمعلومات الاقتصادية والتجارية والتمويلية، ورؤوس الأموال بين الدول الإسلامية. ١٤ تفعيل التعاون بين المصارف الإسلامية، ومؤسسات التمويل الحكومية في البلدان الإسلامية وصناديق التنمية والاستثمار في مشروعات التنمية المختلفة. ١٥ العمل على تنفيذ القرارات الاقتصادية في قمم الدول الإسلامية ومؤتمرات.

ضرورة الإسراع في اتخاذ خطوات عملية وعلى رأسها إنشاء مشروعات استثمارية مشتركة بين الدول الأعضاء لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، لضمان التنفيذ المتكامل بهدف إنشاء سوق إسلامية مشتركة أو أي نوع من التكامل الاقتصادي على أساس الخطوة خطوة (٢٦).

الإشادة بالجهود التي يبذلها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لإنشاء منطقة تجارة حرة عربية كبرى، ويحث التجمعات الاقتصادية الإقليمية التي تشارك في عضويتها الدول الأعضاء، وبخاصة منظمة التعاون الاقتصادي، وتجمع دول الساحل والصحراء، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لوسط إفريقيا، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا، على الاستمرار في جهودهما في هذا المضمار (٢٧).

## التكامل الإسلامي اقتصادياً : خيار استراتيجي للعالم الإسلامي 6



المشتركة بين الدول الإسلامية واستثمار رؤوس الأموال الإسلامية في داخل العالم الإسلامي لفائدة الشعوب الصغيرة والبلدان المزدهمة بالسكان. ١٣ تشجيع تبادل الخبرات الفنية

بشكل جيد دون إسراف أو هدر. ١١ العمل على تقليص الفجوة التكنولوجية؛ بالعمل على الاستثمار في مجالات واستخدامات التقنية وتطويرها بما يخدم قضايا الأمة الإسلامية. ١٢ تشجيع تمويل المشروعات

أساس التكامل والتعاون ووضع مخطط اقتصادي مشترك يهدف إلى تبادل الخبرات والمعونات وتشجيع مؤسسات التمويل والتجارة والمبادلات الاقتصادية. من التوصيات: ١ شحذ الهمم فكرياً وثقافياً وتربواً لصنع الإرادة القوية، والعزيمة الصادقة لمقارنة العمل

التنسيق بين مندوبي دول العالم الإسلامي في اجتماعات المنظمات الدولية؛ بعقد اجتماعات تمهيدية، وتحديد وجهة نظر إسلامية في الموضوعات المطروحة للبحث في المنظمات الدولية، مثل: منظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي. مالياً:

الاستفادة من فقه المعاملات المالية؛ لتجميع رساميل تنهض بالأمة اقتصادياً؛ وبخاصة الرأسمال وصناعة الفطر. من خلال تأسيس: صندوق التنمية بالركاز؛ وهي

زكاة الخارج من المعادن والنفط وما شابهها.

فدول العالم الإسلامي تمتلك ٣٥٪ من بترول العالم، و ٣٥٪ من قصبير العالم، و ٢٩٪ من فوسفات العالم، و ١٢٪ من منغنيز العالم، وغير ذلك من الثروات الطبيعية: من الغاز، والفحم، والكموروم، والبوكسيت، والنحاس، والرصاص، والبوتاسيوم، والكالسيوم، والذهب والفضة.

ومقدار زكاة الرأسمال: ٢٥٪. صندوق صدقة الفطر السنوي، ومقدارها: دينار إسلامي، هذا يعني: مليار دينار إسلامي على الأقل تعطى لأكثر الدول الإسلامية احتياجات، وتنفق في مشروعات تنموية.

ولو توسعنا فجعلنا ديناراً إسلامي كل شهر على كل فرد من المسلمين؛ ضريبة التنمية الشاملة: ضمن صندوق (الدينار الإسلامي) الشهري، لإعطائه المليار دينار إسلامي لأحوج دولة إسلامية، فعلى مدار أربع سنوات تتكرر العملية لكل دول العالم الإسلامي.

وإنشاء اتحاد اقتصادي إسلامي مشترك تمثل فيه جميع الدول الإسلامية، على غرار الاتحاد الأوربي، لتلخص مهمته في تنسيق العلاقات الاقتصادية على

السعي لتحقيق التوازن في العلاقات والأنشطة الاقتصادية، والبعد ما أمكن عن أحادية النشاط الاقتصادي.

بناء هيكلية التنمية الاقتصادية الشاملة، ويتم ذلك عبر إشباع الحاجات الأساسية؛ حيث يُفضّل الاستثمار في: إنتاج السلع الغذائية الضرورية، وكذا إنتاج الكساء الشعبي، وإقامة المساكن الشعبية، والاهتمام بمحو الأمية بدعم التعليم الأساسي الابتدائي، وبناء شبكات الخدمات الصحية والمائية والكهربائية والصرف الصحي، وإنشاء الطرق المعبدة، وشق قنوات الري.

ضغط الإنفاق الاستهلاكي إلى أدنى الحدود الممكنة؛ عاملاً بالتوجيهات القرآنية بهذا الخصوص، وزيادة المدخرات المحلية، والعمل على زيادة الوفرة من العملة الأجنبية.

تشجيع قيام المصارف والمؤسسات المالية وشركات التمويل وصناديق الاستثمار ذات الاستقلالية الاقتصادية والبعد ما أمكن عن الارتباط بالمؤسسات العالمية مالياً، والقائمة على أساس فقه المعاملات الإسلامية؛ مما يؤدي إلى تنشيط الحركة وتنمية الأنشطة الاقتصادية.

دعم مشروع الدينار الإسلامي القائم (٢٤)، واعتماده أداة لأداء الحقوق والالتزامات، وعملة في رأس العملات في التبادلات الخارجية (٢٥)، فمشروع العملة الإسلامية الموحدة مشروع حضاري واقتصادي، وإطلاقه وتعميمه سيحقق الفوائد الآتية:

يكون مقياساً ثابتاً للقيم مع مرور الزمن. يكون وعاءً مناسباً للاختار، سواء للأفراد أو للدول، اعتماداً على القيمة الثابتة للعملة الموحدة.

يسهل تسديد أثمان السلع والصفقات التجارية بين الأفراد والدول في العالم الإسلامي، مما يشجع التجارة البنينة الإسلامية.

يقطل من نزوح الرساميل الإسلامية إلى الخارج.

يسهل السياحة البنينة الإسلامية. يشجع على استثمار الفوائض النقدية الإسلامية في الدول الإسلامية دون تعرضها لخطر فقدان القيمة بسبب التضخم النقدي في العملات الدولية.

يعزز الشعور الإسلامي الموحد لدى جميع المسلمين، مما سيعطي دفعاً كبيراً نحو تحقيق أي شكل من أشكال التنسيق أو التكامل أو التضامن أو الوحدة الإسلامية التامة.

تقليل هيمنة الدولار الأمريكي:

استخدام الذهب كعملة دولية في العالم بدلاً من الدولار. مقترحات:

فكرياً:

توفير قاعدة بيانات بالمنتجات الزراعية والصناعية المتوفرة في العالم الإسلامي.

توفير قاعدة بيانات بالموارد الطبيعية المتاحة للاستثمار.

المصادقية في عرض البيانات والمعلومات بعيداً عن التعقيم الإعلامي، أو التضليل السياسي.

# Sami Abu Farha. M.D.

## OAKMAN MEDICAL



**يعلن**

**الدكتور سامي**

**أبو فرحة عن**

**استقبال مرضاه في**

**عيادته المجهزة**

**بأحدث المعدات الطبية**

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل  
الضغط - السكر - الكولسترول - امراض القلب - لقاحات الأطفال  
اوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعات

● لدينا طبية نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

# 313-846-1997



## Muhammad (S) The Messenger of Allah(God) ..From Pg 29

These brave warriors fought fiercely and during this encounter Hamza was killed by a spear wound inflicted by the Slave of Abu Sofian's wife Hind. Zakwan and Abu Dajjana lay wounded and 'Ali was left alone to defend the Holy Prophet.

'Ali had received 16 wounds during this battle. He picked up the Holy Prophet while he was surrounded by the enemy and with Khalid shouting to finish the Prophet off for good. 'Ali fought against them, killing two of them, which led the others to run away. 'Ali (as) boldly lifted the Holy Prophet and carried him to the mountain and safety.

'Ali kept shouting "the Holy Prophet is alive" so that the Muslims who ran away might come back. Those Muslims who had not run far returned and saw the wounded Prophet and his daughter Fatima (sa) attending to his wounds. They took heart and began to fight the enemy under the command of 'Ali (as) and drove them away.

The victory was gained. The Prophet returned to Madina and declared three days of mourning for his uncle Hamza. The Holy Prophet said afterwards that 'Ali's bravery was applauded by Angel Gabriel who said that there is no braver youth than 'Ali and no better sword than Zulfiqar. (Details of this battle can be read in the History of Tabari, Waqidi and Abul Fida).

### The Battle of Khandaq

The Battle of Khandaq: 4th year of Hijra, 626 AD: At the end of the battle of Ohud when Abu Sofian was unable to hurt the Holy Prophet, he returned to Makka after promising that he will come back next year and will take revenge for the defeats of Badr and Ohud. This time it was not only the non believers of Makka who were with him. He had also taken the help of the Jews of Madina to defeat Islam forever.

The Jewish tribes of

Madina promised to help in two ways, one to send soldiers to fight in the battlefield and two to create fear among the women and children who were left in the town unprotected.

The Prophet's companion Salman Farsi suggested that the Muslims must dig a moat on the unprotected side of the town. The Muslims took this advice and the moat was ready within 3 days in which the Prophet himself took part. When the enemy forces arrived at the scene they were unable to enter the city due to the newly dug moat and they stayed on the outer side.

But one of their most famous soldier's named Amr Ibne Abde Wud jumped the moat with his horse and challenged the Muslims to fight with him. When The Prophet asked his bravest to go and fight Amr none of them was eager to come out. Omar Ibne Khattab even suggested that this man was so brave that he fought one thousand men alone and defeated them.

'Ali was eager as ever to fight this man and he came out with the blessings of the Holy Prophet who said, "Today the whole faith has come out to fight the whole infidelity." "Ali was able to kill the enemy soon and when the Prophet saw 'Ali victorious he uttered the words "Verily one blow of 'Ali's sword on the day of Khandaq is superior to the worship of all beings until the Day of Judgment."

Amr was killed, but the battle was not over. Armies of non-believers were on the other side of the ditch while the Muslims were inside the city almost besieged without any provisions. After a while with the prayers of the Holy Prophet a storm blew up that frightened the army of the non-believers and they ran away never to come back again.

### Treaty of Hodaibiya

After the battles of Badr, Ohud and Khandaq the infidels of Makka



avoided any further military ventures. The Prophet decided to perform Umra in the 6th year of Hijra (628 AD). As the Muslims approached Makka, the infidels of Makka did not like this and stopped the Muslims entering Makka. Seeing them bent on aggression, the apostle of God agreed to a treaty with the Makkans.

It was wisely drafted by Imam 'Ali (as) , the terms outwardly looked humiliating to Muslims that if a Muslim was taken captive by the infidels he will not be returned but if an infidel comes to the hands of the Muslims he will be released immediately.

When the Holy Prophet signed the treaty, Umar Ibne Khattab disliked it so much that he uttered the words, "I have never doubted about the Prophethood of Muhammad (S) this much as I did today." He questioned the Prophet about this humiliating agreement to which the Prophet replied, "I am the Messenger of Allah and all my acts are on the orders from Allah."

But it is evident that

this deviation from the path of the Prophet was later to become an acceptable norm rather than an off the cuff event. Later you will see how this misconceived habit of contradicting the infallible Prophet of Islam created divisions within the religion itself. Those who followed 'Ali as the follower of the Sunna of the Prophet became the partisan of 'Ali, others followed Omar ibn Khat-tab.

(see Saheeh Bukhari, Kitab-alKholafa)

### The Battle of Khyber

The Jews of Madina ever since their treachery during the battle of Khandaq, were always on the lookout for some mischief to hurt Islam. This mischief mongering increased so much so that they were banished from the city to live outside Madina. They had extensive lands and had built strong fortresses where most of the Jewish community lived.

The fort of Khyber was a strong fort built of stone with an iron gate. It was

the strong hold of the Jews who invaded Muslim lands and villages around the area. They killed Muslims and looted their property. Warnings were given to the Jews of Khyber to stop their mischievous deeds but they did not bother even to acknowledge their misdeeds.

The Holy Prophet proceeded to stop this problem for the Muslims. Muslim forces encamped outside this fort. It was in the month of Muharram in the 7th year of Hijra. On the First day Abubakr led the Muslim forces to fight the Jews.

The Jews came out of the fort. A furious battle was fought; Muslims could not break the Jews onslaught and retreated back to their camp. The Next day Omar Ibne Khattab took the flag and tried to defeat the Jewish forces without success.

That night the Prophet announced, "Tomorrow I will give the flag of Islam to a man who is brave and does not run away from the battlefield, he loves Allah and the Prophet of Allah and Allah and His Prophet

love him."

The Next day, after morning prayers the Prophet called for 'Ali (as) and gave the Flag in his hands. 'Ali (as) holding the flag in his hand went towards the fort. Noticing that only one man was coming towards the fort the Jews did not come out in the open field. Reaching the gates of the fort 'Ali fixed the pole on a hard stone slab. Noticing the fixing of the flag on a hard stone, a Jew who was a learned scholar, asked from the top of the wall, " who are you?"

Ali replied, "I am 'Ali son of Abu Talib." Hearing the name the learned scholar turned towards his people and told them, "I have read in the sacred both at a man of this name will defeat you. ." In accordance with the convention of the Arabs 'Ali announced his challenge and demanded the bravest of them to come out and fight him in single combat. Merhub, one of the brave and skilled warriors came out and was killed by 'Ali (as) in one blow.



## Muhammad (S) The Messenger of Allah(God) 2

Abubakr was with the Prophet, when they left Makka from the southern exit and hid in a cave a few miles away. While they were inside the cave a spider weaved a web on the entrance to the cave to give an impression that no one had entered the cave.

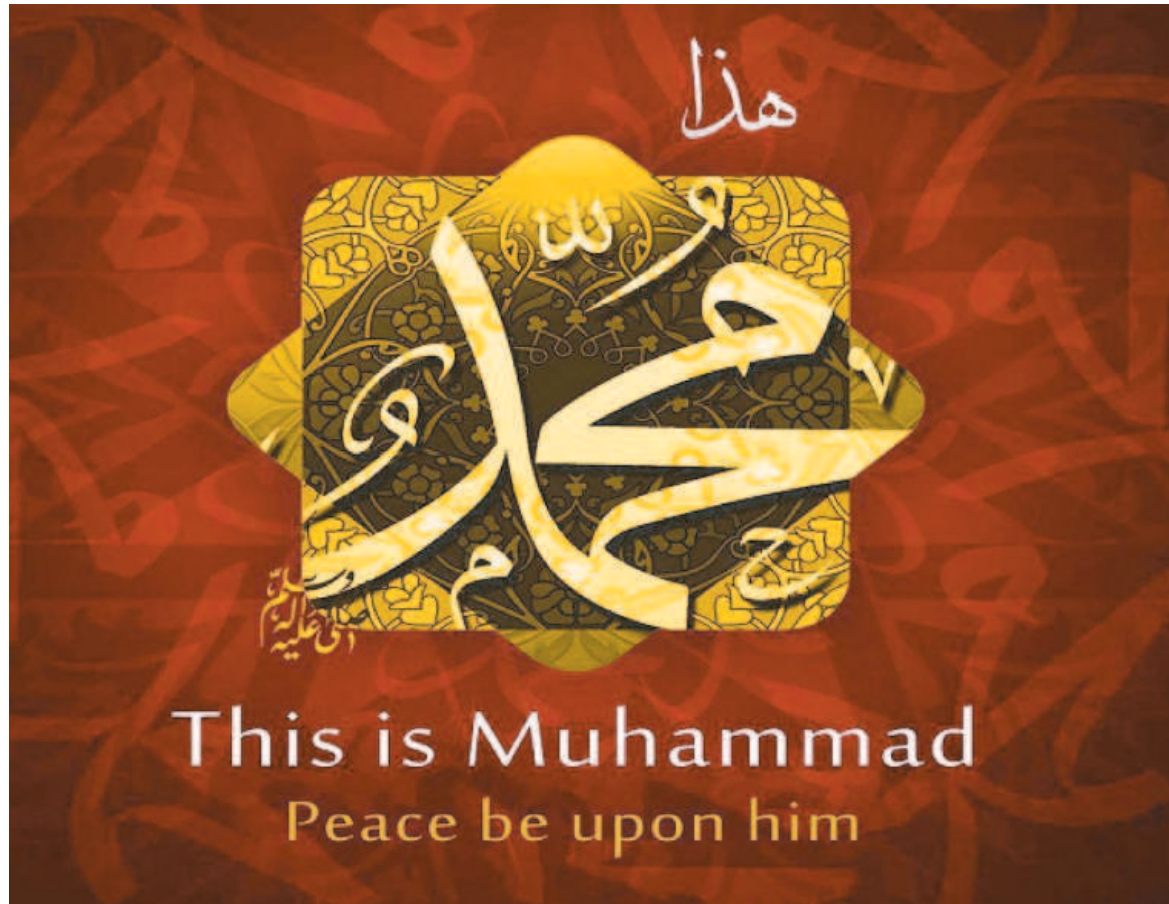
Meanwhile in Makka the enemy with open swords entered Muhammad's house in order to kill him, but found 'Ali sleeping soundly. They asked 'Ali, where was Muhammad to which 'Ali replied, "have you entrusted him to me?"

The enemy left disappointed, but realized that Muhammad (S) must have gone to Yathrib. They tried to follow the tracks with the help of professional trackers and reached the cave of Thaur where these two were sitting inside. But the spider's web deceived them and they all came back disappointed.

Muhammad (S) reached Yathrib, the town some 400 kilometers north of Makka and the converts there named the city as 'the city of the Prophet' (Madinatun Nabi). Ever since then the town has been known as Madina. The date of this migration was 26th July 623 AD and under the new Islamic Calendar, the first year of the Hijra.

'Ali stayed in Makka to give back to the owners all the valuables which the people of Makka had deposited with Muhammad for safe keeping. After three days when this important task was completed 'Ali (as) set out for Madina and arrived there a week later. Muhammad (S) waited for him at the outskirts of the town and entered the town with the whole family.

The People of Madina helped Muhammad (S) settle in this new place.



Their help was appreciated so much so that they were called Ansars, the Helpers, while those who came from Makka were called Muhajiroon, the migrants. On orders from Allah, Muhammad (S) brought Muhajirs and Ansars together by making each Ansar a brother to a Muhajir.

This way they shared each other's property like brothers. Muhammad (S) took 'Ali (as) as his brother in faith, although 'Ali was his cousin in relation to blood. (Sirat Ibne Hisham).

Muhammad's daughter Fatima was about 19 years old and there were many suitors, but whenever somebody asked Muhammad (S) for Fatima's hand in marriage he kept quiet. One day 'Ali (as) came to the mosque and asked for Fatima's hand in marriage.

Muhammad replied "Yes, this has been ordained by Allah." He

asked, "What property do you have," to which 'Ali replied, "not much." He had a sword, a horse and a protective shield. Muhammad said "sell the shield, because you will need the horse and the sword for the protection of Islam."

'Ali sold his shield for 200 Dirhams, brought the money to Muhammad (S) who added another 200 Dirhams over it and asked his companions to buy household goods to set up home for the newlyweds. He then read the Khutba and finalized the marriage of 'Ali (as) and Fatima.

This was in the First year of the Hijra. This was a simple Islamic marriage which should be copied by all Muslims instead of spending lavish amounts of money and huge dowries to cripple the parents economically forever.

As Islam was the relig-

ion of peace and surrender to the Will of God, aggression had been forbidden. In spite of various attacks on the newly converted Muslim community in Madina, Muhammad (S) had forbidden all retaliation. News came from Makka that all those who left Makka had lost their property. The Makkans had taken all they had left behind.

Muhammad's uncle Hamza asked Muhammad (S) to fight with the Kuffars of Makka but he did not agree. In the end when news came that the Makkans were marching towards Madina to fight Muhammad (S) and his newly converted Muslim community, the Verses came down on Muhammad (S) to stand up and defend your "Deen", but do not exceed the limits. In other words you can only defend, aggression was totally forbidden. ( 2: 173-174)

The Battle of Badr

In the 2nd year of Hijra, 624 AD, 'The Battle of Badr' took place. The Makkans marched towards Madina with 1000 soldiers. Muhammad (S) with his army of 313 men came out of Madina. Badr is situated some 10 miles south of Madina and 240 miles north of Makka. The Makkans travelled all the way to Madina to defeat Islam. The Muslims had no choice but to defend Islam.

Hamza, 'Ali Obaida came out of the Muslim side in single combat with the chiefs of Makka who were all slain. The battle ensued and at the end of the day the Makkans were defeated with 70 dead, while very few Muslims were killed.

Those Makkans who were taken captive were told that if they could teach Muslims to read and write, they would live

freely in the city and be provided with food and shelter. This was a clear direction that gaining knowledge was the first priority in Islam.

**The Battle of Uhud**

In the 3rd year of Hijra, 'The Battle of Uhud' took place. The Makkans did not like their defeat in Badr and began their preparations in earnest. They came with 3000 men to fight Islam. Muhammad (S) heard the news and came out of Madina with 700 men.

Muhammad (S) arranged his small army in such a way that the mountain was behind them. Some 30 archers from the army were strategically placed in an opening in the mountain to protect the Muslims from any attack from behind.

Initially the Makkans were no match for the valor of the Muslim soldiers and they began to run away. Newly converted Muslim soldiers prematurely thought they had won the war, so they began to take possession of the booty of war.

When the 30 archers saw this, they left their strategic mountain pass to join the others. Khalid Ibne Walid saw this opening and cleverly attacked from behind on the person of the Prophet himself. It was 'Ali (as) and a few other true companions of the Prophet that saved the day and saved the life of the Prophet. The Prophet was himself injured by a stone.

Khalid Ibne Walid shouted 'Muhammad is killed', upon which hearing this, many companions began to run away in panic. The wounded Prophet was left in the battlefield with only 'Ali, Hamza, Abu Dajjana and Zakwan to defend him.

FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO :

[www.mercyprophet.com](http://www.mercyprophet.com)

\*

[www.rasoulallah.net](http://www.rasoulallah.net)

Read More About Islamic Civilization : [www.islamstory.com](http://www.islamstory.com)



# PHARMOR

## PHARMACY



صيدلية فارمور

# 2 LOCATIONS TO SERVE YOU



## صيدليتان لخدمتك

**All Insurance Plan Accepted**  
**Rx Filled in 10 Min. or Less**  
**Uninsured Patient Discounts**  
**Fast, Friendly & Professional Service**

قبول جميع انواع التامينات الصحية  
تعبئة الوصفات في عشر دقائق او اقل  
تخفيض للمرضى بدون تامين صحي  
خدمات سريعة، طيبة واحترافية



**Inside Glory Super Market**  
9023 Jos Campau  
313-871-2020  
fax 313-871-2028

# PHARMOR

## PHARMACY

**Mursala Ahmed**  
Chief Pharmacist

- Free Home Delivery
- RX Filled in 10 Mins.
- All Insurance Plans Accepted
- Uninsured Patient Programs

نتكلم العربية

Mi pricamo Bosanski

আমরা বাংলায় কথা বলি



**at Gallagher**  
3301 Holbrook  
313-871-1010  
fax 313-871-1011

**2 LOCATIONS TO BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK!**

**LOCATED INSIDE  
GLORY SUPERMARKET**

# بإدارة الصيدلانية مرسلة أحمد

## 313-871-2020

9023 Joseph Campau Hamtramck, MI 48212

## 313-871-1010

3301 Holbrook Hamtramck, MI 48212

# توصيل الادوية مجاناً • FREE DELIVERY



# Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

Tel: 313.841.4300

2461 Akron St.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
8am-5pm

# مكتب الأمانة للترجمة

أرخص أسعار الترجمة

الصفحة بـ ١٠ دولار فقط  
مع هذه  
الدعاية فقط

و وثائق على الأقل

الوثائق المبنية (الولادة - الزواج - الطلاق)

13306 Michigan Ave. Tel: 313.918.6791

Dearborn, MI 48126 Fax: 313.584.6069



بإدارة الميكانيكي طاهر السميري

**AUTO REPAIR**

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار 6 في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott, Detroit, MI 48211

# New Arabian Poultry & Fish

المسلخ العربي الجديد

بإدارة نجم الدين الشويبه

Tel: 313.849.1141

10008 Dix Ave.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
313-849-1141

للإعلان في مجلة  
العربي الأمريكي اليوم  
313 - 409-9541  
To advertise  
in the Arab  
American today  
magazine  
313 - 409-9541

# UNITED MAIL CENTER



مطلات العيدروس



تحول الأموال عبر ويسترن يونيون - شحن الى كافة أنحاء العالم  
خدمات النسخ والفاكس - ميني اوردرس - دفع الفواتير - صناديق بريد



10500 Dix Ave.  
Dearborn, MI 48120

Tel: 313.843.3831 / Fax: 313.843.0264



## أثرت الحركة الأدبية والنقدية، ليس في مصر وحدها بل في العالم العربي كله "مقاهي الصفاة والحرافيش" لمحات من تاريخ مصر الثقافي والسياسي



القاهرة - محمد عبد الرحيم -  
المقهى في المدن الكبيرة حالة خاصة، فهو أشبه بمكان لاجتماع أفكار وشخصيات وحيوات مختلفة، كمنادج عاكسة للحالة التي يمر بها مجتمع من المجتمعات في لحظة ما، أدباء، زعماء سياسيين، فنانيين، لصوصا ومشردين

فحالة المجتمع الحقيقية يمكن قياسها من خلال المقاهي في المدن الكبيرة للبلاد، لا من داخل برلمانها وجلساتها وأبواقها الدعائية الرسمية، وإضافة إلى حالة الوعي التي تمر بها جماعة من الجماعات ثقافياً وسياسياً وفنياً، هناك الوعي بالحس الجمالي، وهنا يصبح المكان شخصية قائمة بذاتها، كما شخصيات رواده، الذي يتلون بهم ويتلونون به. كل هذه الأوجه حاول الشاعر عبد الحلیم، التعرض إليها بنظرة بانورامية، في كتابه الصادر مؤخراً عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، ضمن سلسلة "حكاية مصرية"، والذي جاء بعنوان "حكاية مقاهي الصفاة والحرافيش" ليتبع ويسرد حكايات تبدأ بمقاهي منتصف القرن الـ ١٩ وبدايات القرن الـ ٢٠، وتنتهي بمقاهي الإنترنت.

مقهى "ماتاتيا" ..

ثورة فكرية وسياسية ارتبط مقهى (ماتاتيا) برواد النهضة في العصر الحديث، فكان من رواده كل من جمال الدين الأفغاني، محمد عبده، سعد زغلول، قاسم أمين، عبد الله النديم ومحمود سامي البارودي. كان المقهى في أسفل إحدى العمارات الواقعة بين ميداني الموسكي والعتبة - تمت إزالة البناية بالكامل منذ سنوات، لتصعد مكانها بناية حديثة الطراز - نشأ المقهى في منتصف القرن التاسع عشر، إلا أن أهميته بدأت بقدم الأفغاني عام ١٨٧١ وكانت الجلسة حول الأفغاني أشبه بحلقات الدرس، وقامت الصحافة بنقل هذه المناقشات والحوارات كصحف.. "مرآة الشرق" و"مصر" و"الأهرام". ويذكر محمد عبده عبارات لم يزل صدها يتجدد حتى الآن، في ما يخص رجال الأزهر من كل فكر نقدي جديد، إذ يقول "لكن مشايخ الأزهر وجمهور طلبته أخذوا يتقولون عليه وعلينا الأقاويل، ويزعمون أن تلقي تلك العلوم قد يفضي إلى زعزعة العقائد الصحيحة، وقد يهوى بالنفس في ضلالات تحرمها خير الدنيا والآخرة".

ومن هذا المقهى أيضاً بدأ التخطيط للثورة العربية، وقد كان أحمد عرابي أحد رواده، وملازماً لجلسات الأفغاني ومتأثراً به. ويذكر المؤلف أن العبارة التي قالها عرابي في وجه الخديوي "لقد ولدنا أمهاتنا حرراً ولن نستعبد بعد اليوم"، بمثابة مانفيسيتو للثورات

السياسية اللاحقة. كما يرى المؤلف - حسب وجهة نظره - أن الثورة العربية لم تكن هبة عسكرية، بل كانت ثورة سياسية واجتماعية وفكرية، وجزءاً من مشروع نهضوي قام على إطار من الفكر الاجتماعي والوطني المشترك". وهي عبارات محل نقد، فربما كان هناك وعي ما، لكنه ليس المحرض الأساس على قيام هبة عرابي، فالأمر كان يخص الجيش وقتها فقط، لكن المجتمع حاول أن يرى ما يأمله، دون الواقع والأسباب الحقيقية.

مقهى "ريش"

صفوة السياسة والفن

"تباترو كافييه ريش/ تطرب الجمهور يوم الخميس مساء ٣١ مايو/ أيار بلبله مصر صاحبة الصوت الرخيم الأنسة أم كلثوم... هلموا واحجزوا محلاتكم من الآن. كرسي مخصوص ١٥ قرش، ودخول عمومي ١٠ قرش... ٣٠ مايو ١٩٢٣". ربما يوضح هذا الإعلان ما كان يمثله

مقهى ريش في الحياة الثقافية والفنية في بدايات القرن الفائت. وجاءت فكرة إنشاء المقهى على يد برنارد تيسينبرج، وهو رجل أعمال نمساوي أقام في القاهرة عدة سنوات، وكان يهدف إلى جعله أشبه بمقاهي أوروبا، خاصة باريس، حيث توافد المثقفون من جميع أنحاء العالم - لنا أن نلتفت إلى مناخ القاهرة وقتها - إلا أن الرجل هاجر وباع المقهى للفرنسي هنري ريش عام ١٩١٤، ولذي أطلق عليه اسم

"ريش". ومن وقتها اختص ريش بصفوة المثقفين وأهل الفن، وكان سبباً في شهرة الكثيرين منهم، كأ م كلثوم وعبد الوهاب، إضافة إلى تقديمه المعزوفات العالمية من خلال أوركسترا حيّة تعزف هذه المقطوعات.

وعند ترميم المقهى عندما ضرب الزلزال مصر عام ١٩٩٢ تم اكتشاف سرداب يؤدي إلى سردوم، وجددت فيه أدوات طباعة، من المحتمل أنها كانت تطبع المنشورات السرية وقت ثورة ١٩١٩، وقد كان المقهى مقراً لخرج عريان يوسف لاغتيال يوسف وهبة باشا رئيس الوزراء عام ١٩١٩ إلا أن محاولته باءت بالفشل. ومن ناحية أخرى يؤكد مجدي عبد الملاك/صاحب المقهى الحالي، أن جمال عبد الناصر وأئور السادات كانا من رواد ريش قبل الثورة، حتى أن السادات وقت هروية في قضية مقتل أمين عثمان، كان محتبباً في الداخل. وحول طاولات المقهى كان يجتمع .. طه حسين، محمد مندور، رمسيس يونان، وتوفيق الحكيم. وظل ريش مكان تجيب محفوظ المفضل طوال ثلاثين عاماً، كما كان من رواده يحيى حقي، الذي ذكر أن ريش هو الملتقى بين السوربون والسيدة زينب".

مقهى "عرابي" الفتوة الزعيم

يبدو أن هذا المقهى تم تخليده من خلال ارتباط نجيب محفوظ به لعدة سنوات أيام شبابه، وهو يقع في حي العباسية الذي انتقل إليه

محفوظ، وظل فيه فترة طويلة. ويذكر الكاتب أن التسمية ترجع لصاحب المقهى كامل عرابي فتوة الحسينية، الذي قضى ٢٠ عاماً في السجن، بعدما أطاح بعين أحد الأشخاص، هذه الحادثة التي تم إلغاء نظام الفتوة بسببها.

يذكر محفوظ.. "تعرفت على عرابي بعد خروجه من السجن، وكنا نذهب إلى الجلوس في مقهاه، وكان أحياناً يتشاجر معنا لأنه كان محباً للهدوء والنظام... فلما يضيق بنا يتجه نحونا ويقول في غضب "هذا مقهى أم مدرسة؟" من الغد لا تدخلوا

المقهى... ويعد عدة أيام يمر علينا في بيوتنا، يصالحنا ويعلن انتهاء فترة الطرد". ويضيف محفوظ.. "في أيام الانتخابات معسكر لأنصار الوفد، لأن عرابي كان وفدياً، وكان كبار السياسيين في الحسينية مثل الشورابي وأحمد ماهر باشا يخطبون ود عرابي حتى يساعدهم في كسب أصوات

الناس... فكان شكله وتركيبته يوحان بالزعامة، وفيه هبة سعد زغلول، وكان في صوته شموخ، لأنه تعود أن يأمر فيطاع". وضم المقهى أيضاً جلسات لكل من عبد الحكيم عامر وجمال سالم وعبد اللطيف البغدادي، قبل قيام الثورة بوقت قريب.

مقهى "عبد الله" و"إيزافيتش" صعود الطبقة المتوسطة يبدو أن الملمح الرئيسي لهذين المقهيين هو الجمع بين فئة الطبقة

المتوسطة في الفن والأدب. مقهى عبد الله بمحافظة الجيزة، الذي خرج منه.. محمود السعدني، زكريا الحجاوي، أنور المعداوي، نعمان عاشور، وأحمد عبد المعطي حجازي، وهو شاهد على جيل الخمسينيات وأفكاره، وما كان ينتويه خلال السنوات المقبلة. يقابله مقهى إيزافيتش في ميدان التحرير، وقد ضم أدباء الستينيات الجدد، أمثال.. أمل دنقل، عبد الرحمن الأنودي، يحيى الطاهر عبد الله، سيد حجاب، بهاء طاهر، محمد البساطي، والمفكر محمد عودة. وهو ما يقابل جيل الصفاة الذين يجلسون في ريش، فهو بمثابة حركة أدبية ونقدية جديدة، ترد على الكلاسيكيين المتوسدين ريش.

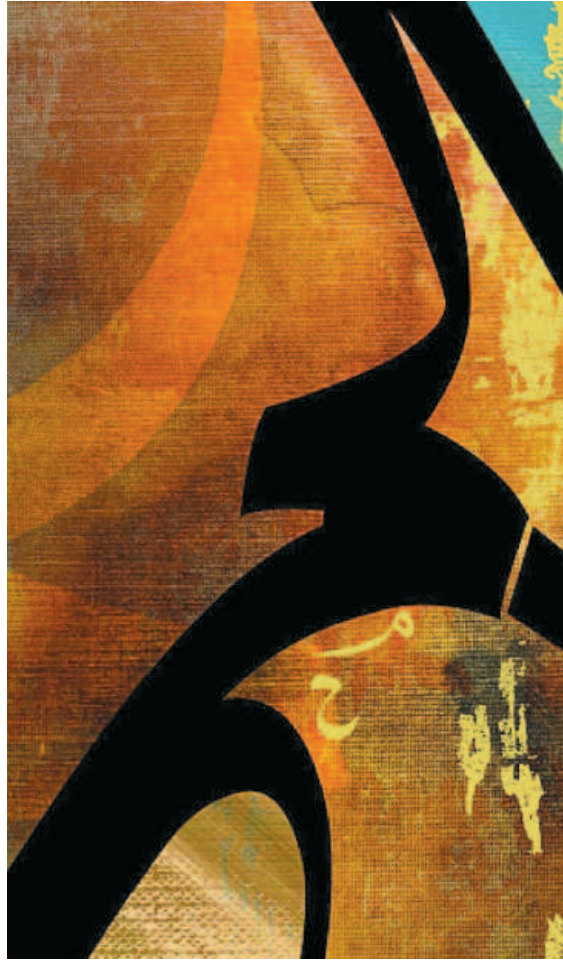
فالمكان الجغرافي أصبح ساحة أخرى دالة على أفكار متباينة، ومجسدا لصراع سيدوم طوال فترة الستينيات من القرن الفائت، وقد أثرت الحركة الأدبية والنقدية، ليس في مصر وحدها، بل في العالم العربي كله. وقد كتب أمل دنقل قصيدته "الكعكة الحجرية" بمناسبة الحركة الطلابية وثورتها عام ١٩٧٢ على إحدى طاولات إيزافيتش "... أيها الواقفون على حافة المذبحة/ اشهروا الأسلحة/ سقط الموت وانفرط القلب كالمسبحة/ والدم انسب فوق الوشاح/ المنازل أضرحه/ والزنازن أضرحه/ والمدى.. أضرحه/ فارفعوا الأسلحة/ واتبعوني/ أنا ندم الغد والبارحة/ رايتي عظيمتان وجمجمة/ وشعاري الصباح.



## أكتب فوق الصخر قصيدةً تقرأها أنت.. شاعرات من إيران

الوحدة  
امرأة في نهايات الليل  
الوحدة  
تمثال جندي مجهول  
في ساحة فارغة  
الوحدة  
صوت لا وجه له  
على مغناطيس الفضاء  
الوحدة ذكري ضائعة  
بين الغرباء  
الوحدة  
كبش حزين  
بقي من نسله قرنان  
على جدران الفنادق.  
\*\*\*\*\*  
نسرین جافري (۱۹۵۰)  
- ۱ -

كنت تقطف أزهار التوليب  
وتغطي جدائلي  
حين كانت جدائلي ترتجف عارية  
كنت تلصق خدي  
بارتباك ثديي  
حين لم يبق لي شيء لأقول  
كنت تلصق خدي  
بارتباك ثديي  
وتصيخ السمع  
إلى دمي الذي كان يسير متوجعاً  
وحبي الذي كان باكياً يموت  
كنت تستمع  
ولا تراني.



كتعرض المرأة للضغوط الاجتماعية، والأحداث السياسية والاجتماعية، والحب (كرواناز موسوي، وشبنم آذر، وآيدا عميدي).

حاولنا أن نضم الملف نماذج جيدة لشعر المرأة الإيرانية ابتداءً بفروغ وشاعرات من جيلي الثمانينيات والتسعينيات والشاعرات الشابلات اللواتي يشغلن اليوم مكانة بارزة في الساحة الشعرية الإيرانية:

فروغ فرخ زاد (۱۹۳۵-۱۹۶۷)

كنت أموت منك  
كنت أموت منك  
وكننت أنت حياتي  
كنت تسير معي  
وتغني في  
عندما كنت أجوب الشوارع  
دونما هدف  
كنت تسير معي  
كنت تغني في  
ومن بين أشجار الدردار  
كنت تدعو العصافير العاشقة إلى  
صباح النافذة  
حين كان الليل يتكرر  
حين كان الليل لا ينتهي  
كنت أنت تدعو العصافير العاشقة  
إلى صباح النافذة  
من بين أشجار الدردار  
كنت تأتي بمصايحك إلى زقاقات  
كنت تأتي بمصايحك  
حين كان الأطفال ينصرفون  
وتنام أغصان الأكاسيا  
وأبقى وحيدة في المرأة  
كنت تأتي بمصايحك  
كنت تهب يدك  
كنت تهب عينيك

وحيث أجوع  
كنت سخياً مثل الضوء  
كنت تهب ودك  
كنت تهب حياتك

آه  
عندما يغني ذلك الطائر  
سيفسقط تماماً على صورتني  
ثم تستطع  
أن ترمم غروب جسدي  
ببضعة أشعة من البنوع  
أن تفتح عينيك الحجريتين  
وتبكي قدر ما تشاء  
جنب ما أبدعت.

\*\*\*\*\*  
فرشته ساري (۱۹۵۶)

لغفت الطريق  
بالليل والكحول  
بألف درج ملتهب  
لأعبر المنعطف الذي يقع  
قرب ذلك الحديث  
لم أتذكر بعد  
ماذا أضعت  
في تلك المدينة الفارغة من الظلال  
كانت رائحة الرطوبة  
تفوح من صوتي  
حين عدت  
رائحة بئر تصب مياها  
في كوكب آخر  
رطوبة يدك آنت سهلاً  
حين جلست في خاطري بحفنة قمح

النهاية  
كان يكفيني للحياة  
غطاء واحد  
وللموت  
قبضة من التراب .  
أما الآن فيحضنتني خيالك  
ولا تكفي كل ثياب العالم  
لعربي .  
وإن مت على هذه الحال  
سأنتشر في العالم إلى درجة  
لن يكفيني  
كل التراب .  
كل من السماء  
كان يكفيني القمر الفضي  
وأحار كيف أنساني القمر  
غبار شعرك الفضي ؟!  
كان العالم واسعاً جداً  
وأنا فراشة مندهشة  
وبالعجب  
لكم أجدني اليوم بلا نهاية  
في مضيق حبك .  
- الوحدة -

أكتب فوق الصخر قصيدةً تقرأها أنت لم يشهد التراث الشعري الفارسي كما العربي في قرونه الماضية تجارب نسائية كثيرة في الشعر والأدب. كما أن المرأة كاتبة للنص أو حاضرة فيه كانت تعاني من ظروف ورؤى وقيود أنتجتها سيادة البنى التقليدية والدينية في المجتمع. وهكذا استمرت الحال حتى القرن العشرين، حين جاءت التطورات الحديثة في المجتمع الإيراني، وأثرت الرؤى الاجتماعية وتطلعات الشعب عامة والنخبة والمتقنين والمرأة بشكل خاص. حاولت المرأة الإيرانية أن تؤكد حضورها في المجتمع ومؤسسته بأنواعها المختلفة، ولم يكن الأدب بعيداً من هذه التطورات. ويمكن اعتبار الشاعرة فروغ فرخ زاد (۱۹۳۵-۱۹۶۷)، أول من عبرت في شعرها عن هوية مستقلة للمرأة الشاعرة على رغم أنها كانت مضطرة لتذكر الجميع بين تارة وأخرى بأنها "امرأة". تقول: "وهذه أنا/ امرأة وحيدة على عتبات فصل بارد". كتبت فروغ شعرها الجريء الحافل بالمشاعر الإنسانية والنظرة المتأملة لتكون رائدة لشاعرات ظهرن بعدها ليتحدثن اليوم باسم الشاعرة الإيرانية المعاصرة.

أثرت بها وبحريتها في الحياة والشعر شاعرات كثيرات في إيران، ووصلت أشعارها إلى قراء بلغات أخرى أيضاً. وفي الأجيال التي تلتها، واصلت الشاعرة الإيرانية تسجيل همومها الفردية والاجتماعية في الشعر، فمنهن من كتبت قصائد رائعة متأثرة بالبحر العراقية الإيرانية وبرؤية إنسانية دقيقة (فرشته ساري)، ومنهن من كتبت عن قضايا تهتم المرأة بشكل عام والشاعرة بشكل خاص

ABU DHABI - Arab American Today - The Poetry Academy at the Cultural Programs and Heritage Festivals Committee - Abu Dhabi has recently published the edited and expanded "Al Nahyan Poets" collection (third edition). The collection comprises works of 17 poets from Al Nahyan Family along five centuries (from the 16th to the 20th century).

The 379-page collection is characterised by quality and classiness. In the preface, the Cultural Programs and Heritage Festivals Committee - Abu Dhabi noted that poetry had accompanied Al Nahyan rulers since their rise on the socio-political arena in the region.

The poems, which were gathered and kept for the members of the family - whose rule of Abu Dhabi dates back to more than five centuries-, do not carry an image of lavishness.

They are, rather, a social contribution to a literary genre that constituted an important part of the local identity and the region's culture and history. Through a civilised poetic language and innovative artistic pictures, the poems

## Abu Dhabi publishes 'Al Nahyan Poets' collection

do stand as a reflection of a humble human nature.

This important poetic experience of Al Nahyan poets - between the 16th and 20th century- is a phenomenon worthy of study and contemplation. It records the oldest versions of Al Nahyan poetry. This form poetry, which characterised the UAE society, dates back to late Sheikh Dhiab bin Issa Al Nahyan (18th century). The collection also records the oldest versions of Al Taghrouda poetry, which dates back to late Sheikh Sultan bin Shakhbout Al Nahyan (19th century).

The Al Nahyan poetic experience also provides the reader with a model of the human and literary character of the members of the ruling family who adopted a literary genre that was practiced by the people to communicate in their daily lives. They produced poetry for various purposes like wisdom, advice, politics, love and enthusiasm.

Poetic contests used to place, showing the extent of interblending between the rulers and community members. Al Nahyan poets

knew very well that poetry had a huge impact on communicating with all groups and was a perfect channel to explain many social, humanitarian and political affairs. In political poetry, Al Nahyans were actually practicing politics through poetry. Important samples of political poetry can be found in works of late

Sheikh Saeed bin Tahnoon Al Nahyan and late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan.

The Cultural Programs and Heritage Festivals Committee noted that the series of Al Nahyan Poets is still at the apex of poetic creativity, through the presentation of new experiences by the young genera-

tion of this literary family. The Cultural Programs and Heritage Festivals Committee - Abu Dhabi said that collection includes poems of Sheikh Mohammed Al Falahi Al Yassi; Sheikh Dhiab bin Issa Al Nahyan; Sheikh Khalifa bin Shakhbout Al Nahyan; Sheikh Sultan bin Shakhbout Al Nahyan; Sheikh Issa bin Khalid Al Nahyan; Sheikh Ibn Issa Al Nahyan; Sheikh Khalid bin Issa Al Nahyan; Sheikh Hilal bin Issa Al Nahyan; Sheikh Saeed bin Tahnoon Al Nahyan; Sheikh Zayed bin Khalifa bin Shakhbout Al Nahyan (Sheikh Zayed the First);

Sheikh Khalifa bin Zayed bin Khalifa Al Nahyan; Sheikh Hamdan bin Zayed bin Khalifa Al Nahyan; Sheikh Sultan Bin Zayed bin Khalifa Al Nahyan; Sheikh Mohammed bin Zayed bin Khalifa Al Nahyan; Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan; Sheikh Sultan bin Zayed Al Nahyan, and Sheikh Mohammed bin Zayed bin Sultan Al Nahyan. The collection comprises 132 poems with an explanation of the vocabulary.

It also includes some poems that were published for the first time. The deeply-rooted Al Nahyan family has witnessed the emergence of several talents who composed poetry of different themes and for different purposes. Over several centuries, these poets have presented a set of diverse creative works.

The poets of this collection write feelings in a form of poetry that is characterised by a fine artistic imagery at the level of description. The poets discover the power of imagery through a creative movement from techniques that are abundant with romantic meanings toward the use of much creative methods. Such a movement allows the poets to depict a human condition beyond the already-known emotional reactions, producing a sort of a structural union between the image and the theme. The poets start with a letter to create new approaches, transforming poetry in an unprecedented and talented way.



# الرسام السوري والفنان الرقمي تمام عزام "حين لا يأتي العالم إلى سوريا تذهب سوريا إلى العالم"



مارتينا صبرا  
ترجمة: رائد الباش  
تحرير: علي الخلافي

أقصى درجات الإبداع تلتقي بأقصى درجات الدمار. "أنا السوري" معرض أقامه الرسام والفنان الرقمي السوري تمام عزام في بداية عام ٢٠١٤ في بيروت ولندن، مستمرا في تقديم أعماله عن سوريا إلى صيف العام ذاته في معارض فنية عالمية مختلفة في أمريكا الشمالية وآسيا وأوروبا. مارتينا صبرا التقته في بيروت وتعرف موقع قنطرة على فنه. "القبلة" لوحة الفنان غوستاف كليمت الشهيرة بلونها الأصفر الذهبي الساطع مسكوبة على واجهة مبنى سكني سابق في دمشق، المبنى ذو لون رمادي مائل إلى السواد وعلى واجهته الكثير من ثقوب القذائف والرصاص: انتشرت هذه الصورة في مطلع عام ٢٠١٤ تحت عنوان "غرافيتي الحرية" في جميع أنحاء العالم على موقع الرسائل القصيرة تويتر.

اعتقد الكثيرون حينها أن شخصاً قد قام حقاً برسم مشهد القبلة الاستفزازي على واجهة مبنى في سوريا. لكن هذه الصورة كانت في الواقع صورة مركبة من أعمال الفنان السوري تمام عزام. و"لوحة" "غرافيتي الحرية" جزء من مشروع الطويل الأمد "المتحف السوري". اختص الفنان تمام عزام، المولود في عام ١٩٨٠، بالرسم أثناء دراسته الفنون الجميلة في دمشق. ويقول الفنان الذي يبدو متواضعاً: "لقد جربت في الأعوام الأخيرة الكثير من التقنيات الجديدة. وجربت العمل بموضوعات من بينها موضوعات مكتشفة. ولكنني لا أزال أفضل العمل كالمسابق بالإكربيلك أو الألوان الزيتية والقماش". لقد أدت الثورة السورية إلى تغيير حياة الفنان تمام عزام وأعماله تغييراً تاماً. فبعد بضعة أسابيع قليلة فقط من بدء الثورة السورية في ربيع عام ٢٠١١ تم استدعاؤه إلى الخدمة الإجبارية في الجيش السوري. وفي فترة استدعائه إلى الجيش كان تمام يعيش ويعمل في دمشق.

الموضوع المتكرر في هذه الأعمال صور لمبان سكنية مدمرة في سوريا؛ أماكن كانت تقدم في السابق الأمن والدفع والمودة، بيد أنها باتت مدمرة بجدران وغرف مفتوحة ومصدعة، وبإمكان أي شخص رؤية ما في داخلها. يرتكّب تمام عزام في صور الخراب والدمار ذات اللون الرمادي المائل إلى الأسود أجزاء مملوثة غنية بالتناقض يستعيرها من لوحات ذات شهرة عالمية. حيث نشاهد في أحد أعماله أشخاص لوحة الفنان ماتيس المشهورين بلونهم البرتقالي المائل إلى الحمرة وهم يرقصون في شكل بيضوي فوق أكوام من الأنقاض، وكذلك

اللوحة التي يظهر فيها الفنان تمام عزام مستخدم فيه الصورة الشهيرة للموناليزا. أقصى درجات الإبداع تلتقي بأقصى درجات الدمار: الموناليزا تتبسم وسط كابوس من الحرب والدمار والفوضى. "لم أكن أريد الاضطرار إلى

الحرب؟ يجب علينا ألا ننسى الكنوز الثقافية العظيمة التي تمتلكها سوريا، وقد تم تدمير بعضها أو بات وجودها مهدداً". الفنان السوري تمام عزام. "لم أكن أريد الاضطرار إلى إطلاق الرصاص على أبناء وطني"، كما يقول تمام عزام. وهكذا سافر إلى دبي واستقر مؤقتاً هناك. وعن ذلك يقول: "لم يكن هذا سهلاً. فجأة لم يعد يوجد لدي مرسوم، ولا أية مواد عمل، لم يعد يوجد لدي أي شيء. ولكنني أردت الاستمرار في عملي الفني. ولذلك استخدمت المواد التي كانت متاحة لي: جهاز الكمبيوتر مثلما يراها وليس إلى تفسيرها. ويقول: "أجل، أنا سوري، ولكنني لست ناطقاً بلسان أحد أو بوقاً لأحد. أنا أتحدث كفنّان عن نفسي. أريد إثارة المشاهدين وحملهم على طرح الأسئلة: ربما تكون هذه الواجهة الملونة موجودة حقاً في مكان ما؟ وماذا كانت سوريا في الواقع قبل هذه

العمل؟ يجب علينا ألا ننسى الكنوز الثقافية العظيمة التي تمتلكها سوريا، وقد تم تدمير بعضها أو بات وجودها مهدداً". الفنان السوري تمام عزام. "لم أكن أريد الاضطرار إلى إطلاق الرصاص على أبناء وطني"، كما يقول تمام عزام. وهكذا سافر إلى دبي واستقر مؤقتاً هناك. وعن ذلك يقول: "لم يكن هذا سهلاً. فجأة لم يعد يوجد لدي مرسوم، ولا أية مواد عمل، لم يعد يوجد لدي أي شيء. ولكنني أردت الاستمرار في عملي الفني. ولذلك استخدمت المواد التي كانت متاحة لي: جهاز الكمبيوتر مثلما يراها وليس إلى تفسيرها. ويقول: "أجل، أنا سوري، ولكنني لست ناطقاً بلسان أحد أو بوقاً لأحد. أنا أتحدث كفنّان عن نفسي. أريد إثارة المشاهدين وحملهم على طرح الأسئلة: ربما تكون هذه الواجهة الملونة موجودة حقاً في مكان ما؟ وماذا كانت سوريا في الواقع قبل هذه



عام ٢٠٠١، "البأس هو الحقيقة الوحيدة" حول هذا العمل يقول تمام عزام: "حين لا يأتي العالم إلى سوريا، ولا ينظر إلى سوريا، فسوريا هي التي تذهب إلى العالم. لم يعد يوجد لدى الكثيرين من أهالي سوريا مكان يمكنهم العودة إليه. إذ لم تتعرض ديارهم سابقاً وحدها للخراب؛ بل إن الموقع الجغرافي لم يعد موجوداً أيضاً. ولم يعد له وجود إلا في الخيال".

تعتبر أعمال الفنان تمام عزام متعددة الجوانب ومبهمة. وإذا نظرنا إليها عن كثب، فنلاحظ أن مراكز السلطة الدولية هي الأخرى معرضة لخطر الزوال. ويقول تمام عزام: "لقد ضيقت القوى العظمى الفرصة تلو الأخرى لوقف القتل في سوريا. لذلك فهي تعاني من أزمة أخلاقية عميقة". سألت الفنان تمام عزام حول رأيه في إمكانية إعادة إعمار سوريا. هن رأسه وأجابني أنه لا يرى في الوقت الراهن أية نهاية للقتال أو أي سبب يبعث على التفاؤل أو الثقة. وقال إن "البأس هو الحقيقة الوحيدة".

"أنا السوري" - معرض أقيم في بداية عام ٢٠١٤ في لندن وفي لبنان كمعرض مستقل. وإلى صيف عام ٢٠١٤ يعرض تمام عزام أعمالاً فريدة من هذا المشروع ضمن إطار معارض في أمريكا الشمالية وآسيا وأوروبا. وبعد أن فرغ من تجهيز مرسوم جديد في دبي، يريد الفنان تمام عزام أن يتفرغ في المستقبل للعمل من جديد.

الأقل مكاناً آمناً للعيش والعمل. ولكن حالة الدمار ومعاناة الملايين من الناس لا تزال حاضرة في سوريا، وبالتالي لا يزال لديه أيضاً شعور بالعجز المطلق. يقول تمام عزام: "لقد أصبحت كفنّان معروفاً على مستوى دولي من خلال الثورة السورية. كما أن العلاقات بين الفنّانين الغربيين والعرب على العموم تحسنت كثيراً من خلال ما يعرف باسم الربيع العربي، والآن صارت تتم ملاحظتنا".

ويضيف: "لكننا في آخر المطاف عاجزون كفنّانين. حسناً أنا أنتج عملاً وأدلي برأي فني، بيد أن هذا لا يغير أي شيء بالنسبة للناس في سوريا". ويقول عن نفسه إنه يشعر أحياناً وكأنه مصاب بالشلل: "كيف يمكننا الاهتمام بالفن بينما يقتل في سوريا في يوم واحد فقط أكثر من ٢٠٠ شخص؟ يجب علينا كفنّانين أن نتحدث الواقع، ولكن نظراً إلى الأحداث الراهنة والأوضاع السياسية فإن الفنّان في الحقيقة لا يملك أية فرصة". ولكن مع ذلك فهو يريد أن يتخذ موقفاً، وفق توضيح تمام عزام.

يظهر في سلسلة أخرى من الصور المركبة، التي تعد جزءاً من "المتحف السوري" أيضاً، مبنى سوري مُقتلع من محيطه ومعزول ومدمر بفعل القصف - تحمله في الهواء باقة عملاقة من البالونات الملونة. وهذه الكتلة التي مزقتها الرصاص تحوم بصورة حاملة غائبة وفي الوقت نفسه خطيرة - مرة من فوق البرلمان في لندن، ومرة أخرى من فوق برججي نيويورك اللذين تم تدميرهما في



## من خلال تقديمهم بصورة غير حضارية، تظهرهم والذين تكون نهايتهم القتل ميدل إيست مونيتور: أفلام هوليوود تعادي العرب والمسلمين دون مبرر



مثل هذا الفيلم ردود فعل معادية للعرب ومعادية للمسلمين واسعة النطاق بين جمهور السينما في الولايات المتحدة؛ ووسائل الإعلام الاجتماعية التي عبر فيها الناس عن حماسهم لقتل العرب والمسلمين.

وحتى عندما يكون السياق ليس له علاقة بالعرب أو الفلسطينيين في شيء، تتعمد هوليوود إدراج مؤشرات ثقافية عربية/إسلامية غالباً ما تخلق صلة زائفة بين العرب أو المسلمين وبين الشر.

ففي فيلم "سلاحف النينجا"، لم يكن هناك أي سبب منطقي لاستخدام الشاح الفلسطيني كجزء من الزي الذي يرتديه جيش الشرير، على الرغم من أن الشخصيات لا يمكن أن تنتمي إلى العالم العربي المسلم جغرافياً أو ثقافياً أو اجتماعياً أو سياسياً؛ حيث كان من المفترض أصلاً أنهم يابانيون.

إن هذا التحريض ضد العرب والمسلمين يمكن أن يكون له نتائج وخيمة. حيث يتم تحويل مشاعر الكراهية والعداء تجاه العرب إلى أفعال في العديد من الأماكن حول العالم، ليس فقط على المستوى السياسي بل أيضاً اجتماعي وجسدي.

وسواء ما إذا كانت السينما تعكس حياتنا أم لا، فإن تأثيرها القوي علينا لا يمكن إنكاره. ويجدر بنا أن نتأمل في كلمات مالكولم إكس في هذا الصدد حينما قال: "إذا لم تكن حذراً، فستجعلك الصحف (وسائل الإعلام) تكره المظلومين وتحب الظالمين". ويمكن إثبات صدق كلامه دون بذل الكثير من الجهد، فهوليوود لديها الكثير من الأدلة على ذلك.

الأحيان ضحايا في العراق، في حين يتم عرض جميع العرب بأنهم متشددون ومسلحون، بما في ذلك النساء والأطفال، الذين يشاركون أيضاً في القتال؛ حيث لا يوجد مدنيون عراقيون في هذا الفيلم، باستثناء عائلة واحدة، التي قتلت على أيدي المسلحين العراقيين، بطبيعة الحال، وليس الجنود الأمريكيين.

وترسل هذه الأفلام رسالة خبيثة في البداية بأن قتل النساء والأطفال هو أمر لا مفر منه، وجزء من واجب الجندي في "الحماية". بينما تغيب المعضلة الأخلاقية حول هذه القضايا. فالقناص يطلق النار للقتل وليس لنزع السلاح، حتى عندما تكون الأهداف من النساء والأطفال.

وعلاوة على ذلك، نلاحظ تشبيهاً واضحاً للمسلمين العراقيين، مقابل الأئمة للمسلمين الأمريكيين. فعندما يقتل جندي أمريكي، يتم تقريب الصورة من وجهه حتى تتمكن من استيعاب مشاعره وتأثيره بجروحه. ومع ذلك، عندما يقتل مسلح عراقي، فإننا نرى فقط جسده وهو يسقط من بعيد. ليس هناك دم، ولا تعابير وجه، وبالتالي لا توجد أي مشاعر. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الجنود الأمريكيين ليسوا جنوداً فقط، فهم أزواج وآباء وأبناء، في حين أن المسلحين العراقيين هم مسلحون فقط.

فال "بطل" هو رجل استطاع تحقيق الرقم القياسي في عدد من قتلهم في العراق والذي يسمى زملاءه الـ "أسطورة". وهو لا يظهر أي ندم تجاه أولئك الذين قتلهم. الشيء الوحيد الذي يأسف له هو عدم تمكنه من قتل المزيد من العرب. لذا فليس من المستغرب أن يشير

يشوه صورة أولئك الذين يعيشون خلف الجدار، ويقدم الفيلم على درجة من الشرعية. ومن الجدير بالذكر أنه منذ عام ١٩٤٨، ارتكبت إسرائيل العديد من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية خلال عمليات التطهير العرقي بفلسطين.

وإذا كنتم تعتقدون أن لا شيء في ذلك، دعونا نقوم بتغيير بعض المتغيرات، ومن ثم النظر إذا ما كنتم ستظلون على الاعتقاد بأن ليس هناك ما هو خطاً. فبدلاً من جدار الفصل العنصري، دعونا نستخدم معسكرات الاعتقال للسيطرة على كائنات الزومبي. وبدلاً من الجنود الإسرائيليين، سيتم توفير الأمن من قبل آخرين يرتدون زي النازي.

ومن أجل الموضوعية، دعونا نضيف ذلك المشهد للسخرية الذي يظهر فيه العرب والإسرائيليون وهم يغنون معاً بلا هدف عن السلام في القدس. لكن فقط سنشير ليصبح النازيون واليهود هم من يغنون معاً عن السلام بدلاً من ذلك. هل عرفت ما أعنيه؟ إن فيلمًا كهذا من شأنه أن يثير الغضب في أنحاء العالم لاستخفافه بمعاناة يهود أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية. وكان ينبغي أن يكون الفيلم الأصلي قد أدى إلى ردة فعل مماثلة لاستخفافه بالمعاناة المستمرة للشعب الفلسطيني، لكنه لم يفعل.

وبالمثل، يمجّد فيلم "القناص الأمريكي" في الجنود الأمريكيين ويجرح في العرب. ويعد القول إن الفيلم منحاز لأحد الطرفين هو نوع من التبسيط. حيث يعرض الجنود الأمريكيين على أنهم أبطال، حماة، وفي بعض

٢٠١٣، "الحرب العالمية ٢٠١٣"، "سلاحف النينجا" ٢٠١٤، "القناص الأمريكي" ٢٠١٤؛ كلها أمثلة لأفلام وبرامج تلفزيونية التي ساهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في تشويه صورة العرب والمسلمين في وسائل الإعلام الرئيسة.

وقد فعل بعض تلك الأفلام، مثل: "أكاذيب حقيقية"، و"القناص الأمريكي" ذلك علناً من خلال تقديم الشخصيات العربية بصورة غير حضارية، وتظهرها عنيفة وبلا رحمة، والذين تكون نهايتهم القتل كجزء من النهاية "السعيدة". بينما فعلت الأفلام الأخرى ذلك بطريقة أكثر دهاءً، مثل فيلمي: "الحرب العالمية Z" و"سلاحف النينجا".

ففي فيلم "الحرب العالمية Z"، يتم تصوير الجيش الإسرائيلي ووكالاته "الأمنية" على أنهم حماة القدس، الذين بنوا جدار الفصل العنصري من أجل إبقاء كائنات الزومبي خلفه. بينما في الحقيقة، يعمل الجدار كحاجز عنصري، وهو أداة أساسية من أدوات سياسات الاحتلال الإسرائيلي التي تجرد ما يقرب من ٣ مليون فلسطيني في الضفة الغربية من حقوقهم وحررياتهم، لكن تصوير نفس الجدار في الفيلم على أنه أداة إيجابية وضرورية لخلاص البشرية، وأن الجنود الإسرائيليين هم الأبطال والحماة؛ هو تضليل للمشاهدين وتشويه للواقع.

ويضيف الفيلم نوعاً من الشرعية على الاحتلال الإسرائيلي، بل وعلى الدولة نفسها، من خلال خلق التعاطف والمشاعر الإيجابية تجاه الظالمين المتشددين والاحتلال الاستعماري الوحشي؛ في حين

تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في تشكيل الرأي العام. وعلى مر السنين، أصبح الإعلام قوة لا يستهان بها في كل جانب من جوانب الحياة، كالثقافة، والتعليم، والمجتمع، واللغة، والاقتصاد، وخاصة السياسة. وتعد وسائل الإعلام المرئية مثل الأفلام والبرامج التلفزيونية الأكثر شعبية، كما أن لها جمهوراً واسعاً ومتنوعاً.

حيث تستهدف الأفلام والبرامج قلوب وعقول المشاهدين، الذين يميلون إلى التعاطف مع الشخصيات والتأثر بما يشاهدون. ولا ينتهي تأثيرها سريعاً، لأن الناس يستبطنون المشاهد والأصوات التي شاهدوها. وقد أظهرت بعض الدراسات أن ذلك لا يؤثر فقط على تصورات المشاهدين ولكن على سلوكهم أيضاً، وخاصة في الفئات العمرية الأصغر سناً.

وتعتبر هوليوود عاصمة السينما في العالم، كما أنها أداة فعالة وقوية لتعميم الثقافة والقيم الأمريكية. ومع ذلك، فإن القوة يقابلها مسؤولية كبيرة. وعندما يتعلق الأمر بالأفلام التي تتناول شخصيات عربية أو إسلامية، فقد أثبتت هوليوود مراراً وتكراراً أنها غير مسؤولة ومتلاعبة ومضللة ومنحازة.

في تقدم وتحزز الصور النمطية، التي تتماشى مع سياسات المستشرقين الأمريكيين العدوانية تجاه العرب والمسلمين. ونادراً ما بذلت جهوداً لتعكس صورة أكثر موضوعية. "العاصفة والأسد" ١٩٧٥، "تحت الحصار" ١٩٨٦، "مطلوب: حياً أو ميتاً" ١٩٨٧، "أكاذيب حقيقية" ١٩٩٤، "الوطن" ٢٠١١ - ٢٠١٤





## يكشف عن الصراع بين الانسان وعقبات التطور :

# "الميتا مسرح" ... نموذج فني لفرجة الاحتجاج

محمد زيطان

الاحتجاج إرادة تظل دائما محصورة بين قوسين، يضيقان عن أن يتسعا حسب تطورات الحجاج ومصداقية مطالبه... فالحالم مؤخرا أصبح أكثر انتفاضة وثورة، فهو عالم المتغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية بامتياز. والشعوب - باختلافاتها - أصبحت تطلق صوتها بالاحتجاج. وحيثما كان الاحتجاج، كان معه صوت وحركة وجسد وتجمهر... فلا حاجة آنذاك لرفع الستار أو للدقات المعلنة عن البداية. فالمسرح يعلن نفسه طقسا عفويا، الكل فيه ممثل

والكل فيه متفرج... الاحتجاج في هذا المقام قد يرتبط بتمظهرات فرجوية جديرة بالدراسة. فرجة تتعدى كونها تراجيديا كلاسيكية إلى اعتبارها تكريسا للميتا مسرح في بعده الثوري. ذلك أن كل محاولة لمسرح العالم والحياة هي، في الواقع، مسرحا مسرح قائم سلفا فيهما. لذا، فالمسرح الحديث كله عبارة عن ميتامسرح. كما يقر بذلك ليونيل

أبييل في كتابه: **Metatheatre** : A New view of Dramatic form « إن وجود تمظهرات فرجوية ثورية، تحتاج بالأساس إلى توير المجتمع، وإلى فكر ثوري، وهذا هو ما سعى إليه الميتا مسرح، سواء من خلال إبداعاته، أو من خلال مواقف الجرئية والمخاطرة والمخلخلة، التي يتداخل فيها الاجتماعي مع السياسي، ويتفاعل فيها الفكري مع الفني، ويتجاوز فيها المنهجي مع التقني، مما يجعله تعبيرا حرا للإنسان حر في مجتمعه حر.

ومواجهة فعالة في وجه الفكر الأسطوري الذي تحدث عنه أرنست كاسيرر، باعتباره قوة جديدة تغلف الفكر السياسي الحديث حتى أصبحت غلبة الفكر الأسطوري على الفكر العقلاني واضحة في بعض المذاهب السياسية الحديثة. وبحسب كاسيرر فقد "وصفت الأسطورة دائما بأنها نتيجة لفعل لا شعوري، وبأنها نتيجة لانطلاق الخيال، ولكننا في الأساطير السياسية الجديدة نرى الأسطورة تتبع مخططا، فهي لا تظهر عشوائيا. إنها ليست ثمرة شيطانية من صنع خيال خصب. إنها أشياء مصنوعة قد صنعها صناع مهرة ماكرون إلى أبعد حد".

إن الميتامسرح، إذن، شكل درامي يترجم رؤية للعالم تقوم على نقد وإعادة بناء القيم التي يخلقها الإنسان وفق ما تملبه الشروط المحيطة به. لذا، فإن القيم المطلقة التي تقوم عليها

التراجيديا تصبح غير صالحة في عالم متغير يخلق أشكالا جديدة للتعبير عن نفسه، ولعل ظاهرة الاحتجاج وصوت المظاهرات والهتافات المرفوعة في الساحات الكبرى والشوارع، تشكل وعيا دراميا قاعدته صراع من نوع جديد/قديم: صراع بين الإنسان وعقبات التطور والتقدم. فيغدو الدافع والمحفز لديه هو نيل حياة كريمة، فربط ظاهرة الاحتجاج - بشعاراتها التي تشكل سننا سيميائية بالميتا مسرح - هو في حقيقة الأمر تفعيل للمسرح ثوري، يسعى إلى توير المجتمع، وإبراز سلطة الشعوب مختزلا فكر المغايرة والتجديد.

هنا يصبح الميتا مسرح ليس مجرد إجراء شكلي فحسب، بل انه تجسيد لنظام القيم والعلاقات في عالم متحول ونسبي. انطلاقا من فرضية تستعيد موقف جورج ستاينبر القائل بموت التراجيديا، وتؤكد على ضرورة إقامة تعارض بين الميتا مسرح والتراجيديا.

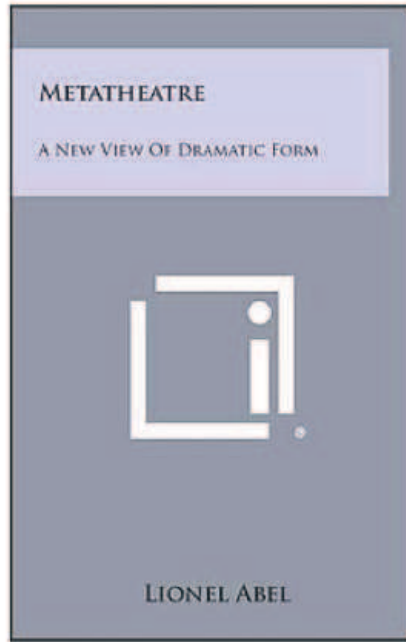
إذ يصبح الأهم في هذا الصدد هو كون جل الأعمال الدرامية المعاصرة، أو تلك التي سنراها مستقبلا ستتميز بخاصية مشتركة: كلها مسرحيات حول الحياة باعتبارها مسرحا سلفا. وإن تداخلت فيها لمسات الغروتيسك والباروك والعبث.

هذا يبرهن على أن المسرح لم ينفصل عن المجتمع بقضاياه المختلفة، ولم يتوان عن كونه أداة للتوجيه الثقافي والاجتماعي، أو ليكون متبرا للدعوات السياسية والأفكار الايديولوجية. علاقة المسرح بالتغيير والمجتمع علاقة محورية وأساسية. وأوجه هذه العلاقة قد تتضح وتظهر بصورتها الجلية في المدى المتوسط عند بعض التجارب المسرحية العربية، إذ ستساهم المتغيرات والأحداث السياسية في ظهور العديد من النجوت والنظريات حول إمكانية دراسة المجتمع من خلال المسرح ودراسة المسرح عبر القضايا الثقافية والتحول الاجتماعي والسياسي والاقتصادية القائمة، وهي مسألة عرفها الغرب سلفا، حيث يمكننا أن نورد قول المسرحي الألماني ارنست توللر في عام 1927 باعتبار أن الساحة المسرحية الألمانية كانت الأرضية الخصبة لولادة تيار المسرح السياسي، كنظرية ثقافية متكاملة، حيث قال في إحدى المظاهرات "المسرح في جوهره هو الصراع، هو أن نغير الواقع تغييرا جذريا أو لا نكون".

وارتباطا بالممارسة المسرحية في شموليتها، يقتضي الميتا مسرح أن كل إجراء يقوم على اللعب داخل اللعب، سواء تحقق عبر الشكل التام المعروف بالمسرح داخل المسرح أو عبر أشكال أخرى، لأن الأساس الذي يستلزم

منها مسرحية برانديلو "ست شخصيات تبحث عن مؤلف" ومسرحية "لممثل سترندبرج" للسويسري فريدريك دورنجات ومسرحية "سيرة الحياة: لعبة" لماكس فريش.

يستخلص من هذا القول إن الميتامسرح يستدعي أليات كفيته بتحويل التلقي السائد. فطبيعته كتمارس مسرحية نقدية تقوم ضد ما كان يعتبر خاصية أساسية للمسرح الأرسطي: الإيهام والجازبية والاندماج، مما يخول لها أن تصنع فرجة متعددة الأبعاد، تفتح للمتلقي المجال من



هل سيعرف المسرح العربي ومع المسرح المغربي مختبرات قارة بمرجعية نظرية وتطبيقية لتطويع التجارب ومدتها بإكسير التجدد والمواكبة للتحويلات الجارية فكريا وفنيا، بما يجعل منها خطايا تواصليا فاعلا وواقعا فرجويا اجمل. لاسيما إذا أخذت بعين الاعتبار مفهوم الجمالية المسرحية باعتبارها خطايا مستقلا يعطي الإخراج مكانة أرفع ويعترف بالبعد المشهدي كعنصر أساس في الفن المسرحي، حيث المسرح "يعيش من انكاراته" كما يقول ميشيل كورفان، بمعنى أنه يهدم تقاليد مسرحية لبنني على أنقاضها تقاليد أخرى، بدون الوقوع في مطبة الأكلشيهات الزائفة والمصطنعة التي تداهمنا بها بعض العروض العربية بدعوى التأصيل.

إن تثبيت ممارسة مسرحية تراعي هذه النزعة التحديتية / التجريبية في الوطن العربي، ستعكس بعدا ثوريا، خصوصا إذا عدنا لمنطلقنا الأول في هذه الورقة القائل مع ليونيل أبييل بأن ما نسميه مسرحا اليوم ما هو إلا ميتامسرح للمسرح قائم في الحياة أصلا، أي أن ظهور مسرح ثوري وإن كانت ملامحه الأولى تبدو (تشذرية) لن يكون إلا مسرحا ثانية للمجتمعات العربية ولأصواتها الاحتجاجية ولتصدعاتها المختلفة، فالجسد الفرجوي مثلا الذي أصبح عنوانا لبعض التجارب الفنية وإن بطريقة حذرة، هو مسرحا للجسد الاستهلاكي المعولم، الذي يعكس وجود خلل كما يصرح دافيد لوبروتون "التفكير في الجسد هو طريقة للتفكير في العالم والعلاقة الاجتماعية، فأني خلل يدخل على صورة الجسد هو خلل في تناغم العالم". ففي الوقت الذي أعلنت فيه قيمة الجسد وتم الاعتراف بقدراته، أعلنت معها إمكانات استغلال هذه القدرات والمميزات.

كأن قدر الجسد أن يظل مغتريا في متاهة هذا الوجود. ففي كل مجتمع يعامل الجسد وفق سلطات ضيقة تفرض عليه التزامات ومحظورات أو واجبات، انه عنف آخر على الجسد، جسد بات سلعة تنتج بالجملة، تباع وتشترى، تخضع لقوانين السوق، قانون العرض والطلب... قانون العبيثية، قانون التعذيب والقمع والتكتم في تشكيل كوريفراني مأساوي لأجساد بشرية تحت وابل القنابل والرصاص الحي... هكذا يصبح الميتامسرح فرجة للاحتجاج.

✦ كاتب مسرحي من المغرب

مساحة من الديمقراطية، حيث اعتبر المسرح حاجة دينية واجتماعية ملحة ووسيلة معبرة عن المشاعر والطموحات، لا يزال حتى اليوم يعلن عن قدرته المبهرة كأداة للتعبير فاعلة ومؤثرة ومنافسة لأبرز الوسائل الاتصالية التي يشهدها العصر الحديث، حيث التطورات التقنية والمعلوماتية الهائلة.

إن صيغ التطور هذه لم تأت دفعة واحدة بل تواصلت عبر السنين وسوف تستمر بدون توقف، فالممارسة المسرحية اتسع حجمها، وتنوعت أساليبها، مساحة من الديمقراطية، حيث اعتبر المسرح حاجة دينية واجتماعية ملحة ووسيلة معبرة عن المشاعر والطموحات، لا يزال حتى اليوم يعلن عن قدرته المبهرة كأداة للتعبير فاعلة ومؤثرة ومنافسة لأبرز الوسائل الاتصالية التي يشهدها العصر الحديث، حيث التطورات التقنية والمعلوماتية الهائلة.

وأزاد جمهورها، وتعدد المشتركين في إنتاج خطابها. وهنا وجب التأكيد على أن صيرورة المنجز المسرحي والتمكين من آليات تحولاته، لا يمكن أن تبلور كصيغة إبداعية وكروية فنية وازنة ما لم يخضع الفنان أدواته ومفرداته إلى مستوى عال من البحث والتجريب الممنهجين، كما وجدنا عند رواد الورش المختبرية التي تبلورت وفق مناهج علمية "تحدث هنا عن أمثال مايرهولد، ستانسلافسكي، برتولد برخت، غروتوفسكي، بسكاتور، انتونين ارتو، كوردن غريك، كانتور. يوجين باربا بيتر بروك وغيرهم... فأجندني أتساءل كما أتساءل آخرون قبلي: القديمة ودعمتها بتوفير

أجل أعمال فكره للمقارنة والنقد والحكم. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الميتامسرح كتقنية مسرحية في الجوهر، إنما تثبت مما لا يدع مجالا للشك بأن المسرح خطاب إبداعي يتجذر في بنية المجتمع فتذوب فيه الثقافة والوعي ويصهران، ومن ثم كان لابد أن يعكس مجمل التحولات الفكرية والإنسانية على مر العصور.

فمنذ أن عمد رواد المسرح قديما إلى تنظيم طقوس الفرجة المسرحية وهيكلتها باستثمار فضاءات جديدة لاستيعاب فاعلية النشاط المسرحي ونقله من الممارسة التلقائية إلى قصديه جمالية رسمت ملامحها اليونان القديمة ودعمتها بتوفير



was the pen name of Fatima- (Assia Djebar (Arabic: Zohra Imalayen (30 June 1936 – 6 February 2015), an Algerian novelist, translator and filmmaker. Most of her works deal with obstacles faced by women, and she is noted for her feminist stance. She is "frequently associated with women's writing movements, her novels are clearly focused on the creation of a genealogy of Algerian women, and her political stance is virulently anti-patriarchal as much as it is anti-colonial." [1] Djebar is considered to be one of North Africa's pre-eminent and most influential writers. She was elected to the Académie française on 16 June 2005, the first writer from the Maghreb to achieve such recognition. For the entire body of her work she was awarded the 1996 Neustadt International Prize for Literature.

#### Early life

Djebar was born Fatima-Zohra Imalayen on June 30, 1936, to Tahar Imalhayène and Bahia Sahraoui into a Berber-speaking family. She was raised in Cherchell, a small seaport village near Algiers in the Province of Ain Defla. Djebar's father was an educator, teaching the French language at Mouzaïaville dans la Mitidja, a primary school she attended. Later, Djebar attend a Quranic private boarding school in Blida, where she was one of only two girls. She studied at Collège de Blida, a high school in Algiers, where she was the only Muslim in her class.

#### Career

In 1957, she published her first novel, *La Soif* ("The Thirst"). Fearing her father's disapproval, she had it published under the pen name Assia Djebar. Another book, *Les Impatients*, followed the next year. Also in 1958, she and Ahmed Ould-Rouïs began a marriage that would eventually end in divorce.

In 1962, Djebar published *Les Enfants du Nouveau Monde*, and followed that in 1967 with *Les Alouettes Naïves*. She remarried in 1980, to the Algerian poet Malek Alloula. The couple lived in Paris, France.

In 1985, Djebar published *L'Amour, la fantasia* (translated as *Fantasia: An Algerian Cavalcade*, Heinemann 1993), in which she "repeatedly states her ambivalence about language, about her identification as a Western-educated, Algerian, feminist, Muslim intellectual, about her role as spokesperson for Algerian women as well as for women in general."

In 2005, Djebar was accepted into the Académie française, a prestigious institution tasked with guarding the heritage of the French language.

She was a Silver Chair professor of Francophone literature at New York University. Djebar died in February 2015, aged 78.

#### Awards

In 1996 Djebar won the prestigious Neustadt International Prize for Literature for her contribution to world literature. The following year, she took home the Yourcenar Prize. In 2000, she won the Peace Prize of the German Book Trade.

#### Works

*La Soif*, 1957 (English: *The Mischief*)  
*Les impatients*, 1958  
*Les Enfants du Nouveau Monde*, 1962 (English: *Children of the New World*)  
*Les Alouettes naïves* 1967  
*Poème pour une algérie heureuse*, 1969  
*Rouge l'aube*  
*L'Amour, la fantasia*, 1985 (English: *Fantasia: An Algerian Cavalcade*)  
*Ombre sultane* 1987 (English: *A Sister to Scheherazade*)  
*Loïn de Médine*, (English: *Far from Medina*)  
*Vaste est la prison*, 1995 (English: *So Vast the Prison*)  
*Le blanc de l'Algérie*, 1996 (English: *Algerian White*)  
*Oran, langue morte* 1997 (English: *The Tongue's Blood Does Not Run Dry: Algerian Stories*)  
*Les Nuits de Strasbourg* 1997  
*Femmes d'Alger dans leur appartement* (English: *Women of Algiers in Their Apartment*)  
*La femme sans sépulture*, 2002  
*La disparition de la langue française*, 2003  
*Nulle part dans la maison de mon père*, 2008

#### Cinema

*La Noubia des femmes du Mont Chenoua*, 1977  
*La Zerda ou les chants de l'oubli*, 1979

## آسيا جبار... أيقونة في مهب الإهمال العربي

### Definition of the writer Assia Djebar

الجزائر - عبد الرزاق بوكبة

على مسارها لا على إبداعها، وهي فجوة غير مبررة كشفها الموت، ما يثير لدينا الانتباه - المسألة، أكثر مما يثيرنا ما اعتبره الروائي إسماعيل بيريير في لمحّة ذكية "اللّهث وراء صدقة الموتى"، من غير الإلمام بأرصدتهم. في هذا القمام يصبح سؤال جدوى ترجمة جبار إلى اللغة العربية مبرراً، وهنا تطرح نخبة من المبررات نفسها. إضافة إلى الدواعي الجمالية التي هي جوهر العملية الإبداعية، هناك قدرة متون جبار على إعطائنا صورة نزيهة عن المرأة الجزائرية، وهي

لم يقصّر المشهد الأدبي العربي، لا سيما الجزائري، بحكم النسب المباشر، في حق الروائية آسيا جبار التي رحلت مساء الجمعة ٢٠١٥-٢-٦، وعدم وقوفه إلى جانبها في معركة نوبل فقط، والتي رشحت لها أكثر من دورة، ولم تحظ بها لأسباب ظهر أنها سياسية، كما ورد في مذكرات جوزف جان المدير السابق للجائزة، بل بعدم ترجمة متونها إلى اللغة العربية أيضاً.

من المثير للدهشة أن تخلو المكتبة العربية من روايات جبار وبحوثها، إن لم يكن في إطار المسار الطبيعي للترجمة، مثلما حدث مع مجايلها من الكتاب الجزائريين الذين كتبوا باللغة الفرنسية، مثل محمد ديب ومالك حداد وكاتب ياسين، فمن باب مواكبة محطات كبيرة في مسار هذه الكاتبة التي نافست كتاباً عالميين على نوبل، من هذه المحطات ترشيحها ذاته لهذه الجائزة، ولكونها العربية الأولى التي حصلت على جائزة السلام في ألمانيا، وفازت بعضوية الأكاديمية الفرنسية عام ٢٠٠٥

هنا قد يبرر بعضهم هذا الغياب - التغيب لمتون صاحبة "الجزائر البيضاء" عن اللغة العربية، بكونها قصّرت هي نفسها في التواصل مع الفضاء العربي، ميلاً وتفضيلاً منها للفضاء الفرنكفوني. لكن هذا المبرر لا يصمد أمام واقع ترجمة كتاب فرانكفونيين وفرنسيين، لم يولوا اهتماماً بالقارئ العربي، لا من حيث نشاطهم الإعلامي، ولا من حيث طبيعة متونهم. هنا لا بد من التذكير بأن صدقات عميقة جمعت الكاتبة، بأقلام مشرقية، منهم نور الدين الأنصاري الذي قالت إنه ساعدها على الاقتراب من المصادر التي ساعدتها على تأييد روايتها بعيداً عن المدينة، والتي تبدأ بوفاة الرسول.

هذا الفراغ جعل قطعاً واسعاً من الكتاب الجزائريين المعربين، يركزون في شهاداتهم التي طلبها منهم الإعلام إثر رحيل الكاتبة،

أملها وفاء الكاتبة لروح بيتها التي طلعت منها، منطقة جبل شنوة غرب الجزائر العاصمة، حيث تتناغم الثقافتان العربية والأمازيغية، إلى جانب الخلفية المعرفية العميقة للكاتبة باعتبارها أكاديمية، فهي أول أستاذة جامعية جزائرية، وقد استندت إلى هذه الخلفية، في مقاربتها للمدونة الاستشراقية، من جهة تعاطيها مع المرأة الجزائرية، منها تجربة الفنان التشكيلي فرديناند فيكتور أوجين ديلاكروا.

لطالما تعامل المشهد الأدبي في المشرق العربي، مع الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية، انطلاقاً من حكم جاهز هو أن هذا الأدب خائن للملامحه الوطنية، ومنساق للمقولات الاستشراقية عن الشرق الحضاري. حكم عززه الجهل التام أحياناً، بمتون هذا الأدب الذي لا يخلو طبعاً من وجوه لا تستطيع أن تنكر تلك التهم، أو تنكر كونها استفادات من تواطئها مع اشتراطات بعض دور النشر الفرنسية، كما عززته ثقة هذا المشرق العربي، في نخبة من الكتاب الجزائريين المعربين، والذين عادة ما يتناولون هذا الأدب، من منطلق أيديولوجي ضيق، لا من منطلق ثقافي وجمالي.

غير أن اللوم ينصب أكثر ما ينصب على المؤسسات الجامعية والإعلامية والثقافية الجزائرية، والتي لا تزال خاضعة للنظرة السياسية الحكومية، إلى النخب المثقفة المعارضة للمقولات الرسمية، وهي نظرة تشبطن هؤلاء، وترميمهم بالخيانة، تكريساً للواقع القائم على اعتبار أن الوطن حاكموه.

لقد تعاملت هذه المؤسسات الرسمية مع رحيل محمد ديب عام ٢٠٠٣، ومحمد أركون عام ٢٠١٠ مثلاً، من باب "الأذنين" في المنابر المكتوبة، والخبر الثانوي في المنابر السمعية والبصرية، فجزعة الاهتمام تملئها جرعة الولاء لا العطاء، وهذا ما حصل مرة أخرى مع آسيا جبار التي ارتبطت بوطن لا بالنظام فأهملتها منابره.

لقد تعاملت هذه المؤسسات الرسمية مع رحيل محمد ديب عام ٢٠٠٣، ومحمد أركون عام ٢٠١٠ مثلاً، من باب "الأذنين" في المنابر المكتوبة، والخبر الثانوي في المنابر السمعية والبصرية، فجزعة الاهتمام تملئها جرعة الولاء لا العطاء، وهذا ما حصل مرة أخرى مع آسيا جبار التي ارتبطت بوطن لا بالنظام فأهملتها منابره.

أخرى مع آسيا جبار التي ارتبطت بوطن لا بالنظام فأهملتها منابره.

المغربية، لدى صاحبة كتاب "نساء الجزائر"، من خلال ترجمة روايتها "القلقون"، في السنوات الأولى التي تلت الاستقلال الوطني عام ١٩٦٢، وكانت المرة الأخيرة أيضاً، في حدود ما أعلم، إذا استثنينا مفاصل قصيرة من متونها، وبعض الترجمات التي لم تر النور بعد، منها ترجمة الروائي الجزائري حبيب السايح روايتها "بعيداً عن المدينة؟"، أو ما وصفته هي نفسها بمجموعة مشاهد وسرود ورؤى.

في رواية "القلقون" التي نشرت أصلاً بالفرنسية عام ١٩٥٨، تنكأ جبار ق

تخوض معركة التحرير زمن الاستعمار، ورهان التحرر زمن الاستقلال. صورة لم تضبطها نزعة فضائية، نجدتها عند بعض الكاتبات المتبنيات لحظاب الحركة النسوية، بما هو ثمرة لسياق غربي مغاير، من حيث شروط تشكله، أو تضبطها نزعة استشراقية إكزوتيكية، في إطار ما يسمى سحر الشرق.

كان إلى غاية تلك العتبة الزمنية مسكوتاً عنه، في شارع جزائري، مر على احتكاكه بالفرنسيين قرن وثلاثة عقود. هذا التابو هو زواج الجزائريين بالأجنبيات، وما ينجم عنه من تعسفات يملئها تمايز الطرفين، من حيث اللغة والمعتقد والعادات والطقوس، في مجتمع عربي وأمازيغي يخوض أصلاً ثورة للتحرر من سيطرة هذا الآخر، على ثرواته وملامحه الثقافية.

هذا التوازن في هذه الصورة، كانت المرة الوحيدة التي تشابك فيها القارئ العربي، مع هذه الصورة للمرأة الجزائرية، ومنها







## قراءة في كتاب باتريك كوكبيرن: "داعش.. عودة الجهاديين" كل الجهات في سوريا تبالغ في تقدير قوتها والقادم أكثر تعقيدا

سمير ناصيف

بيروت - تناول باتريك كوكبيرن، مراسل صحيفة "الإنديبنندت" البريطانية في الشرق الأوسط، في كتابه الصادر أخيراً بعنوان: "داعش عودة الجهاديين" عن (دار الساقي) الأسباب التي أدت إلى فشل الحرب على الإرهاب في سوريا والعراق والعالم العربي عموماً، التي شنت وتُشن بقيادة أمريكية متحالفة مع جهات أخرى.

وبصراحته المهودة وجرأته في عرض الوقائع وتقديم التحليلات، التي توصل إليها من خلال خبرة عارمة وزيارات متكررة لمناطق الصراع، خاطر خلالها بحياته، وقابل أثناءها بعض قادة المحاور المختلفة وعدداً من كبار المسؤولين، وصل كوكبيرن إلى الاستنتاج بأن الحرب على الإرهاب بقيادة أمريكية فشلت بسبب عدم استهدافها الحركة الجهادية ككل، وتركيزها على فئات منها فقط وكونها لم تستهدف بلدين يربعان الجهاد كعقيدة وحركة لأن هذين البلدين كانا (وما زال) حليفين مهمين للولايات المتحدة، ولم تشأ أمريكا مواجهتهما وإغضابهما، لأنهما شكلا ويشكلا سوقاً ضخماً للأسلحة الأمريكية، ولكونهما يملكان معاً قدرة مالية هائلة سهلت لهما استمالة شخصيات سياسية أمريكية وغربية بارزة وذات نفوذ إلى مواقفهما.

وعلى الرغم من أن الكاتب يحدد هاتين الدولتين بالملكة العربية السعودية وباكستان، فإنه يؤكد في مكان آخر من الكتاب أن السعودية ربما بدلت في الأشهر الأخيرة موقفها الرسمي، إلى حد ما حول انتشار الحركات الجهادية في المنطقة، تجنباً وتحفظاً إزاء إمكان وصولها إلى الأراضي السعودية.

ولكن هذا الأمر برأيه اقتصر على موقف الدولة وليس في أرجاء المجتمع السعودي، الذي ما زال يعتقد فيما يشابهه للقيم المتطرفة التي يعتنقها قادة وأركان المنظمات الجهادية التي يتزايد نفوذها وتتوسع رقعة سيطرتها في أماكن من سوريا والعراق وغيرهما، والمستوحاة من الفكر الوهابي السلفي الجهادي. ويعتبر كوكبيرن أن الإرهاب في المنطقة والعالم أصبح أقوى بسبب فشل الحرب ضد الإرهاب التي تقودها أمريكا. فقيماً كانت

القاعدة منظمة محدودة الانتشار لدى حصول أحداث ١١ ايلول/سبتمبر ٢٠٠١ في نيويورك وواشنطن، فإنها بحلول عام ٢٠١٤ صارت (تحت أسماء مختلفة) تشكل مجموعة قوية استطاعت إخضاع بلدان كسوريا والعراق لحروب مستمرة، لا

أحد يعرف متى ستنتهي. وآخر "إنجاز" لهذه المنظمة (أو المنظمات) كان سقوط مدينة الموصل، ثاني مدن العراق بيد منظمة "داعش". ويقول الكاتب إن الانقسامات في السلطة في العراق وانتشار الفساد في الإدارة السياسية فيه ساهما بشكل رئيس في نجاح "داعش" وفي قدرتها على التحرك في العراق بقوة أكبر وأسرع مما توقع أحد.

ويضيف قائلاً، إن نجاح "داعش" في السيطرة على الموصل كان مفاجأة تامة، حتى بالنسبة لـ"داعش" نفسها التي هزمت قوة أمنية عراقية تضم عشرات الآلاف بواسطة قوة تضم ستة آلاف عنصر فقط!

ويشير إلى ما جعل هذا ممكناً أن المجموعة العراقية السنية في تلك المنطقة شعرت بإمكانية وضع حد للظلم اللاحق بها من النظام الذي اعتبرته منحازاً ضدها، فأمنت دعماً ضمنيًا للقوات المهاجمة، بالإضافة إلى ذلك، فإن انعدام الروح المعنوية والانضباط وفساد بعض الجهات في صفوف الجيش العراقي شكلت عناصر رئيسية في هذا الانكسار.

ويرى الكاتب أن "داعش" تمكنت من استغلال الحس المتنامي بالاضطهاد والتغريب بين صفوف السنة في العراق، فتحوّلت أجزاء من المعارضة الشعبية السلمية هناك إلى معارضة مسلحة

للنظام.

وصار هؤلاء العراقيون المهمشون يرون أن أفضل فرصة لهم للظفر بالسلطة في العراق هو قتالهم كطائفة سنية ضد هيمنة الطائفة

في العراق ولبنان، الذين تدعمهم روسيا ودول أخرى. ويؤكد الكاتب أن العراق هو ربما أهم حليف لإيران، إلى جانب

السعودية.

الخطأ برأي كوكبيرن، لدى قيادات أمريكا والغرب في سوريا، أنهم ظنوا أن بشار الأسد بسرعة كما فعلوا في ليبيا بمعمر القذافي. ولكن، حسب رأيه، الأمر الذي أسقط القذافي كانت قوات "الناتو" (حلف شمال الأطلسي) وقصفها الجوي لنظامه بشكل رئيسي. كما أن أمريكا والغرب ظنا

خطأ بأن روسيا وإيران وحزب الله اللبناني على استعداد لرؤية حليفهم السوري مهزوماً. ويضيف قائلاً: "نظراً إلى أن حركة التمرد (في سوريا) أصبحت الآن خاضعة لسيطرة "داعش" وجبهة "النصرة" وجماعات أخرى شبيهة بالـ"قاعدة"، فمن المستبعد أن ترغب، حتى واشنطن ولندن والرياض حالياً، في رؤية الأسد مهزوماً. لكن السماح للأسد بالانتصار، سينظر إليه على أنه هزيمة للغرب ولحلفائه العرب والأتراك". ويستشهد كوكبيرن بقول أحد الوزراء السوريين السابقين الذي قال:

"لقد فات الأوان الآن على نقض سياساتهم، إذ أنهم ذهبوا بعيداً في التشديد على ضرورة استبدال الأسد وفي إصرارهم على ضرورة رحيل الأسد كشرط لإحلال السلام". وبالتالي، عليهم العثور على حلول جديدة.

ويضيف "وفي كل الأحوال يجب أن نسأل ما إذا كانت جبهة "النصرة" أو تنظيم "داعش" يريدان

التفاوض مع أي كان أصلاً. وحتى مؤخراً يبدو أن الجواب سلبى".

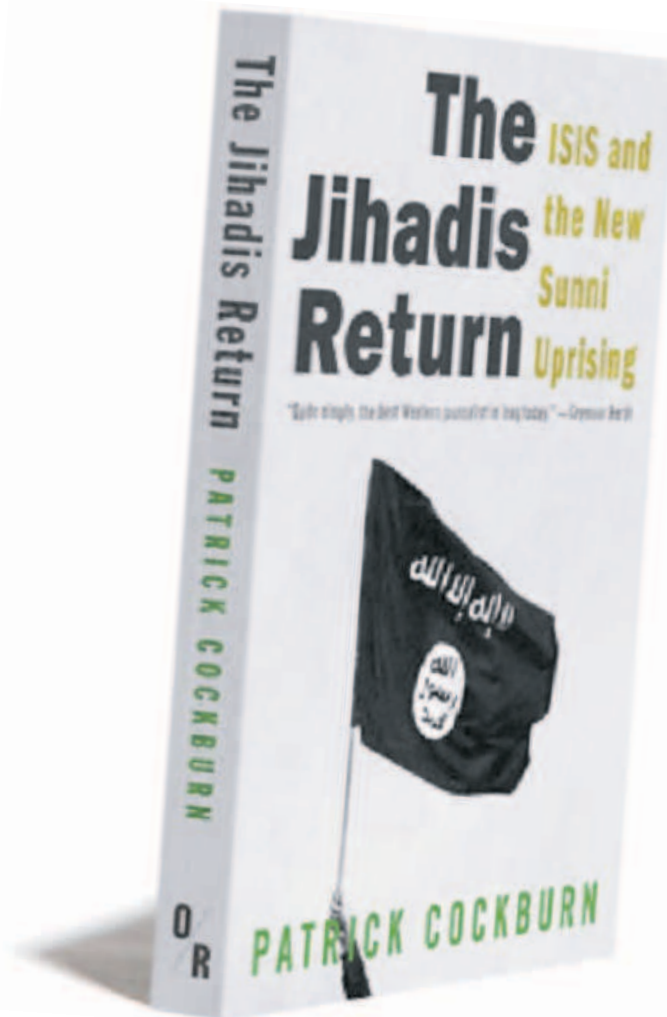
ويعتبر كوكبيرن، كما اعتبر آخرون من الخبراء، أن في سوريا "كل الجهات تبالغ في تقدير قوتها وتتخيل أن النجاح المؤقت في ساحة المعركة سيفتح الطريق أمامها للانتصار التام، (بينما) العديد من السوريين يرون الآن أن نتيجة حربهم الأهلية مرهونة إلى حد كبير بمواقف الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وإيران، ولعلمهم محقون في ذلك".

وعن إمكان التحول في سياسة السعودية إزاء الحرب السورية يقول كوكبيرن: "إن الدولة السعودية كان يساورها القلق من أن يعود الجهاديون، الذين سمحت لهم الدولة سابقاً بالمغادرة من أجل الانضمام إلى الحرب في سوريا، إلى السعودية وأن يقوموا باستخدام أسلحتهم ضد حكام المملكة: "وفي شهري شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠١٤ وفي تحول للسياسة السابقة، سعت السعودية لإيقاف مغادرة المقاتلين السعوديين إلى سوريا، كما دعت جميع المقاتلين الآخرين الأجانب لمغادرة ذلك البلد. وأصدر الملك (السعودي) عبد الله مرسوماً مفاده أن مشاركة السعوديين في أي صراع أجنبي يعتبر جريمة".

وقد لعب الأمير متعب بن عبد الله، نجل العاهل السعودي، حسيماً أشار إليه كوكبيرن، دوراً رئيسياً في صياغة سياسة سعودية جديدة في سوريا. وأدى هذا التحول (حسب الكاتب) إلى دفع المواقع الجهادية على وسائل التواصل الاجتماعي إلى مهاجمة العائلة المالكة السعودية علناً الآن. وما زالت تفعل ذلك.

كما يستشهد كوكبيرن برأي الخبير آخر قال إن المجتمعات السنية في بلد تلو الآخر في المنطقة قد تأثرت بالمشهد الوهابي السلفي الجهادي الذي لم يكن في البدء جزءاً من عقيدتها. وهذا قد يؤدي إلى تعميق الصراعات الطائفية السنية - الشيعية.

وإذا تفكك العراق وتفككت سوريا، فإن هذا التفكك سيكون (حسب كوكبيرن) دموياً إلى أقصى الدرجات بسبب الطائفية المتزايدة، التي غذتها الحرب على الإرهاب، غير الواضحة الأهداف، بقيادة أمريكا وحلفائها.





Reviewed by Jim Miles

(The Rise of the Islamic State – ISIS and the New Sunni Revolution. Patrick Cockburn. Verso, London/ New York, 2014/2015.)

When observed from the mainstream media perspective, the rise of ISIS was an apparent ‘out of nowhere’ phenomenon. It only found prominence when they approached Irbil, the Kurdish ‘oil’ city where western companies maneuvered for resource control. It was then that it became mainstream news-worthy, and then that the U.S. ordered its bombing campaign and the ouster of Maliki, who was blamed for the ills of Iraq and its ghost army.

In clear concise language and format, Patrick Cockburn presents a more realistic story of the rise of ISIS in his latest work, The Rise of the Islamic State. Rather than being a sudden event, it is seen to be a logical progression of events backgrounded by the U.S., Saudi Arabia, and Pakistan.

As the wars in the Middle East have progressed they have become more and more violent. It started with the mujahideen in Afghanistan, aided and abetted by the U.S., Saudi Arabia, and Pakistan’s ISI. After successfully getting rid of Soviet forces, those “freedom fighters”

morphed into the Taliban, where the ideology of al-Qaeda grew its protected roots.

# ISIS and the New Sunni Revolution

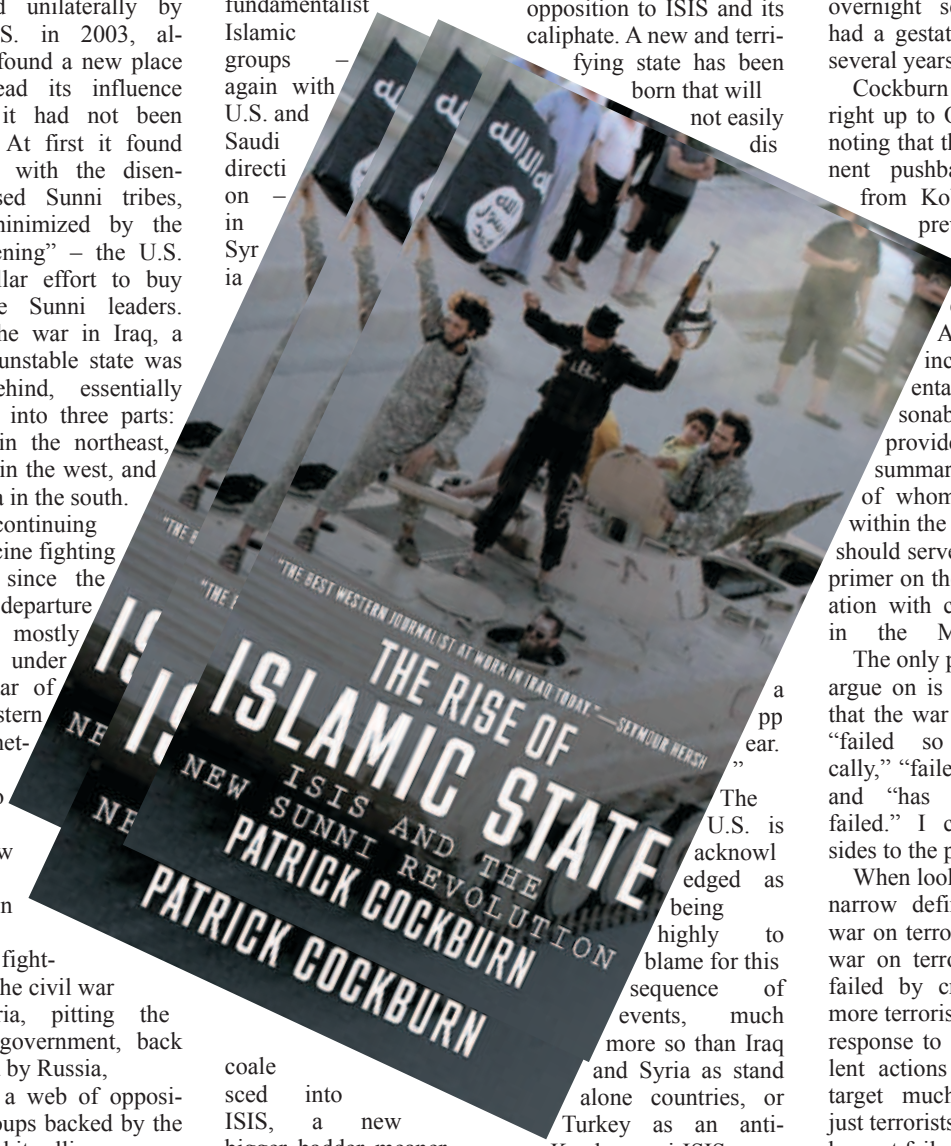
When Iraq was illegally attacked unilaterally by the U.S. in 2003, al-Qaeda found a new place to spread its influence where it had not been before. At first it found support with the disenfranchised Sunni tribes, later minimized by the “Awakening” – the U.S. big dollar effort to buy out the Sunni leaders. After the war in Iraq, a highly unstable state was left behind, essentially divided into three parts: Kurds in the northeast, Sunnis in the west, and the Shia in the south.

The continuing internecine fighting waged since the U.S. departure has mostly been under the radar of the western news networks. Add to that the new and increasingly fierce fighting by the civil war in Syria, pitting the Assad government, back stopped by Russia, against a web of opposition groups backed by the U.S. and its allies.

The combination of disaffected Sunnis – many former military personnel, many affected by the Sunni-Shia fighting – and

well supplied and trained fundamentalist Islamic groups – again with U.S. and Saudi direct support – in Syria

the “Sunnis will rise up in opposition to ISIS and its caliphate. A new and terrifying state has been born that will not easily dis-



coalesced into ISIS, a new bigger, badder, meaner, and much more efficient fighting organization.

Because of historical precedents, Cockburn indicates that it is unlikely

a U.S. is being highly to blame for this sequence of events, much more so than Iraq and Syria as stand alone countries, or Turkey as an anti-Kurd, quasi-ISIS supporter.

In other words, if ISIS is the child of war, then the U.S. is one of its parents. The Sunni resur-

gence in Iraq was not an overnight sensation, but had a gestation period of several years.

Cockburn brings events right up to October 2014, noting that the then imminent pushback of ISIS from Kobani had not prevented ISIS from progressing elsewhere in Anbar province. His presentation is reasonably short and provides a clear summary exposition of whom is involved within the ISIS nexus. It should serve as an honest primer on the overall situation with current events in the Middle East.

The only point I could argue on is the repetition that the war on terror has “failed so catastrophically,” “failed miserably,” and “has demonstrably failed.” I can see both sides to the position.

When looking at the narrow definition of the war on terror, yes it has failed by creating many more terrorists in response to its many violent actions that tend to target much more than just terrorists. But no, it has not failed if the goal is to maintain U.S. control over regions through failed states, corrupt states, or otherwise.

After reading PNAC’s

“Project for a New American Century”, having digested Paul Wolfowitz’ “Defence Policy Plan” under G.W.H. Bush that called for full spectrum dominance and unilateral pre-emptive nuclear war, after reading sections of Zbigniew Brzezinski’s “Grand Chessboard”, and while watching Israel continue annexing more and more territory while staying out of the U.S. wars in the region, perhaps the war on terror could at best be considered a draw.

It is not accomplishing its publicly stated purpose, but it is maintaining U.S. dominance for its geopolitical agenda of controlling resources and politicians. And it is useful for maintaining the ‘fear factor’ for domestic political usage for most western governments.

Regardless, The Rise of Islamic State is a worthy read, clearly defining the major roles and events of this long developing story.

- Jim Miles is a Canadian educator and a regular contributor/columnist of opinion pieces and book reviews for The Palestine Chronicle. Miles’ work is also presented globally through other alternative websites and news publications. He contributed this article to PalestineChronicle.com.

**JAWANIO**  
BUILDING & DEVELOPMENT  
شركة الجعوني للمقاولات  
وإدارة المباني والممتلكات العقارية

**ADHAM SALEH**  
MANAGING DIRECTOR

ADHAM@JAWANIHC.COM  
WWW.JAWANIHC.COM INFO@JAWANIHC.COM

P.313.846.3900 JAWANI BUILDING DEVELOPMENT  
M.313.445.6566 13255 MICHIGAN AVE.  
F.313.633.1384 DEARBORN, MI 48126

**AI AMAL SUPERMARKET**  
أسواق الأمل

IMPORTED GROCERIES  
FRUITS & VEGETABLES  
MEAT & CHICKEN  
DAIRY

خضار وفواكه  
بقالة عربية واجنبية  
لحوم ودواجن  
اجبان والبان

WE ACCEPT EBT, WIC & MAJOR CREDIT CARDS

Tel: 313-633-1376 - Fax: 313-633-1384  
OPEN 7 DAYS  
13255 Michigan Ave. Dearborn MI 48126

**JAWANIO**  
HEATING & COOLING

CALL US AT: 313-846-3900  
For All Your Heating & Cooling Needs

LICENSED • INSURED • COMMERCIAL • RESIDENTIAL

**ADHAM SALEH**  
MANAGING DIRECTOR

شركة الجعوني لإعمال التدفئة والتكييف

مرخص ومؤمن  
تصليح اجهزة  
التكييف والتدفئة  
للمنازل والمخبرات

ADHAM@JAWANIHC.COM  
WWW.JAWANIHC.COM INFO@JAWANIHC.COM

313.846.3900 JAWANI HEATING & COOLING  
313.445.6566 13255 MICHIGAN AVE.  
313.633.1384 DEARBORN, MI 48126



## المساعدات المقدمة إلى اليمن في خطر بعد إغلاق السفارات

ويعتمد اليمن، أفقر دولة في العالم العربي، بالفعل بشكل خطير على استيراد المواد الغذائية الأساسية ولا يحصل نصف مواطنيه تقريباً على ما يكفي من الطعام، وفقاً لمنظمة أوكسفام.

وقال تروند ينسن، رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في اليمن، أنه في حين أن بعض المساعدات الطارئة لا تزال مستمرة، لكنه يشعر بالقلق إزاء الأزمة الاقتصادية المحتملة التي قد تجعل العديد من اليمنيين عرضة لمخاطر جمة.

ويعاني اليمن بالفعل من بعض أعلى معدلات سوء التغذية في العالم، المائتة - في بعض أنحاء البلاد - لتلك التي كانت سائدة في الصومال خلال الفترة التي سبقت مجاعة ٢٠١١.



برامج المساعدات الكبيرة... هناك اتفاقات مع الحكومة، ولكن عندما لا تكون هناك حكومة فسيتم تجميدها.

علاقة مشروخة

كانت الساعة قد تجاوزت الثانية صباحاً يوم الأربعاء الماضي عندما اخترقت سيارات نقل موظفي السفارة الأمريكية العاصمة صنعاء متجهة إلى المطار. وتم توفير الأمن للقافلة من قبل الحركة الحوثية ذاتها التي كانت السبب الرئيسي في فرار الأميركيين.

وتجدر الإشارة إلى أن المتمردین الحوثيين - وهم مجموعة من شمال اليمن ينتمي معظم أعضائها لمذهب الشيعة الزيدية - باتوا أكثر قوة منذ سبتمبر الماضي واقتربوا من فرض سيطرتهم الكاملة على صنعاء. وفي الشهر الماضي، بعد اشتباكات استمرت لعدة أيام، تنحت الحكومة المعترف بها دولياً تاركة الحوثيين يسيطرون على مقاليد السلطة.

وفي ٦ فبراير، في ما أطلق عليه البعض الخطوة النهائية في انقلاب عسكري، أصدر الحوثيون إعلاناً دستورياً جديداً من جانب واحد يشمل إنشاء برلمان يتكون من ٥٥١ عضواً، مما أدى إلى تنظيم احتجاجات سلمية ضد حكمهم وتهديدات جديدة من فرع تنظيم القاعدة في البلاد الذي يخشى أن يكون قد استولى بالفعل على قاعدة عسكرية.

وهناك مزاعم بأن الحوثيين المناهضين للولايات المتحدة استغلوا فرصة الانسحاب

صنعاء - إيرين - حذر محللون وعمال إغاثة من تزايد خطر توقف المساعدات المقدمة إلى اليمن والتي تصل قيمتها إلى مئات الملايين من الدولارات بعد إخلاء السفارات الغربية الرئيسية، وسط مخاوف من حدوث أزمة غذائية كبرى في هذا البلد الذي يعتمد بشكل كبير على الواردات.

فقد سارعت الولايات المتحدة - التي بلغ متوسط المساعدات التي قدمتها إلى اليمن في السنوات الأخيرة ٢٠٠ مليون دولار سنوياً - والمملكة المتحدة وفرنسا ودولة الإمارات العربية المتحدة إلى سحب موظفي سفاراتها الأسبوع الماضي، ملقبة باللوم على "تدهور الوضع الأمني" في البلاد بعد استقالة الحكومة الشهر الماضي.

ومن بين المساعدات التنموية التي قد يتم تأجيلها الدعم الحيوي للاقتصاد وأنظمة التعليم والجيش.

وفي هذا الصدد، قال آدم بارون، وهو باحث زائر في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية والخبص في الشؤون اليمنية: "عندما ينظر الناس إلى إغلاق سفارة، يعتقدون أنها مجرد سفارة، لكن في واقع الأمر، الإغلاق يدفع مختلف الدول المانحة إلى تجميد التمويل. وفي بلد مثل اليمن، يعد هذا الأمر خطيراً للغاية".

وفي السياق نفسه، قال مسؤول إغاثة رفيع المستوى تحدث إلى شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) بشرط عدم الكشف عن هويته أنه "من المرجح أن تقوم الجهات المانحة الأوروبية بتجميد بعض

وقد كان اقتصاد اليمن يعاني بالفعل بعد أن أوقفت المملكة العربية السعودية المساعدات السنوية التي تقدمها والتي تتجاوز مليار دولار في أواخر العام الماضي احتجاجاً على استيلاء الحوثيين على السلطة. وغالباً ما كانت هذه الأموال تُستخدم لدعم حسابات البنك المركزي اليمني.

من جانبه، حذر بارون من أن "اقتصاد اليمن سيكون عرضة لخطر الانهيار، إذا تم سحب المساعدات الخارجية".

ومن دون دعم، قد لا تكون الحكومة قادرة على دفع رواتب موظفيها المدنيين، وقد تنخفض قيمة الريال اليمني كثيراً، مما سيؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية المستوردة.

مساعدات منذ عام ٢٠١١، في حين قدم الاتحاد الأوروبي نحو ١٢٠ مليون دولار في عام ٢٠١٤، وعلى الرغم من أنه من غير المرجح أن تتأثر المساعدات الإنسانية القصيرة المدى على الفور، إلا أن الدعم المقدم للاقتصاد والتعليم والرعاية الصحية والجيش يمكن أن يتأثر.

في ٩ فبراير، أدان الاتحاد الأوروبي بشدة استيلاء الحوثيين على السلطة، قائلاً أنه يعتبر الإعلان الدستوري "غير شرعي". وقالت نيبلة مصرايلى المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي أنه في حين لم يتم رسمياً تعليق المساعدات التنموية، فإن "مواصلة تنفيذ البرامج لا تزال قيد المراجعة في ضوء التطورات السياسية الراهنة".

الأمريكي لنهب السفارة. وقال دبلوماسي أمريكي رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن هويته لأسباب أمنية: "بعد توصيل الموظفين إلى المطار، نهب الحوثيون جميع الأسلحة والسيارات المصفحة".

المساعدات مهددة

ويعتمد اقتصاد اليمن منذ فترة طويلة على المساعدات الخارجية، ولكن في ظل عدم وجود حكومة فاعلة، من المتوقع أن يتم الآن تعليق أو تأجيل الكثير من المساعدات التنموية.

والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة منحت اليمن أكثر من ٨٠٠ مليون دولار في صورة

## التسامح الديني والعقائدي ضروري لكان العمل

التوظيف في المؤسسات العامة والخاصة؛ وأن توفر الدول لأصحاب العمل في القطاعين العام والخاص خدمات تدريبية واستشارية في مجال التنوع وتعلق بالتسامح الديني؛ وأن يضع أصحاب العمل سياسات تيسيرية معقولة للتنوع الديني أو العقائدي ويحددوا سياق تطبيق مبدأ المساواة في مكان العمل.

وقال إن أي قيود تُفرض على حق الفرد في إظهار دينه أو معتقده في مكان العمل يجب، إن اعتبرت ضرورية، أن تكون دوماً محددة ومعروفة تعريفياً تضييقاً؛ وأن تكون ضرورية لتحقيق غرض مشروع، ومتناسبة كذلك مع الغرض المذكور.

ويمكن للمؤسسات العامة والخاصة التفاوض بنجاح بخصوص السبل التيسيرية للتنوع الديني والعقائدي، قال "خلاصة القول إنه متى توافرت العزيمة الصادقة من جانب كل الأطراف أمكن العثور على حلول عملية في معظم الحالات"، قال بيليفيلدت.

حالات سوء فهم، قال بيليفيلدت. وعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون هناك افتراض مؤذاه أن من شأن الترتيبات التيسيرية المعقولة فيما يتعلق بالدين أو المعتقد أن تفضي إلى محاباة على حساب مبدأ المساواة.

"تطلب مكافحة التمييز اتباع نهج شامل في التصدي لكل من الأشكال المباشرة والأشكال غير المباشرة للتمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد"، قال بيليفيلدت. "تلزم ثقافة تواصل قائم على الثقة والاحترام من أجل تحديد الاحتياجات الخاصة للأشخاص المنتمين إلى الأقليات الدينية أو العقائدية".

وقدم بيليفيلدت عدداً من التوصيات في مجال مكافحة الأشكال المباشرة وغير المباشرة للتمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد. وتضمنت هذه التوصيات أن تضع الدول قوانين لتحسين مكافحة التمييز، تغطي

وهناك أيضاً أشكال تمييز ديني أو عقائدي غير مباشرة، كثيراً ما تكون متوارية خلف ما يبدو أنه قواعد

وقد أدلى بيليفيلدت بتعليقاته في إطار عرض تقريره بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب الديني، أثناء انعقاد اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والستين. وركز تقريره على حرية الدين أو المعتقد في مكان العمل، وهذا مجال، قال بيليفيلدت، يلزم تناوله بمزيد من الدراسة بسبب الدور المحوري الذي يؤديه مكان العمل في حياة الناس.

وأوضح بيليفيلدت أنه توجد أسباب كثيرة للتعصب الديني والعقائدي في مكان العمل. وتتضمن هذه الأسباب التحيزات السابقة ضد المعتقدات الدينية أو معتقدات الأقليات التي قد تسمم جو مكان العمل، أو حتى احتجاج أصحاب العمل في القطاعين العام والخاص بمفهوم "حياد الصورة المؤسسية لتفديد الإعلان الصريح عن الهويات الدينية في مكان العمل".

وقال بيليفيلدت، وعلى سبيل المثال، فإن الإجازة الرسمية تعكس اعتيادياً الثقافة الدينية السائدة. وكثيراً ما يستند التعصب إلى

يتسم مكان العمل، بالنسبة لمعظم الموظفين، بأنه أكثر من مجرد مكان يعملون فيه لكسب النقود، قال هاينر بيليفيلدت، مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية الدين.

يمكن أن تتواجد الممارسة الدينية وحيات العمل معاً في ظل توافر العزيمة الصادقة والترتيبات التيسيرية من جانب الطرفين، يقول مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية الدين.

المعني بحرية الدين. ©الوكالة الأوروبية للصور الصحفية/ كيميماسا ماياما "يشكل مكان العمل، إلى جانب توفيره مصدراً للدخل، جزءاً هاماً من العالم اليومي للموظف، ويرتبط ارتباطاً كبيراً بتقدير المرء لذاته، وصلاته الاجتماعية، واندماجه في مجتمعه وفي المجتمع بوجه عام، قال بيليفيلدت. وبسبب هذه الأهمية الكبيرة التي تولي لمكان العمل في الحياة اليومية، يجب التصدي لمسألة التعصب والتمييز الدينيين داخل العمل، قال بيليفيلدت.





# Only five percent of pledged aid reaches Gaza

OCCUPIED JERUSALEM, 16 February 2015 (IRIN) - Just over 5 percent of the money pledged to rebuild Gaza after last summer's devastating 50-day war with Israel has been delivered, IRIN has learned.

More than 2,000 Palestinians - the majority civilians - were killed during the conflict and around 100,000 homes were destroyed. Six months since a ceasefire was agreed, many families are still sleeping in temporary shelters.

Five months ago world leaders promised over \$5 billion for reconstruction, redevelopment, and government assistance. Yet only a fraction has actually materialized.

"Approximately USD\$300 million" has been received so far, a source at the office of the Palestinian Deputy Prime Minister Mohammad Mustafa - who is heading up the government's reconstruction efforts in Gaza - told IRIN.

"Projects [that are] being held up because of the lack of donations are major reconstruction projects, chief among them housing and road reconstruction," the source said. The revelation follows comments by Robert



Around 11,000 Gazans are still living in UN buildings, six months on from the conflict

Turner, the Gaza head of UNWRA - the UN agency for Palestine refugees - that "virtually none" of the pledged funds had reached the territory.

#### Broken promises?

The \$5.4 billion that was promised the Cairo conference exceeded the \$4 billion the Palestinian Authority said it needed. About \$2.8 billion of the pledged money was earmarked for the first three years of reconstruction. Yet only a fraction of that has been made available.

Tracking down who promised what has proved stubbornly difficult. The website of the conference, which was hosted by Egypt and Norway, contains no specific breakdown of funding pledges.

IRIN asked the Norwegians to provide a full list of promises made, but Frode Overland Anderson, a spokesperson for Norway's Minister of Foreign Affairs, told IRIN "it is not feasible to make a complete and detailed breakdown of pledges from the Cairo conference." The reasons, Anderson said, were

"partly because donors have [yet] to provide a comprehensive breakdown of their contributions and partly due to conditions on the ground that are preventing [disbursement of] further installments."

However, some say there has been too little emphasis placed on chasing up the money. Contrasting it with pledging conferences for Syria, one UN staffer said the Egyptians had not been sufficiently pro-active.

"When Kuwait organized the conference on Syria the secretariat followed

strict procedures to ensure that the money got paid, including inviting donors to meetings. Egypt has done nothing."

Egyptian officials did not respond to requests for comment.

In fact it was only in mid-January, ahead of a donors' meeting in March, that Norway formally requested the World Bank to track down how much money had been delivered.

According to Steen Lau Jorgensen, the World Bank's Country Director for Gaza and the West Bank, the process will "include a report ... that will reflect the pledges of Gaza reconstruction disbursed through all channels and the timing for disbursement. It will also assess to what extent the donors have realized their pledges and will break down the list of pledges into budget support and Gaza reconstruction."

#### Political uncertainty

One European diplomat told IRIN that although the lack of actual disbursement so far is especially low in this case, conferences are notorious for producing big headline figures that don't ultimately materialize. "These kinds of pledging

events tend to produce much more in pledges than what is actually delivered," he said. "I doubt that we have ever seen a pledging conference where commitments were ever followed up completely."

But even before Cairo, donors expressed frustration that they were expected to pay to rebuild a territory that would likely descend into repeated violence without a durable solution to the Israeli-Palestinian conflict.

Hamas and Fatah, the two leading Palestinian factions, reached a political agreement ending seven years of bitter division just before the latest outbreak of hostilities with Israel.

But the new joint government of technocrats has yet to take over in the Gaza strip leaving Hamas - considered a terrorist organization by the United States - still in charge. That is a matter of concern for some donors.

A senior European Union diplomat who is familiar with the situation told Donors are hold-IRIN, ing back until the Palestinian Authority gets a foothold in Gaza...

Continued on page 51



Dr. Abduldayem Ahmed, D.C., M.S.  
الدكتور عبد الدايم الحضرمي

Free Initial Consultation

Most Insurance Accepted



Dearborn Spine Center

• Auto Accident Injuries • Work Related Injuries • Neck Pain  
• Lower Back Pain • Headaches • Shoulder Pain  
• إصابات حوادث العمل • الأم الكنف • الصداع  
• الأم الظهر • الأم الرقبة • إصابات حوادث السيارات

9925 Dix Ave. Suite #102 Dearborn, MI 48120  
Ph:(313) 841-1470 Fax:(313) 841-7377  
مقابل مسجد دكس  
www.dearbornbackpain.com

نقبل معظم أنواع التأمينات



Dr. Ibrahim Abdel-Jawad, D.C.  
الدكتور إبراهيم عبد الجواد

الإستشارة الأولى مجانية



# Yemen and the agony of the modern Arab era

Rami G. Khouri.

BEIRUT — The stunning situation in Yemen, as that country's foundations shake and slowly collapse, is a complete example of the structural weaknesses that plague so many of the countries of the modern Arab world.

If you want to teach someone about why the Arab world continues to lurch from conflict to conflict in a region-wide maelstrom of political violence and state incoherence, Yemen could be the best example that captures the fundamental, always lethal, structural weakness that now also rears its head in a dozen other Arab states: the lack of a citizenry's validation of their own country inevitably leads to the collapse of the integrated state and its fragmentation into smaller units led by armed groups, amidst chronic violence.

While Yemen is a telling lesson in how not to practice stable statehood, it also requires more urgent attention because it poses real and major danger to others in the region and the world. This is because of its proximity to the Gulf Cooperation Council (GCC) oil-producers and major global sea lanes, the established presence there of Al-Qaeda in the Arabian Peninsula (AQAP), and the consequences of state collapse and new refugee flows in a country of 25 million low-income people with few economic prospects.

This highlights the second important lesson in Yemen: after the end of the Cold War in 1990, the Arab region and its thin states cannot rely on external forces to maintain a regional order or at least prop up vulnerable states and prevent them from collapsing and spilling over their sicknesses and weaknesses into neighboring countries.

Yemen is frightening also because this likelihood occurs at a moment, and in a context, when nobody is in charge of maintaining a semblance of order and national integrity. Local chaos mirrors regional chaos.

The startling thing also is that Yemen has been undergoing such national stresses and ruptures for the past half a century — since the Saudi Arabian-Egyptian, American-Soviet proxy war in that land in the 1960s. The alternating episodes of modern state-building and state-collapse that Yemen has experienced since the 1950s include virtually every political element that has shaped and wrecked the modern Arab world in that period.

The long and astounding list includes, most importantly, tribal and religious forces, Arab nationalist and regional separatist movements, armed sectarian groups, terrorist groups such as AQAP, foreign colonial manipulation (in South Yemen pre-1967), external Arab power plays and proxy wars, big power Cold War influences, family-and-security-run governments, attempts at democratization and political pluralism, repeated national dialogs, popular revolutions, direct interventions by neighboring powers such as Saudi Arabia and the GCC or by the United Nations, indirect interventions by Iran and others, significant external economic assistance, unification and separation of north and south, serious attempts at consensus-based constitution-writing and decentralization of power, and, to make matters worse, a serious environmental crisis of fresh water depletion that will be catastrophic if it is not addressed quickly and seriously.

These elements of erratic politics, identity, nationalism and statehood are now joined by the latest development — the Houthi takeover last week of the capital Sanaa and declaration of a new constitutional transitional system that has sparked new concerns and threats from many directions.

The incredible — but positive — element is that the major political groups in Yemen continue to meet this week under the chairmanship of the UN special envoy to seek a political solution to the

## القناص الأميركي و "مجزرة كارولينا"

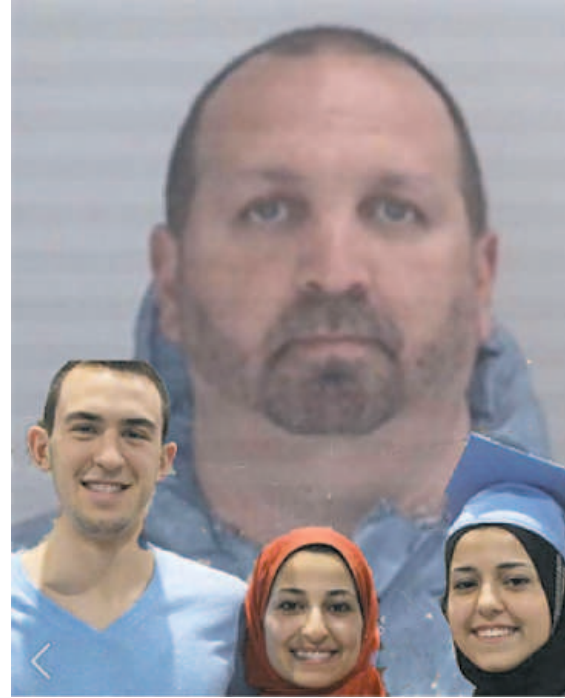
إلى مجزرة واضحة المعالم والمحددات ذهبت ضحيتها عائلة مهاجرة من أصول عربية وذات ديانة مسلمة.

اجتهدت المنظومة "الدعائية الإعلامية الأميركية في تبرئة" القناص الأميركي الهولندي وإخراج الأمر على أنه مجرد "صراع" على مرآب السيارة وأن الضحية المقتولة تجاوزت الحد المعقول في التنديد. المفارقة أن العالم الذي احترق غضبا، وهو محق، لمجزرة تشارلي هيبود ولم يتلأأ في إدانة "الإسلام المتطرف"، هو ذاته الذي يتردد قبل "إدانة" استهداف المسلمين في أميركا وفرنسا من قبل "المتطرفين اللادنيين".

صحيح أن جزءا كبيرا من تلتخ "صورة العربي والمسلم يعود إلى العرب ذاتهم، ولكن الصحيح أيضا أن منظومة كاملة تعمل على ترسيخ صورة رمزية للقتال والمقتول والضحية والمجرم في الأذهان، وليس من السهولة "تعديل" الصورة النمطية إلا إذا كان العرب جزءا من قوة البث والإرسال وصنع الرسالة الإعلامية والاتصالية.

الفرق بين ردة الفعل حيال "مجزرة شارلي هيبود" ومذبحة كارولينا أن الرأي العام الدولي كان حاضرا في الأولى ومنتبها للإدانة وجاهزا للفعل المضاد، في حين أنه في الثانية اشتغلت فقط محاضر التحقيق والنيابات العمومية دون "تعاطف" دولي أو حتى إدانة عربية، والبون شاسع بين قوة الاستقطاب في الأولى ووهن الخطاب في الثانية. الإشكال رمزي تراكمي. من حق العرب أن يشجبوا دون الوصول إلى عمق المسألة إلى حين "مسألة" القناص ومحاسبة كافة القناصين المستهدفين جغرافيا العرب وتاريخهم.

✦ كاتب ومحلل سياسي تونسي



وتستبطن "مبدأ" العلوية الأميركية خاصة والغربية عامة على باقي الشعوب. من هذه الزاوية نفهم التهافت الدولي على إدانة مقتل رهينة أميركية على يد الدواعش والصمت المطبق على المحازر المقترفة بحق الإنسان العربي على يد التنظيمات الإرهابية.

وحتى التملل الدولي حيال الشهيد الأردني معاذ الكساسبة كان في ارتباط بالتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد "داعش" في العراق وسوريا وتدايعات استشهاد الكساسبة على مستقبل التآلف العالمي ضد الإرهاب، وليس متعلقا بقيمة "الدماء" العربية المراقبة على جغرافيا العرب.

ثنائية "القناص" الأميركي وفق المفهوم الهولندي، والقتلى "الأخرين" وفق التأصيل الأميركي والغربي لطبيعة المجتمعات وتراتبيتهم، حضرت في الحرم الجامعي بـ"كارولينا" وأفضت

الأميركي وتحميله مسؤولية "إنقاذ" الكون من "البرابرة" والمفسدين في الأرض". هكذا تصبح مأساة "القناص" متمثلة في صعوبة العودة إلى الحياة وفق الإيقاع الأميركي بعد أن أصابها "لوثة" الحياة في الشرق الأوسط، وليست الفواجع والطامات التي اقترفتها ذات "القناص" في حق مئات العراقيين ناهيك عن المآسي التي استدعها التدخل الأميركي في العراق، دولة ودورا.

وعلى هذا الأساس أيضا، تصبح "حياة" القناص، مجرم الحرب وفق القانون الدولي، أغلى وأرقى من أرواح مئات آلاف العراقيين الذين أصبحوا مجرد أرقام في "سفر" المغامرات الأميركية في الشرق الأوسط.

في صلب التقاطع بين الفني والسياسي، والافتراضي والواقعي، والدرامي والميداني، تتجسد رؤية دولية ومواقف عواصم أوروبية تستلهم

أمين بن مسعود

في صلب التقاطع بين الفني والسياسي، والافتراضي والواقعي تتجسد رؤية دولية ومواقف عواصم أوروبية تستلهم وتستبطن... مبدأ... العلوية الأميركية خاصة والغربية عامة على باقي الشعوب.

العرب أمين بن مسعود نُشر في ٢٠١٥/٠٢/١٨، العدد: ٩٨٣٢، ص (٨)

"القناص الأميركي" عنوان فيلم يتصدر حاليا سباق الأفلام السينمائية في الولايات المتحدة. يسلط الضوء على تجربة "قناص" من المارينز خلال فترة احتلال العراق ويحتفي بشكل مفارقاتي بـ"البطل" الغربي الساعي إلى بسط الديمقراطية في خلاء وفقر الشرق الأوسط عبر إراقة الدماء وإسقاط الحكومات بالقوة وتفكيك الجيوش وإسقاط نموذج المجتمع الاستهلاكي على المجتمعات العربية.

"القناص" الأميركي يستبطن، في عمقه، ذات التفكير الإسرائيلي العنصري المبسر لقتل الفلسطينيين عبر ذريعة أن الجيش الإسرائيلي على استعمال الفسفور الأبيض واستخدام الأسلحة المحظورة ضدهم، ولا يقارب المسألة في جوهرها الأساسي القائم على ثنائية الاحتلال والمقاومة الشعبية الشرعية.

على مدى قرن من الزمان عملت الصناعة السينمائية الأميركية على اختراق المنظومة الفكرية والأخلاقية للمجتمعات غير الأميركية عبر "رسائل فنية اتصالية" تعمل على فرض الرواية الأميركية للأحداث وإقرار المقاربة الأميركية حول الاقتصاد والسياسة وحتى قرار الحرب والسلم وإعلاء شأن الإنسان

constitutional and governance stresses that tear apart their country.

Yemen has many options, all of which it has tried or broached before without lasting success — including secession of the south, tribal fiefdoms in the north, decentralized constitutionalism, civil war, democratic pluralism and power-sharing, or a strong centralized security state. The two new elements that frighten everyone in Yemen and abroad are the established

but limited presence of AQAP, and the possibility that ISIS would exploit the chaos there to set up its own operation in Yemen.

The GCC is again likely to be the major external player that tries to maintain some kind of order in Yemen, as it did several years ago when its efforts removed the former ruler Ali Abdullah Saleh and ushered in a transition period to a more pluralistic but short-lived system of power-sharing via the national

dialog.

The Saudi-led GCC states will see the Houthi takeover of Sanaa as another Iranian-backed threat to Sunni power in the region, which they will try to neutralize. This short-term approach to political developments cannot camouflage the deeper, older vulnerabilities of the entire modern Arab order that Yemen once again highlights — a chronic lack of stability and sustainable national development in Arab states that have sought

legitimacy in their militaries or foreign patrons, rather than in the state-forming consent and state-building participation of their own citizens.

\* Rami G. Khouri is published twice weekly in the Daily Star. He was founding director and now senior policy fellow of the Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs at the American University of Beirut. Follow him on Twitter @ramikhouri.

Copyright ©2015 Rami G. Khouri -- distributed by Agence Global



## We are Deah, Yusor, and Razan

Hesham Hassaballa

I could not think straight after I read of the incident. Three American Muslim college students — Deah Barakat, his new wife Yusor Mohammad, and her sister Razan — were gunned down, execution style, in their apartment in Chapel Hill, North Carolina, on the evening of February 10. The suspect, Craig Stephen Hicks, has been charged with three counts of first-degree

murder. What added to the terrible injury of this news was the near total silence about the murders in the mainstream media. I learned of the shooting via text message from my brother-in-law. While, sadly, shootings such as this occur all across the country every day, if the reverse had been true — a Muslim man gunning down three non-Muslim college students — there would have been widespread, wall-to-wall coverage of a "terrorist" incident. The double-standard is unmistakable.

That being said, the horrific tragedy of this triple murder has brought to the fore the truth about Muslims in America that is largely uncovered in the news media. The media is quick to report on the latest act of savagery by ISIS or Boko Haram, solidifying the perception that Islam is a violent death cult bent on destruction of the world. Indeed, a recent poll by LifeWay Research stated that 27% of Americans think ISIS offer a true representation of Islamic society. Nearly half of senior Protestant pastors believe the same thing.

The truth about Islam in America, however, is exemplified by the lives of these three young Americans. Deah Barakat was a kind-hearted young man who brought smiles to all those who knew him. His sister, a physician, described him as "a 6-foot-3-inch young man who had the kindest heart, who loved everyone he met, greeted strangers with hugs and dedicated his life to service."

He was a second-year dental student at UNC, and his wife — Yusor — was accepted at the same school to start this fall. They were newly married this past December. Razan was studying architecture at North Carolina State University and was an accomplished artist and videographer. She and Yusor, as their father stated, "volunteered in downtown Raleigh many times a year to feed the homeless and the hungry." Deah raised money to provide dental care for Syrian war refugees in Turkey.

The young couple was so much in love. A friend described them as "an adorable young couple. I don't know how to say it ... they really radiated this kind of light. They radiated humility, kindness, love. You couldn't help but be inspired by them."

Family, activism, altruism, optimism, faith and kindness: This is the story of Deah, Yusor, and Razan. This is also the story of American Islam, and all across our country, there are countless Deahs, Yusors, and Razans. Their stories of beauty and hope are not reported by the media and not highlighted by the pundits, commentators, and "experts" speaking of the "evils" of Islam.

But their stories represent what we Muslims have been saying all along: American Muslims are successful, loyal citizens dedicated to make their country and their world a better place for all. No, it does not make the headlines, but this reality is part of why America is such a wonderful place to live. That it took a terrible tragedy to bring this reality to light is most unfortunate.

Hesham A. Hassaballa is a Chicago-based doctor and writer. His latest book is Noble Brother: The Story of the Last Prophet in Poetry (Faithful Word Press).

## الانكفاء الأميركي في وثيقة الأمن القومي

ماجد كيالي



في ليبيا، هذا إضافة إلى أنه بمثابة محاولة أميركية لمراعاة واقع صعود قوى أخرى، بدلا من مصارعها، خاصة في ظل وجود تصور بشأن تحويل مركز الاهتمام الأميركي إلى الشرق (حيث الصين والهند).

ومع أهمية كل ما سبق، فإن التحول الأميركي الحاصل هو أيضا نتاج خيارات أخرى، باتت متاحة أمام الولايات المتحدة، ومنها: أولا اطمئنانها على مستقبلها بشأن مخزونها من الغاز والنفط، مع الكشوفات الجديدة التي تفيد أنه بإمكانها، في غضون العقد المقبل، ليس الاستغناء عن نفط الشرق الأوسط فقط، وإنما أن تتحول إلى مصدرة له، ومع توقعات تفيد بإمكانها إزاحتها روسيا عن مكانة المصدر الأول للغاز في العالم. ثانيا، تحول اهتمامها نحو مناطق أكثر أهمية في العالم لأنها القومية، ومصالحها الإستراتيجية السياسية والاقتصادية والعسكرية، فيما بات يعرف بالتوجه شرقا، مع وجود نخبة باتت تعتقد بأن ما يجري في الصين والهند واليابان، ودول أميركا اللاتينية، أهم بكثير لأميركا، لمصالحها وأمنها، مما يجري في الشرق الأوسط بتبعيداته. ثالثا، يعتقد أوباما أنه يصنع ثورته داخل الولايات المتحدة، بوقف التدهور الاقتصادي وبخلق فرص وظيفية، وبتخفيض نسبة البطالة

فأكدت الوثيقة أن مواجهة هذه التحديات والمخاطر تتطلب الصبر الإستراتيجي والمثابرة، انطلاقا من فكرة مفادها أن الولايات المتحدة ينبغي أن تقود، ولكن بالشراكة، حشدا من التحالفات الدولية، على أساس أنه لا يمكن لها أن تحاول إملاء مسار كل الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم، وأنها لا تمتلك موارد لا متناهية لمعالجة هذه المشاكل المعقدة، التي لا يمكن أن تعالج فقط بالقدرات العسكرية. هذه الوثيقة تعرضت لانتقادات، داخل الولايات المتحدة وخارجها، لاسيما أن سياسات أوباما الخارجية، رغم نجاحاته الداخلية، عرضت الولايات المتحدة كدولة ضعيفة وتفتقد المبادرة والفعالية، بسبب الحذر الذي يبديه أوباما خوفا من التورط في كثير من القضايا، وهو ما بدا واضحا في طريقة معالجته للملفات إيران وسوريا وأوكرانيا و"داعش"، ناهيك عن الملف الفلسطيني.

واضح أن هذه السياسات هي بمثابة رد فعل أميركي على السياسات التدخلية التي انتهجتها إدارة الرئيس بوش والتي ورطت الولايات المتحدة عسكريا واستنزفتها اقتصاديا، كما أنها بمثابة تعبير عن تعب أميركي من الشرق الأوسط المرهق وغير المفهوم و"المتكرر"، من وجهة نظر قطاع واسع من الأميركيين، بواقع ما حصل في العراق وبعده

لم يأت الرئيس باراك أوباما بأي جديد في رؤيته لـ"استراتيجية الأمن القومي للعام ٢٠١٥" للولايات المتحدة الأميركية، والتي قدمها إلى الكونغرس، إذ اعتبرها كثيرون بمثابة تحديث لرؤيته السابقة التي طرحها بعد ١٥ شهرا من مجيئه إلى البيت الأبيض، وبمشاركة شرح للسياسة التي تعتمدها إدارته، منذ سنوات، في تعاملها مع القضايا الدولية.

في هذه الوثيقة أكد أوباما مجددا أن همّة الأساس يتركز على الداخل الأميركي، وضمن ذلك إنعاش الاقتصاد، ورفع مستويات التنمية والتشغيل، وإعادة الجنود الأميركيين من الخارج، وتخفيف الالتزامات الأميركية في القضايا الدولية. وتبرير ذلك، حسب الوثيقة، أنه "في عالم معقد، لا يحتمل عددا من المسائل الأمنية التي نواجهها، أجوبة سهلة وسريعة". واللافت أن الوثيقة اختصت التحديات التي تواجهها الولايات المتحدة في التغييرات المناخية وجرائم المعلوماتية، والحؤول دون انتشار أسلحة الدمار الشامل (إشارة إلى إيران)، والحد من النزاعات المسلحة، ومواجهة مخاطر التطرف والإرهاب (إشارة إلى "داعش" وتحديده)، والعدوان الروسي (إشارة إلى قضية أوكرانيا). أما في منهجية العمل،

فاروق يوسف

## ما الذي فعلناه بأنفسنا؟



أما أن نكون قد غادرنا التاريخ، من غير أمل بعودة قريبة، فإن ذلك لا يحسب لسوانا، أيا كان. لم يخرجنا أحد من التاريخ عنوة، بل خرجنا طواعية وبارادتنا المهترئة وبفساد ما فعلناه بأنفسنا وبمن سيأتي من بعدنا من سلالاتنا المقهورة

وإذا ما كان هناك أحد يستفيد من غيبوبتنا التاريخية التي سيطرت أمدا، فليس بالضرورة أن يكون ذلك المستفيد هو من دفع بنا إلى الانتحار الذي صار واضحا أنه مستلهم من تراثنا وعقائدنا ووقائع ماضينا وطريقة نظرتنا إلى الحياة ونزعتنا إلى العدم. تلك الشجرة وهذه ثمارها. لقد زرغنا بصلا، خيل إلينا أنه سيتم تقاحا.

كنا دائما في مهب العصف. في القرن العشرين تأسست دولنا الوطنية الحديثة، بعد أن استفد زمن الاستعمار كل مقومات وتفسيحات وجوده ولم تكن نضالاتنا المخترقة بالتناحر الأخوي هي التي أفضت بنا إلى حرية نسبية ستكون هي الأخرى معتقلة معنا بسبب ما أملاه علينا تحورنا الوطني الذي قام على أساس الحزب الواحد والزعيم القائد من خيارات وطنية أفضت بنا إلى احياء شريعة الاستبداد.

فصرنا إذ نعجز عن فهم ما يجري لنا وبحقنا من قهر وظلم وعبودية ووقع واضطهاد وتجهيل وحرمان

البشري، ولم يفعله بنا أحد؟ ولكن اعترافا من هذا النوع سيدفع بنا إلى يقظة إيجابية تتناقض كلياً مع فكرتنا عن صحوة تعود بنا إلى ما قبل أربعة عشر قرناً. وهو ما يدفع بنا إلى انتماهي مع الماضي، باعتباره الملاذ الآمن الأخير لحياتنا الممكنة.

كما لو أننا سئمتنا العيش في حاضر لا نرغب أن نكون فيه شهودا على هزائمتنا، صار النيش في الماضي بحثا عن لحظات ضوء ذريعة لأن نعوض عيوننا عما تفعله أيادينا. هذا الانفصال صار عقيدة لكائنات فارقتنا لتعيش زمنا يقع خارج الزمن. لقد فعلنا بأنفسنا ما لا يفعله العدو بعده.

ما من شيء امتدت إليه أيادينا حتى نحول إلى رماد. معجزاتنا السلبية صارت مثار دهشة وسخرية الآخرين. فمن يخحي بما يعرف لصالح ما يجهل هو أشد الناس حماقة. وهو ما انتهينا إليه حين وضعنا ثرواتنا في عقائد خلافية بثت السموم في عروقنا وجعلت إنسانيتنا تتراجع فيما كانت إنسانية الآخرين تعيش زهو تساميتها المستمر.

ما فقدنا من البشر، ما هدمنا من المدن، ما احرقنا من الحقول، ما خسرنا من ثروات. كل هذا يشير إلى تعاطف البهيمة التي دأب بعضنا على تغليفها بورق النصوص الصفراء.

فقد هانت علينا أنفسنا وضحينا بأساليب العيش الكريمة المتاحة ووضعنا الحرية في قفص وصرنا مجرد أكف تصفق وأفواه تهتف ويعيون تدمع من شدة الوله بزعمائنا المهلمين، نادري الصفات والبالغة والحدس.

هل كان علينا أن نكرر أخطاءنا، أخطاء آبائنا كما لو أنها جزء من صلاة يومية؟ أليس من الفضيلة أن نعترف الآن أن كل ما جرى لنا ويجري من حولنا من أهوال وكوارث هو مرآة لإفعالنا وافكارنا وصفاتنا وتطلعاتنا ومكائنا وديناستنا وعدم اخلاصنا لشروط وضعنا الحقوق مع شريعة الاستبداد،





## ديون اليونان و "الترويكا" الأوروبية - الدولية

ماري شاريل  
وسيسيل دوكتوريو

المؤسسة التي أنشئت عام ٢٠١٠ في اليونان من أجل متابعة برنامجي الإصلاح الاقتصادي ومراقبتهم. وفي مشروع قدمه إلى البرلمان الأوروبي في تموز (يوليو) المنصرم، أعلن يونكر أن لا مفر في المستقبل من استبدال صيغة الترويكا ببنية أكثر ديمقراطية وقابلة أكثر للمحاسبة والرقابة تستند إلى المؤسسات الأوروبية وتعزز الرقابة البرلمانية على المستويين الأوروبي والوطني. وأقر البرلمان الأوروبي في آذار (مارس) ٢٠١٣ تقريراً استقصائياً خلص إلى أن "الترويكا" رجحت كفة تقليصت الموازنة على كفة إصلاح البنى الاقتصادية في اليونان.

❖ مراسلتان، عن (لوموند) الفرنسية، ٤/٢/٢٠١٥، إعداد منال نحاس

هل تعبد تصريحات وزير المالية اليوناني، يانيس فاروفاكيس، طريق إيرام اتفاق مع دائنيه؟ وأوحت تصريحاته الملفتة في ٣ من الجاري بتغيير نبرة اليونان. فهو اقترح عرضاً جديداً على "الترويكا" (المفوضية الأوروبية وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي). وتراجع وزير المالية الأوروبي عن إلغاء شرط من دين اليونان العام ودعا إلى استبداله بسندات دين من نوع مختلف تساهم في تخفيف عبء الدين.

ومدار اقتراحه على استبدال قروض الشركاء الأوروبيين بسندات دين مرتبطة بالنمو (تقاس الفوائد على نسبة النمو)، والسندات التي في جعبة البنك المركزي بأخرى طويلة الأمد من غير موعد تسديد. وهذه السندات طويلة الأمد تدر نسب فوائد عالية. ولذا، من اليسير على البنك المركزي الأوروبي بيعها لمستثمرين يسعون إلى إيداعات طويلة الأمد، مثل صناديق التقاعد.

ويرى مارسيل فارتشر، وهو محلل اقتصادي ألماني بارز، أن سندات الدين المرتبطة بالنمو هي حل إيجابي يسمح بالخروج من الطريق المسدود والدوران في حلقة مفرغة. فهذا الحل هو الجسر إلى إرساء استقرار الدين العام اليوناني، وحث البلد على مواصلة الإصلاحات التي تحفز النمو.

وعدد من المحللين الاقتصاديين غير متفائل إزاء رد الشركاء الأوروبيين المرتقب على عرض أثينا. ويبدو أن هؤلاء الشركاء خطو بدورهم خطوات تقارب من اليونان.

وأعلنت صحيفة "هاندلسبلات" الألمانية في مطلع الشهر أن رئيس المفوضية الأوروبية، جان-كلود يونكر، يؤيد إلغاء "الترويكا" التي يصلها اليونانيون العدا. وهذا الإلغاء من أبرز مطالب رئيس الوزراء اليوناني الجديد، أليكسي تسيبيراس، زعيم حزب "سيريزا".

وقال الناطق باسم المفوضية الأوروبية بأن مشروع تعديل "الترويكا" قائم، ولكنه لم ينجز بعد. وإمكان إلغاء الترويكا أو تعديلها أمر غير مفاجئ. فيونكر ندد أكثر من مرة بشواهد هذه

ريمي أديكويبا

تتميز الديمقراطيات الحقيقية عن الأنظمة المتنكرة بالديموقراطية بإجراء الأولى انتخابات حرة ونزيهة. وعلى رغم أن نيجيريا تعتبر اسمياً ديموقراطية منذ نهاية الحكم العسكري في ١٩٩٩، فإنها لم تُجر بعد انتخابات رئاسية خالية من التزوير في نتائج الاقتراع وترهيب الناخبين وغيرها من الممارسات الجلية في نايها من الديموقراطية. ويضمن حزب الشعب الديموقراطي الحاكم الفوز لنفسه بكل الوسائل الممكنة في كل انتخابات رئاسية جرت في نيجيريا منذ ١٩٩٩

ويأمل النيجيريون الذين لا يتخلون عن الأمل في أن يكون الاقتراع هذا العام، والذي كان مقرراً في ١٤ شباط (فبراير) مختلفاً. يقولون إن هذه المرة ستكون الانتخابات سليمة. نيجيريا التي أعلنت أخيراً صاحبة أكبر اقتصاد أفريقي ستثبت أن ديموقراطيتها تتطور.

لوهلة بدا أن الواقع يبتسم، فللمرة الأولى منذ ١٩٩٩، اتحدت أحزاب المعارضة وراء مرشح رئاسي واحد هو الحاكم العسكري السابق محمدو بوهاري. سوى هذا ميدان اللعب.

بعد أسبوعين من حملات المرشحين، أظهر استطلاع للرأي أن بوهاري والرئيس الحالي

كلمات مستشار رئيس الوزراء لشؤون الأمن القومي والشؤون الخارجية، سرتاج عزيز، كانت قاسية إزاء عزم الولايات المتحدة والهند تجديد العمل بالاتفاق النووي المدني بينهما. وقال إن قلق باكستان الرئيسي مصدره اختلال التوازن الاستراتيجي في جنوب آسيا، وإنها تبحث في سبل تقويم الخلل، وسلط الضوء على أهمية الاستقرار الاستراتيجي في المنطقة.

ولكن ماذا تعني هذه الكلمات؟ الدولة الباكستانية أبدت استياءها المستمر وشكوكها إزاء الصفة النووية الأميركية-الهندية لسببين رئيسيين: نقل الوقود النووي الأجنبي إلى الهند لأغراض سلمية يمكنها من تحرير مفاعلاتها النووية من الضغط، ويجعلها تتجه نحو اتجاهات عسكرية؛ وإسباغ الصفة على الهند مكانة الدول الكبرى في العالم.

ولا يقتنع الصقور في باكستان بأن الضمانات المرفقة باتفاق ٢٠٠٨ تمكنها من أن تحول دون عودة الهند إلى ما كانت عليه الأمور في السبعينات، حين

## انتخابات نيجيريا: الديموقراطية المرجاة

أبأسانجو، رفض تأييد جوناثان، قائلاً إن زميله في الحزب "فشل" كرئيس. ويثير توقيت هجوم الجيش الأخير على بوكو حرام شكاً في أنه ملائم لجوناثان.

ويخشى البعض من أن تكون الخطوة التالية التخلص من رئيس اللجنة الانتخابية جيغا واستبدال شخص أكثر ليونة به. ويدعو حلفاء مهمومون لجوناثان بالفعل إلى نهيته جيغا عن منصبه، قائلين إنه يتواطأ مع المعارضة.

وعلمتني التجربة أن الحزب الحاكم في نيجيريا سيجرب استخدام الوقت الإضافي لضمان فوز جوناثان بأي وسيلة ممكنة: الرشوة والترهيب والتزوير الصريح. أمل أن أكون مخطئاً.

ولا يمكن السماح لحكام نيجيريا بالاعتقاد بقدراتهم على النجاة بسرقة انتخابات أخرى. قد تكون العواقب كارثية. وعزم جوناثان الظاهر على التمسك بالسلطة بكل ثمن يهدد بدفع الدولة الأفريقية الأكثر سكاناً إلى أزمة سياسية يمكن أن تخرج سريعاً من السيطرة.

ينبغي قتال بوكو حرام، هذا صحيح، لأنها تمثل تهديداً مميماً لاستقرار نيجيريا. ولسوء الحظ، قد يثبت جوناثان وحزبه الحاكم أنهما يفوقان بوكو حرام خطراً.

❖ صحافي نيجيري، المحرر السياسي لمجلة "وارسو بيزنس جورنال" البولندية، عن "ذي غارديان" البريطانية، ٨/٢/٢٠١٥، إعداد حسام عيتاني

للإجراء. في نهاية المطاف، لقد أرغم ١,٥ مليون إنسان على ترك منازلهم بسبب العنف. ولن يكونوا قادرين على الأرجح على الإدلاء بأصواتهم.

وإجراء انتخابات وسط حركة تمرد ليس بالأمر المثالي، لكنه لن يكون أمراً مستحدثاً أيضاً. وعلى رغم نصيحتها من انعدام الأمن تدبرت أفغانستان أمر إجراء انتخابات رئاسية نزيهة في العام الماضي. الأمر ذاته فعلته أوكرانيا التي تمزقتها الحرب.

حتى العراق المبتلى بتنظيم الدولة الإسلامية نظم انتخابات برلمانية في ٢٠١٤، لذلك، فالجنرالات إما أن يكونوا هم من يتولى مجدداً زمام الأمور في نيجيريا، أو أنهم يتبعون تعليمات جوناثان، قائدهم العام. الخياران يدعوان إلى القلق. والمعارضة ليست وحدها في الشك بالأسباب ويعتقد البعض أنها خدعة من جوناثان لشراء الوقت في حملة يبدو أنه على وشك خسارتها.

على رغم إشارة استطلاع مشروع "أفروبارومتر" (لقياس المواقف العامة في دول أفريقيا جنوب الصحراء) إلى التقارب في النتائج، بدا أن بوهاري يتمتع بزخم أكبر في الأسابيع القليلة الماضية. وكان الجنرال المتقاعد يجذب حشوداً واسعة ويحظى بتأييد من شخصيات بارزة. بل إن الرئيس السابق عن حزب الشعب الديموقراطي أولوسغون

غودلاك جوناثان، يحوزان نسبة التأييد ذاتها تقريباً. ويعرف النيجيريون عادة الفائز في الانتخابات الرئاسية قبل أشهر من التصويت، لذلك كانت نتائج الاستطلاعات تغييراً منعشاً.

كانت ديموقراطية حقيقية. ويوم السبت (٧ شباط) شعرت اللجنة الانتخابية النيجيرية التي كانت أعلنت أنها "جاهزة" لإجراء الانتخابات في ١٤ شباط، أنها ملزمة بإجراء الاقتراع ستة أسابيع (حتى ٢٨ آذار/ مارس). وذلك لأن الجيش "غير قادر على ضمان إمن الانتخابات". وقال رئيس اللجنة الطاهر جيغا أن قادة الجيش أبلغته حاجتها إلى التركيز على العمليات التي يخوضونها لإلحاق الهزيمة بجماعة بوكو حرام؟ الإسلامية رهوية الجانب في غضون ستة أسابيع، وبناء عليه "لن يكون قادراً على توفير الدعم التقليدي" أثناء الانتخابات في شباط. وبذلك أرغم الجيش الذي يزعم أنه سيحقق في ستة أسابيع ما عجز عن تحقيقه في ست سنوات، لجنة الانتخابات على إجراء الانتخابات.

رداً على ذلك، وصف حزب المعارضة "مؤتمراً كل التقدميين" هذا التطور بالتراجع الكبير للديموقراطية في نيجيريا وبالقرار الاستفزازي. وعند الأخذ في الاعتبار التغطية الإعلامية الكثيفة لهجمات "بوكو حرام" متزايدة الواحة في شمال شرق نيجيريا، تسع المراقبين الدوليين رؤية مبرر

اقتصادي في باكستان شبيه بنظيره الهندي، وعجزها عن مساعدة

بسبب ما قبل عن شبكة عبد القدير خان التي خرقت حظر

اختبرت مجربتها النووية الأولى، وزعمت أن قدراتها النووية تستخدم لأغراض سلمية. في نهاية المطاف،

امام الدولة الباكستانية سبيلا للرد: الإقرار بأن الاستقرار الاستراتيجي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلاقات السياسية وليس بحياسة قوة عسكرية رادعة (عدد أكبر من صواريخ نووية الرؤوس)؛ أو أن تسلك طريق جنون العظمة وتحصل على عدد أكبر من الصواريخ، ومنصات إطلاقها، وعدد أكبر من الرؤوس النووية الصغيرة والكبيرة.

وكان الأخرى بسرتاج عزيز أن يعلن مواقف أكثر دقة وموضوعية يمكن أن تقترح على الحكومة والمؤسسة العسكرية خيارات تقدم القيادة النووية العليا في البلاد. وإذا كان لتفعيل الاتفاق النووي الهندي-الأميركي أثر يلحق ضرراً بأمن باكستان القومي الاستراتيجي، ألم يكن الأمثل أن ندعو إلى حوار لتعديله وصوغه مجدداً بدل تكرار المواقف المتصلبة الفاشلة؟



❖ افتتاحية، عن "دون" الباكستانية، ١/٢/٢٠١٥، إعداد جمال اسماعيل

الولايات المتحدة في موازنة القوة الصينية. وتحول هذه العوامل كلها دون فوز إسلام آباد بصفقة مشابهة.

الاتشار النووي، وأخطار سقوط القدرات الباكستانية النووية في يد الجماعات المسلحة، وغياب نمو

قطفت الهند اتفاقاً لا نظير له على طاولة المفاوضات مع باكستان،



## مولي وايت (عضو مجلس النواب الأمريكي): "المسلمون لا يمكن الوثوق بهم مهما بدوا مسالمين". لماذا يتوجب على أوباما أن يخاطب أمريكا حول كره المسلمين؟ Why President Obama must address anti-Muslim bigotry



الشهداء العرب الأمريكيون الثلاثة الذين اختطفتهم يد الإرهاب والعنصرية البغيضة لأنهم مسلمون في نورث كارولينا

شعائرها الدينية وأن تكون جزءاً من المجتمع، وأن يتم الترحيب بالتعددية، نرغب بأن نحافظ على سلامة مجتمعاتنا من كافة أشكال العنف. واليوم، يحتضن المسلمون والعرب والسيخ والآباء من جنوب آسيا من الأمريكيين أبناءهم بشدة أكبر، ويشعرون بانعدام قدرتهم على حماية أحيائهم ممن يكرهونهم بسبب شكلهم أو أسلوب صلاتهم. وبينما نحمل شعلة الأمان، لنستذكر ضياء ويسر ورزان، والأمور العظيمة التي حققوها في حياتهم الجميلة، لنحبي ذكراهم، بتأكدنا من أن أطفالنا الصغار، مثل سابرينا وسانيا، لن يشكوا أهدافاً مستقبلية لجرائم الكراهية، دعونا نتأكد من أن نجوم المستقبل الصاعدين يمكنهم بأن ينمو بأمان في عالم حيث لا يخافون فيه من أشقائهم الأمريكيين. لنخلق أمة لا تحتاج فيها سابرينا بالرغبة بأن تطلب من الرئيس الأمريكي حمايتها من الكراهية.

✦ كاتبة المقال: هي المدير التنفيذي لمجموعة "Muslim Advocates" ومستشارة قانونية وتعليمية على صعيد وطني في أمريكا، والمقال عن سي إن إن العربية

To read the article in English go to: <http://www.cnn.com/2015/02/13/living/muslims-chapel-hill-hate-crime/>

والتهديدات بالعنف ظهرت في كل وجه من مجتمعنا، وكمسلمة، أجد صعوبة في المضي بحياتي بشكل طبيعي في وقت تهاجم فيه ديانتني بوسائل التواصل الاجتماعي وقنوات الأخبار الشهيرة وداخل مجتمعي. وفي اجتماع الأسبوع الماضي، طلبت من الرئيس استضافة قمة للتعلم في أوجه العنصرية المبينة على الأديان في أمريكا، ورغم أن أوباما ذكر في خطابه بأن مكتب التحقيقات الفدرالية يبدأ تحقيقاً في الحادثة المروعة بمقتل الطلاب الثلاثة ١٠-٢-٢٠١٥، في كارولينا الشمالية، إلا أننا نحتاج، وأكثر من أي وقت مضى، بأن يصل الرئيس والنائب العام، هولدر، منصة الخطاب وأن ينفحصوا شخصياً أمام العامة المشكلة الأكبر بثقافة الكراهية ضد المسلمين. وبشكل أكبر، من المهم للغاية أن يقوم هولدر، الذي يشكل رأس إدارة النظام القضائي، على تحقيق فدرالي مباشر ومتكامل، حول الهجمة التي وقعت، وأن يوضح بأنه لن يتم الاستهانة بأي عنف قائم على لباس الناس أو صلاتهم، وفي الواقع قامت ١٥٠ منظمة بتوقيع رسالة تطالب فيها هولدر بتحقيق مماثل لما ذكرت سابقاً. وكأمريكيين، نرغب بأن يكبر أطفالنا مع الفرص ذاتها، نرغب بأن تتمكن عائلاتنا من ممارسة

في أمريكا، وأصر على أن هجرة المسلمين يجب أن يتم النظر إليها على أنها "احتلال"، وبشكل واضح لم يعمل على ربط بعض الحقائق المتمثلة بأن القدوم الأول للمسلمين إلى أمريكا كان إجبارياً على متن سفن العبيد.

والوضع يسوء مع إطالة الحديث. فمنذ إطلاق فيلم "القنص الأمريكي" شهدنا رسائل تهديدية بشعة على وسائل التواصل الاجتماعي، أحد التغريدات قال فيها المستخدم: "هذا الفيلم ينمي لدي الرغبة بقتل العرب".

**منذ إطلاق فيلم "القنص الأمريكي" شهدنا رسائل تهديدية بشعة على وسائل التواصل الاجتماعي، أحد التغريدات قال فيها المستخدم: "هذا الفيلم ينمي لدي الرغبة بقتل العرب".**

وقام مستخدم آخر بتقديم اقتراح لتابعيه بأن يبحثوا عن قائمة بالمساجد والمدارس الإسلامية بأمريكا (وزودهم بموقع وفر هذه المعلومات) وأن يقوموا بمهاجمتهم بالمسدسات وعدد آخر من الأسلحة الثقيلة التي ظهرت بصورة مرافقة لتغريدته. إن تبعات ثقافة الكراهية

الديانات، وطريقة قتل متبعيها: طلقة في الرأس. وللأسف، فهذه الحادثة ليست حالة معزولة، فجرائم الكراهية والانحياز ضد المسلمين يتصاعد بشكل منذر، ليشير الخوف بين العائلات والمجتمعات التي شهدت هجمات مثل تلك التي وقعت في كارولينا الشمالية.

وخلال الأشهر القليلة الماضية، رأينا شخصيات معروفة أمام العامة، قامت بسكب البنزين على نار الكراهية الموجهة ضد المسلمين. وقبل عدة أسابيع فقط، قامت عضو مجلس النواب الأمريكي الممثلة لولاية تكساس، مولي وايت بنشر تعليق عبر حسابها في موقع فيس بوك، عن يوم مخصص للمسلمين في تكساس، يتمكن فيه الطلاب من التفاعل مع القادة من اختياراتهم.

وفي تعليقها قالت وايت إنها تركت "تعليمات لفريقها ليطلبوا من ممثلي المجتمع المسلم أن يخاطبوا مجلس النواب بتحديد المجموعات الإرهابية باسم الدين، وأن يعلنوا تضامنهم العلني مع أمريكا عند قيامهم بزيارة مكتبها، لكن قبل عدة أشهر نشرت تعليقاً قالت فيه إن "المسلمين لا يمكن الوثوق بهم مهما بدوا مسالمين".

وفي وقت مبكر، بالتحديد في يناير/كانون ثاني، حذر الممثل عن ولاية لويزيانا بوبي جيندال من "المناطق المعزولة" التي اختلقها

فرحانة خيرا

كنت واحدة من بين ١٤ أمريكياً مسلماً تمكنوا من اللقاء بالرئيس الأمريكي باراك أوباما، الأسبوع الماضي (من كتابة هذه المقالة)، في البيت الأبيض، حيث قدمت له باليد بطاقة معايدة بمناسبة عيد الحب أرسلتهما إليه شقيقتان، سابرينا وسانيا. سابرينا، ١٠ أعوام، أخبرت أوباما إنها تحب طريقة إدارته للبلاد، وأنها ترغب بأن تصبح مهندسة في المستقبل، أو لاعبة كرة سلة. كما أنها كتبت حول قلقها تجاه الأطفال وطريقة تصرفهم بلوم معها لأنها مسلمة، وطالبت أوباما بالمساعدة في الحد من أزمة نمو الكراهية ضد المسلمين.

وهذا الأسبوع (أسبوع جريمة نورث كارولينا)، امتلاً قلبي حزناً عندما سمعت بأسوأ كابوس يمكن لأي أب أو أم عيشه، ثلاثة من الأمريكيين الشباب بعيونهم البراقة قتلوا بشكل عنيف في تشابل هيل بولاية نورث كارولينا الأمريكية.

ومع تكشف الحقائق تدريجياً أتت الكثير من التلميحات التي دفعتنا للاعتقاد بأن ما حصل كانت جريمة كراهية، إذ ذكر والد ابنته قالت مرات عديدة بأن يسر أبو صالحه مرات عديدة بأن ابنته قالت مرات عديدة إن جارها لم يحب منظرها، والمتهم بقتل هؤلاء الشبان تمتلئ مواقع تواصله الاجتماعي بتعليقات تهاجم



# ما هي جماعات الضغط؟

تعد جماعات الضغط أو اللوبيات الآن من أهم وأكثر التكتلات البشرية التي تؤثر على سياسات المؤسسات والشركات بل وسياسات عامة لدول بأكملها؛ فبقوتها وانتشارها وتحكمها في الكثير من وسائل الضغط وعلاقتها الوثيقة بالأشخاص البارزين في كل مجتمع وكبار رجال الدولة تعمل تلك المجموعات على الحفاظ على مصالحها وأهدافها والسعي إلى عدم المساس بكل ما يتعلق بالمحظورات التي تضعها كل مجموعة من المجموعات لنفسها استناداً على الأيدولوجيات والأفكار الخاصة بها.

واللوبي "Lobby" كلمة إنجليزية تعني الرواق أو الردهة الأمامية في فندق، وتستخدم هذه الكلمة في السياسة على الجماعات أو المنظمات التي يحاول أعضاؤها التأثير على صناعة القرار في هيئة أو جهة معينة، وقد تبلور هذا المصطلح في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عام ١٨٢٠ عندما بدأت مجموعات المصالح تمارس الضغوط على الكونغرس وحكومات الولايات.

فاللوبي عبارة عن جماعة قانونية منظمة تدافع عن قضايا ومواقف ومصالح معينة، محددة لدى السلطات العامة في الدولة، يجمع بين أفرادها مصالح مشتركة وتنشط في سبيل تحقيق هذه المصالح عن طريق الاتصال بمسؤولي الدولة ومؤسساتها ومحاولة إسماع صوتها مستخدمة كل ما تملك من وسائل متاحة وفي مقدمتها أسلوب الضغط، وتلعب اللوبيات دوراً محورياً وهاماً في الحياة السياسية، حتى بات معروفاً بأن لوبيات الضغط القوية هي المتخذ الحقيقي للقرارات وهي التي تصنع السياسة المتبعة داخل الدولة وفي حالة وجود لوبي قوي من لوبيات الضغط في دولة معينة ينحصر دور سلطات تلك الدولة في إضفاء الصفة الرسمية على تلك السياسات والقرارات.

لوبيات الضغط والأحزاب السياسية

من ضمن الخصائص الأساسية لمجموعات الضغط هي أنها لا تعمل على الوصول للحكم ولا تسعى لأن تكون ممثلة في المناصب التنفيذية أو التشريعية في الدولة؛ فهي تسعى للتأثير على أصحاب السلطة لدفعهم للاستجابة لمطالب معينة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، ويكون ذلك بصورة غير مباشرة عبر وسائل مختلفة على رأسها إنشاء شبكة من العلاقات مع الحكوميين والبرلمانيين ورجال الدين والقانون والقضاء والباحثين والأكاديميين والسياسيين والإعلاميين والفنانين وما نحوهم من أصحاب النفوذ، وتعتمد لوبيات الضغط في عملها على نوعين من الوسائل؛

الوسائل مباشرة عن طريق الاتصال بأصحاب القرار في الدولة وبند كل ما يمكن لاقتناعهم بإصدار القرارات التي تخدم مصالحهم، ذلك بالإضافة إلى وسائل غير مباشرة مثل استخدام أسلوب الترغيب والترهيب عن طريق تعبئة الرأي العام لدفعه لحث أصحاب القرار على اتخاذ قرارات معينة تصب في مصلحته، فهي تسعى للتأثير في الدولة من جهة وعلى الدولة من جهة ثانية وفي الرأي العام من جهة ثالثة.

ويكون هدفها خلال ذلك هو أن تبقى وراء الكواليس أي أنه وعلى سبيل المثال، تعمل مجموعة الضغط من الخارج لإقرار أو إيقاف

من مكونات الخرائط السياسية في كل دولة، حيث إنها تلعب دوراً هاماً في الأنظمة السياسية المختلفة وتسعى للحفاظ على مصالحها بغض النظر عن طبيعة النظام السياسي المتبع في الدولة، ويظهر دور اللوبيات بشكل بارز في الدول التي تعتمد على النظام الديمقراطي الليبرالي كأساس للحكم.

ففي معظم الديمقراطيات الليبرالية، تميل اللوبيات إلى استخدام البيروقراطية، وهي تطبيق القوانين بالقوة في المجتمعات المنظمة وذلك بالاعتماد على الإجراءات الموحدة وتوزيع

المسؤوليات بطريقة هرمية، بصفتها قناة التواصل الرئيسية للتأثير، حيث يقع اللوبي في الأنظمة السياسية الديمقراطية هرمياً بين الحكومة والبرلمان ومؤسسات المجتمع المدني، وتحديداً بعد الحكومة والبرلمان وقبل مؤسسات المجتمع والأحزاب فهو فوق مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب وتنظيمياً وتأثيراً ودون الحكومة والبرلمان من ناحية الصفة الرسمية.

لذلك يلعب اللوبي دور الوسيط بين مؤسسات المجتمع المدني التي تمثل الشعب من جهة والحكومة والبرلمان من جهة أخرى، فحين يندمج اللوبي أو يضعف يؤدي ذلك إلى ضعف في العلاقة والتفاعل بين المؤسسات الأهلية والحكومة والبرلمان، وتزداد الهوة بينهما وبالتالي تضعف العلاقة بين الشعب والحكومة والبرلمان، فالشعب بعد أن يختار ممثليه في البرلمان والحكومة عبر الانتخابات لا يتحركهم بتصرفون وحدهم كما يرون وحتى الانتخابات القادمة، بل تتم متابعة أولئك والضغط عليهم عبر اللوبيات المختلفة.

يعني ذلك أن عدم وجود لوبيات قوية يهدد مستقبل الديمقراطية ويقود إلى نشوء مراكز ضغط غير قانونية تفتقر إلى التنظيم والشفافية والتركيز، ويضعف أداء البرلمانين والحكوميين، كما يبقى دور الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني هامشياً ويقود إلى ضعف في العلاقة والتفاعل بين الشعب والدولة بالمعنى الأعم.

غير أن وجود لوبيات قوية بشكل أكثر من اللازم يفرغ النظام الديمقراطي من فكرة أساسية يعتمد عليها ألا وهي الحرية في

إبداء الرأي والتعبير وحرية الاختيار، فعلى سبيل المثال، وجود مثل تلك اللوبيات يجعل من عملية الاقتراع مجرد عملية لشرعنة العمليات التشريعية والتنفيذية في الدولة، فلتلك اللوبيات أصرح إعلامية ضخمة تؤثر في العملية الانتخابية بشكل كبير بل لديها من العلاقات داخل أجهزة الدولة ما يجعلها مسيطرة بشكل كبير على المسار السياسي والاقتصادي للدولة، وتبقى السياسات المفروضة من قبل اللوبيات ثابتة حتى وإن تغيرت الحكومات وتعاقبت؛ مما يطرح حينها سؤالاً عن جدوى الأنظمة الديمقراطية وفكرة تداول السلطة مادامت هناك حالة من حالات تقويض الدولة المفروضة من اللوبيات.

أنواع لوبيات الضغط يعتمد تعريف نوعية لوبيات الضغط بشكل أساسي وكلي على أنشطتها، وهناك العديد من لوبيات الضغط في العالم سواء كانت لوبيات اجتماعية أو سياسية أو ثقافية إلا أن أنواع اللوبيات الأكثر وضوحاً تكون مثل منظمات مكافحة التشهير والتي تُصدر ردوداً أو انتقادات على الأذراء الحقيقية أو المزعومة من أي نوع، تتضمن

الكلام أو العنف، الصادرة من فرد أو مجموعة ضد فئة معينة من الشعب أو معتقد من معتقداته.

كما تبرز لوبيات الضغط السياسي بشكل قوي، وهي عبارة عن لوبي لتغيير قانون أو الإبقاء على قانون معين، وتمول الشركات الكبرى جماعات ضغط سياسي مهمة للغاية ومؤثرة على المشرعين؛ مثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد ظهرت لوبيات الضغط السياسي لأول مرة، فبعد أن وجدت بعض المؤسسات الاقتصادية والمجموعات ذات المصالح نفسها بعيدة عن عبء آلية اتخاذ القرار السياسي في الكونغرس نغري الأهم

ظهرت لوبيات تمثل مصالحها من أجل إيجاد مواقع لها قريبة من المشرعين في واشنطن، بقصد ممارسة نوع من الضغوط والإغراءات للدفاع عن مصالحهم حتى تكون القوانين التشريعية التي يضعها الكونغرس متلائمة مع تلك المصالح، وتمتلك بعض جماعات الضغط السياسي موارد مالية ضخمة تحت تصرفها، وكثرت بعدها اللوبيات السياسية داخل أمريكا والتي يعد من أهمها "اللوبي اليهودي" والذي يتكون بما يقارب ٣٤ منظمة يهودية سياسية في الولايات المتحدة تقوم بجهود منفردة ومشتركة من أجل مصالحها في الولايات المتحدة ومصالح دولة إسرائيل.

لكن كل تلك اللوبيات تعتبر أوهن من بيت العنكبوت إذا ما قورنت بلوبيات السلاح ولوبيات المال فمثلاً، تُعد شركات السلاح الأمريكية أهم لوبي في الولايات المتحدة، ويعددهم المراقبون صانعي القرار الحقيقيين، فهم القوى الخفية التي تدير وتنتج برامج ومخططات الحرب للحزب الحاكم في أمريكا ما بعد الحرب الباردة، ويات جلياً أن المتضرر من المشروع الإمبراطوري الذي تعمل له الإدارة الأمريكية لم يعد يقتصر على العالم العربي والعالم الثالث، بل أصبح الضرر يشمل

دول العالم الصناعي المتقدم في أوروبا وآسيا، وتفيد الدراسات التي أجريت في العقد الأخير من الزمان أن الحرب الباردة التي أنتجت سباق التسلح لم تنته إلا سياسياً، إذ إن مصانع السلاح لم تتوقف سواء في الولايات المتحدة أو في دول حلفائها مثلما بقيت مستمرة في الكيان الصهيوني.

أما لوبيات المال فهي تمارس نشاطها في الميدان الداخلي وتسم نشاطاتها بأنها غير وطنية، أي أنها لا ترتبط ببلد أو وطن بل ترتبط تلك اللوبيات بوجود الشركات العابرة للقارات متعددة الجنسيات التي هي شركات عملاقة ورأس مالها ومركزها الأساسي داخل الدول الكبرى مثل أمريكا واليابان، ولا يقتصر عمل لوبيات المال في ممارسة الضغط على متخذي القرار داخل بلدانها ولكنها تمتد بأيديها بقوة نحو البلدان التي تمارس فيها استثماراتها، وهنا تظهر بعض الممارسات المرتبطة بالرشوة واستغلال النفوذ والإغراءات قلاع اقتصادية

بالنظر إلى اللوبيات المالية نجد أن تلك اللوبيات تعد قلاع اقتصادية عالية قد تجاوزت بقوتها الاقتصادية قوة دول مجتمعة، ويرى الدكتور عبد الغني عماد، وهو أستاذ في الجامعة اللبنانية، أن هناك مؤسسات ضخمة تعنى بالفكر الإستراتيجي، وتحويله إلى خطط وخرائط وبرامج وألويات يطلق عليها Think Tanks، وهذه التسمية التي تترجم الفكر بفلسفة القوة لم تأت مصادفة، فهي تعبر عن التحالف بين الفكر والسلاح في الولايات المتحدة، وهذه المؤسسات الإستراتيجية وبيوت الخبرة السياسية تمثل قوة ضاغطة وفاعلة تعمل بنشاط قل مثيله في العالم، وهي تتمول وتمتتع بميزات ضخمة من كبريات الشركات الأمريكية المعولة.

ويشير إلى أن "هذه الشركات العملاقة الممولة يقارب إنتاجها ما يساوي ٢٥ في المئة من الإنتاج العالمي، يذكر على سبيل المثال أن خمسة منها "جنرال موتورز" و"وال مارت" و"إكسون موبيل" و"فورد" و"ديملر كرايسلر" يتجاوز ناتجها القومي ١٨٢ دولة في العالم، بل إن شركة "إكسون" يفوق دخلها دول "الأوبك" مجتمعة، وشركة "جنرال موتورز" يساوي دخلها دخل الدانمارك، وشركة "بكتيل" للمقاولات، يساوي دخلها إسبانيا، وشركة "شل" يساوي دخلها فنزويلا، وأن هذه الشركات وغيرها هي طليعة القوى الصانعة للعولمة، وهي الأسخى تبرعاً وتمويلًا لمرشحي الرئاسة الأمريكية ولمراكز الأبحاث وبيوت الخبرة السياسية والإستراتيجية مثل مؤسسة التراث (أنشئت منذ ٣٠ سنة) ومركز مانهاتن للدراسات (أنشئ من ٢٥ سنة)، ومؤسسة المشروع الأمريكي (أنشئ منذ ٦٠ سنة). البقية صفحة 51





## فضائح اسرئيل عام 2014 : أحد الأعوام السيئة التي مرت على الدولة العبرية تعرش جنسى بالمجنذات .. فساد داخل الحكومة

تميز عام ٢٠١٤ في دولة الاحتلال بالعديد من قضايا الانحلال التي تنوعت ما بين تعرش جنسى، وقضايا الفساد بما في ذلك استغلال أموال التبرعات بشكل غير مشروع، وسرقة سلاح، وحالات انتحار، كما أنها تعد بحسب المحللين الإسرائيليين أحد الأعوام السيئة التي مرت على الدولة العبرية.

التعرش الجنسي

تجنيد متطوعين لما يسمى بـ"الخدمة المدنية"، إن لديها معلومات عن حوادث تعرش جنسى بفتيات عربيات متطوعات في هذه الخدمة. ورغم خطورة مخالفات جنسية كهذه، إلا أنها لم تعالج، حسبما أكدت كوتلر، في اجتماع لجنة "مكانة المرأة"، والتي بحثت قضية التعرشات الجنسية التي يواجهها المتطوعات في الخدمة. كما تعرضت فتاة في الـ ١٧ من العمر، من

الضابط، وعلى إثر ذلك تم إغلاق القضية. وكشف مركز الإحصاء الإسرائيلي النقاب عن أن أكثر من ١٠ آلاف إسرائيلية مارسن الدعارة عقب إنهن الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية من بينها القناة السابعة الإسرائيلية أن الإحصائية ترجع إلى انتشار ظاهرة التعرش الجنسي بين المجنذات

"الإعادة إلى الدين" أربع نساء في البلاد، وبالتالي استغلالهن للأعمال المذكورة. وحسب التقييمات، فقد استمرت لسنوات، إذ يتواجد نساء أخريات وقعن ضحية للاستغلال. وفي العام نفسه في واقعة انحلال أخلاقي تظاهر عدد من النساء العاريات في تل أبيب مع الذكرى السنوية العالمية لمحاربة العنف ضد

هناك عددا من التحقيقات تجري في سلسلة من الحوادث التي تورط فيها مسؤولون في الهيئات الحكومية وداخل الجيش الإسرائيلي تتعلق بالفساد. وكان آخر هذه القضايا تورط ٣٠ مسؤولا إسرائيليا في أكبر قضية فساد هزت الدولة العبرية، وقالت صحيفة "معاريف" العبرية: إن

مسؤولون كبار في المجال الرياضي. وقالت الشرطة إن جميعهم عملوا سونيا بشكل منهجي لتعزيز مصالحهم الخاصة والعام، من أجل الحصول على المال بطرق غير مشروعة لتلبية الاحتياجات الشخصية لأنفسهم، مرتكبين مختلف الجرائم لتحقيق أهدافهم.

وفي قضية فساد أخرى تم اتهام "شأؤول موفاز" وزير الدفاع الأسبق للجيش الإسرائيلي، ومساعد وزير الجيش الحالي "موشيه يعالون" بالتزوير، وذلك عن طريق مساعدة المستوطنين في تمرير صفقات شراء أراضي مزيفة في الضفة الغربية، وذلك عن طريق إصدار تعليمات إلى دائرة "أراضي إسرائيل"، للإعلان عن أراضي الفلسطينيين كأراضي دولة بشكل مخالف للقانون.

بنيامين فؤاد بن إليعازر عضو الكنيست تلتطخ اسمه أيضاً في قضية فساد كبرى لا يزال يخضع للتحقيق فيها، تتعلق بتلقيه رشاي ضخم من رجال أعمال إسرائيليين.

الانتحار داخل الجيش الإسرائيلي ظاهرة الانتحار في إسرائيل زادت بشكل كبير هذا العام، وخاصة داخل منظومة الجيش الإسرائيلي في أعقاب حرب قطاع غزة الأخيرة، وعلى الرغم من محاولات سلطات الاحتلال إخفاء الأمر إلا أن تزايد أعداد المنتحرين أجبرتهم على مناقشة الظاهرة بشكل علني.

وخلال عام ٢٠١٤ رصدت سلطات الاحتلال العديد من حالات الانتحار، وتحدثت تقارير عدة عن قيام الجنود بإطلاق النار على أنفسهم.

وأشارت تقارير إسرائيلية إلى أن العديد من الجنود في كتيبة جفعتاي بالجيش الإسرائيلي أقدموا على الانتحار.

وهذه الوحدة كانت مسؤولة عن القصف المتكرر لمنشآت المدنيين، ومنع وصول الرعاية الطبية اللازمة لهم خلال الحرب.

وكانت تقارير تحدثت عن أن الآثار النفسية للحرب الإسرائيلية على غزة واشتراك الجنود المنتحرين في العملية البرية التي أدت إلى مقتل العشرات من المشاركين في التوغل البري هي الدافع وراء انتحار الجنود.

الاتهامات التي وجهت إليهم تتعلق بالفساد وتلقي رشوة والاحتيال وخيانة الثقة وغسيل الأموال واستخدام الوساطة وجرائم أخرى.

وبحسب مصدر في الشرطة الإسرائيلية فإن هذه القضية تعد واحدة من أكبر وأشد فضائح الفساد في تاريخ إسرائيل.

وكشفت الصحيفة العبرية، عن أن غالبية المتهمين ينتمون لحزب "إسرائيل بيتنا" الذي يرأسه "أفيجدور ليبرمان" وزير خارجية الاحتلال، ومن بين المتهمين أيضاً

ناتبة وزير، ورؤساء في المجالس المحلية ومسؤولون في وزارات حكومية ووزير سابق، وقادة نقابيون، ومسؤولون في مؤسسات عامة ونشطاء سياسيون، وكذلك

النساء والعنف العائلي، وذلك رغبة بزيادة الوعي في مجال العنف ضد النساء.

وانضم بعض النساء إلى التظاهر وهن عاريات الصدر ويرتدين ملابس مثيرة، لتمرير فكرة أنه من حق النساء ارتداء ما يرغبن به، فأجسادهن هي ملك لهن. وتضامن مع تظاهرت النساء العاريات، عدد من رجال الذي أتوا للتعبير عن دعمهن.

فساد المسؤولين بالدولة العبرية

وخلال قضايا التعرش الجنسي التي لا حصر لها هذا العام، فإن

وقبالات داخل الجيش الإسرائيلي، حيث إن ٨١٪ من المجنذات تعرضن لاعتداءات ومضايقات وتحرشات جنسية بالوحدات العسكرية.

كما شهد العام الكشف عن طائفة إسرائيلية تعري النساء وتقنعهن بممارسة أعمال الدعارة، حيث أفتعوا الفتيات أن هذه الأعمال من أجل "خلاص إسرائيل"، واستغلوهن بواسطة المخدرات والمشروبات الكحولية.

وبحسب الاتهامات، فإن قادة الطائفة استعانوا بالسموم المخدرة والمشروبات الكحولية من أجل

ومدينة تل أبيب، خلال افتتاح حفل أيفون ٦ في إسرائيل لحادثة تعرش، حيث تقدمت بشكوى ضد شخص التصق بها وعرض عليها جهازاً مجانياً إن مارست معه الجنس الفموي.

كما امتدت حالات التعرش والاعتصاب في إسرائيل هذا العام إلى جهاز الشرطة والقضاء، حيث اتهم ضابط إسرائيلي باغتصاب قاضية، في قضية اغتصاب غريبة وغامضة هزت الشرطة الإسرائيلية، ولكن القاضية رفضت تقديم شكوى ضد

بلغت حالات التعرش الجنسي في المجتمع الإسرائيلي عامة وداخل الجيش الإسرائيلي خاصة ذروتها هذا العام، والتي نرصدها في هذا التقرير بعضاً منها، وكان آخرها واقعة التعرش التي أحيل فيها "ليرن حجاي" قائد كتيبة تسابار التابعة للواء جفعتاي بالجيش الإسرائيلي إلى التحقيق بتهمة التعرش الجنسي بائنتين من المجنذات تحت قيادته، كما أنه خضع لتحقيقات الشرطة العسكرية خلال الأسابيع الأخيرة. وطلب "حجاي" من معاونه استئجار غرفة له، كي يقضى ليلة فيها مع إحدى المجنذات، هذا بالإضافة إلى قيامه بإرسال رسائل جنسية إلى المجنذة بعد إنهائها خدمتها العسكرية.

وهذه ليست المرة الأولى التي يدور الحديث فيها داخل هذه الكتيبة عن التعرش الجنسي، الكتيبة التي سبق من قبل أن تعرضت فيها مجنذات أخريات للتعريش الجنسي من جانب قادتهن.

وفي واقعة أخرى وجهت الشرطة الإسرائيلية لأحد رؤساء البلديات

الإسرائيلية - التي لم تفصح عن اسمه - تهمة التعرش الجنسي للنساء، مستغلاً منصبه، حيث تقدمت إحدى العاملات مع رئيس البلدية منذ أسبوعين ببلاغ ضده تتهمه بارتكاب فعل منافي للأداب.

ولم تسلم أيضاً الفتيات العربيات من المتطوعات لما يسمى بـ"الخدمة المدنية" الإسرائيلية من حوادث التعرش الجنسي، وذلك حسبما صرحت به مديرة جمعية تنشيط في مشروع "الخدمة المدنية".

وقالت أورنا كوتلر، مديرة جمعية "سولاميت" الفاعلة في



## Scientists find evidence of wheat in UK 8,000 years ago

By Helen Briggs

Fragments of wheat DNA recovered from an ancient peat bog suggests the grain was traded or exchanged long before it was grown by the first British farmers.

The research, published in Science, suggests there was a sophisticated network of cultural links across Europe.

The grain was found at what is now a submerged cliff off the Isle of Wight.

Farming of plants and animals first appeared in the Near East, with the technology spreading along two main routes into Europe.

The accepted date of arrival on the British mainland is around 6,000 years ago, as ancient hunter gatherers began to grow crops such as wheat and barley.

The DNA of the wheat - known as einkorn - was collected from sediment that was once a peat bog next to a river. Scientists think traders arrived in Britain with the wheat, perhaps via land bridges that connected the south east coast of Britain to the European mainland, where they encountered a less advanced hunter gatherer society.

The wheat may have been made into flour to supplement the diet, but a search for pollen and other clues revealed no signs that the crop was grown in Britain until much later.

### Cultural connection

Dr Robin Allaby of the University of Warwick, who led the research, said 8,000 years ago the people of mainland Britain were leading a hunter-gatherer existence, while at the same time farming was gradually spreading across Europe.

"Common throughout neolithic Southern Europe, einkorn is not found elsewhere in Britain until 2,000 years after the samples found at Bouldnor Cliff," he said.

"For the einkorn to have reached this site there needs to have been contact between mesolithic [the culture between paleolithic and neolithic] Britons and neolithic farmers far across Europe.

"The land bridges provide a plausible facilitation of this contact. As such, far from being insular, mesolithic Britain was culturally and possibly physically connected to Europe." The research shows that scientists can analyse genetic material preserved within the sediments of the landscapes stretching between Britain and Europe in prehistoric times.

Co-researcher Prof Vincent Gaffney, of the University of Bradford, said the find marked a new chapter in British and European history.

"It now seems likely that the hunter-gather societies of Britain, far from being isolated were part of extensive social networks that traded or exchanged exotic food-stuffs across much of Europe," he said.

### Tangible link

And Garry Momber of the Maritime Archaeology Trust, which collected the samples from the site, said work in the Solent had opened up an understanding of the UK's formative years in a way that he never dreamed possible. "The material remains left behind by the people that occupied Britain as it was finally becoming an island 8,000 years ago, show that these were sophisticated people with technologies thousands of years more advanced than previously recognised.

"The DNA evidence corroborates the archaeological evidence and demonstrates a tangible link with the continent that appears to have become severed when Britain became an island."

## أسلافنا العاقلون تناسلوا مع أقاربهم البائدين في فلسطين

الذي تتوقع فيه النماذج الوراثية حدوث تهجين بين السلالات - يعضد فرضية حدوث تزاوج بين الأقارب في منطقة المشرق.

وازدهر انسان النياندرتال المتين البنيان والكثيف الحاجبين في ربوع قارتي أوروبا وآسيا منذ نحو ٣٥٠ ألف عام وانقرض بعد وقت قليل من ظهور الانسان العاقل.

يقول العلماء إن انسان العصر الحديث ظهر لأول مرة منذ نحو ٢٠٠ ألف عام في أفريقيا ثم هاجر لاحقا الى مناطق أخرى. ويقع الكهف الذي اكتشفت فيه الجمجمة على طريق بري وحيد سلكه الانسان الأول من أفريقيا الى الشرق الاوسط وآسيا وأوروبا. وقال لاتييمر إنه يشك في ان الجمجمة تخص امرأة على الرغم من ان الباحثين لم يحسموا هذا الأمر.

واكتشف الكهف - الذي ظل مغلقا ٣٠ ألف عام - عام ٢٠٠٨ خلال أعمال مد شبكة للصرف

الصحي. وعثر في الكهف ايضا على أدوات للصيد وأصداف بحرية متقوية ربما كانت تستخدم للزينة وعظام حيوانية الى جانب رفات بشرية.

جميع الشعوب من نسل منطقة أوراسيا تحتفظ بكميات محدودة من الحمض النووي الريبوزي (دي ان ايه) الخاص بالنياندرتال. وقال بروس لاتييمر عالم الأحياء القديمة بجامعة "كيس وسترن ريزيرف" في كليفلاند وهو أحد الباحثين



المشاركين في الدراسة "إنها أول شواهد حفرية مباشرة على ان انسان العصر الحديث وانسان النياندرتال عاشا بالمنطقة ذاتها". وقال هيرشكوفيتز "إن تعايش هاتين العشيرتين - في منطقة جغرافية محددة وفي نفس الوقت

المنطقة في نفس وقت وجود انسان النياندرتال وهو أقرب اقاربنا البائدين من بني البشر. ووصف يسرائيل هيرشكوفيتز عالم السلالات البشرية بجامعة تل أبيب - الذي أشرف على هذه الدراسة التي أوردتها دورية "نيتشر" - الجمجمة بأنها "جزء مهم من لغز قصة التطور البشري

واشطن - تسلط جمجمة ناقصة عشر عليها في كهف بشمال فلسطين المحتلة الضوء على منعطف جوهري في فجر التاريخ البشري عندما كان أسلافنا يرتحلون من القارة الافريقية ليعمروا مناطق أخرى من العالم حيث التقوا أقرب أولاد عمومهم من انسان النياندرتال. وقال علماء الاربعة ٢٥-٢٠

٢٠١٥ إن الجسزة العلوي المقوس من الجمجمة دون الوجه والفكين عشر عليه في كهف "مانوت" بالجليل الغربي في اسرائيل وحددت الاساليب العلمية عمر الجمجمة بانها ترجع الى نحو ٥٥ ألف عام.

وقال الباحثون إن سمات هذه الجمجمة - التي تعود الى حقبة يعتقد ان عددا من اجدادنا كانوا يتعدون خلالها عن القارة الافريقية - توحي بان صاحب الجمجمة ينتمي عن قرب لأول عشائر جنس "هومو ساينس" أو الانسان العاقل التي استعمرت أوروبا في وقت لاحق.

وأضاف الباحثون ان هذه الجمجمة تطرح أول دليل على ان الانسان العاقل عاش بتلك

## العقل الباطن أكثر ذكاء مما تعتقد



عندما تتمكن عقولنا من حل بعض الألغاز، أو قراءة بعض الكلمات غير الواضحة، نشعر بأننا نتحكم في عقولنا بشكل جيد.

لكن تجربة جديدة أظهرت أن ثمة عملية كبيرة تحدث بشكل تلقائي خلف ذلك الغطاء الذي يغلف عقولنا الواعية، كما يقول الصحفي العلمي توم ستافورد. فمن المفاهيم الخاطئة الشائعة أننا نعرف عقولنا جيدا، ومن خلال تجولنا حول العالم، والسير هنا وهناك للتحدث مع الآخرين، خضت تجربة بنفسني من خلال التفكير في بعض الأفكار. فقد سألت نفسي مثلا: "ما الذي سأتناوله في وجبة الغداء؟"، أو "لماذا فعلت هي ذلك؟". حاولت استكشاف الأمر، فمن الطبيعي افتراض أن تجربتي هذه هي تقرير كامل من حالة عقلي، فذلك أمر طبيعي، لكن قد لا يكون ذلك صحيحا.

وأن يقدم الحقائق الأساسية، وأن يدرك الأشياء، وأن يمارس يقوم به العقل الباطن تحديداً، وما الذي يتطلبه التفكير الواعي؟ أو دعنا نستخدم سؤالاً آخر طرح في إحدى الأبحاث العلمية المعتبرة، وهو: هل العقل الباطن ذكي أم غبي؟

يشير أحد الآراء الأكثر شيوعاً إلى أن العقل الباطن يمكن أن يجهز الردود البسيطة المحفزة،

يدير حول السؤال: ما الذي يقوم به العقل الباطن تحديداً، وما الذي يتطلبه التفكير الواعي؟ أو دعنا نستخدم سؤالاً آخر طرح في إحدى الأبحاث العلمية المعتبرة، وهو: هل العقل الباطن ذكي أم غبي؟

يشير أحد الآراء الأكثر شيوعاً إلى أن العقل الباطن يمكن أن يجهز الردود البسيطة المحفزة،

هناك عقل باطن يقوم بالنصيب الأكبر من عملية التفكير، وهذا ما يتفق عليه الخبراء النفسيون، فإذا سألت نفسي عن عاصمة فرنسا، تأتي الإجابة على الفور إلى عقلي - باريس! وإذا قررت أن أحرك أصابعي فستتحرك للأمام والخلف بنمط معقد لم أرتب له مسبقاً، ولكنه جاء إلي من عقلي الباطن. وأكبر جدل في علم النفس حالياً



## Uber discloses data breach and theft of license numbers



Global ride-sharing startup Uber said Friday a data breach last year may have allowed a hacker to gain access to the license numbers of some 50,000 of its drivers. Uber said in a statement it identified "a one-time access of an Uber database by an unauthorized third party" in September 2014.

"Immediately upon discovery we changed the access protocols for the database, removing the possibility of unauthorized access," the statement from data privacy manager Katherine Tassi said.

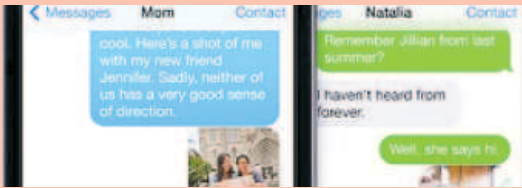
"We are notifying impacted drivers, but we have not received any reports of actual misuse of information as a result of this incident."

Uber said it also filed a lawsuit to be able to gather information to help identify and prosecute the hacker. The investigation found the breach "impacted approximately 50,000 drivers across multiple (US) states, which is a small percentage of current and former Uber driver partners," the statement said. The Los Angeles Times reported that some 20,000 of the Uber drivers impacted were in California. Uber said it was offering free credit monitoring to those affected to guard against the license information being used for identity theft.

Identity theft is the largest single element in US consumer fraud complaints, according to a Federal Trade Commission report Friday which cited 332,000 cases in 2014.

Uber joins the ranks of other companies hit by data breaches including retailers Target and Home Depot and banking giant JPMorgan Chase, each of which saw millions of customers affected.

## ما الفرق بين الرسائل الخضراء والزرقة بأيفون وآيباد؟



منذ إطلاق النسخة الخامسة من نظام آي أو إس "iOS" الذي تعمل به أجهزة آبل الذكية مثل آيفون وآيباد، لاحظ المستخدمون أن

الرسائل داخل تطبيق الرسائل Messages تظهر بلونين مختلفين، حيث تظهر باللون الأزرق أو باللون الأخضر من دون معرفة الاختلاف بينها. ويعتقد البعض أن تطبيق الرسائل مخصص

فقط للرسائل القصيرة SMS، لكن في الحقيقة يوفر هذا التطبيق إمكانية إرسال الرسائل الفورية، مثل تطبيق واتساب، حيث يمكن استخدامه للمحادثات الفورية من خلال ميزة آي مسج- iMes

"Sage"، وفي حالة ظهور الرسالة باللون الأخضر فهو للدلالة على أنها رسالة قصيرة ويتم دفع ثمنها، أما في حالة ظهورها باللون الأزرق فهي رسالة مجانية ترسل وتُستقبل عن طريق اتصال الإنترنت تماماً مثلها هي الحال في بقية تطبيقات المحادثة الفورية.

## الكشف رسمياً عن الهاتف الذكي الجديد HTC One M9



دبي- البوابة العربية للأخبار التقنية - أوضحت شركة إتش تي سي HTC الستار عن هاتفها الذكي الجديد "وان إم ٩" One M9، خلال مؤتمر عقده الأحد على هامش مشاركتها في معرض MWC التقني في برشلونة، وهو الهاتف الذي ستنافس به في فئة الهواتف الذكية عالية المواصفات.

ويعد الهاتف HTC One M9 بمثابة الجيل الجديد من هواتف سلسلة "وان" الذكية، والتي كانت قد أطلقتها الشركة قبل عامين، ويتميز عن الإصدارات السابقة ببعض التعديلات في التصميم الخارجي إضافة إلى مواصفات داخلية محسنة على مستوى المعالج والذاكرة العشوائية والكاميرا.

ويملك هاتف HTC الذكي الجديد شاشة من نوع LCD بقياس ٥ بوصات وبدقة Full HD، إضافة إلى معالج "سنايدر جيون ٨١٠" ثماني النواة، وذاكرة تخزين عشوائية سعة ٣ جيجابايت.

ودعمت الشركة هاتفها HTC One M9 بذاكرة تخزين داخلية أساسية سعة ٣٢ جيجابايت، قابلة للزيادة عبر بطاقة ذاكرة خارجية من نوع "ميكرو إس دي" حتى سعة ١٢٨ جيجابايت.

ويعمل الهاتف الجديد بنظام أندرويد ٥.٠، المعروف اختصاراً باسم "لوليبوب"،

من سماعات BoomSound ونظام Dolby Audio Surround 5.1، يوفر صوتاً أكثر وضوحاً ونقاءً من الإصدارات السابقة.

وسيطرحت هاتف HTC الذكي الجديد بطارية سعة ٢٨٤٠ ميلي أمبير/ساعة، وسيلبغ وزنه ١٥٧,٥ غرام، وسمكه ٦,٦١ ملم، وسيصل أسواق آسيا بإسبانيك وآسيا وأميركا الشمالية بحلول منتصف مارس الجاري.

وستوافر الهاتف بأربعة ألوان هي الرمادي والفضي والذهبي والوردي، بجانب مجموعة جديدة من أغلفة الحماية الخاصة

بالجهاز Dot View case، والمصممة لعرض بعض المعلومات مثل التوقيت ودرجة الحرارة بشكل أنيق على الجزء الأمامي منها.

للهااتف قدرة على التصوير بزوايا واسعة وبشكل أفضل في ظروف الإضاءة الخافتة. وزودت الكاميرا بفتحة عدسة قدرها f/2.0، والتي تسمح بمرور ٣٠٠٪ ضوء أكثر مقارنة بالإصدارات السابقة، وهي الكاميرا القادرة على تسجيل الفيديو بدقة عرض 4K، ودرجة وضوح ٣٢٦٤x٢٤٤٨ بكسل.

وأضافت إتش تي سي أن هاتفها الذكي الجديد مزود بكاميرا أمامية بدقة ٤ ميجابكسل مدعومة بتقنية "ألتراكسل"، وبجانب تلك الكاميرا وضعت سماعتين من نوع BoomSound للصوت.

وأشارت الشركة إلى أن النظام الصوتي الجديد في الهاتف HTC One M9، المكون

إضافة إلى واجهة استخدام "سينس ٧" Sense 7 التي تطورها HTC، وهي الواجهة التي تترك للمستخدم مساحة تخزين داخلية خالية تبلغ ٢١ جيجابايت في النسخة ذات سعة ٣٢ جيجابايت.

وقالت HTC في مؤتمرها "واجهة الاستخدام الجديدة مصممة لتكون ذكية وجذابة، وتمتلك ميزة لإنشاء ثيمات للهاتف بناء على صورة واحدة يوفرها المستخدم لها، إضافة إلى ميزة جديدة لتحرير الصور، ودمج صورتين مختلفتين في صورة واحدة".

هذا، ويضم الهاتف HTC One M9 كاميرا خلفية بدقة ٢٠ ميجابكسل مزودة بعدسة مدعومة بزجاج الياقوت المقاوم للخدوش، وأوضحت إتش تي سي أن العدسة في الكاميرا الخلفية

## إطلاق نسخ جديدة من VLC لكافة أنظمة التشغيل

تحديثها إلى أحدث إصدار من نظام iOS.

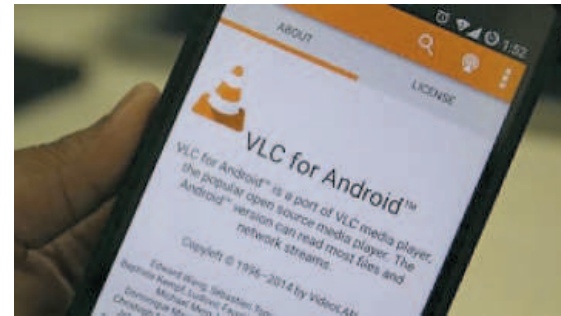
هذا، وأطلقت "فيديو لان" النسخة التجريبية من تطبيق VLC لنظام ويندوز آر تي،

الذي يعمل ببعض الحواسيب اللوحية، إضافة إلى نسخة تجريبية أخرى خاصة لنظام "ويندوز فون ٨،١"، وكلاهما يحمل اسم VLC 1.1.0 Beta.

ويمكن تنزيل النسخة الجديدة من VLC لنظامي ويندوز أو ماك أو إس إكس عبر الموقع video-lan.org/vlc، فيما تتوافر النسخة المخصصة لنظام أندرويد عبر متجر غوغل بلاي،

والمخصصة لنظام iOS عبر متجر آي ستور، والمخصصة لنظام ويندوز فون عبر متجر تطبيقات النظام الموجود على الرابط windowsphone.com،

أما نسخة ويندوز آر تي فمتاحة عبر apps.microsoft.com.



بواجهة استخدام معاد تصميمها لتتوافق مع اتجاه غوغل الجديد في الاعتماد على نوع التصميم Material Design، وفي المقابل أكدت المؤسسة أنها قامت بتحسين واجهة الاستخدام الخاصة بالتطبيق الداعم لنظام iOS.

وتدعم النسخة ٢,٤,١ من تطبيق VLC لأجهزة آبل الذكية العمل مع نظام iOS 8 بدون مشاكل، ليعود تطبيق تشغيل الفيديو إلى متجر آي ستور مجدداً بعد سحبه العام الماضي لوجود مشاكل ببعض الأجهزة التي تم

وأصبحت النسخة VLC 2.2.0 داعمة للعمل مع إصدار OS X 10.10 المعروف اختصاراً باسم "يوسيمي" Yosemite، فيما أصبحت النسخة الجديدة من برنامج مشغل الفيديو، رقم ١,١,٠، المخصصة لنظام أندرويد داعمة للعمل مع أجهزة التلفاز المزودة بنظام "أندرويد تي في" Android TV.

وأشارت "فيديو لان" إلى أن النسخة ١,١,٠ من تطبيق VLC لنظام أندرويد تأتي أيضاً

أعلنت مؤسسة "فيديو لان" VideoLAN عن طرح النسخة ٢,٢,٠ الجديدة من مشغل الفيديو خاصتها VLC، للحواسيب، وذلك بالتزامن مع طرح نسخ جديدة من البرنامج لأنظمة ويندوز آر تي وويندوز فون وأندرويد و iOS.

وأوضحت "فيديو لان" أن النسخة VLC 2.2.0 تقدم ميزة الضبط التلقائي لاتجاه الفيديو دون الحاجة لتدخل المستخدم، كما تدعم مجموعة جديدة من برامج الترميز غير الاعتيادية وذلك لتشغيل أنواع مختلفة من مقاطع الفيديو.

وأضافت المؤسسة المطورة للبرنامج أن النسخة الجديدة تجلب كذلك تحسينات في دعم تشغيل الفيديوهات بدقة UltraHD، كما عاجلت بعض المشاكل التي ظهرت في الإصدارات السابقة عند تشغيل المقاطع من أنواع MP4 أو MWV أو OGG.



## Success Story قصة نجاح

### عفان بابكر

محامي معتمد ناجح لديه خبره أكثر من سبع سنوات في الجانب القانوني . مثل الآلاف من العملاء في العديد من أنواع القضايا والحالات المختلفة . وهو أيضا



عضو نشط في الجانب الاجتماعي والقيادي شارك في العديد من المنظمات المدنية ، عضو والمستشار القانوني للمجلس اليمني الأمريكي ، عضو في الغرفة التجارية اليمنية الأمريكية ، عضو في نقابة المحامين المسلمين لولاية ميشيغان ، وعين مؤخرا في Commissioner on the Board of Ethics in the City of Dearborn

ولد المحامي عفان بابكر في اليمن في عام ١٩٨٢ ثم انتقل مع عائلته التي هاجرت إلى الولايات المتحدة في عام ١٩٨٥ صاحب العمل الجاد . عفان يعمل بكل إتقان وإخلاص لجميع عملائه ونيابة عن المنظمات التي هو عضو فيها . وهو عضو فعال ونشط في المجتمع اليمني الأمريكي والعربي الأمريكي ناجح في جنوب شرق ميشيغن . ترك بصماته على حد سواء اجتماعيا وسياسيا وفي العمل الشاق وجهوده المتواصلة في تقديم المساعدات والنصيحة للجالية اليمنية والعربية في أمريكا.

## Attorney Afan Bapacker

Attorney Afan Bapacker has been practicing law for over seven years.

He has represented thousands of clients in many types of cases. He is also an active member in the community holding leadership positions among many organizations which include the Yemeni American Committee , Yemeni American Chamber of Commerce, the Michigan Muslim Bar Association, and was recently appointed as a Dearborn Commissioner on the Board of Ethics in the City of Dearborn.

Attorney Bapacker was born In Yemen in 1982 and along with his family migrated to the United States in 1985.

His hard work and perseverance is a product of his upbringing have been raised in a working class home. Mr. Bapacker works diligently for all his clients and on behalf of the organizations he is a proud member of a growing and successful Yemeni Community in South East Michigan; a community that has made its mark both socially and politically.

We celebrate Attorney Bapacker and others like him for their continuous hard work and efforts in advancing the Yemeni American community and the Arab American community in America.

Afan Bapacker, ESQ.  
The Law Office of Afan Bapacker, P.C.  
16030 Michigan Avenue, Suite 220  
Dearborn, MI 48126  
afan@bapackerlaw.com  
Ph: 313-646-8070  
Fax: 313-447-3014

## سبعة أمور يريدونها الرجل من المرأة ولا يقولها !



الدلع والغزل أثناء محادثة المرأة للرجل أمر جميل ، حتى أن الرجل يفضل المرأة ذات الصوت الناعم خلال حديثها مع الآخرين أيضاً ، فهذا انعكاس لشخصيتها وتصرفاتها الرقيقة وسيلة لخلق جو من التفاهم وتقبل الآراء .

٦- التشجيع : التشجيع إحدى مقومات التقدير ، فتشجيع المرأة للرجل سبب من أسباب وركائز النجاح ، ووقوفها إلى جانبه دائماً أمر يحد ذاته يجعل من الرجل فارساً يسعى لرضاها وهي بهذا تبين له مدى محبتها وصدقها تجاهه .

٧- الحب : هو أساس كل فعل صادر من المرأة تجاه الرجل ، فهي تشجعه وتقدره وتحترمه وتفعل الكثير من أجله لأنها ببساطة تحبه وتحب أن تراه سعيداً ، وهو الشعور الوحيد الذي يظهر مدى توافق الرجل مع المرأة والعكس صحيح .

هذه هي أكثر الأمور التي يريدونها ويحتاجها الرجل من شريكة حياته لكن دون طلب مسبق ، وعلى المرأة أن تكون مدركة تماماً لأثر تلك الأمور

تحفيز معنوي دائم وللمرأة دور كبير في ذلك من خلال تقديره على نجاحاته فهي عائدة عليه وعليها في الوقت نفسه ، وعلى المرأة أن تتجنب النفاق أو الكذب في تقدير زوجها فمن السهل أن يعرف مدى مصداقيتها .

٣- الرفقة : رفقة المرأة للرجل من أسمى الأمور التي تصدر عنها اتجاهه لمشاركته أوقاته ، فمثلاً يمكنها أن ترافقه في أيام العطلة إلى النادي التي يجدها ؛ فمن شأن هذه الرفقة أن تخلق الكثير من المحبة والمودة بينهما وبالتالي يعكس على تصرفات الرجل تجاه المرأة .

٤- المجاذبية : تلفت نظر الرجل المرأة الجذابة بمظهرها وأناقتها ، والجمال أمر نسبي ويختلف من شخص لآخر لكن المرأة الذكية هي التي تستطيع أن تجعل من زوجها لا يرى جمالاً سوا جمالها من خلال اهتمامها بمظهرها ولباقها ، حتى من خلال إختيار المكياج والملابس التي يفضل ألوانها والعطورات التي يحب رائحتها أكثر ، وذلك مع ابتسامات رقيقة نابعة من القلب حتى يشعر بمجهودك تجاهه .

٥- الصوت الناعم : القليل من

العلاقة بين المرأة والرجل ليست كالعلاقات الأخرى التي تتطلب من الأطراف فيها البوح بالأمور التي يريدونها بشكل واضح وصریح ، فهنالك زوايا معينة قد لا يتحدث فيها الرجل أو المرأة طلب شيء معين فبعض الأمور تكون فطرية وأخرى لا تطلب إنما هي تأتي بالإحساس بالطرف الآخر ، والرجل بطبعه يفضل أن يفهمه المرأة دون كلام ، فهو يظن بأنها وصلت لمرحلة تكون باستطاعتها فهمه دون الحاجة بأن يقول لها شيئاً !

هنالك سبعة أمور يريدونها الرجل من المرأة ولا يقولها ، وهي :

١- الإحترام : الرجل بطبعه وفطرته يحتاج للإحترام في أي علاقة حتى يثبت وجوده ويبادر بالمثل ، فما بالناس إذا كان هذا الإحترام صادر عن المرأة أو شريكة الحياة ، هنا يكمن سر سعادة الزوجين والمضي في علاقة قليلة الخلافات ، فالإحترام مطلب ضروري لكنه لا يسأل من الطرف المقابل ، ويمكن للمرأة معرفة ذلك من الرجل بسؤاله عن الإحترام بنظرة بشكل عام .

٢- التقدير : عادة ما يتبع التقدير الإحترام ، والرجال بحاجة إلى

## نساء لا يمكن للرجل أن ينساها



على اختلاف الرجال وطبيعتهم ، هناك صورة لامرأة لا يستطيع للرجل ان ينساها ، دائماً متجسدة في صورة شريكة الحياة ، المرأة التي تجعل شريك حياتها رجلاً ، وكلما زادت انوثة المرأة زادت رجولة الرجل أكثر ، انوثة داخلية حقيقية يشعر بها الرجل ولا يراها هذه المرأة يجدها الرجل ويحب رقتها ولا يتمكن من نسيانها .

المرأة التي تنتمي الى واقع الرجل وحياته وتشاركه في كل لحظة وتشعر بكل تفاصيل حياته من افراحه واحزانه وافكاره وخططه ولا يشعر انها متفرجة وتراقب الاحداث بل هي تعيش في قلب الحدث ومرتبطة بجميع ذكريات حياة الرجل ، المرأة التي صبرت وتحملت وشاركت ، احداث وضغوطات مع الرجل بل وهي طوق النجاة والحضن الدافئ الذي يلجأ اليه الرجل في الازمات وترفع عنه همومه وتعامله بحكمة .

يحب الرجل ان يشارك المتعة مع الزوجة ، ويرضى حين تكون مستمتعة معه في لحظات كثيرة ومختلفة حتى في ادق التفاصيل ، فهي ستجعل من كل لحظة بينهما ذكرى جميلة وممتعة تبقى للابد ، مما يجعل هذه المرأة ذكية حيث تعرف كيف تتعامل مع الرجل وتفهم ان لكل رجل طبيعته ، تعرف متى يجب عليها التكلّم ومتى تستمع ، وتعرف كيف تجعل زوجها كيف يظهر ويبرز وتدعم الثقة في نفسه وتعزز شخصيته هذه المرأة لا ينساها الرجل فهي شريكة نجاح قائم ويشعر انه يفكر بشكل اعمق واوضح حين يكون معها .

The man

الرجل

The man



We need to see some signs of political certainty and there is none," he said.

The source in the Palestinian deputy prime minister's office agreed that some "donors seem to be hesitant in fulfilling their pledges as the reconciliation agreements seem to be at an impasse." But he added, "the [Palestinian] government believes reconstruction efforts should proceed regardless of the progress in implementing the agreement."

Everyone IRIN spoke to agreed that the United Nations-brokered Reconstruction Monitoring Mechanism, designed to allow construction materials into Gaza while assuaging Israeli concerns about security, is now operating. But the broader

## Only five percent of pledged .. From Pg 41

Israeli blockade of Gaza remains in place and Norway said there is still "the challenge of providing sufficient volumes of building materials into Gaza."

The European Union diplomat said concerns about Israeli control over the borders added to worries about Gaza's political situation. "The fact of the matter is that a lot of the money pledged in Cairo was premised on the Israelis easing the blockade ... so that people would be able to travel more freely keeping in mind security concerns, and that the Palestinian Authority would be able to play more of a role of authority in Gaza. These two admittedly

complicated issues have not materialized in a way that gives anyone a feeling this is worth the money at the moment."

### Slow trickle

The Gulf Arab states in particular pledged-high at Cairo: Qatar promised some \$1 billion, the United Arab Emirates \$200 million, and Saudi Arabia \$500 million ahead of the conference.

Yet so far they have made only limited payments due to the lack of political change. Said the European official: "there is some disappointment than Arab countries may have made commitments that are not delivering

... it is particularly difficult to get them to commit to actually provide cash which is what is now needed," as opposed to in-kind donations - providing the required goods and services themselves. The cash shortage is particularly acute for projects carried out by UNRWA, which recently had to suspend its financial assistance for rent and home repairs because of a lack of funding.

UNRWA spokesperson Chris Gunness said "donors have been generous but unfortunately this does not cover all the needs; hence we were forced to suspend the cash programme for rent and rebuilding which are among the most urgent needs."

The European Union diplomat said these countries, with their political ties to Gaza, are as keen as the Europeans to see change from the Israelis and the Palestinian Authority. "The ones who have come up with big figures, the Qataris, the Saudis and the Turks, they need to see some progress, truth be told."

### A humanitarian crisis

The limited funds that have been made available have allowed some reconstruction work to begin: come schools

and health facilities have been patched up and there have been emergency repairs on electricity, water, and sanitation networks. The huge piles of rubble, left behind after the Israeli bombardment, are now starting to be cleared.

But Hamas spokesperson Sami Abu Zuhri told IRIN he doesn't see much progress "Gaza residents don't notice any real effort to start reconstruction operations, except very little amounts that are used to rehabilitate, restore, and repair some houses here and there."

Larger projects, including rebuilding roads and economic infrastructure, are nearly ready to begin but will remain on hold until the money arrives. Anderson, spokesperson for Norway's Ministry of Foreign Affairs told IRIN. "While the UN system has made its best effort to address the short-term needs, further implementation requires swift financial contributions by the donors."

The Palestinian source said donors should "be reminded that the people of Gaza are in dire need, and that failing to move forward with reconstruction could have negative impacts on security and stability in the region."

### ما هي جماعات الضغط؟ .. بقية ص 46

خلق حروب من نوعيات جديدة

بدأ العالم مرحلة جديدة من نوعها، يواجه فيها الصنف البشري حروباً جديدة من نوع خاص، خلقت تلك الحروب داخل أنابيب الاختبار في المعامل التي كانت تعمل على تطوير فيروسات تقتل الآن حياة الإنسان وتضعه أمام حرب بيولوجية لا يستطيع مقاومتها.

فعلى سبيل المثال نجد فيروس "السيديا" (الإيدز) والذي بدأ كفيروس في القردة في غرب أفريقيا ثم تحول إلى فيروس قاتل مع تدخل علمي معملي أخرجه عن نطاق التحكم ليتحول إلى واحد من أشد الأمراض العصر فتكاً، كذلك فيروس "الإيبولا" التي تثير بعض التقارير إلى أن لويبات صناعة الدواء والسلاح في العالم تعمل على تسخير وسائل الإعلام لتهويل الوضع وترويع العالم من الفيروس المميت لترويج اللقاحات المضادة له وهو السيناريو الأقرب للواقع، حيث يجري في مخابر غربية صناعة فيروسات متطورة وراثياً.

وأشارت بعض الأبحاث والدراسات إلى أن إنتاج فيروسات مميتة في مخابر غربية ونشرها ليس محض خيال بل تعود حقيقة جذورها إلى سنة ١٧٦٣، عندما أرسل السير جيفري أمهرست، قائد الحملة الإنجليزية إلى الهنود الحمر، مناديل وأغطية لمرضى مصابين بالجذري، فكانت النتيجة انتشار هذا المرض بين جميع السكان الأصليين لأمريكا قبل قدوم الإنجليز، كما أكدت التقارير والأبحاث العلمية أن العالم يشهد أعمالاً سرية لتطوير الأسلحة البيولوجية الفتاكة في تحالف بين لويبات صناعات السلاح والدواء.

## هل مقاومة العنف ممكنة في الوطن العربي؟ .. بقية ص 23

ينحني إلا أمام عنف أشد منه". يعتقد فانون مثل مانديلا أن التحرر الحقيقي للمقهورين يأتي من خلال تعليمهم. وفي حال تراجع فانون قليلاً عن فكرة أن "الكفاح المسلح يستوجب قتل الأعداء"، فذلك لعدم ثقته بالعنف الفوضوي والمفرط الذي قد ينشأ من عدم تعليم الشعب وجهله. وجد مانديلا نفسه، كما فانون، قريباً من القوميين الجزائريين في حرب الدعم اللوجستي والأيدولوجي الذي من شأنه أن يسمح بتكثيف الكفاح المسلح والتأكيد عليه.

تعلم وقتئذ كيفية التعامل مع المتفجرات والقيادة العسكرية. يقول فانون "على الشعب أن يتعلم كيف يندد باللصوص، وعليه كذلك أن يترك تلك النظرة التبسيطية الساذجة التي كان يتميز بها إدراكه للمتمسلط".

في ظل كل هذا العنف الذي يكتبف الدول العربية، ورائحة السلاح التي تملأ حياتنا، لغتنا، إعلامنا، ثقافتنا، سلوكنا، يبدو الحديث عن لغة اللاعنّف أو الحب نوعاً من الخيال، كما يطرح الاختلاف في القوة بين الأطراف

المتنازعة السؤال التالي: هل يندرج سلوك أطفال فلسطين عندما يهاجمون جنود الاحتلال بالحجارة تحت الأعمال العنيفة أو اللاعنّف؟! وإذا كان سلوكهم هذا عنيفاً، هل ينبغي عليهم استقبال الجنود الإسرائيليين بالشتم والورد الأحمر أو مقابلة الصاروخ الإسرائيلي بوسائل اللاعنّف مثل الإضراب عن الطعام أو التطاهر؟! بعيداً عن فلسطين وقضايا الأمة الكبرى، هل يفترض على الزوجة التي لطمها زوجها أن تقبل رأسه وتسجد له شكرياً على هذه الصفة؟! بالطبع لا. يشترط غاندي لنجاح سياسة اللاعنّف أن يتمتع الخصم بقليل من الضمير والحريّة تمكنه من فتح حوار مع الطرف الآخر.

الذاتية لهذا الأخير تظهر قصة أخرى: منذ عام ١٩٥٤، ألقى مانديلا خطاباً أمام سكان صوفياتاون، إحدى ضواحي جوهانسبرغ، الذين دمرت منازلهم، قائلاً: "زمن المقاومة السلبية انتهى، اللاعنّف هو استراتيجية غير مجدية أبداً مع الأقلية البيضاء المستعدة للحفاظ على السلطة بأي ثمن، إن العنف هو السلاح الوحيد الذي من شأنه أن يدمر الفصل العنصري وأنا يجب أن نكون على استعداد لاستخدامه في المستقبل القريب".

وكما حافظ كينغ ومالكوم إكس على علاقتها المعقدة من عدم الثقة رغم التضائل المتبادل بينهما، تعلم مانديلا من خطاب زعيم حركة "القوة السوداء" في جنوب إفريقيا، ستيف بيكو، الناشط ضد نظام الفصل العنصري (أبارتيد) في جنوب إفريقيا في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، قتل على يد الشرطة في عام ١٩٧٧، وكان يهدف لتغيير الوعي الأسود بمقولته الشهيرة "أقوى سلاح في يد الفاهرين هو عقل (وعي) المقهورين".

من خلال الأهمية الثورية لاستيف بيكو، اقترب مانديلا من منظر آخر للثورة عندما اقتبس منه اثنين من المبادئ الأساسية التي يدافع عنهما، التحرر العقلي من المستعمر وقوة العنف المنقذة، ألا وهو فرانس فانون، طبيب نفسي وفيلسوف اجتماعي أسود، خدم خلال الحرب العالمية الثانية في "جيش فرنسا الحرة" وحارب ضد النازيين، تخصص في الطب النفسي ثم عمل طبيباً عسكرياً في الجزائر في فترة الاستعمار الفرنسي.

مانديلا، من فانون إلى غاندي

لقد أثر نضال غاندي في جنوب إفريقيا لمدة عشرين عاماً بالتعاون بين الهنود والأفارقة أثناء مواجهتهم الظلم الأنغلو- هولندي على شخصيات كبيرة من حزب المؤتمر الإفريقي، منهم على سبيل المثال، ألبرت لوتولي، الذي تزعم المجلس الإفريقي القومسي بين ١٩٥١ و ١٩٥٨، وكان الإفريقي الأول، وأول شخص من خارج أوروبا والأمريكيتين يفوز بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٦٠، كان ألبرت مسيحياً متديناً، سخر علمه باللاهوت في تحرير البشر عبر قوة الحقيقتة وأسلوب اللاعنّف "الطريق إلى الحرية يمر من خلال الصليب".

كما فعل كينغ، سعى ألبرت إلى التوفيق بين المهيمين والمهيم عليه لتنظيم العصيان المدني السلمي: منذ عام ١٩١٩، وعلى غرار الهنود، تم تنظيم مسيرة كبيرة للاحتجاج على فرض سلطات الفصل العنصري على السود، إحضار تصريح مرور. لكن "حملة التحدي الكبيرة ضد القوانين المجازفة التي كانت في عام ١٩٥٢ بتضامن حزب المؤتمر الوطني الإفريقي وحزب المؤتمر الهندي الجنوب إفريقي، ميزت بداية هذا الشكل من النضال.

حتى وفاته في عام ١٩٦٧، كان ألبرت في وثام مع المدراء التنفيذيين الهنود - وخاصة الابن الروحي لغاندي في جنوب إفريقيا، نانا سيتا - كما حاول الحفاظ على خط عمل اللاعنّف: من مقاطعات وإضرابات ومظاهرات سلمية.

يشير التاريخ الرسمي أنه بعد مذبحه شاريفيل الرهيبة في عام ١٩٦٠، تحول حزب المؤتمر عن المقاومة السلمية من خلال خلق جناحها المسلح في العام التالي (رمح الأمة) بما في ذلك مانديلا الذي أخذ زمام المبادرة. ولكن، ما بين السطور من السيرة

**بشر للدجاج الحي الحلال**  
**Bisher Halal Live Chicken Market**  
**دجاج حي مذبوح حلال**  
**بقر، خرفان، عجل، سمك**  
**Live Chicken**  
**Slaughtered to Islamic Rites**  
**Beef, Lamb, Veal, Goat, Poultry & Fish**  
**Open 7 Days 8-7**  
**3440 Wyoming Dearborn, MI 48120**  
**اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الدجاج**  
**Tel: 313.843.4041**  
 For Faster Service, Call Ahead



# لابد أن تكون إدارة مخاطر الكوارث في قلب جهود استئصال الفاقة

## تقرير: صدمات المناخ ترفع نسبة الفقر



أفادت دراسة جديدة صادرة عن معهد التنمية الخارجية أن تفاقم الصدمات المناخية سيؤدي إلى دفع السكان المتضررين من الكوارث بصورة أكبر نحو الفقر وهو ما سيفاقم من ضعفهم خلال عقدين من الزمان، إذا لم يبدأ صانعو السياسات بمعالجة تلك القضية.

وقد قامت الهند بعمل رائع يحد من عدد الضحايا الناجم عن إعصار فالين الذي ضرب الساحل الشرقي للبلاد يوم ١٢ أكتوبر الماضي، طبقاً لما ذكره توم ميتشيل الذي يرأس برنامج تغير المناخ في معهد التنمية الخارجية. فقد بلغ عدد القتلى في هذا الإعصار ٣٨ قتيلاً مقارنة بألف قتيل عندما ضرب الإعصار الأخير ولاية أوديشا في عام ١٩٩٩

ولكن إعصار فالين مازال يسبب أضراراً لما لا يقل عن ١٢ مليون شخص في أفقر ولايات الهند- أوديشا وأندرا براديش وبيهار- كما أنه دمر سبل العيش وخلف وراءه سكاناً أكثر عرضة للصدمات الطبيعية ودفعم نحو المزيد من الفقر، كما أفاد ميتشيل.

ومن السابق لأوانه التحدث عن تقديرات رسمية نظراً لأن بعض المناطق المتضررة مازالت تحت المياه ولكن الحكومة أقرت بالأضرار الجسيمة التي لحقت بالممتلكات والمحاصيل والثروة الحيوانية.

وقد استخدم ميتشيل تأثير فالين لشرح نتائج الدراسة الجديدة لمعهد التنمية الخارجية التي تناول التداخل بين التكريرات المستقبلية للفقر والمناطق المرجح أن تكون أكثر تعرضاً للمخاطر الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات. وطبقاً لما ذكرته الدراسة التي قام ميتشيل بالمشاركة في تأليفها، فإنه سيكون لدى الهند خلال عقدين آخرين أكبر عدد سكان في العالم "ومن المحتمل أنهم سيعيشون في فقر في ٢٠٣٠ وستعرضون إلى بعض أعلى مستويات المخاطر".

وقد أشار سانديب تشاتشرا المدير التنفيذي لمنظمة أكشن إيد الهند إلى أن "حجم الدمار مقترناً بتزايد وتيرة حوادث الطقس القاسي تؤدي إلى حدوث انتكاسة لسنوات من العمل الإنمائي الذي شاركت فيه الحكومات ومنظمات المجتمع المدني".

ونظراً لتلك الأسباب فإنه لا بد من ربط التدخلات المتعلقة بالكوارث وتغير المناخ بشكل وثيق بجهود الحد من الفقر في جدول الأعمال الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥، بحسب قول الخبراء.

ربط الكوارث بالفقر

تطرح دراسة معهد التنمية الخارجية التي حملت عنوان



"جغرافية الفقر والكوارث والأحوال المناخية القاسية في ٢٠٣٠" تساؤلات حول معقولية توصيات اللجنة الرفيعة المستوى للأمم المتحدة بأن يكون عام ٢٠٣٠ هو الموعد النهائي للقضاء على جميع أشكال الفقر. وقد تم تكليف لجنة الأمم المتحدة الرفيعة المستوى- التي يشارك في رئاستها الرئيس الاندونيسي سوسيلو بانبانغ يودهونو ورئيسة ليريا إيلين جونسن ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون- بمهمة تقديم المشورة بشأن إطار عمل التنمية العالمية لما بعد عام ٢٠١٥، وهو الموعد النهائي للأهداف الإنمائية للألفية.

وقال التقرير أنه "إذا كان المجتمع الدولي جاداً بشأن استئصال الفقر بحلول عام ٢٠٣٠ فلا بد أن تكون إدارة مخاطر الكوارث في قلب جهود استئصال الفقر. وبدون ذلك فإن هدف القضاء على الفقر قد لا يكون في المتناول".

وبدراسة العلاقة بين الكوارث والفقر توصل تقرير معهد التنمية الخارجية إلى أنه "بدون أي إجراءات متضافرة فإن ما يقرب من ٣٢٥ مليون شخص فقير جداً قد يعيشون في ٤٩ دولة ويصبحون معرضين لمجموعة من المخاطر الطبيعية الكاملة والظواهر المناخية القاسية في عام ٢٠٣٠".

وقال ميتشيل: "نحن نقترح مستهدف يتم إضافته إلى الهدف الإنمائي الأول المقترح لما بعد ٢٠١٥ الخاص بإنهاء الفقر وهو

بناء القدرة على الصمود والحد من الوفيات التي تسببها الكوارث".

وتتفق فيها رأي الباحثة في المعهد الدولي للبيئة والتنمية مع نتائج التقرير حيث قالت أن جدول أعمال ما بعد عام ٢٠١٥ لابد وأن يدمج بالتأكيد أهدافاً بشأن الكوارث وتغير المناخ. ويمكننا أن نرى ذلك يحدث إذا وضعت أهداف ما بعد ٢٠١٥ أهدافاً إنمائية مستدامة داخل بؤرة جدول الأعمال الوطني والعالمي (نتيجة مقترحة لريو+٢٠). وعلى أرض الواقع يمكن لذلك أن يعني تخطيط مشترك لقضايا التنمية وتغير المناخ".

وقد أوضحت أن ذلك يحدث بالفعل في دول مثل بنجلاديش ونيبال التي "ترى علاقة مباشرة بين انخفاض الضعف والاستثمارات في الإدارة الشاملة للكوارث وإجراءات التكيف معها".

وقالت راي في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) أن الوزارات في تلك الدول تقوم أيضاً بدمج القدرة على الصمود والتكيف مع المناخ في التخطيط الإنمائي".

التغيرات الأساسية اللازمة

ولكن هذا ليس هو الحال في أوديشا. "فلاستعداد للكوارث لا يبدأ أو ينتهي بمجرد ادخال الناس بسرعة إلى الملاجئ،" طبقاً لما ذكره الصحفي جاي مازومدار في

مقالة لقناة تيهلكا الإخبارية الهندية.

وكتب مازومدار أنه لو قامت السلطات المختصة بالكوارث في ولاية أوديشا بإجراء دراسة لتحديد المناطق والمجتمعات المعرضة للكوارث، لكان من الممكن التقليل من أثرها. فعلى سبيل المثال، كان من الممكن أن تمكن الدراسة من عملية "الإخلاء المستهدفة" التي "كان من الممكن أن تعطي الناس الوقت والمساحة لتقليل الخسائر الأخرى أيضاً. كما كان من الممكن حماية ما شتبههم بصورة أفضل. وكان من الممكن أيضاً أن تقوم العائلات التي تم إجلاؤها بحمل المزيد من أغراضهم إلى بر الأمان. وأخيراً كان من الممكن لأعمال الإغاثة وإعادة التأهيل التي تلت ذلك أن تكون أقل صعوبة وأكثر سرعة وفاعلية".

وقالت راي الباحثة في المعهد الدولي للبيئة والتنمية أن هناك حاجة إلى تغييرات في التخطيط الحكومي من أجل تحسين القدرة على الصمود في وجه الصدمات المناخية والحد من الفقر.

وأضافت أنه "على المستوى النظري فإن هذا سيعني أيضاً إزالة التناقضات بين الأهداف الإنمائية للألفية التي تركز على النمو والتنمية المستدامة. وهذا يعني إعادة تعريف التنمية- حيث تفهم حالياً بأنها النمو الاقتصادي- لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية".

وأضافت راي أن "النموذج الحالي

الذي يركز على النمو يفاقم المشاكل الناجمة عن تغير المناخ (عن طريق انبعاث المزيد من غازات الاحتباس الحراري) وبالتالي زيادة ضعفنا على المدى الطويل. وقد يساعدنا توقع التنمية المتواضعة والخضراء من جميع مستويات المجتمع الدولي (الناسي والمتقدم) على تحقيق أهداف ما بعد عام ٢٠١٥ بطريقة تعاونية".

وقد قامت راي بتحديد ما قاله مجموعة من العلماء البارزين في تعليق في بداية هذا العام وهو أنه "لا يكفي مجرد تمديد الأهداف الإنمائية للألفية كما يقترح البعض لأن البشر يحولون كوكب الأرض بطرق يمكن أن تقوض المكاسب الإنمائية. كما أن الناس معرضين بصورة متزايدة إلى مستويات متزايدة من الصدمات المناخية. وقال ميتشيل أن الهدف الإنمائي ينبغي أن يضمن أن إدارة مخاطر الكوارث لا تركز فقط على انقاذ الأرواح ولكن على حماية سبل العيش كذلك".

وتماشى دراسة معهد التنمية الخارجية مع دعوات من المجتمع الدولي للنظر في العلاقة بين الصدمات المناخية وإدارة مخاطر الكوارث والأهداف الإنمائية ليس فقط من منظور الأهداف الإنمائية للألفية ولكن أيضاً من منظور اتفاقية المناخ الجديدة المقترحة والخطة الجديدة لجعل العالم أكثر أمناً من المخاطر الطبيعية من أجل استبدال اتفاقية هيوغو- وكل هذا سيحدث في ٢٠١٥





## لكل شعب أو أمة أو ثقافة تصورات مختلفة عن العالم الآخر

## 10 أفكار تاريخية غريبة عن الحياة بعد الموت وعلى الكواكب الأخرى

كتبت - شيما سامي

الحياة الأخرى.. غالباً ما تناولت الأعمال الفنية والأدبية الحديث حول المعيشة في الكواكب الأخرى بشكل ساخر وخيالي، لكن هناك ١٠ أشخاص مثلوا ١٠ أفكار غريبة تقول بأن هناك بشر يعيشون على القمر والشمس وفي الكواكب الأخرى كالمشتري وزحل والمريخ.. الكائنات الأخرى والعالم الآخر في ١٠ أفكار غريبة..

## 1- العالم الآخر لكميل فلمازيون:

دعم عالم الفلك الفرنسي كميل فلمازيون نظريات برسيغال لويل، فعندما قام بعض العلماء بعمل تجربة قال لويل إنه كان يرى وهم خدعة بصرية، وكرر فلمازيون نفس التجربة ليثبت أنهم على خطأ، فهو يعتقد أن المريخ به مخلوقات تفوق البشر، وأن هذه المخلوقات حاولت التواصل معنا عندما كنا لا نزال نسطاد الماموث، لكنها لم تحصل على أي رد بل تخليتها عنها، واختتم قائلاً "أريد أن أذهب إلى المريخ.. يجب أن يكون مكاناً مثيراً للاهتمام".

وقال أحد المتصوفين إن الروح بعد الموت ستوجه من كوكب إلى آخر بحثاً عن الكمال، وهذا الاعتقاد كان في بداية عصر التنوير وكميل فلمازيون جعل هذا الاعتقاد سائداً حتى القرن العشرين، وهو جزء من الخيال الذي كتبه فلمازيون حيث يصف قتيلاً يدعى لومن "لومن يجد نفسه في عالم بعيد، لومن يصل إلى الجبال المغطاة بقصور منسوجة من الأشجار، وهو يستطيع أن يرى الشمس والكواكب والنجوم البعيدة.. على قمة الجبل هناك ٢٠ أو ٣٠ رجل يحدقون في السماء ويعيونهم السحرية يمكن أن ترى ما يدور في باريس".

## 2- المورمونية.. سطح القمر للرجال:

حكايات كثيرة تتعلق بالمورمونية وبعضها موثوق عن الآخر والبعض أكثر شيوفاً، وغالباً ما تطرح هذه الحكايات من قبل نقاد الكنيسة، غير أن جوزيف سميث ادعى أن القمر مأهول بالسكان وأن رجال القمر يرتدون ملابس كالكويكيز ويعيشون حتى ١٠٠٠ عام. القصة الأولى عام ١٨٤٣ "الشمس والقمر مأهولان بالسكان"، بينما قال بريغهام يونغ الرئيس الثاني للكنيسة الذي بشر عام ١٨٧٠ أنه لا شك أن هذه الشمس جاءت لتشير لأهلها ولتلك المخلوقات الموجودة على الأرض.

3- العالم وليام هيرشيل: العالم البريطاني وليام هيرشيل هو واحد من أهم علماء الفلك في التاريخ من بين اكتشافاته كوكب



أقدم الحكايات الخرافية جاءت من التاريخ الياباني في القرن العاشر، فكاغويا هي أميرة من مملكة على سطح القمر، وجدها رجل عجوز رضية في ساق من الخيزران أخذها هذا الرجل من قبل أن يعرف أنها يجب أن تعود إلى القمر بلدها أنها ليست أميرة ولكن حيوان من التي هيمنت على شرق آسيا.

في كل التقاليد اليابانية والصينية هو رجل عجوز جائع يسأل حيوانات الغابة من أجل الطعام، فالقرد يعطى المكسرات والثعلب يعطى السمك ولكن الأرنب يضطر لتقديم نفسه كوجبة خفيفة، وتبين أن الرجل العجوز إله وأنه سيكافئ الأرنب بالحياة الأبدية على سطح القمر في وقت لاحق، أما هذه الفتاة فقد تم نهبها لتراقب هذا الأرنب بعد أن سرقت الحبوب من زوجها.

10- إيمانويل سونبورغ: هو شخص له العديد من الاتصالات مع الأرواح كما علمته عن سكان جميع الكواكب في النظام الشمسي ماعدا نبتون وأورانوس والتي لم تكتشف حتى بعد وفاته والأرواح التي لم يستدعها، وادعى سونبورغ أن جميع الكواكب والأقمار مأهولة بالسكان الذين يشبهون البشر، فعلى سطح القمر البشر في حجم الأطفال، وقارن أصواتهم بالرعد بينما سكان المريخ على النقيض تماماً فكان لديهم توارد في الحواضر وتحدثوا مع كائنات في كواكب أخرى أفضل من بشر الأرض.

أما على زحل فالوضع مستقر والسكان أقرب إلى الله، ويعيش الناس في كوكب المشتري في وحدات أسرية منعزلة ما يشغلهم هو تعليم الأطفال ليس عندهم غيرة ولا سرقة ولا حرب.

وحى الخيال، إلا أن هذه القصة من قبل كاتب ساخر وهو لوسيان، تجسد مجموعة من الرجال ولوسيان عبروا المحيط الأطلسي، والتقى لوسيان بملك القمر "إنديميون" الذي يركب على نسر عملاق ويطلب من لوسيان ورجاله مساعدته في حربه ضد ملك الشمس، وتركب القوات مثل عملاق وتحقق معركة مذهلة من رجال كلا العالمين على جانب القمر والطيور العملاقة ذات الريش من الأعشاب وأجنحة من الخس أما الرماة فيركبون البراغيث مع مجموعة من اثني عشر فيل بدعم من المتحاربين الذين يطيرون باستخدام قمصانهم والأشعة، وقد شن رماة الشمس الضرب على البعوض الكبير.

بعض الناس يقولون إنه لا يوجد منتصر في الحرب، ولكن في النهاية انتصر شعب القمر وتوصل مع شعب الشمس على معاهدة سلام على أن يتعد سكان الشمس، في النهاية وصل لوسيان إلى الأرض واستمرت مغامراته ولكن هذه المرة مع المخلوقات البحرية الذكية "الحيتان".

8- تكهات فوتينيل: إن تعددية العوالم هو العمل الأكثر شهرة في العالم الفرنسي، ونشرت "فوتينيل" عام ١٦٨٦ أن الشمس هي مركز النظام الشمسي وهناك تكهن آخر عن وجود سكان على كوكب فينوس وأرجعت قرب فينوس من الشمس إلى أنه ساخن، لذلك سيكون سكانه مثل الموجودين في المناطق الحارة من الأرض، وهم يشبهون فئة من غرناطة الذين يتميزون باللون الأسود من الشمس، وهم بارعون ويحبون الموسيقى والشعر واخترع الأقتعة.

## 9- الحكايات الشعبية الشرقية:

ومع ذلك فإن الأبراج الفلكية أو النجوم مليئة وحتى الشمس هي ملكة عظيمة جدا وشعبها ذو أجساد ضخمة وهم يرغبون في الأشياء البعيدة عنهم.

5- كوزا وبيرونو: نيكولاس كوزا أو نيكولاس كوزانوس هذا الاسم يطلق على ذلك الرجل الذي اخترع خارج الأرض، وهذا ليس صحيح تماماً، لأنه كان أول باحث بارز لمناقشة هذه الفكرة في أوروبا المسيحية ١٤٣٩، وكانت من كتاباته "أنا سوف نفترض أن في كل منطقة سكان، هؤلاء السكان مختلفون حسب درجاتهم وانتمائهم الديني"، وقال نيكولاس إن السكان سيحسون العوالم التي يعيشون فيها، فسكان الشمس سيكونوا مشرقين ومستشرقين، أما بالنسبة لسكان القمر فهم مجانيين، ولم يذكر أيضاً زملائه من البشر وهذا يدل على أنهم أدنى مرتبة.

6- اللاهوت اليهودي: واحدة من الروايات اليهودية المتفق عليها والتي لا تكتفي بوجود أجناب مقيمين في عوالم أخرى بل يخبرنا كم عدد الكواكب التي تسكنها تماماً وهي ١٨٠٠٠ وتم اقتباس هذا من التلمود والتي تقول إن "الله يتواجد في ١٨٠٠٠ عالم"، ومع ذلك فاليهودية تقول إن الكون أنشئ مجاملة للإنسان، وهذا يترك السؤال القائل "لماذا خلق الله العالم مليء بالمخلوقات الذكية إذا كنا لانستطيع التعامل معها؟"، والجواب هو أن العالم قد وضعها في مكانها لخدمة الصالحين، وقد يكون السفر إلى الفضاء بين النجوم شرط أساسي لتحقيق السلام العالمي اليهودي المسيحي.

7- مغامرات اللاعب لوسيان: على الرغم من أن هذا العمل من

أورانوس والعديد من أقمار زحل والأشعة تحت الحمراء وأنظمة النجوم الثنائية، وكان مهوساً أيضاً بفكرة الحياة خارج كوكب الأرض وخاصة الحياة على القمر، وكتب في يومياته عام ١٧٧٠ أنه رأى الغابات والمراعي على سطح القمر، وفي وقت لاحق قال إنه كان يرى قنوات وغطاء نباتي. ولقد قام هيرشل ببناء أكبر تلسكوب في التاريخ ورأى هيكل مستديرة بعكس أي شخص شاهد ذلك من قبل وسماها "السيركس"، وقال إنه على سطح القمر كل بلدة كبيرة تمثل سيرك.

## 4- مذاهب الإسلام الكونية:

كانت الحياة خارج الأرض موضوعاً لتكهنات العلماء خلال العصر الذهبي للإسلام، وكتب العالم الشهير ابن سينا قصة عن بطل يدعى أيسال هذا البطل سافر إلى عوالم خارج الأرض، وقال في قصته إن هناك تسع عوالم للسموات وكل منها مأهول بنوع مختلف من السكان، فالقمر هو موطن الأشخاص الذين يتحركون بسرعة وذو جذوع قصيرة أما في عالم آخر "ميركريناس" فالأشخاص تبدو ذات جذوع أقصر ويتحركون ببطء، وفي "فينوس" تحكمهم امرأة وهم شعب جميل ومبتهج، وهناك متوحشون على سطح المريخ وأنها تحكم بواسطة الملك الأحمر وهم يحبون القتل والعنف.

أما بالنسبة لسكان كوكب المشتري فهم يتميزون بالحكمة والرافة، وسكان كوكب زحل يملكون للشعر ولكنهم يمكن أن يكونوا جيدين للغاية إذا أحبوا ذلك، ولا نعرف شيئاً عن شعب أورانوس أو نبتون وذلك لأن تلك الكواكب لم تكتشف بعد،



## النزعات الأصولية بين منهج اختزالي وتدين بدائي

كتب : صلاح سالم

على رغم التباين الإسمي بين الأديان/ الشرائع التوحيدية الثلاث، ثمة ملمح مشترك يجمعها، يتمثل في تلك التيارات الأصولية الحاضرة فيها، بهذا القدر أو ذاك من القوة، وفق السياق التاريخي.

كل هذه التيارات تشترك، بدورها، في هيمنة النزعة الاختزالية عليها، ومن ثم فهمها الانتقائي لهذا الدين أو ذاك، أي لتاريخه الطويل، وموروثه المركب، الذي ينطوي على تجارب متعددة ومختلفة وربما متناقضة، لكل منها سياق ودلالة، تسعى القراءة الأصولية إلى محو كليهما ليسهل لها إعادة تفسير عقيدتها في الاتجاه الذي تريد، حيث يدعي الأصوليون جميعاً قدرتهم (وحدهم) على استعادة الجوهر المؤسسة لمعتقداتهم، وإعادة تجسيد النموذج الأصلي للحياة الذي انطلق منه، ومن ثم بلوغ الغاية التي استهدفها في حركة سيره التاريخي، وهو الأصل الذي يتوجب دوماً العودة إليه كلما أراد أتباعه استعادة انطلاقتهم الفنية نحو غايتهم الرئيسية.

وهكذا تبدو القراءة الأصولية للنصوص الدينية مستقبلية في جوهرها، وإن بدت ماضوية في ظاهرها، فالأصولي عينه على المستقبل، أما الماضي فهو مجرد وسيلة، مخزن لأفكار ومقولات جاهزة يستطيع الاستعانة من بينها، ومخبراً لسيوف ورماح يستطيع السحب منها ليرمي بها مخالفه في: الاعتقاد، الطائفة، المذهب.

هذا المبدأ الانتقائي نجده حاضراً لدى الأصوليين اليهود في تأكيداتهم خيريتهم المطلقة لدى يهوه قياساً إلى الأغبار، والتي يستعينون لإثباتها بما ورد في سفر التثنية من آيات تدعو إلى إبادة هؤلاء الأغبار المفتقدين لأي فضيلة.

وفي الوقت نفسه يتجاهلون ما ورد في الإصحاح الثامن من السفر نفسه، من أن الله لم يختر العبرانيين إلى الأبد، بل اختارهم عندما كانوا أجبارة يخدمون الله بوازع ديني، ولكنه تخلى عنهم بسبب حبهم للشهوات، وفساد عبادتهم.

ولذا فقد حذرهم موسى "وإن نسيت الرب إلهك وذهبت وراء آلهة أخرى وعبدتها وسجدت لها، أشهد عليكم اليوم أنكم تبيدون لا محالة. كالشعوب الذين يبدهم الرب من أمامكم كذلك تبيدون، لأجل أنكم لم تسمعوا لقول الرب إلهكم (تثنية، ٨: ١٩-٢٠).

التمسك بالآيات التي تحضهم على التعامل الأخلاقي الانتقائي، بتوخي العدل والإحسان تجاه اليهود الآخرين، والتغاضي عن ذلك مع الأغبار، كما جاء في سفر الخروج من تحريض على المصريين، مجرد أنهم أغبار، بينما يتجاهل هؤلاء الدعوة إلى الإحسان وفعل الخير مع الجميع والتي وردت مثلاً في سفر الزامير، إذ يقول كاتبها إن "الرب قريب من جميع دعواته الذين يدعونهم بالحق" (مز، ١٤٤: ١٨). وأن "الرب صالح للجميع ومراحمه على كل صنائعه" (مز، ٣٢: ١٥).

والفهم الاختزالي نفسه نجده حاضراً لدى الأصوليين المسيحيين الذين يتوسعون في الاقتباس من سفر الرؤيا (آخر أسفار العهد الجديد) ويجدون في رؤيا نهاية العالم وما تبثه من عنف إلهاماً وحافزاً للتعاطف مع الأصوليين اليهود، وتبريراً للتغاضي عن العدوانية الإسرائيلية، وفق العقيدة قبل الألفية الثالثة إن سيطرة إسرائيل على القدس وإعادة بناء الهيكل اليهودي يمثل بشارة لعودة المسيح، وبدائية الحركة الفاصلة مع الشر. ولكنهم، في المقابل، نادراً ما يشيرون إلى موعظة الجبل حيث يطلب المسيح من أتباعه أن يجوبوا أعداءهم وأن يديروا الخد الأيسر لمن يضربهم على الخد الأيمن وألا يدينوا الآخرين وهي البشارة التي نقلها عنه القديس متى: "سمعت أنه قيل: تحب قريبك وتبغض عدوك. وأما أنا فأقول لكم: أحبوا أعداءكم. باركوا لاعنيكم. أحسنوا إلى مبغضيك. وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم" (متى، ٥: ٤٣-٤٤)...

سمعت أنه قيل: عين بعين ولسن بسن. وأما أنا فأقول لكم: لا تقاوموا الشر، بل من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضاً. ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فاترك له الرداء أيضاً" (متى، ٥: ٣٨-٤١).

أما الأصوليون المسلمون، فيكادون لا يجدون في القرآن الكريم سوى آيات الحاكمية التي يعيدون تفسيرها وتأويلها على النحو الذي يمنحهم حق تكفير

الناس من أجليهم، كمقدمة لإباحة دمائهم وأعراضهم وأموالهم على نحو ما نرى. أو آيات الجهاد التي تبرر لهم ممارسة العنف ضد غير المسلمين، متجاهلين ليس فقط أسباب نزول الآيات، واختلاف سياقاتها، والعلاقة التي تقوم بين هذه السياقات على أساس قاعدة الناسخ والمنسوخ، بل وأيضاً الروح العامة للناس

شاهداً على أكثر نماذج التفاعل الإنساني طهرانية ربما في التاريخ، والمثلة في عهد المؤاخاة، الذي تم فيه اقتسام البيوت والأموال والزوجات بين المهاجرين والأنصار، وهو أمر يبدو مستحيلاً وفق مقتضيات الفطرة الإنسانية في حالتها العادية التي لا تطبق هذه القسمة ولو بين الإخوة الأشقاء، ولكنه صار أمراً ممكناً وفق



فطرة القرآني التي تحض على السلام والتعاون بين الناس، تحفيزاً لجهودهم في البناء والعمران بمقتضى عهد الاستخلاف الإلهي للإنسان، والذي يضم جميع البشر وليس معتقني دين بلذاته، بل ويرى الإسلام ديناً عاماً ينضوي تحت مظلة جميع المؤمنين بالرسول والأنبياء السابقين. في هذا السياق يهمل الأصوليون المسلمون القيم الإنسانية الباهرة التي صنعت التجربة الإسلامية الأولى كحضارة شاهقة ودولة فنية انطلقتها معاً، من مجتمع مثالي تم تدشينه من بشر التي صارت المدينة المنورة بحضور النبي الكريم (ص) إليها، لتصير

الذين اختزلوا الإسلام في فكرة الجهاد، ثم اختزلوا الجهاد في الكفاح البدني والقتال العسكري، ثم نزعوا عن هذا القتال نفسه كل أخلاقية متمدينة ليصير عملاً وحشياً، يمارسونه في غير موضعه، ويؤذون به غير المعنيين به، ويتهكون من خلاله كل القواعد التي وضعها الشرع له، فيزنون بالسياسيا من أبناء الوطن، ويقتلون الشيوخ والأطفال، ويريقون دماء الأسرى، ويمثلون بالجثث، وغير ذلك مما يجسد الوحشية في أقصى تجسدها، والهمجية في أبلغ صورها.

ناهيك عن مظاهر السلوك النفعي والانتهازي لدى ممارسي السياسة من بين أنصار التيارات المتأسلمة، كالجماعة الإخوانية، إذ يختزلونها في أقبح وجوهها، وهو القدرة على المراوغنة والكذب وخداع الآخرين، ومما يصاحب ذلك من فحش القول أحياناً وإزدراء الوطن أحياناً، وأخيراً، والتعالي على المواطنين الآخرين من شركاء العقيدة والغلظة مع المخالفين فيها، أحياناً كثيرة. وهكذا يتأكد لدينا أن تلك المظاهر التي تمارس تحت لافتة الأصولية لا يمكن أن تنسب إليها في معناها الجوهري كحاضنة للجذور/ الأسس التكوينية، التي صاغت التجربة الإسلامية الأصلية، لمجرد تغطيتها بنمط لباس معين أو مظاهر سلوك خارجية تشبه تلك التي كانت سائدة عند بدايتها، بل يمكن نسبتها حقيقة إلى الروح البدائية (الجاهلية) السابقة على الإسلام، حيث ساد ذلك اللباس وتلك المظاهر، لدى أعداء الإسلام الأوائل الذين حاربوه بوحشية قبل انتصاره عليهم، أي إلى تلك الأشكال الأولية، والقوالب الظاهرية المحيطة بالتجربة الإسلامية الأولى التي يدعون انتسابهم إليها، وليس إلى لباب التجربة وجوهرها الباطن نفسه. والمؤكد هو أن الأشكال والقوالب هي محض كسور

لازمت ظاهرياً لحظة بداية العقيدة

الذين اختزلوا الإسلام في فكرة الجهاد، ثم اختزلوا الجهاد في الكفاح البدني والقتال العسكري، ثم نزعوا عن هذا القتال نفسه كل أخلاقية متمدينة ليصير عملاً وحشياً، يمارسونه في غير موضعه، ويؤذون به غير المعنيين به، ويتهكون من خلاله كل القواعد التي وضعها الشرع له، فيزنون بالسياسيا من أبناء الوطن، ويقتلون الشيوخ والأطفال، ويريقون دماء الأسرى، ويمثلون بالجثث، وغير ذلك مما يجسد الوحشية في أقصى تجسدها، والهمجية في أبلغ صورها.

في مسار التاريخ، أما اللباب التي صنعت التجربة ذاتها، بكل تمدنها وجاذبيتها وقدرتها على الذبوع والانتشار، فهي القيم الأخلاقية الرفيعة، والنزعة الإنسانية التحررية الكامنة في العقيدة نفسها.

وإذا كان جوهر التجربة الأولى قد نهض على التضحية والفداء، والتسامي على الضغائن والترفع عن الصغائر، فإن الأصولية الحقة تعني استعادة هذه القيم الآن، وبثها في القوالب التاريخية المعاصرة التي نحيا فيها وبها.

أما رفض هذه القيم الجوهرية المؤسسة، واستعارة الروح الجاهلية بدلاً منها، مع اللباس والقوالب المرتطبة بها فليس إلا نزوعاً إلى (البدائية) كحالة حضارية راكدة (إنسانياً)، أو إلى الجاهلية كحالة تاريخية مريضة (عريباً)، ومن ثم يمكن الإدعاء بأن نمط التدين العربي المعاصر، الموصوم بالتطرف والعنف، والذي يغطي على خواء باطني يزخر بالطمع والأناثية والديونية الشديدة، إنما هو النقيض المنطقي للأصولية، إنه بالتحديد روح بدائية تورطت في استدعاء أشكال للحياة صارت متقدمة بفعل حركة التاريخ التي لم تتوقف قط عن إنتاج الجديد، بينما فشلت في استعادة الجواهر الخالدة، المتعالية على التاريخ، القادرة دوماً على تأسيس الضمير وعمارة الروح.

أخيراً يتوجب التأكيد على أن الدين التوحدي هو بطبيعته ضد البدائية التي طالما ارتبطت بالوثنية، وأن الإسلام خصوصاً ذو جوهر تقدمي، ينحاز للعقل الإنساني الذي هو علة لعهد الاستخلاف الإلهي، كما ينحاز للحرية التي هي علة لحق الاختيار الإنساني، أي للشروع الطوعي في الممارسة العملية لبنود هذا العهد نفسه.

فمن دون كائن عاقل حر، قادر على طبع أثره في الوجود المادي ولكن عبر قيم روحية يهتدي بها، وسن كونية يلتصقها، لا يكون ثمة معنى للإيمان التوحدي، ولا حتى للوجود الإنساني برمته.

لكن، وفي المقابل، ثمة (تدين بدائي)، يستسهل الحياة في جلباب السابقين متصوراً أنه يمنحه سموً على الآخرين، فيما لا يعدو الأمر أن يكون كسللاً في الإرادة وجموداً في الرؤية، هروباً من التدين العميق، الذي يفرض على صاحبه كفافاً أبدياً ضد رغباته الأثمة ونزوعاته العدوانية، وتدريباً دائماً على محبة الآخرين والإحسان إليهم، وامتلاكاً خلاقاً لكل ما تتيحه حركة التاريخ من أدوات، وحركة العقل من كشوفات.



# The Ka'aba, The House Of Allah 2

Ibrahim with the help of his son Ismael erected the new shrine on the same foundations. Originally it contained only four walls without a roof.

Centuries later during the time of Kusayi who was the leader of the Tribe of Quraish in Makka a taller building was completed with a roof and a quadrangle wall around it to give it the shape of a sanctuary and doors all around the sanctuary walls. People entered through these doors to come to the Ka'aba for worship.

It is now about 60 feet high, 60 feet wide from east to west and 60 feet from north to south. A door is fixed about 7 feet above ground level facing North East. A Black stone (Hajar al Aswad) was fixed into its eastern corner. In front of the building was Maqame Ibrahim, the arch shape gate known as that of Banu Shayba and the Zamzam Well.

Just outside are the Hills called Safa and Merwa and the distance between the hills is about 500 yards. These days both of the hills are enclosed into the sanctuary walls with a roof over it.

The whole building is built of the layers of grey blue stone from the hills surrounding Makka. The four corners roughly face the four points of the compass. At the East is the Black stone (Rukn el Aswad), at the North is el Rukn el Iraqi, at the west al Rukn el Shami and at the south al Rukn el Yamani.

The four walls are covered with a curtain (Kiswa). The kiswa is usually of black brocade with the Shahada outlined in the weave of the fabric. About 2/3rd's of the way up runs a gold embroidered band covered with Qur'anic text.

In the Eastern corner about 5 feet above ground the Hajar el Aswad (the blackstone) is fixed into

the wall. Its real nature is difficult to determine, its visible shape is worn smooth by hand touching and kissing. Its diameter is around 12 inches.

Opposite the North west wall but not connected with it, is a semicircular wall of white marble. It is 3 feet high and about 5 feet thick. This semicircular space enjoys an especial consideration and pilgrims wait in queue to find a place to pray there.

The graves of Ismael

and his mother Hajera are within this semicircular wall. Between the archway and the facade (N.E.) is a little building with a small dome, the Maqame Ibrahim. Inside it is kept a stone bearing the prints of two human feet.

Prophet Ibrahim is said to have stood on this stone when building the Ka'aba and marks of his feet are miraculously preserved.

On the outskirts of the building to the North East is the 'Zamzam Well' (this is now put under ground).

## History of the building

## of the Ka'aba

Qur'an in Surah Baqara Verses 121 to 127 described it clearly that Allah had ordained his servant Ibrahim to build the Shrine there for worship of One God. During Kusayi's time it was rebuilt and fortified. During the early years of Prophet Muhammad (S) before he announced his ministry, the Ka'aba was

and ordered the heads of each Tribe each to take an end and bring the cloak nearer the corner on the eastern side. He himself then took out the stone and placed it in its position. It has been fixed there ever since.

After the martyrdom of the family of the Prophet at Karbala in 61 Hijri (681 AD), the Ummayyad Caliph Yazid Ibne Moawiya did not stop there in the pursuit of his destruction. He sent a large contingent under the command of Haseen Ibne Namir to Madina which destroy

his associates.

Umawi forces came back to Makka and killed Abdullah Ibne Zubayr, hung his body on the gates of the Ka'aba for three months for all to see the Umawi power. But eventually this arrogance of power brought its own consequences and Mukhtar became the ruler in Iraq. Under his guidance the Ka'aba was refurbished and pilgrims began to arrive in safety to perform Hajj.

The Ka'aba successfully withstood the Karatian invasion of 317/929, only the Blackstone was carried away which was returned some twenty years later. In the year 1981 the Wahabis

ordered during prayers which were led by the Prophet of Islam himself to turn towards Makka. The particular mosque in Madina where this happened is called Masjid al-Qiblatain, meaning the mosque with two Qiblas. The Qur'an tells the Muslims,

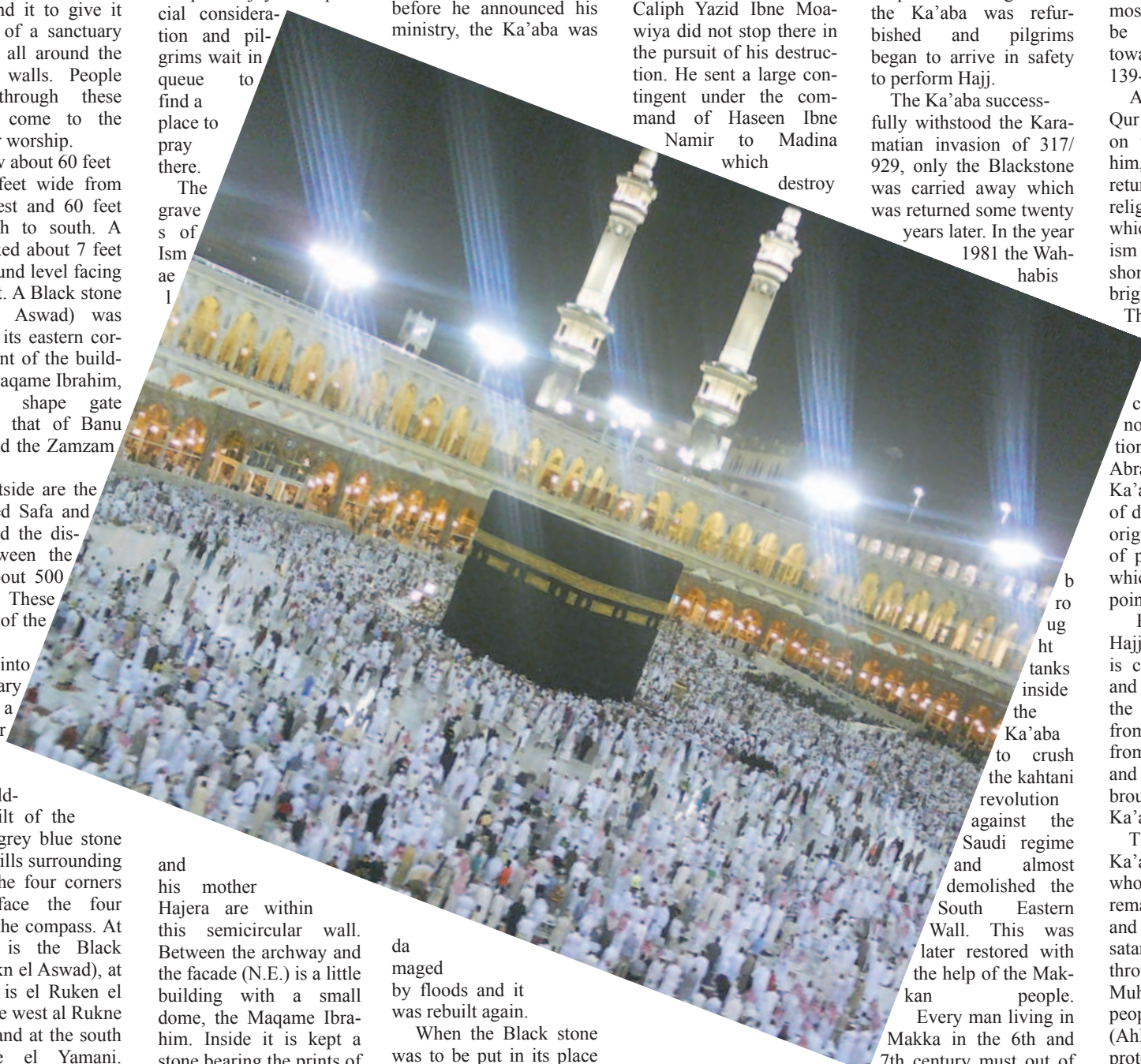
"Turn then thy face towards the sacred mosque and wherever ye be turn your faces towards that part" (2: 139-144)

At this same period the Qur'an began to lay stress on the religion of Ibrahim, presenting Islam as a return to the purity of the religion of Ibrahim which, obscured by Judaism and Christianity, shone forth in its original brightness in the Qur'an.

The pilgrimages to the Ka'aba and ritual progressions around the building were continued, but were now for the glorification of One God. The Abrahamic vision of the Ka'aba created a means of discerning an orthodox origin buried in the midst of pagan malpractices to which the first Muslims pointed the way.

Every year after the Hajj ceremony the place is closed for one month and on the Day of Ashura the Ka'aba is washed from inside by the Water from the well of Zamzam and a new Kiswa is brought to cover the Ka'aba for the next year.

This is the story of the Ka'aba and the persons who protected it and remained its custodians and protectors from the satanic and evil forces throughout history. Muhammad (S) and the people of his household (Ahlul Bayt) were the protectors of the Ka'aba, and currently the 12th Imam from the direct descent of the Prophet of Islam is the real protector, its custodian and guardian and shall remain as such while in concealment. In the following pages we shall unfold the lives and times of these 14 Ma'sumeen Alaihimussalam.



damaged by floods and it was rebuilt again.

When the Black stone was to be put in its place the Makkans quarreled among themselves as to who should have the honor to place it there. They had just decided that the first comer to the quadrangle should be given the task of deciding as to who should have the honor. Muhammad (S) came in and was assigned this task.

He advised them to place the stone in a cloak

ed the Mosque of the Prophet.

They did not stop there but proceeded to Makka and demolished the four walls of the Ka'aba and killed thousands of Muslims who protested. Yazid died and Ibne Namir returned to Damascus, Ka'aba was rebuilt by Abdullah Ibne Zubayr and

to crush the kahtani revolution against the Saudi regime and almost demolished the South Eastern Wall. This was later restored with the help of the Makkani people.

Every man living in Makka in the 6th and 7th century must out of necessity have had some relationship with the Ka'aba. On the Muhammad (S), the Prophet of Islam, the Qur'an is silent during the Makkans period in this respect. All that is known is that the Muslim community of the period turned towards Jerusalem in prayers.

Subsequently about a year and a half after the Hijra the Muslims were



# على خلفية مقتل ثلاثة شبان مسلمون بالقرب من جامعة كارولينا الشمالية هؤلاء يستهدفون الإسلام والمسلمين في أمريكا

إعداد: كريم مجدي

"أكت فور أمريكا"

"سواء كان التهديد هو جهاد عنيف أو جهاد خفي، تطبيق الشريعة الإسلامية، زيادة نفوذ جماعة الإخوان المسلمين، أو زيادة نفوذ الإسلام الراديكالي نتيجة آفة اللبابة السياسية، فإن "أكت فور أمريكا" ستكون جاهزة للرد بصفقتها أكبر منظمة شعبية للأمن القومي داخل الولايات المتحدة الأمريكية" من على موقع المنظمة.

هي جماعة تنتمي إلى النواة الداخلية بحسب تصنيف المجلس، وهي منظمة غير ربحية أسستها صحفية أمريكية من أصل لبناني "بريجت جابريل"، والتي تزعم أن ممارسة المسلمين لشعائرهم في المصالح العامة بالولايات المتحدة غير لائقة.

وبحسب المجلس الإسلامي، فقد استطاعت المنظمة تجميع حوالي ٢ مليون دولار من ٢٠١٠ إلى ٢٠١١، وبهذه الأموال استطاعت المنظمة تمرير قانون لمنع العمل بالشريعة الإسلامية في ولاية تينيسي وأريزونا.

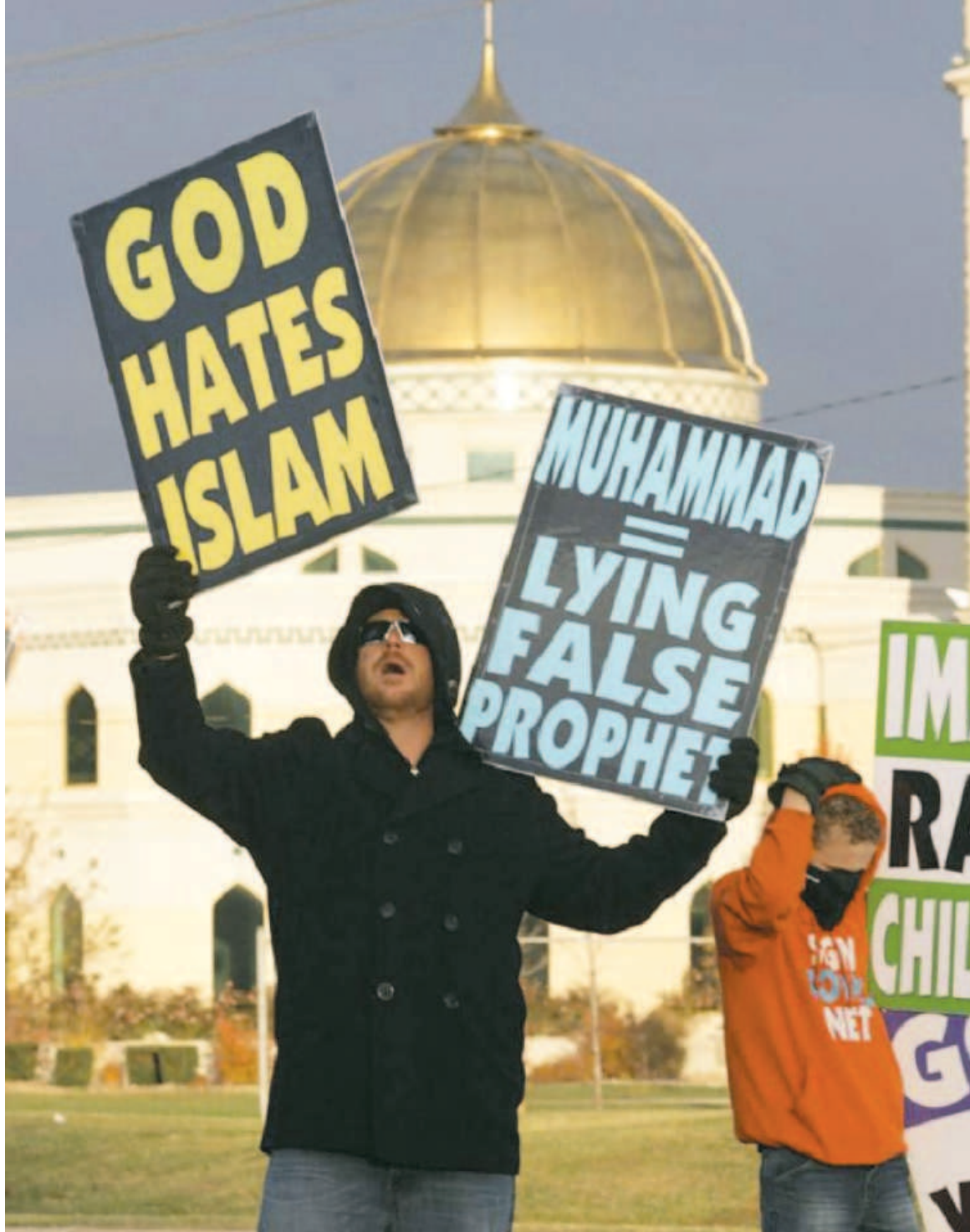
وتدعي المنظمة على موقعها أن عدد أعضائها حوالي ١٧٥ ألفاً، تتلخص وظيفتهم في إحباط محاولات صعود الإسلام الراديكالي، ويذكر أن المدير التنفيذي للمنظمة هو "جاي رودجرز"، والذي عمل كمستشار في حملة جون ماكين الانتخابية في عام ٢٠٠٨.

مركز دافيد هورويتز للحرية

"إن مهمة المركز هي محاربة محاولات اليسار الراديكالي وحلفائه الإسلاميين تدمير القيم الأمريكية ومنعهم من محاولات نزع سلاح هذا البلد أثناء الدفاع عن نفسه في أوقات الإرهاب".

أسس مركز الحرية، على يد الناشط السياسي "دافيد هورويتز" ومعاونه "بيتر كولير" عام ١٩٨٨، ويدير المركز العديد من الحملات والمجلات والصفحات على الإنترنت المناهضة للإسلام وإن اتخذت أسماءً محايدة، وقد صنف المركز حسب منظمة

الـ "SPLC" بأنه ينتمي إلى المنظمات اليمينية المتطرفة المعادية للمسلمين. وقام المركز في عام ٢٠٠٧ بإطلاق حملة وطنية ضخمة تحت اسم "أسبوع التسوية بالفاشية الإسلامية"، حيث قام بعمل العشرات من الندوات والخطب و عرض الأفلام في حوالي ١٠٦ جامعة أمريكية، بالإضافة إلى إقامة الاعتصامات للاحتجاج ضد ما أسماه باضطهاد المرأة في الإسلام، حيث تعتبر هذه الحملة هي أكبر حملة يمينية طلابية محافظة أقيمت في تاريخ الولايات المتحدة. البقية ص 71



من مظاهرة كراهية وعنصرية ضد الاسلام والعرب والمسلمين في الولايات المتحدة

الأولى والتي أطلق عليها "النواة الداخلية" تتكون من حوالي ٣٧ مجموعة، هدفها الأساسي هو التجييش في سبيل نشر كراهية الإسلام والمسلمين، والفئة الثانية كما أطلقوا عليها هي "النواة الخارجية"، والتي تتكون من ٢٢ مجموعة وظيفتها تنظيم المظاهرات والاحتجاجات التي تتعلق بالإسلاموفوبيا، وإلحاح أهم هذه الجماعات:

وأوسع تسمى بـ"أوقفوا أسلمة أوروبا"، وكان أول نشاط بارز لهذه المنظمة في إطار حملة تهدف لحشد الجهود لتوحيد صفوف الأمريكيين ضد محاولات إنشاء مركز إسلامي ومسجد على مقربة من الطابق الأرضي (غراوند زيرو) لبرج التجارة العالمي في مدينة نيويورك. وفي العام الماضي، قامت المنظمة بعمل حملة إعلانية مشيرة للجدل، حيث قاموا بوضع صور وياقظات على الحافلات، عليها صورة مفتي القدس "أمين الحسيني" بصحبة هتلر في ١٩٤١، مكتوب بجانبها "كراهية المسلمين لليهود موجودة في القرآن".

أوقفوا أسلمة أمريكا "SIOA"

منظمة يمينية متطرفة، ترأسها حالياً الناشطة "باميليا جيلر" والتي تعتبر أحد مؤسسي المنظمة في عام

وأنهم يسعون إلى تقويض واستبدال الديمقراطية الأمريكية والحضارة الغربية بالقوانين الإسلامية "الاستبدادية" على حد تعبيرهم.

الإسلاموفوبيا: يبدو أنها مربحة! رصد مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية عائدات جماعات "الإسلاموفوبيا" أو الجماعات المناهضة للإسلام والمسلمين، بين عام ٢٠٠٨ و ٢٠١١ بحوالي

١١٩ مليون دولار. وتنقسم جماعات مكافحة المسلمين والتي توصف أيضاً بـ"الإسلاموفوبيا" بحسب المجلس إلى فئتين، الفئة المسلمين بأنهم يحملون وجهات نظر تآمرية ضد أمريكا، حيث وصفت بعض هذه الجماعات المسلمين بأنهم طابور خامس

الهجوم الإرهابي في ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وتقوم هذه الجماعات بتصوير المسلمين في أمريكا على أنهم أجانب عن المجتمع الأمريكي ويتصرفون بعدم التسامح واللاعقلانية والعنف، وكثيراً ما تصور معتقداتهم أنها مرتبطة باغتصاب وزواج الأطفال، واغتصاب الزوجات، كما يقومون باتهام الإسلام أيضاً بأنه دين شر وأنه لا يحمل قواسم مشتركة مع ثقافتهم ويعتبر دينا عنيفاً معادياً للغرب.

وتتهم هذه الجماعات المسلمين بأنهم يحملون وجهات نظر تآمرية ضد أمريكا، حيث وصفت بعض هذه الجماعات المسلمين بأنهم طابور خامس

"يجب إطلاق حرب ضد الإسلام والمؤمنين به، فعلى المستوى العملي، هذا يعني أن الشريعة والقانون الإسلامي يجب أن يحظر فوراً، وأي مسلم يتبنى الشريعة الإسلامية التاريخية أو التقليدية فإنه سيكون عرضة للترحيل، وسيتم إغلاق المساجد التي تلتزم بالشريعة الإسلامية بشكل دائم".

ناشط سياسي يهودي أمريكي يعزي بعض المراقبين زيادة جرائم الكراهية ضد المسلمين في الولايات المتحدة، نتيجة الحملات والحركات المناهضة للإسلام والمسلمين الآخذة في الظهور في الفترة الأخيرة والتي تزيد نشاطها مؤخراً بعد بزوغ نجم تنظيم داعش، وبعد أن قام التنظيم بقطع رقبة الصحفيين الأمريكيين جيمس فولي وستيف سوتولوف.

وجرائم الكراهية هي الجرائم التي يقوم مرتكبها باستهداف الضحية على أساس انتمائها العرقي أو الديني أو لهوية الضحية الجنسية أو لتوجهها الجنسي أو لظهورها الجسماني أو لغتها أو لجنسيتها أو لانتمائها لفصيل أو طبقة اجتماعية معينة، سواء استخدم فيه التعدي اللفظي أو الجسدي.

وبالرغم من انخفاض معدل جرائم الكراهية ضد المسلمين في أمريكا مقارنة بجرائم الكراهية ضد الزنوج واليهود والمثليين،

إلا أن إحصاءات الـ FBI رصدت زيادة في نسبة الجرائم ضد المسلمين في السنوات الأخيرة، حيث شكلت نسبة الجرائم ضد المسلمين حوالي ١٣-١٤٪ من إجمالي جرائم الكراهية والتي يكون باعتمادها في الأغلب دافعا دينيا، ويبلغ معدل جرائم الكراهية ضد المسلمين حوالي ١٠٠ جريمة أو أكثر قليلاً في السنة، وفقاً لإحصاءات الـ

FBI من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٣

من ضمن هذه الجرائم، ما حدث مؤخراً عندما قتل ثلاثة شبان مسلمون مقيمون في مسكنهم بالقرب من جامعة كارولينا الشمالية في منطقة تشابل هيل، على يد أحد جيرانهم، حيث استقرت ثلاث رصاصات في رأس كل واحد من الثلاثة.

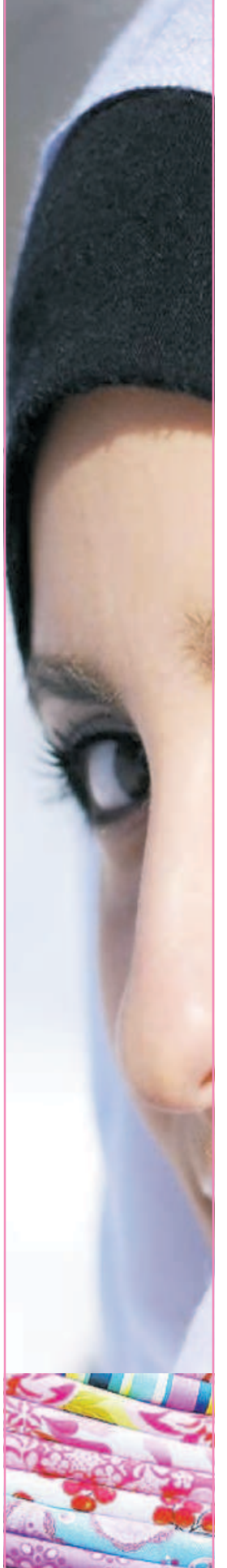
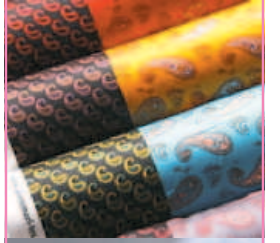
من وراء التحريض ضد المسلمين في أمريكا؟

تعتبر الجماعات المناهضة للإسلام والمسلمين هي السبب المحرض الأساسي لخطاب الكراهية ضد المسلمين، وهذه المنظمات تعتبر ظاهرة جديدة نسبياً في الولايات المتحدة، حيث ظهرت معظم هذه الحركات بعد



# World Hijab Day • يوم الحجاب العالمي

حواء Eve



World Hijab Day is an annual event that takes place on February 1. The very first World Hijab Day was celebrated in 2013. Founded by Nazma Khan, it is a worldwide event that encourages Muslim and non-Muslim women to wear the hijab, and experience life of a Hijabi woman. This event showcases freedom and traditional aspect of hijab to the women of the 116 participating countries. In short, World Hijab Day is a way for the non-Hijabi woman to experience hijab from the other side.

## Background

World Hijab Day is a result of misinterpretation of hijab around the world. In some countries hijab is viewed as a method of oppression. It is believed that women are being forced to wear hijab, and continue their traditions. These beliefs led to the ill-treatment of woman wearing hijab in many societies. It took away women's voices and added to their suffering. Many example of these mistreatments of hijabi women can be found worldwide. For example:

**France:** France is one of the key example of how hijab leading to mistreatment of women, and violation their rights. In 2004, France banned religious symbol from schools. It deprived the female student of their right to express themselves and their practice of religious beliefs. A chronological study of French laws suggest that it was aimed at the practice of hijab as it was seen as a tool of oppression. These studies led up to the law of banning hijab in public life, which was enforced in 2010. These laws violated hijabi women rights of freedom of religion and freedom of expression. (Institutionalize oppression)

**U.S.:** Even in a diverse and free country like the United States, hijabi women here faced many challenges. In the post 9/11 era, Hijabi women around the US were victims of cruelty, and oppression. Hijabi wearing women were victimized due to the religious value of the hijab. They were bullied, robbed, beaten, abused and so on. This situation was another key example of how hijab was misinterpreted and hijabi's were mistreated. One of the victims of these hate crimes was Nazma Khan, who later created World Hijab Day.

**Egypt:** In countries where most woman practice hijab, they are still victimized. In Egypt, 90% of the female population practice wearing hijab, but they are under represented in the country. Despite having such a large population of hijabi women, Egypt's first hijabi wearing news broadcaster was only first aired in 2002. Hijabi women were also undermined when it came to foreign missions, because the country wanted to be represented as modern, and the covering of the hair worked as a disadvantage for the hijabi women in Egypt.

This ill-treatment of hijab and hijabi women had no boundaries. These example can be found in many regions of the world, despite their differences. This is why World Hijab Day was created, to support women and their freedom to express themselves via the practise of hijab.

## Development

World Hijab Day was inspired by Nazma Khan. She experienced the negative side of practicing hijab after 9/11. She faced various kind of bullying, and decided to stand against this oppression. She created World Hijab Day, and tried to encourage non-hijabi women to wear hijab. She wanted non-hijabi women to experience what hijabi women went through daily. The oppression, and the stereotypical judgment that are associated with hijab. At the same time, hijab day also aims to stop the physical judgment of the women, and promote judgment based on intellectual abilities. World Hijab Day achieve these goals by giving women an opportunity to wear hijab for a day, and get real life experience of hijab for themselves. It also creates a connection between hijabi and non-hijabi women. In others words, it provides

تطوره  
ولأول مرة، منذ بدء الاحتفال بيوم الحجاب العالمي، منذ ثلاث سنوات، تحول يوم الحجاب العالمي، إلى موضوع شائع على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث

وكتبت خان في رسالة عبر البريد الإلكتروني أن "التواضع هو جزء من ديننا الإسلامي، "مضيئة: "لا يجب التمييز ضد أي شخص لاعتناق دينه".  
وكانت خان قد عانت الكثير بعد انتقالها مع عائلتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية منذ أن كانت تبلغ من العمر ١١

مقدمة  
يقام يوم الحجاب العالمي في الأول من فبراير في ما يقرب من ١١٦ دولة، حيث تدور فعاليات اليوم حول محاولة رفع الوعي حول الحجاب وتعميق فهم الآخرين عنه وتعزيز التسامح الديني.

تم الاحتفال لأول مرة باليوم العالمي للحجاب في عام ٢٠١٣، حيث جاءت الفكرة من "ناظمة خان" التي تقيم في ولاية نيويورك الأمريكية وفي هذا اليوم تكون الدعوة لجميع الفتيات المسلمات وغير المسلمات لللبس الحجاب ومعرفة انطباعاتهم عن ذلك، حيث شاركن العام الماضي فتيات من ٥٠ دولة حول العالم ليرفع هذا العام عدد الدول المشاركة إلى ١١٦ دولة. وتقول ناظمة أنها تسعى هذا العام لأن يكون هناك مليون مشاركة في هذا اليوم من حول العالم الذي يأتي تحت شعار: "توعية أفضل، فهم أعمق، سلام للعالم"

## BEFORE YOU JUDGE, COVER UP FOR A DAY.

#WORLDHIJABDAY  
FEBRUARY 1ST

WORLDHIJABDAY.COM



دعمت النساء الجهد في إحياء هذا الحدث في جميع أنحاء العالم، ويُذكر أن سفراء في ٣٣ بلداً يشاركون في يوم الحجاب العالمي.  
ومع بدء اليوم، بدأت ناظمة باستقبال الأخبار من حول العالم عن الاحتفال بهذا اليوم على حسابها في تويتر، طالبة من المشاركين إرسال صورهم لنشرها على الموقع الإلكتروني للحملة والذي عليه تجدد الكثير من المعلومات عن الحجاب وأهميته، وعن فكرة اليوم العالمي للحجاب والدول المشاركة وكيفية التطوع والمشاركة، بالإضافة لقصص الكثيرات اللاتي يعبرن عن الحجاب وكيف غير في حياتهن الشخصية.

عاً، من سخريّة البعض منها بسبب ارتدائها الحجاب في المدرسة، واستمرت المضايقات في مدرستها الثانوية ومن ثم في الجامعة، وأصبحت أسوأ بعد هجمات ١١ سبتمبر.  
تحدثت ناظمة عن قرار ارتداءها الحجاب عندما جاءت إلى الولايات المتحدة، وكيف أن قرارها هذا كان سبباً في التحرش بها لفظياً وجسدياً بسبب الحجاب فأطلقوا عليها بعض المسميات مثل "نينجا" وغير ذلك، وقد عانت في المدرسة والجامعة وتم الاعتداء عليها من قبل زملائها والمعلمين، ومن هنا رغبت ناظمة في أن يكون هذا اليوم سبباً في رفع الوعي حول الحجاب وتغيير الصورة النمطية له.

support for the hijabi girls, which they lack in many societies. The World Hijab Day also is a source for the hijabi women to vocalize their opinion.

## Organization

World Hijab Day reaches out to 116 countries, and so the official website provides steps which people can follow to be part of World Hijab Day. The website provides location (worldwide) where the event is taking place, and the participant can go to be a part of the World Hijab Day. The web-

site also gives information about how someone can organize hijab day in their own cities if their cities don't have an event location. It provides brochures, videos and articles which an event organizer can use to organize the event. The World Hijab Day organizer also take advantage of social media as they post videos and pictures to promote the event. In addition, the organizer get sponsor, and media coverage. In short, World Hijab Day is celebrated globally, but organized locally.

نشأتها  
بالرغم من انتقاد البعض في الغرب على ارتداء الحجاب، وربطه باضطهاد الإناث أو التشدد الديني، فإن ذلك لم يمنع المسلمة البنغالية ناظمة خان، التي تعيش بمدينة نيويورك الأمريكية من ارتدائه، معتبرة أنه رمز للإيمان وللجمال والتواضع. ومن هنا استوحيت فكرة اليوم العالمي للحجاب وتم الاحتفال به لأول مرة في عام ٢٠١٣.  
حاولت ناظمة خان تغيير هذه الصورة النمطية عن الحجاب بإطلاق يوم "يوم الحجاب العالمي"، والذي يقام لعامه الثالث على التوالي، لجذب التعاطف وتشجيع النساء المسلمات وغير المسلمات، اللواتي لا يرتدين الحجاب على ارتداء غطاء للرأس وخوض التجربة. مضيئة أن الهدف من ذلك تعزيز التسامح الديني حول العالم من خلال رفع مستوى الوعي حول الحجاب، ومنوهة أن الحجاب ليس هو تغطية الرأس وحسب، وإنما أيضاً تغطية كل الجسم بما في ذلك الرأس والصدر والذراعين والساقين، إضافة إلى أن تكون هذه ملابس فضفاضة.



## 3 مؤشرات على أنك تفسدين أطفالك بالدلال



لا شك بأن ترغيب في منح طفلك أفضل ما لديك، ولكن خلال عملية التربية هل تتبعين أسلوباً متوازناً أم أنك تفسدين طفلك بالدلال؟  
احذري مؤشرات الخطر التالية:

– المؤشر الأول: لا تقولين كلمة "لا" للطفل أبداً. ربما لا تملكين الجرأة للرفض، لأنك تخشين خيبة أمل الطفل أو شعوره بالخزي. ولكنك هذا التصرف بالذات سبب أذى أكبر للطفل لأنك بذلك تؤسسين لعادة سيئة لدى الطفل وهي أخذ ما يريد وقت ما يجب حتى لو لم يكن بحاجة إليه.

– المؤشر الثاني: تقومين بشراء الكثير من الألعاب والهدايا للطفل بمناسبة ودون مناسبة. بالتأكيد، قد يكون هناك مناسبات خاصة عزيزة عليك مثل عيد ميلاده، تفوقه أو الأعياد الدينية، ولكن ماذا لو كنت تنفقين عليه الماء لجرد الاتفاق!! لا شك بأنك تحبين طفلك ولكن شراء ما يلزم وما لا يلزم سوف يفسده ويعيق قدرته على تمييز الاحتياجات والكماليات في حياته لاحقاً.

– المؤشر الثالث: بالرغم من كل شيء طفلك غير سعيد وغير راضٍ. من المرجح بأن هذا هو أسوأ مؤشر على أن الدلال قد أفسد طفلك. فالطفل المدلل على عكس ما يتوقع الأباء والأمهات هو طفل غير سعيد، لأنه فقد الشعور بقيمة الهدايا والامتيازات وأصبح مستهلكاً لا يهتم شيء وليس لديه رغبة في شيء أكثر من عدة أيام يقضيها في اللعب بالهدية الجديدة ثم انتظار الهدية التالية، وهكذا.

## هل تؤثر دور الحضانه على تحصيل الأطفال المعرفي؟



وفقاً لدراسة جديدة، يمكن لدور الحضانه النهارية أن تؤثر على التعليم المعرفي لأبناء النساء المطلقات أو العازبات بطريقة سلبية وأخرى إيجابية. حيث قام الدكتور دانيال هندرسون، زميل كلية في كاليفرناوس وفريقه بدراسة وتحليل نتائج أبحاث سابقة حول فوائد ومضار دور رعاية الأطفال وتأثيرها على أبناء الأمهات العازبات. فوجد هندرسون في بحثه أنه إذا كانت الأم وحيدة ولديها مستوى تعليم جيد، فإن دور الرعاية النهارية يمكن أن تكون ضارة لنمو الطفل المعرفي، في حين أن أبناء الأمهات العازبات الأقل تعليماً استفادوا فعلياً من الالتحاق بدور أو مراكز الرعاية النهارية. وتمكن هندرسون وزملاؤه من معارضة نتائج دراسة سابقة أشارت إلى أن جنس الطفل ونوع الحضانه (سواء كانت حكومية أو خاصة) كان له تأثير على قدرات التعلم في دور الرعاية النهارية. وقال هندرسون، "لقد وجدنا أن جنس الطفل ونوع دار الرعاية النهارية ليس لديه تأثير مباشر، ولكن مستوى ودرجة تعليم الأمهات العازبات هو الأهم". وأضاف، "لقد وجدنا أنه في المتوسط، أن قضاء ساعات طويلة في دور الحضانه النهارية يؤدي إلى تأثير سلبي على أبناء الأمهات العازبات الأعلى تعليماً. حيث عانى الأطفال أكثر من مشاكل التعلم". ستنتشر هذه الدراسة كاملة في مجلة الأعمال والإحصاءات الاقتصادية.

## كيف نهدي الأطفال بعد رؤية الكوابيس والأحلام المزعجة؟



تسمع صراخاً من غرفة طفلك في منتصف الليل وتسرع لتجده، لتجد أنه قد استيقظ من الكوابيس والأحلام المزعجة من أكثر التجارب ازعاج للجميع بما في ذلك الأطفال الصغار، وغالباً ما تترك الكوابيس تترك الطفل مصاباً بقلق بالغ لعدة أيام. إذا كان طفلك يمر بهذه المرحلة فهذه الطرق سوف تساعدك على تهدئة طفلك من طرق فورية لتهدئة الطفل:

العناق: عانقي الطفل بقوة واغمريه بدفئك، العناق اللطيف والقبلات، وفرك الظهر ستمنح الطفل الدفء المطلوب وتعزز شعوره بالامان. الاستماع إلى حلم طفلك - لا تتجاهل ما سيقوله الطفل عن حلمه، واستمع إليه بعناية حتى تتمكن من معرفة مصدر الحلم وتساعد على حل مشكلته.

ابحث في الغرفة عن مصدر القلق: قد يقول الطفل بأنه شاهد وحوشاً تحوم في الغرفة أو شيء يتحرك. ابحث مع الطفل في خزانة الملابس، وخلف الستائر وتحت السرير والطاولة. قد تكون النافذة مفتوحة والستائر تتحرك أو قد يكون ظل لعبة.

غني للطفل: تساعد الاغاني اللطيفة على تهدئة روع الطفل. يمكنك أيضاً الصلاة مع الطفل لزيادة شعوره بالامان.

اترك ضوءاً في الغرفة: يشعر الكثير من الاطفال بالامان بوجود إضاءة جانبية في الغرفة، لذلك أحرص على ترك إضاءة خافتة قريباً من الطفل عند النوم.

## 8 مشاكل تواجه بشرتك فترة حملك...عالجها فوراً!



بعدها دلجها بزيت اللوز الحلو أو زيت الزيتون.

السيلولويات إذا كنت تعاني من قبل الحمل، فهذا بسبب قلة شرب المياه، وهنا عليك وضع: ملعقة من بذور "العكرش" المسحوق وملعقة من نبات "الطرخشقون" وملعقة من أزهار "العراوة" أو ملكة المروج مع ملعقة من شعيرات الذرة، تخلط في لتر من الماء المغلي ثم ضعها على المنسقة التي تعاني من السيلولويات.

دوالي الساقين تكون نتيجة ضغط الرحم على أوردة الساقين، لذلك يمكنك استخدام ٥٠ قطرة من زيت "السرو" العطري، و٢٠ قطرة من زيت الليمون الحامض العطري، و١٠٠ ملليتر من زيت الزيتون. اخلطي المقادير وادهني بها الساق من الأسفل إلى الأعلى فهي كفيلة بتنشيط الأوردة الدموية.

تشققات البشرة نتيجة لتمدد الجلد أثناء الحمل تصاب البشرة بالتشققات. وإليك هذا الزيت المقاوم لتشققات البشرة الذي ينصح باستخدامه يومياً على البطن والردفين والأماكن التي تظهر عليها التشققات: اخلطي ٥٠ ملليتر من زيت "الأفوكادو" مع عشرين نقطة من زيت "الليمون الحامض العطري" ودلكي بها جسدك.

العرق الزائد وهو ظاهرة طبيعية، ويمكنك علاجها، باستخدام ثلاث نقاط من زيت "الألاندر"، ملعقة كبيرة من السكر، ٦٠٠ ملليتر من الماء المقطر، تخلط المكونات معاً وتترك لمدة أسبوعين في زجاجة، تكون بعدها صالحة للاستعمال تحت الإبط. (رجي الزجاجة قبل الاستعمال)

الحب الشباب يظهر لدى بعض الحوامل خلال الأشهر الأولى من الحمل، ويمكنك علاجه بالتالي: اخلطي مقدار ملعقة كبيرة من الخميرة، وملعقة حليب، وخيارة كبيرة ثم ضعها على منطقة الحبوب مدة نصف ساعة، وأزيليها بالماء الفاتر ثم البارد. (ينصح باستخدام هذا القناع مرتين بالأسبوع)

تورم الأيدي والقدمين يظهر في الأشهر الأخيرة من الحمل، ويكون نتيجة احتباس المياه، إلا إذا ظهر بطريقة مخيفة فيستحسن استشارة الطبيب. وإليك بعض التركيبات التي تفيد في التخفيف من هذا الانتفاخ: ضعي في كل لتر ماء مقدار ملعقة من أزهار "الأرز الذهبي"، وملعقة من أوراق وبراعم "العوسج"، وملعقة من بتلات الورد الأحمر، وملعقة من "الزيتون"، وملعقة من "الحبازي"، وملعقة من "الخطمي" وضعها على مكان الانتفاخ.

تشقق الحلمة وهو أمر شائع لدى المرأة الحامل؛ نتيجة لزيادة حجم الثديين واستعدادهما للرضاعة الطبيعية. ويمكنك إضافة ملعقة من "بذور الحلبة" على لتر من الماء، وملعقة من أزهار "النسرين"، وملعقة من أزهار "البوصير"، وملعقة من الجذر المسحوق "للسنتيون". يغلى لمدة عشر دقائق ثم يوضع على الحلمة،

كلف الحمل يظهر بين الشهرين الثالث والسادس، وقد يشمل الوجه كله والعنق وجزءاً من الصدر، ويكون أكثر وضوحاً على البشرة السمراء، وعادة ما يزول بعودة

كثيرة هي المشاكل التي تعاني منها البشرة خلال أشهر الحمل، وتخطئ المرأة الحامل في طرق العلاج والتخلص من مشاكلها. اختصاصية التجميل بالمواد الطبيعية ناهد ضناوي؛ تحدثك عن المشاكل التي تعاني منها بشرة الحامل، والطرق الطبيعية المتبعة لعلاجها.

غالباً ما تكون مشاكل البشرة خلال أشهر الحمل مؤقتة ويمكن علاجها، فهي ناتجة عن تغير الهرمونات واحتباس المياه، فلا تقلقي عزيزتي الحامل، حيث إن لكل مشكلة علاجاً، يمكنك تحضيره بنفسك وفي منزلك.

تصبغات البشرة معظم التصبغات تظهر لدى المرأة الحامل في الأشهر الأولى من الحمل، حيث تلاحظ المرأة عدم توحيد لون بشرتها واسمرار بعض المناطق، وإليك بعض التركيبات التي يمكنها توحيد لون البشرة.

قناع دقيق اللوز اخلطي ٣ ملاعق كبيرة من دقيق اللوز مع ملعقتين من دقيق الحمص، وأضيفي كمية مناسبة من الحليب الدافئ؛ حتى تتكون لديك عجينة قابلة للسط، افردى العجينة على الوجه والرقبة أو المكان الذي يعاني من البقع الداكنة، اتركيه لمدة ١٥ دقيقة، ثم أزليه بالماء الفاتر ثم البارد.

"لوسيون" الفجل والليمون اخلطي ملعقة صغيرة من الفجل البري المشور مع عصير ليمونتين صغيرتين، اتركيه لمدة ٤٨ ساعة في جرة دافئة ثم ضعيه في زجاجة. ضعي "الوسيون" على البقع الخفيفة للون الجلد يومياً بواسطة قطعة من القطن.

كلف الحمل يظهر بين الشهرين الثالث والسادس، وقد يشمل الوجه كله والعنق وجزءاً من الصدر، ويكون أكثر وضوحاً على البشرة السمراء، وعادة ما يزول بعودة





## تجنبي المنتجات التي تحتوي على روائح أو عطور تعرفي على مخاطر الفوط الصحية؟



تستخدم جميع النساء الفوط الصحية والسدادات القطنية بشكل دائم إلا أن عدد قليل منهن يعرف مخاطر استخدامها على الرغم من أن جهلن بهذه المخاطر يؤدي بحالتهن الصحية بشكل كبير.

تحتوي معظم الفوط الصحية على بقايا مادة الديوكسين المسرطنة التي يتم امتصاصها بشكل مباشر من قبل مجرى الدم. تسلب مادة الديوكسين أيضاً الجسم معدن المغنيسيوم، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى انخفاض مستويات هذا المعدن في الجسم علماً بأن الجسم يحتاجه لتتمكن خلايا الدماغ والخلايا العصبية من التواصل مع بعضها بشكل سليم ولتسهيل حركة العضلات والتخلص من مشاعر التوتر والقلق وغيرها الكثير من العمليات الحيوية.

يتم رش القطن المستخدم لصنع الفوط الصحية بالمبيدات الحشرية كالفوسفات العضوي بشكل كبير و كما هو الحال بالنسبة للديوكسين، يتم امتصاص هذه المواد الكيميائية بشكل مباشر من قبل مجرى الدم من خلال الجلد علماً بأن التعرض للفوسفات العضوي يؤدي إلى الإصابة بالأمراض العصبية كمرض فرط النشاط وقلة التركيز ومرض باركنسون كما أن المبيدات الحشرية تعطل عمل الجين الذي يتحكم في حركات الجسم. يؤدي التعرض للمبيدات الحشرية أيضاً إلى الإصابة بالاختلال الهرموني حتى وإن تم التعرض لنسب قليلة منها مما يعني أن استخدام الفوط الصحية يؤدي

إلى الإصابة بالاختلال الهرموني.

تتكون معظم الفوط الصحية من قطن معدل جينياً يتكون بشكل أساسي من جينات متحولة تؤثر تأثيراً سلبياً على جينات الإنسان وتزيد من فرصة إصابته بأمراض معينة.

تتعرض المرأة لنسبة عالية من المواد السمية عند استخدام الفوط الصحية وذلك لأن مصنعي منتجات النظافة الشخصية النسائية لا يُطالبون بذكر أسماء مكونات هذه المنتجات.

تحتوي الفوط الصحية القطنية العادية على نسبة عالية من البلاستيك، الأمر الذي يجعلها مدمرة بيئياً وصحياً كما أن المواد الكيميائية التي يحتوي عليها البلاستيك تؤدي إلى الإصابة باختلال في الغدد الصماء بالإضافة إلى أمراض القلب

والسرطان. تؤثر السدادات القطنية على مستويات البكتيريا في الجسم، الأمر الذي يؤدي إلى نمو البكتيريا الضارة في الجسم والإصابة بمتلازمة الصدمة السمية.

### كيف يمكنك وقاية نفسك من مخاطر استخدام الفوط الصحية القطنية العادية؟

استخدمي الفوط الصحية التي تتكون من القطن العضوي الخالي من الديوكسين وبقايا المبيدات الحشرية وغيرها من المواد السمية. استخدمي الفوط الصحية القطنية بدلاً من السدادات القطنية لتقللي من فرصة الإصابة بمتلازمة الصدمة السمية.

## ماذا تعرفين عن الفوائد الصحية لأوراق الكاري؟

تعتبر أوراق الكاري "كادي باتا" أحد أهم العناصر الرئيسية في تحضير الأطباق الهندية. وتستخدم أوراق الكاري بشكل كبير كنوع من التوابل، وهذه الورقة تضيف نكهة خاصة إلى كل طبق. ولكن هناك ما هو أكثر من مجرد نكهة مميزة للكاري. فالكاري غني بالكربوهيدرات والألياف والكالسيوم والفوسفور والحديد والفيتامينات مثل فيتامين C،

فيتامين A، فيتامين B، وفيتامين E، فالكاري يساعد القلب على العمل بشكل أفضل، ويحارب الالتهابات ويمكنها أيضاً إحياء شعرك وجلدك بالكثير من الحيوية. وفيما يلي بعض الفوائد الصحية للكاري باتا.

يساعد الكاري في الوقاية من فقر الدم: أوراق الكاري هي مصدر غني من الحديد وحمض الفوليك. حمض الفوليك هو المسؤول أساساً مساعدة الجسم على امتصاص الحديد، وبما أن الكاري مصدر غني من المركبات الخاصة فإنه يعتبر علاجاً طبيعياً للتغلب على فقر الدم.

❖ يحارب مرض السكري: لا يساعد الكاري على خفض مستويات السكر في الدم فقط، ولكنه يحافظ على مستوى طبيعي لبضعة أيام بعد استهلاك أوراق الكاري. يساعد الكاري في السيطرة على مستويات السكر في الدم عن طريق التأثير على نشاط الانسولين في الجسم ويقللها في الدم. إذا كنت تعاني من مرض السكري، فالكاري أفضل طريقة طبيعية للحفاظ على مستويات السكر في الدم تحت السيطرة.

❖ يحسن الهضم: الكاري يحسن عملية الهضم ويغير طريقة امتصاص جسمك للدهون، مما يساعد على فقدان الوزن. بما أن زيادة الوزن هي واحدة من الأسباب الرئيسية لمرض السكري، فإن الكاري يعامل على حل هذه المشكلة من الجذور.

❖ يخفف الكوليسترول: أظهرت الأبحاث أن أوراق الكاري تملك العديد من الخصائص التي يمكن أن تساعد في خفض مستويات الكوليسترول في الدم. فهي مليئة بالمواد المضادة للاكسدة، كما تمنع أوراق الكاري أكسدة الكوليسترول الذي يشكل الكوليسترول السيء.

وهذا بدوره يساعد في زيادة كمية الكوليسترول الجيد (HDL) ويحمي الجسم من أمراض مثل أمراض القلب وتصلب الشرايين.

❖ يمنع الشيب من الشعر: تساعد أوراق الكاري في منع ظهور الشعر الأبيض. كما أنها فعالة جداً في علاج الشعر التالف، واستعادة الحيوية للشعر، وتعزيز قوة الشعر الرقيق، وعلاج تساقط الشعر وقشرة الرأس. وأفضل جزء في هذا الاستحقاق هو أنك يمكنك أن تختار إما أن تأكل أوراق الكاري للمساعدة في مشاكل شعرك أو تضعه فوراً على فروة رأسك كعلاج.

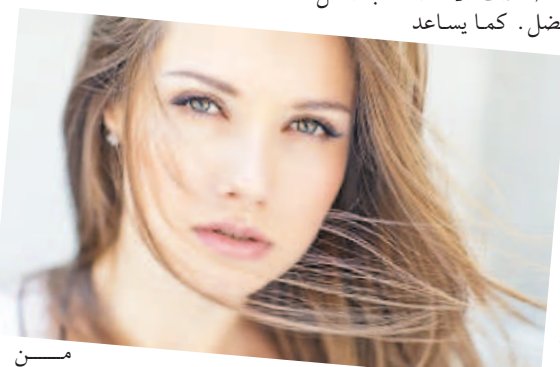
## 7 وسائل بسيطة لتبدين أكثر شباباً مهما كان عمرك

البرونز كرم الأساس الخاص بك، أو بتطبيقه مباشرة حول منطقة الأنف، الحدود، والجهة باستخدام فرشاة كبيرة. ٦- العناية باليدين يومياً

على الرغم من أهمية العناية بشرة الوجه بشكل يومي، إلا أنه لا يجب أن نهمّل العناية باليدين كذلك. تحتاج اليدين لاستخدام الكريمات المرطبة بشكل يومي لحماية من الحفاف. كما ينصح أيضاً باستخدام القفازات المطاطية أثناء القيام بالمهام المنزلية لتجنب التعرض للمواد الكيميائية والمنظفات. تحتاج يديك كذلك للتشهير مرة خلال الأسبوع لتتخلص من الجلد الميت وأثار التالف.

٧- استخدام المكياج المناسب هل تعلمين أن هناك بعض الألوان قد تجذب الأنظار لتجاعيد البشرة؟ إن كنت ترغبين حقاً في الظهور بمظهر أصغر سناً، تأكدي من اختيار الألوان المناسبة لمكياج العيون، الشفاه والحدود. اختاري الألوان الطبيعية وتجنبي الألوان الباردة والجريئة.

بشرة الوجه، تظهر الخطوط الدقيقة والتجاعيد البسيطة بشكل أسرع. بدلاً من ذلك، استخدم كريم الأساس لإخفاء عيوب البشرة. ٥- استخدم البرونز



أبرز الخدع الجمالية التي يلجأ إليها خبراء التجميل هي استخدام البرونز لإخفاء آثار البقع العمرية والبقع الداكنة على البشرة. فلا يساعد البرونز فقط على إخفاء تلك العيوب ويقع البشرة، لكنه يمنح بشرتك لمعة رائعة. يمكنك إضافة القليل من

مع القليل من الخل لتحضير طبق سلطة صحي وغني. عند خلط الخضروات مع الزيوت، يتمكن الجسم من امتصاص الفيتامينات الأساسية كفيتامين C، E، ومضادات الأكسدة بشكل أفضل. كما يساعد

ذ ل ع  
لي الحفاظ على بشرة حيوية أكثر شباباً على الرغم من التقدم في العمر. ٤- لا تستخدم البودرة على الرغم من تأثير البودرة الرائع لتثبيت المكياج، إلا أنه لا ينصح باستخدامها على البشرة. مع كثرة استخدام البودرة على

أفضل الأطعمة الغنية بفيتامين C هي البرتقال، الفلفل الملون، الكيوي، الجريب فروت، الطماطم، والفراولة. ٢- تعزيز تناول البروتينات يلعب البروتين دور حيوي في العديد من وظائف خلايا البشرة كإنتاج الكولاجين، تجديد الخلايا والمظهر الصحي. ما يعني أنه من العناصر الغذائية الأساسية التي لا بد من توافرها ضمن وجباتك اليومية. تناولي الأطعمة الغنية بالبروتين كالأسمك، اللحوم الحمراء، الدواجن، منتجات الألبان، البيض والبقوليات. ٣- إضافة الزيوت الصحية لأطباق السلطة بالطبع، المايونيز والصلصات المختلفة التي تستخدم لتحضير أطباق السلطة تمتع بمذاق لذيذ، لكنها غير صحية. ينصح خبراء التغذية باستبدال تلك الصلصات بالزيوت الصحية التي تحتوي على الدهون الغير مشبعة لتحضير السلطة. على سبيل المثال، استخدم زيت الزيتون

ترغب كل امرأة في الحفاظ على مظهر أكثر شباباً ما إذا كانت في الثلاثين أو حتى في الخمسين من عمرها. لكن مع التقدم في العمر، تفقد البشرة نضارتها الطبيعية وإشراقها. لكن على الرغم من ذلك، فهناك بعض الخدع الجمالية والنصائح التي تساعدك على الظهور بمظهر أكثر شباباً على الرغم من عمرك الحقيقي. من أهم تلك النصائح هي اتباع روتين جمالي يومي للعناية بشرتك. حيث يكمن جمال البشرة وحيويتها في صحتها الداخلية. تعرفي إلى بعض الوسائل البسيطة التي يمكنك من الحفاظ على شباب بشرتك على الرغم من التقدم في العمر. ١- تناول كميات كبيرة من فيتامين C

من أفضل الطرق للحفاظ على بشرة شابة هي بتناول مصادر فيتامين C بكثرة. حيث يساعد على تحفيز إنتاج الكولاجين داخل خلايا البشرة، مما يعني أنه يمنحك بشرة شابة ونضرة. فيتامين C مفيد لبشرة الجسم ككل، أضيفي مصادر فيتامين C لنظامك الغذائي بانتظام. من





موضة  
&  
مجوهرات

## تجنبي أخطاء الماكياج التي تضر بشرتك - 1

على الرغم من حرص الكثير من النساء على تعلم كل ما هو جديد في مجال التجميل والعناية بالبشرة، إلا أنه لا تزال هناك بعض الأخطاء التي تقترب بحق البشرة خلال روتين العناية اليومي. كما تتناقل بعض العادات الجمالية المختلفة بين النساء، والتي قد لا تكون صحيحة في كثير من الأحيان. مع بدايات العام الجديد، عليك باتباع العادات الصحية للعناية بالبشرة مع تجنب الأخطاء الشائعة التي قد تلتفها أثناء وضع الماكياج. تعرفي إلى أشهر العادات الخاطئة التي تمارسينها أثناء تطبيق الماكياج لتتخلي عنها في العام الجديد.

**1- عدم الاهتمام بتنظيف فرش الماكياج:** يهمل أغلب الأشخاص تنظيف فرش الماكياج كل فترة، حتى أشهر خبراء التجميل قد يغفلون عن القيام بتلك العملية. لكن فرش الماكياج الغير نظيفة هي سبب أساسي وراء ظهور البثور وحب الشباب. لا تغفلي عن تنظيف فرش الماكياج بانتظام، حيث يؤثر ذلك كذلك على صلاحية مكياجك وثبات الألوان نتيجة لتراكم بقايا الماكياج والألوان المختلفة.

**2- استخدام البرونزر على كامل الوجه:** لتكتسبي سمرة صناعية لبشرتك، استخدم المستحضرات الخاصة بذلك Self-tanner، وليس البرونزر. خط الشعر الباهت ولون الرقبة الطبيعي سيمحانك مظهر مصطنع غير جذاب. لاستخدام البرونزر بالطريقة الصحيحة، ضعي القليل منه على خط الأنف، عظمتي الخد، الذقن والجبهة للحصول على نتائج مثالية.

**3- اختيار كريم الأساس على ظهر اليد:** من أكثر الأخطاء الشائعة هو اختبار درجة كريم الأساس على ظهر كف اليد. بالطبع لا يمكن أن يكون لون بشرة الوجه مماثل لليدين، نظراً لاختلاف تعرضهما لأشعة الشمس. جربي كريم الأساس على المنطقة حول الفم لتحديدي الدرجة المناسبة للون بشرتك.

**4- عدم إزالة الماكياج قبل النوم:** نعلم جميعاً مدى أضرار النوم دون إزالة الماكياج على بشرتك. النوم مع بشرة غير نظيفة يؤدي للشيوخة المبكرة، كما يتسبب في ظهور حب الشباب. حيث تستقر بقايا الماكياج داخل مسام البشرة، مما يؤدي لترهلها مع مرور الوقت. المسام المسدودة أيضاً تتسبب في خشونة البشرة وتلفها. لذلك، احرصي على تنظيف بشرتك في كل ليلة قبل النوم للحفاظ على الشباب الدائم والنضارة الطبيعية.

**5- تطبيق الكونسيلر بطريقة خاطئة:** من المعروف أن الكونسيلر يستخدم لإخفاء الهالات السوداء تحت العين. لكن ينبغي تطبيقه بالطريقة الصحيحة للحصول على أفضل تغطية. يوزع الكونسيلر على هيئة مثلث رأسه لأسفل تحت العين ليمنحك إشراقاً طبيعية جذابة.

**6- تطبيق محدد الشفاه على الحواف فقط:** عند تطبيق محدد الشفاه على الحواف الخارجية للشفاه فقط، سيتلاشى مع مرور الوقت لتبدين بمظهر غير مرغوب. إن كنت ترغبين في الحفاظ على ثبات أحمر الشفاه لأطول فترة ممكنة، وزعي محدد الشفاه على الشفاه بالكامل قبل وضع أحمر الشفاه.

**7- استخدام المسكرا المقاومة للماء بشكل يومي:** ما إذا كان الطقس شديد الحرارة، أو أثناء السباحة، لا يجب عليك اختيار أنواع المسكرا المقاومة للماء. تلك الأنواع تتسبب في جفاف الرموش وتساقطها. كما أنه يصعب إزالتها، مما يتطلب فرك الرموش بعنف أثناء إزالة الماكياج، وهي أيضاً من العادات التي تؤدي لتلف الرموش.

**8- إهمال استخدام قاعدة طلاء الأظافر:** إن كنت ترغبين في الحفاظ على طلاء أظافر يدوم طويلاً ولا يتلاشى خلال بضع أيام، احرصي على استخدام قاعدة الطلاء أولاً. قاعدة الطلاء تمنح أظافرك مظهر لامع، وطلاء ثابت يدوم طويلاً، كما تعمل على حماية أظافرك من التكسر.

## عبايات موزان لطفة شرقية راقية في شتاء 2015



أطلقت دار الأزياء الإماراتية موزان Mauzan مجموعتها الجديدة من العبايات لموسمي خريف وشتاء 2014-2015، والتي حرصت المصممة ربيعة هلال بن دري أن تقدم من خلالها قطعاً أنيقة وعصرية، حافظت فيها على اللون الأسود الكلاسيكي والذي تتميز بها العبايات العربية مع إدخال بعض الألوان الفاتحة على كل قطعة، أيضاً التطريز اليدوي لعب دوراً هاماً في إضفاء المزيد من الفخامة والتميز والذي تشتهر به التصاميم الموقعة بأنامل المصممة الإماراتية الشهيرة. في الصورة عباءة مميزة باللون الورد الذي يزين الأكتاف، والتطريز الرقيق بالخرز.

## استوحي إطلالتك المحتشمة من أزياء Inayah للمحجبات



البريطانية أفكار Inayah تقدم علامة مميزة للإطلالات المحتشمة الخاصة للمرأة المحجبة، ولذلك وجدناها ملاءمة للمرأة العربية، حيث أن التشكيلة التي تقدمها العلامة تشبه فكر وطابع المرأة العربية كثيراً، وإلى جانب ذلك إختارنا لك القطع التي عادة ما تكون في خزانتك والألوان التي تتوفر بشكل كبير في المتاجر العربية لتستلهمي منها طلتك الأنيقة وتظهري جذابة على مدار اليوم. الطلة تشمل الأزياء والحجاب، وهنا نريد منك أن تنظري جيداً في كيفية المزج بين الألوان والنقوشات والقطع والإكسسوارات، فعلى سبيل المثال كيف تختارين الحجاب الملاءم لعباءة سوداء، وما هي الحقيرة الأنسب لهما، وهكذا.

ولم تقتصر مجموعة الإطلالات التي نعرضها لك في هذا العدد على العبايات فحسب، وإنما تشمل أيضاً القطع الأخرى المناسبة للمحجبات مثل القميص الطويل والتونيك والتنورة الواسعة وغيرها من الأفكار التي ستعجبك كثيراً.

سنقدم لك مع كل صورة شرح كامل للفكرة وكيفية إختيار وتنسيق القطع لتحصلي على طلة مذهشة، فتابعينا! الموقع:

www.inayahcollection.com

في الصورة نرى العباية السوداء الأنيقة، وقد إرتدت معها الفتاة حقيرة باللون الأسود وحجاب أبيض بشكل هندسي ملون ويتداخل معه اللون الأسود والمرجاني والأبيض.

## شنط مايكل كورس خريف وشتاء 2015 & 2016



بدرجات الكاميل، البني والبرغندي، قدم المصمم مايكل كورس Michael Kors تشكيلة أنيقة من شنط 2015 لموسم الخريف والشتاء القادم خلال أسبوع الموضة بنيويورك.

إستخدم المصمم الجلود في كافة الشنط مع بعض لمسات الفرو والشمواه التي تداخلت مع الجلد لتمنحها رقياً لا يضاهي.

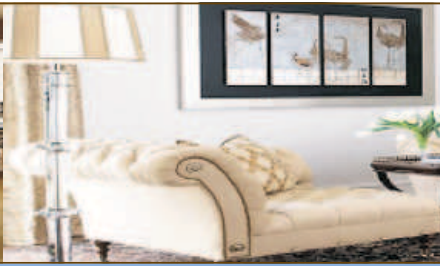
شاهدي معنا تشكيلة شنط مايكل كورس لتستمتعي بأجواء من الترف والثراء.







Your home & kitchen



بيتك و مطبخك

## السلمون مع المعكرونة



طبق : طبق رئيسي ❖ من : أوروبا الغربية ❖ العدد : ٤ إلى ٦ أشخاص

### المكونات :

فيليه سلمون نصف كيلو غرام المقطع إلى ٤ شرائح  
علبة معكرونة وزنها ٢٥٠ غ  
كريمة طازجة كوبان  
بيض عدد ٣  
ملح وبهار أبيض  
زيت زيتون لقلي شرائح السلمون  
أوراق حبق مفرومة نصف كوب  
تقلي شرائح السلمون في زيت الزيتون الساخن حتى تنضج وتصبح وردية اللون، ثم ترفع وترفع وتترك لتبرد قبل أن تفتت إلى قطع متوسطة .  
تسلق المعكرونة لمدة ٦ إلى ٧ دقائق حتى تنضج جزئياً ثم تصفى من الماء .  
يخلط البيض مع البهار الأبيض ، والملح ، والكريمة الطازجة ويسكب هذا الخليط فوق المعكرونة المسلوقة .

## الكاسترد الثلجي



٤ أكواب ونصف الكوب من الحليب  
ملعقة طعام من برش الليمون  
نصف كوب من السكر  
٤ بيضات في حرارة الغرفة  
فانيلا  
٣ ملاعق طعام من  
الدقيق  
فاكهة معلبة أو فاكهة  
طازجة مسلوقة  
يغلى الحليب مع  
السكر وبرش  
الليمون .  
يخفق بياض البيض جيداً  
حتى يتكثف . يمكن إضافة ربع  
ملعقة صغيرة من كريم التارتار إليه إذا  
شئت .

يضاف البيض المحفوق ، ملعقة تلو الأخرى ، إلى الحليب المغلي . يطهى المزيج لبضع ثوان ثم يرفع عن النار .  
يحتفظ ببقية الحليب جانبا .  
يخفق صفار البيض . تضاف إليه الفانيلا مع الدقيق ونصف كوب من السكر . يحرك المزيج جيداً .  
يضاف هذا المزيج إلى الحليب الباقي ويغلى معه مع ضرورة التحريك باستمرار .  
يسط القليل من بياض البيض المسلوقة فوق الكاسترد البارد .  
يزين الطبق بالزبد من الفاكهة ويحفظ في الثلاجة حتى موعد التقديم .

## تجنبي هذه الأخطاء في الديكور



نعرض لك في ما يأتي عدداً من الأخطاء الشائعة التي ترتكب عادة في الديكور، والتي ننصحك بتفاديها للحصول على ديكور منزل مذهل . . .



حصيرة الحمام تتوافر في الأسواق حصائر للحمامات قابلة للتركيب حول قاعدة كرسي الحمام، وتتوافق

مجالات الديكور لأخذ فكرة عن أعمال المهندسين والمحترفين .  
إذا كانت الأريكة مثلاً ذات قعر سميك ، لا تضعي قريبا طاولة كبيرة وسميكة . استخدمي بدل ذلك طاولة زجاجية أو طاولة عالية بأرجل وأصنفي مصباحاً ضوئياً في زاوية الغرفة للفت للأنظار وجعل الديكور أكثر دينامية . تذكرتي دوماً ضرورة الحفاظ على التوازن في الديكور .

أحياناً مع غطاء متناسق لكرسي الحمام . لا ننصحك بشراء هذه الأنواع، وإنما اختيار الحصيرة المستطيلة العادية الممكن وضعها بعيداً عن الكرسي .  
الكثير من الصور الفوتوغرافية من منا لا يجب عرض الصور الفوتوغرافية التي تذكره بلحظات مميزة في الحياة؟ ومع مرور الأيام والسنوات، تتكدس إشارات الصور فوق بعضها على الطاولات والرفوف بحيث يصبح الديكور فوضوياً فعلاً .  
ما الحل؟ الاحتفاظ بالصور العزيزة على قلبك ضمن ألبوم خاص ، وفرز تلك الصور حسب المناسبات ، أو الأعوام ، أو الأشخاص .  
يمكنك بعدها وضع الألبومات داخل المكتبة أو على رف العرض . والاكتفاء بعرض عدد قليل من الصور الفوتوغرافية في إشارات .  
تجاهل الردهة ردهة المنزل ، أي تلك المساحة الموجودة مباشرة أمام الباب الرئيسي للمنزل، تشكل فرصة مذهلة للتعبير عن شخصيتك وأسلوب منزلك . لا داعي لأن تكون الردهة كبيرة لكي يكون الديكور جميلاً .  
يمكنك استعمال الطلاء مثلاً لتلوين الردهة بلون مختلف عن لون المنزل، وتعليق مرآة كبيرة أو لوحة فنية جميلة . والواقع أن المرأة متمتزة في المساحات الصغيرة لأنها عاكسة وتعطي الانطباع بمساحة أكبر . ركي رفوفاً أفقية لوضع المفاتيح عند الدخول إلى

الاحتفاظ بأشياء كريهة لعل أكبر خطأ يمكن ارتكابه في الديكور هو الاحتفاظ بالأشياء التي لا تحبينها فعلاً . صحيح أن السجادة في الصالون باهظة جداً، لكن لا تحبينها وتجدينها غير متناسقة مع ديكور الصالون . في هذه الحالة، ما عليك إلا التخلص منها عبر بيعها أو وهبها لشخص آخر، وشراء أخرى جديدة تتماشى مع ذوقك .  
ديكور رسمي جداً صحيح أن الديكور الرسمي جميل وأنيق، لكن لا بد أن يكون مريحاً أيضاً . اجعلي الديكور الرسمي الكلاسيكي عملياً وحيوياً وأكثر دفاً .  
كراس غير مريحة في طاولة الطعام لا تشتري أبداً المفروشات غير المريحة ، ولا سيما كراسي الطعام . جربي الكرسي في صالة العرض قبل شرائها، وتأكدتي من تناسق علوها مع طاولة الطعام والديكور الإجمالي لغرفة الطعام .  
مفروشات غير متوازنة هناك بعض الأشخاص الذين لا يعرفون ببساطة كيفية الموازنة بين أحجام المفروشات . في هذه الحالة ، لا بد من الاطلاع على

المنازل .  
كابلات غير مغطاة من منا لا يعاني من مشكلة تكسد الكابلات الكهربائية خلف جهاز الكمبيوتر أو التلفزيون؟ ثمة حل سهل جداً لهذه المشكلة يقضي بربط كل الكابلات برجل الخزانة أو المكتبة، وإذا أمكن تغطيتها بغطاء متناسق مع لون الجدران .  
ديكور قديم تمر السنوات ويصبح ديكور المنزل قديماً وغير متماش مع الموضة . لكن بدل تغيير ديكور كل الغرفة أو إبقائه على موديله القديم ، يمكنك إضافة بعض الأكسسوارات العصرية الكفيلة بتجديد الديكور . إبحثي عن الأكسسوارات التي تكمل الطلة من دون أن تهين عليها .  
وإذا كان منزلك في الجبل لكنك تحبين الشاطئ، أعرضي مجموعة من الأصداف أو الشعب المرجانية على رفوف العرض بدل جعل ديكور الغرفة كله بحرياً .  
أكسسوارات قديمة الطراز لا تجعل ديكور منزلك يبدو قديماً بسبب تشبكه بالخزانات القديمة والأكسسوارات القديمة . فبدل الأطباق أو الخزانات مثلاً في المطبخ كغبار بتبديل أجواء الديكور .  
مفروشات غير متوازنة هناك بعض الأشخاص الذين لا يعرفون ببساطة كيفية الموازنة بين أحجام المفروشات . في هذه الحالة ، لا بد من الاطلاع على



# رسالة من امرأة وفية إلى رجل جاحد



عزيزي الرجل :

ما تفتأ تُردُّدُ أنني أفسدتُ عقلك ، وأغويتُ قلبك ، وكنتُ سبباً قوياً في طردك من الجنة ...

هلاً كنتُ مُنصفاً ، واعترفتُ بأنك من ضعفتُ أمام نفسك ، واستسلمتُ لشيطانك ، وسحبتني من يدي إلي الشجرة ، فهزتها ، فطرحتها ففاحة ، قدمتها لي كهديّة ، فأكلنا منها معاً ، وكنت تعلم نهي ربك ، وأنا لم أخضع إلا لأمرك ؟

هلاً كنتُ شجاعاً ، واعترفتُ أنك من مثل علي دور الإنسان الحزين والمهموم ، وألقيت برأسك في حضني ، وضممتني بشدة ، فكشفت سواتي وسواتك ؟

واليوم تُداري هذه الحقيقة ، وتمسح خطيتك في جنسي ...

ولم يكفك هذا ، بل رُحّت تلعنُ في العالمين أنني سبب الشرور كلها !!

أحقاً أنا الشريرة ... ؟!

إذن ، من كان أول من قتل أخاه ، فأنا لا أذكر أنني قتلتُ اختاً لي ؟

من أشعل نيران الحقد ، والحروب ، في الدنيا ، فأنا لم أكتشف ناراً ، ولم أخترع سلاحاً ؟

أنت من قتل أخاه بعظمة من عظام حيوان .. أما أنا فقد صنعت من العظام حلياً وخرزات !! ...

أنت من تجرّ ، وطغى ، وأفسد في الأرض ، وسفك الدماء ، وتحدى الله ، وقتل الأنبياء والمرسلين ...

أنت من نصب ذاته شيخ قبيلة ، وأمر أفرادها بالإغارة على قبيلة أخرى ...

أنت من تزعم أفرانه من الرجال ، وحرّضهم على أن يفتكوا برجال آخرين ، كي يحصلوا على ممتلكاتهم من الأراضي والأنعام والحيل والنساء ...

أنت من ادّعى السيادة ، فساد

بالجور والطغيان ...

أنت من حكم البلاد والعباد ، وسيطر على البر والبحر ...

عزيزي الرجل :

أنسيت أنك من يُسرقُ ميراث الآباء ، ويتصرف في تراث الأجداد ، ويقيم التفاوت بين الطبقات والأجناس ؟

أتذكر سيدنا يوسف ؟ .. من نزعه من حضن أبيه يعقوب ، وألقاه في غيابات الجب ، واتهم الذئب بأكله . كما هي عادتك دائماً في إتهام الآخرين . . . هل هي أخت له ، أو حتى زوجة أب ؟ .. أم أنك أنت أيها الرجل وإخوة لك ، كنتم أتمم الذئاب !!

ثم من نادى بالألوهية ، وأراد أن يستعبد الخلق ، فاخترع الكسروية ، والقيصرية ، والإمبراطورية ، والفوهورية ... ؟

من قسم البلدان .. ورسم الحدود .. وسن القوانين .. وأيقظ الفتن والثورات .. وملا الدنيا يباباً ، وحرّوباً كبيرة

وصغيرة ، أهلية ، وإقليمية ، وعالمية ... ؟

من غزا القارات ، والبحار ، والكواكب ، والنجوم ... ؟

من نشر الأوبئة الفتاكة ، والأمراض الخطيرة ، في الإنسان ، والنبات ، والحيوان ، والهواء ... وخرق الجبال والأوزون ... ؟

دلّني على اسم امرأة واحدة ، قامت بعمل واحد من هذه الأعمال !!

أؤكد لك - يا عزيزي الرجل - أنك لن تعثر على امرأة واحدة ... حتى البارود ، لم يكن من اختراع امرأة ، بل كان من اختراع رجل ، تخفون به كل عام ، وتمنحون باسمه جائزة عالمية لرجل واحد ، وأحياناً قليلة لامرأة ، ثم تقتلون آلاف مؤلفة من الرجال والنساء والولدان ... !!

والمرأة لم تخترع إلا الكحل وأزرع العينين وأحمر الشفاه والخدين ...

ويجبك اختراعها ، وتستمع به ، ثم تلغيه بعد أن تقضي وطرك ، وتعض اليد التي تمسح على رأسك ، وتضمك إلى صدر حنون ...

ما أقساک أيها الرجل !!

وما أعظم كيدك أنت ، وتقول بكّر : (إن كيد النساء عظيم) !!

وها أنت تحرض علي أبناء لك ، ولا تستحي أن تجعل منهم أعداء لي ، وتقول فلان (عدو المرأة) ، ولم أكن عدواً لرجل يوماً ما ، بل على العكس كنت الحُصن الذي تربوا فيه جميعاً .. ولم يتربوا فيه فقط ، بل فعلوا فيه أشياء عجيبة ، منذ أن كانوا صغاراً يضعون الحفاطات ، إلى أن صاروا كباراً يجلبون الحفاطات ... ولا داعي لذكر أفعال أخرى .. فأنت من طبعك الجحود والنكران ، ومن عادتك أن تلقي التبعة على الآخرين ؛ فإما أنا ، أو الشيطان ، أو الحيوان !!

عزيزي الرجل :

اسأل نفسك ؛ هل كنت يوماً عبداً لي ؟ .. ولكن كنت أنا العبد ، وكنت الجارية ، وكنت زيتك في المجالس والحفلات .. وأنت من قرّر ذلك ، ولست أنا ...

وكنت محظيتك في القصور ، وخادمتك في البيوت ، وأسيرتك في الحروب ...

وكننت أمك ، وأختك ، وزوجتك ، وابنتك ، مسؤولة منك في جميع الحالات ، تفعل بي ما تشاء ، وكيفما تشاء .. ولم أكن أعلى منك ، ولا أقوى .. ولا تنني تزعم أنني ناقصة عقل ودين ... حتى المساواة أنت من طالب بها ، ونادى بها بين الرفاق والأصحاب ، ولكنك تذبذبت فيها ، ولم تقف بها عند قرار أخير ... وأنا لا أنتظر منك إلا أن تكون رجلي ، وأكون امرأتك ، وتكون لباساً لي ، وأكون لباساً لك ...

وإن كانت من خطيئة ، فقد كانت الخطيئة رجلاً .. . وتقبل مني مودتي ، واحترامي ، وحناني ...



# 10 American Muslim Women You Should Know

Samina Ali

As we enter the last few weeks of the Muslima: Muslim Women's Art & Voices exhibition by the International Museum of Women, I have found myself reflecting on the hundreds of women included in this groundbreaking exhibition.

Each and every one of these women is included because she is noteworthy -- a cutting-edge artist or writer, a revolutionary who is upending her community's and the world's limited notions of what a Muslim woman is capable of doing, a pioneer fighting for women's and girls' rights.

As a way of recognizing the many contributions these women are making, I wanted to highlight a handful of these women in a two-part series -- this first blog devoted to North American Muslim women, and a second upcoming blog celebrating Muslim women from other parts of the world.

In this snapshot of our exhibition of North American Muslim women, you'll find a diverse group of women who've been able to move beyond the belittling stereotypes about Muslim women and are, instead, using their personal relationship to their faith in a positive way to actually shift the national conversation about Islam. In the process, they are transforming the world in fresh and exhilarating ways.

1. The daughter of influential Muslim American leader Malcolm X, Ilyasah Shabazz is an activist, motivational speaker, and author of the critically acclaimed autobiography *Growing Up X*. She produces *The WAKE-UP Tour™*, her exclusive youth empowerment program to mentor students throughout the country, and she participates in international humanitarian delegations. Her goal is to "empower future generations through understanding the world's diverse cultures and historic civilizations."

2. Farah Pandith was appointed Special Representative to Muslim Communities in June 2009. Her office is responsible for



executing the Secretary of State's vision for engagement with Muslims around the world on a people-to-people and organizational level.

She reports directly to the Secretary of State. Pandith says she wants "to see young women who happen to be Muslim ... push back against stereotypes, to tell their stories in their real voices, to create alternative narratives in every way possible -- because when you flood the marketplace with alternatives, the conversation will begin to change."

### Laleh

3. Laleh Bakhtiar is the first American woman to translate the Quran into English and the first woman to present a critical translation of the Quran in any language. She says, "The veil is the wrong thing to be stuck on when discussing Muslim women's rights in Islam. In fact, in many cases, the Quran reinforces a Muslim woman's self-esteem. And Muslim women worldwide are using the Quran to reassert their rights -- rights that have been taken away from them through patriarchal interpretations and laws."

4. Dalia Mogahed has spent years extensively researching the real lives of Muslims around the world in her former job as Executive Director of the Gallup Center for Muslim Studies, a think tank and consultancy that offers evidence-based advice on Muslim societies around the world.

President Barack

Obama appointed Mogahed to the President's Advisory Council on Faith-Based and Neighborhood Partnerships. She says, "Muslim Americans helped thwart the majority of foiled al-Qaeda inspired terrorist plots in America. Rather than bearing collective guilt for Al-Qaeda inspired terrorism, the Muslim American community is its most formidable adversary."

5. Azadeh Moaveni is the author of *Lipstick Jihad* and co-author with Nobel Peace Prize winner Shirin Ebadi of *Iran Awakening*.

As one of the few American correspondents allowed to work continuously in Iran since 1999, she has reported widely on youth culture, women's rights, and Islamic reform for *Time*, *The New York Times*, *Book Review*, the *Washington Post*, and the *Los Angeles Times*.

She says, "I spent the first half of my career totally engaged with this question, how to get the West to understand us better, how to convey our reality, how to prove that we were not all chained to the stove frying onions ... Now... I'm much more interested in having a dialogue with and trying to bring about some change within my own community, within the Iranian diaspora and Iranians inside Iran."

6. In 1982, a group of women decided to start a women-run organization for Muslim women in Canada. These women established the Canadian Council of Muslim Women (CCMW) with the shared belief that Islam advocates the equality,

equity and empowerment of women. Executive Director of the CCMW, Alia Hogben's message to "Muslims and non-Muslims is that all of us must take responsibility for the welfare of all, regardless of belief, race, or color. Without that dream we would not be passionate or committed to creating change."

7. Maryam Eskandari is the founder and CEO of MIIM Designs, a studio comprising architects, researchers and designers, all trained in Islamic theological studies and Islamic art and architecture, which merges the theory of research with the execution of art and architecture. Eskandari says, "The architecturally designed spaces and socially negotiated places for and of Muslim women in community mosques in the United States emerge as a particularly understudied problem ... Oftentimes these retrofit buildings raise specific questions on the American Muslim identity struggling with the interwoven issues of religion and culture that are brought over from Muslim countries, such as, where do the men stand? How much space is allocated for women, and what about children?"

8. Maria Ebrahimji is the co-editor of the anthology *I Speak for Myself: American Women on Being Muslim*, a collection of essays written by 40 American-born Muslim women under 40. Since then, she co-founded *I Speak for Myself, Inc.*, a book and multimedia enterprise that focuses on publishing self-narrative

collections on interfaith and intercultural issues. If that's not enough, for her daytime job, Ebrahimji most recently was the Director and Executive Editorial Producer for *Network Booking* at CNN Worldwide.

One thing she knows for sure, she says, is that "while we cannot speak for others, we can certainly speak for ourselves and share our own stories of faith. The more stories people bear witness to, the deeper their knowledge of the 'unknown.'"

9. A filmmaker specializing in web TV, Hala Alsalman has worked as a photo journalist in the Middle East for *Time.com*, *Reuters*, and *Current TV*.

She produced (wrote, directed, shot, and edited) several documentary web series for the CBC and Food Network's zany hit show *"Bitchin' Kitchen"*. On the TV front, she directed episodes for Investigation Discovery channel's "Outrageous Final Wishes" and "The Will." Set in the Montreal city subway, her comedy short, *The Green Line*, will leave you laughing out loud as Alsalman pits Western garb against the niqab, asking which style of dress is more ethical, and answers this hotly contested debate with an unexpected twist.

10. Founder and Editor-in-Chief of *Azizah Magazine*, Tayyibah Taylor has realized her vision to provide a vehicle for the voice of Muslim American women -- a vehicle that portrays their perspectives and experiences and shatters commonly held stereo-

types. Named as one of the 500 Most Influential Muslims in the World by the Middle Eastern think tank, *The Royal Islamic Strategic Studies*, Taylor says, "Don't put limitations on yourselves. If you have a dream, an ambition, a goal, an aspiration, keep your intention and vision clear and work towards that goal. Understand ... that your work and your worship can blend. If you are working with the intention of accomplishing something that reaches beyond yourself and into the world then the work becomes this wonderful form of worship. We have a very talented group of young Muslim women coming up, and I'm really excited to see what they are going to be as they become the new architects of the Muslim American community."

I couldn't have said it better myself. I, too, am excited about the future generation of American Muslim women and their contributions to the American community.

In the meantime, get to know these 10 North American Muslim trailblazers and the many others presented in the *Muslima* exhibition. Add your voice by tweeting to us at @IMOWomen to let us know who you would include in this list of American Muslim women to watch or leave a note in the comments below. Keep a look out for the next blog on the 10 Muslim women you should know from around the world!





تقوم هذه المجموعات الممولة والمنظمة تنظيماً جيداً بالدفع بالروايات الخاطئة والحاكمة ضد الاسلام والمسلمين

## ميدل إيست آي: من هم الأثرياء الذين يقفون وراء صناعة الإسلاموفوبيا في أمريكا؟ 1

هجرة المسلمين الجماعية، وإخضاع أوروبا، وتحويل القارة إلى مستعمرة عربية تسمى "اليوروعربية". ومثلها مثل نظريات المؤامرة اليهودية في ألمانيا خلال الثلاثينيات، لم يتم تقديم أي دليل يدعم أي مؤامرة أو احتمال فعلي بأن المسلمين يسعون إلى السيطرة على أوروبا، ديموغرافياً. إنها المؤامرة التي تم دفعها من قبل جميع الجهات القومية؛ ابتداءً من رابطة الدفاع الإنجليزية، إلى السياسي الهولندي جيرت وايلدر، والتي وردت بقدر كبير من التفصيل في كتاب بات ياور "اليوروعربية": محور اليورو العربي.

وفي أمريكا، هناك نظرية مؤامرة "تطبيق الشريعة"، التي تقول إنه: "بالإضافة إلى استخدام العنف، فإن هناك ما يسمى بـ "استراتيجية الجهاد الخفي"، والتي تهدف إلى التسلسل إلى المؤسسات الوطنية والتأكيد على مطالب المسلمين من خلال النظام القانوني". وهي المؤامرة التي يروج لها من قبل الجميع؛ ابتداءً من الحزب الجمهوري، وحتى شبكة فوكس نيوز، وقد ذكرت بالتفصيل في كتاب مارك ستاين "الأمريكيون وحدهم".

ومن الممكن بسهولة رفض نظرية مؤامرة "تطبيق الشريعة الإسلامية"، لأنها شديدة السخافة، ولكن تلك النظرية انتشرت بشكل كبير رغم ذلك. فقد وجدت دراسة أجريت عام ٢٠١١ أن ٣٠٪ من الأمريكيين يعتقدون بأن الأمريكيين المسلمين يسعون لأن تحل الشريعة الإسلامية محل دستور الولايات المتحدة.

إذن، من هي هذه الجماعات والأفراد الذين يضغطون بالأفكار المضللة الواضحة والتعميمات الجسمة بغرض تصنيع مناخ من الخوف والشك والغضب تجاه المسلمين الأمريكيين؟



فقط؛ ولكنه يقوم أيضاً بتنفيذ حملة دعائية منسقة ومستدامة لتجريد المسلمين الأمريكيين من الإنسانية، كجزء من استراتيجية أوسع لدعم أهداف موالية للصهيونية. فمنذ عام ٢٠٠١، أنفق عدد من المجموعات الغامضة والأفراد، الملايين؛ لنشر المعلومات الخاطئة عن المسلمين في وسائل الإعلام الرئيسية والجهاز السياسي والوعي العام. وكان الهدف هو توفير الغطاء السياسي لكل من حرب الولايات المتحدة على الإرهاب، وحرب إسرائيل على الفلسطينيين. قالت ياسمين طائب، المؤلف المشارك في التقرير الجديد: "الخوف: جهود شبكة نشر الإسلاموفوبيا في صناعة الكراهية في أمريكا"، في مقابلة أجريت معها مؤخراً، إنه: "منذ عام ٢٠٠١، تم رصد أكثر من ٥٧ مليون دولار خلقت جماعات

وليس لديك لكنت". ووفقاً للجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز (ADC)، أدى عرض فيلم "القنص الأمريكي" إلى زيادة حوادث العنف والترهيب التي نفذت ضد الأمريكيين المسلمين. وقالت في بيان لها إن: "الغالبية العظمى من التهديدات العنيفة التي شهدناها خلال الأيام القليلة الماضية جاءت نتيجة للكيفية التي وصف بها العرب والمسلمون في فيلم القنص الأمريكي، لقد جمعنا مئات من الرسائل العنيفة التي تستهدف العرب الأمريكيين والمسلمين من رواد السينما".

لكن إذا كان الفيلم العنصري قد لعب بشكل علني ومهين دوراً في تصعيد المضايقات ضد المسلمين في أمريكا؛ إلا أنه يعتبر جزءاً قليلاً فقط. فالفاعل الرئيس هو أكثر تواطؤاً وشرّاً من ذلك. فالفاعل الرئيس لا ينفق المال

ميشيغان. وكان المتهم قد سأل عما إذا كانت الضحيتان مسلمتين قبل أن يقوم بطعن أحدهما خمس مرات في الوجه والعنق والظهر؛ وطعن الآخر في يده. ويعتبر الأسبوع الماضي نموذجاً للاتجاه الأوسع لتصاعد العنف ضد المسلمين. فقبل أحداث ١١ سبتمبر، لم يكن هناك سوى ٤٠ إلى ٥٠ جريمة كراهية ضد المسلمين في السنة. وفي عام ٢٠٠١، كان هناك ما يقرب من ٥٠٠ جريمة كراهية ضد المسلمين، ومنذ ذلك الحين لم يخل أي مكان من ١٠٠: ١٥٠ جريمة كراهية ضد المسلمين في السنة.

وقد لخص صلاح الدين أحمد، كاتب الخيال العلمي العربي الأمريكي، تزايد المحنة الحالية للمسلمين في أمريكا اليوم، عندما قام بالتغريد؛ قائلاً: "إنه شيء مقرف عندما تدرك أنك تشعر بالامتنان لأنك لا تبدو عربياً

قالت سوزان بركات، شقيقة أحد ضحايا حادث إطلاق النار في تشابل هيل، في مقابلة مع محطة سي إن إن، إن فيلم "القنص الأمريكي" لم يساعد فقط على "تجريد" المسلمين من الإنسانية؛ ولكنه أيضاً قد خلق جواً هو أقرب إلى "موسم مفتوح" ضد المسلمين الأمريكيين. واعتبرت بركات أن هذا المناخ من التعصب ضد المسلمين هو الذي أدى إلى إعدام شقيقها على أيدي الهمجي كريغ ستيفن هيكس.

هل كان وصف بركات الوضع بأنه "موسم مفتوح" ضد الأمريكيين المسلمين رد فعل للحزن الذي تعانيه؟ أم أنها كلمات كئيبة تصف حقيقة ما يحدث في أمريكا اليوم؟ للأسف، يمكننا فقط دراسة حالات العنف والترهيب ضد المسلمين التي حدثت في الأسبوع الماضي وحده؛ لنلاحظ اتجاهها متزايداً في التعصب ضد المسلمين. ففي يوم الجمعة الماضية، دمر حريق متعمد المركز الإسلامي في هيوستن، بتكساس. وكتب رجل إطفاء على الفيس بوك: "دعوه يحترق... أغلقوا صنوبر الماء". وفي يوم الثلاثاء الماضي، أقت الشرطة القبض على رجل للاشتباه في محاولته استخدام "قبلة" ضد المركز الإسلامي في أوستن، في تكساس. كما استهدف معبداً هندوسياً في بوثيل، بواشنطن، عن طريق الخطأ بعبارات معادية للمسلمين على جدرانهم. لقد حدث كل هذه الأحداث في أسبوع واحد، ولم تنشرها وسائل الإعلام الرئيسية.

ولم تقتصر هجمات هذا الأسبوع ضد الأمريكيين المسلمين على الكتابة على الجدران والحرق والتخريب والتهديدات. ففي يوم الاثنين الماضي، تم القبض على مشتبه فيه يبلغ من العمر ٣٩ عاماً لظنه اثنين من الضحايا في موقف للحافلات في ساوثفيلد،

وقد لخص صلاح الدين أحمد، كاتب الخيال العلمي العربي الأمريكي، تزايد المحنة الحالية للمسلمين في أمريكا اليوم، عندما قام بالتغريد؛ قائلاً: "إنه شيء مقرف عندما تدرك أنك تشعر بالامتنان لأنك لا تبدو عربياً

وقد لخص صلاح الدين أحمد، كاتب الخيال العلمي العربي الأمريكي، تزايد المحنة الحالية للمسلمين في أمريكا اليوم، عندما قام بالتغريد؛ قائلاً: "إنه شيء مقرف عندما تدرك أنك تشعر بالامتنان لأنك لا تبدو عربياً

وقد لخص صلاح الدين أحمد، كاتب الخيال العلمي العربي الأمريكي، تزايد المحنة الحالية للمسلمين في أمريكا اليوم، عندما قام بالتغريد؛ قائلاً: "إنه شيء مقرف عندما تدرك أنك تشعر بالامتنان لأنك لا تبدو عربياً

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية 10 سنوات من النجاح والتكيز

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

[www.thenationpress.net](http://www.thenationpress.net)



# 48 مليار دولار استثمارات متوقعة في المباني الخضراء بحلول 2020

البلديات الفرعية بدور مهم في هذا الجانب، من خلال تحديد موعد مستقبلي لوقف استخراج تصاريح البناء ما لم تستخدم المواد الأولية في المباني الخضراء، على أن تقوم بتقديم عروض تحفيزية في السنوات الأولى للمواطنين والشركات المتوسطة لاستخدام بعض المواد كالعازل الحراري في عمليات البناء.

ولفت عطار إلى أهمية التوعية لعموم المواطنين الذين لا يدركون أهمية هذه المباني، خاصة أن المكاتب الهندسية لا تستطيع إلزام الراغبين في البناء بالتوجه للمباني الخضراء، ورغم محاولات التعريف من قبل العامل بن في هذا القطا

كافة للالتزام بتحويل المباني إلى مبان صديقة للبيئة، بهدف تقليص نسبة استهلاك الطاقة، وهي خطوة في حال اكتمالها فإنه ستخفض نسبة الاعتماد على النفط بشكل كبير. ويقدر حجم استهلاك الطاقة في المباني الحالية بما مقداره 50 في المائة من معدل استهلاك الطاقة بشكل عام وفي مختلف الأنشطة، وهو ما ذهب إليه

كبير في الحد من الاحتباس الحراري وتغير المناخ، ودورة الكربون. وقال أحمد مبارك، المتخصص في قطاع المقاولات إن المؤشرات تذهب بعيدا في عملية تشييد المباني الخضراء، خاصة في المباني العملاقة التي تمتلكها الدولة أو تلك العائدة للقطاع الخاص، وهناك رغبة في دعم تشييد المباني الخضراء في منطقة الخليج على وجه العموم والسعودية تحديدا، وذلك بحكم كبر مساحتها

كتب : سعيد الأبيض - توقع مختصون في البناء والمقاولات ارتفاع حجم الاستثمار في مشروعات المباني الخضراء إلى أكثر من 48 مليار دولار، بزيادة قدرها نحو 50 في المائة مع نهاية 2020، لتشمل أكثر من 130 مشروعا في مختلف المدن السعودية، فيما دعا المختصون إلى أهمية تحريك الجهات المعنية بتحديد فترة مقبلة لوقف إصدار التراخيص من البلديات الفرعية للمباني غير الخضراء، مع وجود حملات توعوية وعروض تحفيزية خلال هذه المرحلة لتوسيع هذا القطاع.

وبحسب المختصين فإن إجمالي الإنفاق خلال الفترة الحالية على المباني الخضراء يقدر بنحو 26 مليار دولار، موزعة على 76 مشروعا، منها مشروع مركز الملك عبد الله المالي، الذي يعد أضخم مشروع للمباني الخضراء في العالم بحسب مساحته التي تزيد على 1,6 مليون متر مربع، فيما تعزم وزارة الشؤون الإسلامية بناء ما يزيد على 90 ألف مسجد صديق للبيئة في جميع المدن السعودية، للاعتماد على مصادر متعددة للطاقة الخضراء.

تنوع المباني الذي يجعل الفرصة أكبر في حجم الاستثمار في هذا المجال الذي يقدر في الوقت الحالي بحسب دراسات أكاديمية بقرابة 26 مليار دولار. وأضاف المبارك أن السعودية تعمل وفق إطار عام على تخفيض استهلاك النفط والاعتماد عليه بشكل كبير في السنوات المقبلة، والذي يعد محورا استراتيجيا في كل المجالات، ومنها توفير الطاقة الكهربائية للمساكن والجهات الرسمية، لذا هناك تنسيق وتعاون بين الجهات والشركات الكبرى

المختصون بضرورة زيادة الوعي البيئي حول أهمية المحافظة على موارد البيئة الطبيعية، مع وجود تشريعات قانونية خاصة بالمباني الخضراء وتحقيق الاستفادة في المباني التي تساعد في تخفيض استهلاك الطاقة والمياه وتحسين الهيكل العام للمباني. ويرى المهندس نواف عطار ضرورة عرض الكثير من التجارب الخارجية في المباني الخضراء التي تتوافق مع طبيعة مناخ السعودية الذي يميل للحرارة، وعرضها بشكل كبير من خلال مواقع التجمع الكبرى، مع أهمية أن تقوم

ع للمواطنين فإنه يظل نطاقا ضيقا، لافتا إلى ضرورة أن تشمل المرحلة المقبلة إلزام الجهات كافة بعد أن نجحت الجهات المعنية في تطبيق هذه الخطوة على الشركات الكبرى. ومن العوائد التي يعول عليها في الإسراع بتنفيذ المباني الخضراء، دعم استراتيجية الدولة في خفض التكاليف المالية في توفير الطاقة والمياه، ودعم استراتيجية التنمية، وخلق بيئة أكثر استدامة، وهو ما يتطلب الانتقال من الدراسة النظرية للتطبيق العملي على المباني، واستخدام عمليات تزيد من كفاءة استخدام الموارد والطاقة والمياه والمواد وتقلل من التأثيرات السلبية للمباني على الصحة العامة.

## عقارات



Real Estate

## توقعات بتوسع التمويل الإسلامي بقوة في أوروبا



بدأ أول بنك إسلامي خالص في وسط لندن قبل أكثر من 10 سنوات، وهو ليس مصرفا يعمل بذراع إسلامية، ولكنه مصرف إسلامي متكامل برأسمال ومستثمرين بريطانيين وعرب. وكان لمصرف غيتهاوس بنك الاستثماري بعد نظر واضح لمستقبل الصيرفة الإسلامية وإمكانية توسعها في غرب أوروبا، بينما توقع محلل بريطاني متخصص في الشؤون العقارية والإنشائية دخول المزيد من الأموال عبر بوابة التمويل الإسلامي إلى القطاع العقاري في أوروبا عامة وبريطانيا خاصة، مشيرا إلى أن التمويل الإسلامي أثبت

نجاحه وقدرته على العمل، مضيفا أن المشاريع ستتواصل بعدما تكللت ببناء "برج شارد" الأعلى في أوروبا بتمويل إسلامي. وقال آلان مبرتون، في مقال يحمل عنوان "أوروبا: صعود التمويل الإسلامي" إن "برج شارد" الذي يعتبر الأعلى في أوروبا كان يبدو وكأنه مجرد حلم، وخصوصا في نهاية عام 2007 عندما كانت البنوك مترددة في تقديم القروض للمطورين العقاريين، وقد استثمر تحالف قطري مبلغ 150 مليون جنيه إسترليني للاستحواذ على 80 في المائة منه بحسب "سي إن إن"، كما برزت استثمارات تجارية أخرى لقطر في العقارات البريطانية في مشاريع "ثكنات تشيلسي"، في حين استحوذ تحالف ماليزي على قطعة أرض في منطقة "بترسي" في لندن ليطلق مشروعا عملاقا لبناء آلاف المنازل، في بريطانيا، إلى جانب ألمانيا وفرنسا، من بين الأماكن المفضلة بالنسبة للاستثمار العقاري بالتمويل الإسلامي، وفي لندن وحدها يوجد 22 مؤسسة تعتمد التمويل الإسلامي، بينها 5 مؤسسات إسلامية بالكامل، إلى جانب 30 شركة قانونية تهتم بالقطاع.

ولفت الكاتب إلى أن المصرفية الإسلامية تؤدي نفس أدوار المصارف التقليدية وتعود بالنتائج نفسها، ولكنها تختلف عنها بأنها تسلك إلى ذلك طرقا مختلفة مستندة إلى مبادئ الشريعة الإسلامية المستمدة من القرآن والسنة والتي تحرم "الربا" و"الغرر" وجميع المعاملات الفاسدة.

## 12 Secrets You Should Know About Shisha..From Og 66

The most common form of tobacco smoked in a water pipe is called Maassel, which is sweetened and flavored in such flavors as apple, mint, cappuccino, etc. 10. More rampant in some counties. Shisha water pipes are most common in areas of China, India, Pakistan, and the Eastern Mediterra-

nean Region, as well as United States. Also to be noted, that Shisha outlet had been showing up like mushroom in different parts of the globe today. 11. Shisha has adverse effects during pregnancy. Pregnant women smoking a Shisha are putting their unborn child at great risk for low birth weight and other birthing problems. 12. Shisha can spread

infectious diseases. Other health risk includes the spread of infectious diseases like tuberculosis, herpes, and hepatitis. Viral infections can be transmitted through the sharing of the same mouthpiece; a common custom in many cultures. In conclusion, the available evidence suggests that

smoking Shisha water-pipes and being exposed to second-hand smoke from water pipes are associated with a high degree of health risk, including cancer risk. There is a widespread misperception that Shisha smoking is safe. In general, people know little about its health effects and believe that it is less harmful than cigarette

smoking. Another common misperception among Shisha users is that they will not suffer any adverse consequences if they smoke occasionally rather than daily like most cigarette smokers. Yet even occasional users could be harmed because they probably inhale lot of smoke full of toxic substances during smoking

sessions that typically last for 45 minutes to over an hour both directly and through secondhand smoke. Knowing this facts will aide you now of why Shisha could have this big impact in your health and well being. - See more at: <http://www.quitshisha.com>



## 12 Secrets You Should Know About Shisha

The information about the effects of Shisha in the body had been written and read by many. But people want to read more about this sensational Shisha. At present, people won't believe a thing without facts on it. So one would like to know the important details about what about Shisha that makes people so intrigue and what sets it apart from cigarette. Facts about the inside story why Shisha had the particular effects in the body and why Shisha users want more of it, making them smoke more and more everyday. Does Shisha contain more harmful substance than cigarette smoking? Are there similarities and differences between the Shisha water-pipe and cigarette as to the modality of the harmful substances it can deliver to the body of the user? Questions like these need answers.

This is a point where you ought to know more about Shisha. Here are important secret facts that you need to know.

### 1. Same effects with cigarette.

Smoking Shisha and breathing second hand smoke from waterpipes can be presumed to have similar effects as exposure to cigarette smoke. The belief of some that Shisha is harmless only leads to their own destruction. Shisha is as dangerous as cigarette smoking.

### 2. Shisha contains more carbon monoxide.

Shisha contains carbon monoxide (CO) in amounts equal to or greater than that from cigarettes. CO replaces oxygen on red blood cells, making it harder for the body to deliver oxygen to vital organs which can later lead to organ damage.

### 3. Shisha smoking has cancer causing substance.

Smoking Shisha contains significant amounts of nicotine, levels of costic compounds such as tar, carbon monoxide (car exhaust), heavy metals like cobalt, and lead; and a host of cancer causing chemicals.

### 4. Prone to Addiction.

Shisha smoking produces similar increased blood nicotine levels and heart rate as cigarette use. The inhaled substances trigger chemical reactions in nerve endings, this release dopamine; which is associated with the feeling of pleasure. This seems to play an important role in nicotine addiction. A Shisha smoker is still smoking tobacco and the nicotine in it causes dependence after using it for several times.

### 5. Charcoal in Shisha increased the risk of diseases.

Unlike cigarettes, Shisha smoke may also contain charcoal or wood cinder combustion products from the heat source used to burn the tobacco, increasing the cancer-causing agents in the smoke. Apart from the harmful effect of the chemical, the end product produced by the charcoal only intensifies the damage it can cause to the body.

### 6. Damaged different body organs.

Shisha smoke is associated with increased risk of disease including cancer, heart disease, lung disease and many other deadly ailments. It might not be noticeable now but the harmful chemicals are already slowly damaging certain parts of the body of a Shisha user.

## الشيشة بـ 200 سيجارة.. وتعرضك للموت باليورانيوم



يتعرض له من خلال مياه الشرب خلال يوم كامل، وهو ما يزيد من خطر الإصابة بمختلف أنواع الأورام الخبيثة والسرطانات، خصوصاً في الرقبة والرأس.

وتمتص نبتة "التبغ" المعادن الثقيلة بنسب مختلفة بحسب التربة التي تنزرع فيها. وتشمل هذه المعادن النحاس والحديد والكروم والرصاص واليورانيوم. ويزداد الأمر سوءاً بسبب عدم وجود رقابة على تصنيع التبغ الخاص بالشيشة، والذي ينتشر بالشرق الأوسط خصوصاً، لذا فإن هناك تفاوتاً في نسبة المعادن الموجودة بين نوع وآخر، بحيث إن الدراسة وجدت فروقات ملحوظة بين أربعة أنصاف من أشهر أنواع التبغ الخاص بالشيشة في المنطقة العربية وحيث يوزع في العالم وخصوصاً أوروبا والأمريكيتين.

مرور الدخان في ماء الشيشة يجعله أقل ضرراً، وأثبتت بتحليلات مخبرية أن الماء لا يفعل شيئاً سوى أنه يجعل الدخان أكثر برودة.

وأثبتت الدراسة ذلك بلغة الأرقام، حيث جاء فيها: "يستخلص الماء 3% فقط من المعادن الثقيلة في الدخان، كاليورانيوم والرصاص، في حين يستنشق الإنسان 57% من هذه المعادن، ويبقى 40% من المعادن الثقيلة في رمد التبغ المستخدم".

ويتعرض الإنسان لليورانيوم من خلال ماء الشرب، إلا أن توصيات منظمة الصحة العالمية تقضي بالألا يتجاوز تعرض الإنسان لهذا المعدن القاتل الـ 30 مايكروغرام في اللتر، في حين أن ساعة واحدة من تدخين الشيشة تعرض الإنسان لـ 26 ضعفاً مما

الاستمتاع بالشيشة لساعة واحدة يعرضك لكمية من الدخان توازي إشعال 200 سيجارة، ويتسلل خلالها إلى جسدك كميات هائلة من "اليورانيوم"، وهو المعدن الثقيل ذاته الذي يُصعب من أجل صناعة القنابل النووية، بنسبة 26 ضعفاً للحد الأقصى المسموح بالتعرض له يومياً، طبقاً للتوصيات العالمية، وذلك حسب ما أكدته دراسة أردنية حظيت نتائجها الصادمة باهتمام وسائل الإعلام العالمية وترجمت نتائجها إلى العديد من اللغات.

الدراسة، التي قام بها باحثون من الجامعة الألمانية الأردنية بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية في الأردن ونشرت نتائجها في الدورية العلمية BMC، كذبت "الأسطورة العلمية" التي تقول إن

may inhale as much smoke as that from 100 or more cigarettes. This only magnified and multiplied the effects of smoking Shisha.

8-Known by many names. So be informed to be familiar, Shisha are one name for waterpipes,

which is a method of smoking tobacco. Other names include: hookah, boory, goza, narghile, nargile, arghile, and hub-bubble bubble.

9. Shisha has a flavoured tobacco.

Continued on page 65



## Health & Medical



### Dr. Ali Nasser, MD

Internal Medicine, Board Certified

Experienced in General & Pediatric Surgery Staff member at Oakwood Hospital & Detroit Medical

9925 Dix, Suite 103 Dearborn 48120

نقبل جميع أنواع التأمين الصحي (313) 843-8300

### الدكتور علي ناصر

\* متخصص بالأمراض الباطنية في جامعة وين ستيت  
\* عضو الهيئة الطبية بمستشفى أوكوود  
\* خبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

### متوفرة طبيبة نساء

نعالج السكري \* ضغط الدم \* أمراض القلب والكوليسترول \* الكلى \* الأزيمة \* التهابات الحلق والرئة \* البروستات \* أمراض المعدة \* وجميع الأمراض الداخلية

نوفر لقاحات وفحوصات المدارس



## أول طبيب عربي يحصل على شهادة البورد في تجميل الوجه يتحدث الى العربي الأمريكي اليوم الدكتور هيثم المصري : الجراح الوحيد في الولايات المتحدة الذي يمتلك ثلاثة بوردات في الطب مرضانا يحصلون على فترة إستشفائية قصيرة وأمنة مقارنة بالمراكز الأخرى بل وحتى المستشفيات

ديربورن - العربي الأمريكي اليوم - خاص - النجاح العربي في الولايات المتحدة فاق كل التوقعات، وتجاوز مسافات بعيدة في التميز والأسبقية، ليس على مستوى العرب والمسلمين الأمريكيين، بل وعلى مستوى الشعب الأمريكي نفسه.

ان النجاح العربي هنا جدير أن يروى للأجيال المعاصرة والقادمة، خصوصا إذا أدركنا ان النجاح العربي يتحقق في مجالات صعبة تحتاج الى ذكاء عال و متميز.

مجلة العربي الأمريكي آلت على نفسها، البحث عن هؤلاء الرواد وتسلط الضوء عليهم، في كافة تخصصاتهم العلمية والأقتصادية والرياضية وفي كافة المجالات.

نحن في هذا العدد على موعد مع أحد أهم الأطباء العرب في ولاية ميتشغان، والولايات المتحدة الأمريكية، لنعلم من خلاله الذي لم نكن نعلمه عنه وهو كثير ويشير الإعجاب والغبطة.

طبيب جراح صاحب حلم كبير من دمشق

هو الدكتور هيثم المصري العربي الأمريكي السوري الاصل ولد في مدينة دمشق في العام ١٩٥٥، وتخرج من كلية الطب في ١٩٧٩

وكعادة الشباب الطموح أراد الدكتور هيثم المصري، أن يحقق ذاته في المهنة التي اختارها، ولذلك فقد غادر سوريا الى الولايات المتحدة لمزيد من التحصيل العلمي

ودرس في نيويورك الجراحة العامة، وبعد تخرجه سافر الى كندا للتخصص في الأنف والاذن والحنجرة، ثم حصل بعد ذلك على بورد في تجميل الوجه، ثم بورد آخر في علاج مشاكل النوم (الشخير). ليأتي بعدها الى مدينة ديربورن منذ ستة عشرة سنة خلت.

نحن هنا أمام قصة نجاح تستحق الوقوف أمامها طويلا، نظرا لفرادتها وجديتها ومعناها الكبير، في أن الانسان العربي إذا ما أتاحت له الفرصة فإنه سيدهش العالم وهذا ما حدث.

يعتبر الدكتور هيثم المصري أول طبيب عربي وأمريكي في ولاية ميتشجان، يحصل على شهادة البورد في تجميل الوجه، وكذلك يعتبر الطبيب الوحيد والأول في الولايات المتحدة كلها الذي يحوز على ثلاثة بوردات في الطب.

المسألة لم تكن صدفة، بل وراءها قصة كفاح كبيرة وجهد وإصرار ومثابرة، للوصول الى حيث لم يصل أحد من قبل.

هنا سؤال : كم شخصية متميزة في أمريكا ذات اصول عربية، استطاعت أن تحقق النجاح والإعجاب علة مستوى

الوطن الأمريكي؟  
- أنهم بالآلاف في جميع أنحاء اقوى دولة في العالم، وهذا يدل على أن العربي الأمريكي اليوم صار رقما صعبا، لا يمكن تجاوزه أو إنكاره أو تجاهله.  
أثناء جولة في مركز الدكتور هيثم المصري الطبي، الواقع على شارع ميتشجان أفينو بقلب مدينة ديربورن، سألت الدكتو هيثم عن سبب إفتتاحه لهذا المركز الحديث والمكلف؟

فأجاب بتواضع وصدق : إن حرصني على تقديم خدمة طبية كاملة هو مادفعني الى ذلك،



ومحاضرات وكادر إداري، يتحدث بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والأسبانية.

هل هناك خصوصية معينة للمرأة العربية والمسلمة؟

- إجمالاً نحن نقوم بمعاملة الجميع بمستوى طبي وخدمي رفيع وواحد، لكن نظرا لخصوصية المرأة العربية والمسلمة، قمنا بعمل برنامج الحجاب، وهو عبارة عن روب خاص مسموح به داخل غرف العمليات، وقد تم تفصيله خصيصا للمحجبات، ولن أنسى هنا الإشارة الى أننا استقدمنا افضل وأكفأ المرضين والمرضات في المنطقة ولا يوجد هناك من ينافسنا في هذا.

مشاريع قادمة

هل هناك مشاريع قادمة؟

نعم إن شاء الله نحن نعمل على قدم وساق لإفتتاح مركز طوارئ مجهز بأحدث المعدات، وكذلك إفتتاح العيادة التخصصية التي سيعمل بها فريق طبي عالي المستوى والخبرات في مختلف التخصصات. كذلك سيتم إفتتاح (ومن كير سنتر)، الذي سيكون متخصص بالكامل للنساء، بحيث يمكننا القيام بكافة الفحوصات بشكل مستقل وإدارة طبية كاملة من الطبيبات. أيضا نحن على وشك إفتتاح قسم الأشعة ومركز التشخيص، بكافة معداته وتحت إشراف كادر متخصص ومحترف وصاحب خبرة ومعرفة. إضف الى كل ذلك يوجد لدينا مختبر كامل لكافة الفحوصات، بالإضافة الى وجود صيدلية في العمارة.

كل التخصصات تحت سقف واحد

مالذي يدفعكم دكتور هيثم لعمل كل هذا رغم تكلفته العالية؟  
- صدقني بان المسألة عندي ليست السعي الى الربح في المقام الأول، وإن كان ذلك مطلوبا للاستمرارية والتفوق وتقديم الخدمات الراقية، بقدر ما طمحن الى تقديم خدمات طبية وإستشفائية راقية ومأمونة النتائج، وكذلك قليلة التكلفة مقارنة بالمراكز الأخرى في المنطقة والولاية، ولذلك فحلتم جمع كل التخصصات تحت سقف واحد كان يرادوني منذ فترة طويلة، والحمد لله هاقد تحقق الحلم وصار حقيقة ماثلة للعيان.

إن مهنة الطب في نظري ليست مجرد طبيب ومريض وهي كذلك في الأساس، ولكنها أيضا علاقة إنسانية في المقام الأول ولذلك قمنا بإنجاز هذا المشروع لنقدم وجهة النظر الإنسانية، في قالب طبي محترف ومتخصص في خدمة المريض وشفاءه بإذن الله.

تعلم بأن الكثير من أجهزتنا وهي بالطبع باهضة الثمن نظرا لتميزها، لأن توجد في بعض أكبر المستشفيات في الولاية، وإن وجدت في البعض منها فاجهزتنا أحدث وأفضل.

طاقم يتحدث العربية والانجليزية والأسبانية

من هم مرضاكم دكتور هيثم ومن يقوم بخدمتهم؟  
- مرضانا من مختلف الإثنيات، ومركزنا يقدم خدماته للجميع دون إستثناء، ونظرا للإقبال الكبير علينا قمنا بتوفير مرضين

بشكل افضل وأتمن من غيركم؟  
- نعم. نقوم على سبيل المثال بعمليات شد بالليزر مع زرع الخلايا الجذعية، وهذا يتم بأحدث المعدات الطبية، ونتيجة لذلك فمرضانا يحصلون على فترة إستشفائية قصيرة وأمنة مقارنة، بالمراكز الأخرى بل وحتى المستشفيات.

كيف هذا؟  
- كما قلت سابقا حرصنا على مرضانا دفعنا لشراء أحدث المعدات الطبية بمختلف الأشكال والإحجام، التي بدورها تعيننا على تقديم خدمات طبية متنوعة ومتميزة ومتفوقة، وكيفي ان

بالإضافة الى حرصي ايضا على تطوير النوعية العلاجية إذا جاز التعبير، وذلك من خلال تقديم رعاية طبية نموذجية للمريض بشكل سلس ومريح، بعيدا عن التعقيدات لذلك نتجد بأننا حرصنا على شراء وإستقدام أحدث الأجهزة الطبية، وكيفي الإشارة الى المركز يحتوي على أربعين جهاز ليزر متعددة الإستخدامات، وكذلك يمكنني القول أننا نقوم بعمليات متنوعة وصعبة، لا يقوم بها أحد غيرنا في الميديويست كله.

مثل ماذا! أعني ماهي العمليات التي تتميزون بالقيام بها





بإشراف خبير الأعشاب : جمال عرقوب

استشارة الطبيب أمر ضروري ومهم خصوصا للمرضى !!

النداء بالاعشاب

مكتبة الطب البديل

## فوائد القسط الهندي

القسط الهندي للصداع والقسط من العقاقير الهامة فهو يقطع الصداع المزمن شرباً وسعوطاً ودهاناً بالسمن وكذلك أوجاع الأذن إذا طبخ في الزيت وقطر والزكام بخوراً ويعالج ضيق النفس والربو والسعال المزمن وأوجاع المعدة والكبد والطحال والكلى واليرقان والاستسقاء ويفيد في علاج عرق النسا والمفاصل والرغشة

استخدام القسط الهندي للغده يستخدم القسط الهندي للغده ومشاكل الغدد والهرمونات فهو يعمل على توازن لهما سواء المرتفع أو المنخفض

- منشط عام ، مفيد للأعصاب ،

- مذيبي للكوليسترول في الدم و بالذات السيئ ،

- مفيد لخلايا المخ ، منشط جنسي ، مدر للبول ينظم

الغده الدرقيه وجميع الغدد فوائد القسط الهندي للحمل

يعالج مشاكل المبيض او مشاكل في الرحم للاتصاقات و الانسدادات والاورام في

الرحم ومفيد للعقم وتكرار الاجهاض وتأخر الحمل

علاج ضعف الحيوانات المنويه و ينظم هرمون الحليب وجميع الهرمونات .

فوائد القسط الهندي للجنس ويشير القوة الجنسية ويشد

العصب ومفيد جدا لتقوية الصحة الجنسية ويزيل آثار

الجروح والحروق بمزجه مع العسل واستخدامه دهاناً .

ويستعمل في الصين والهند بكثرة كمنبه ومقو ومدر للبول والطمث .

فوائد القسط الهندي للدورة الشهريه  
القسط الهندي مفيد لتنظيم الدورة الشهريه الغير منتظمة وهو يفيد في علاج فقر الدم " الأنيميا

وهناك فوائد كثيرة جدا للقسط الهندي .  
وقال جالينوس عن القسط الهندي " ينفع من الكزاز " التانوس ) .

خلطه مع سمن بري ويدهن به الرأس .  
اقوى وصفة للتخلص من البقع والكلف والتمش بالقسط الهندي لجابر القحطاني  
إذا دهن الوجه بالقسط

وطلاء بماء الصبر .  
وفي الحديث الشريف أنه ينفع من سبعة أنواع من الداء وهي فمن ما ذكر ويدر الفضلات ويسقط الديدان والأجنة ويذهب السموم ويجذب الدم إلى خارج ، ويزيل الآثار

القسط نوعان أحدهما الأبيض والمعروف بالبحري والآخر بالهندي وهو غليظ أسود وهما عبارة عن قطع خشبية تجلب من نواحي الهند وهو يؤخذ من أشجار تشبه أشجار العود وله أوراق عريضة . وقد ذكر القسط البحري (وهو الأبيض) في الحديث النبوي الشريف ففي الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم " خير ما تداويتم به الحجامه والقسط البحري " .

وكلاهما يستعملان لإخراج البلغم ويقطعان الزكام ويفيدان في ضعف الكبد والمعدة . والقسط الأبيض يدر الحيض إذا تدخن به وإذا تبخر به نفع من نزلات البرد . وإذا سحق وخلط بالعسل نفع من أوجاع المعدة والكلى . وقتت حصى المثانة . وإذا طلى مخلوطا بالعسل فإنه مفيد للتمش والكلف . كما أنه يفيد لداء الثعلبة .

وفي المسند من حديث أم قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم : "عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفيه ، منها ذات الجنب" يستعمل القسط في وقف الصداع المزمن شرباً وسعوطاً ودهاناً بالسمن ويعالج ضيق النفس والربو والسعال المزمن وآلام المعدة . يزيل آثار الجروح والحروق بمزجه بالعسل واستخدامه كدهان ، ويستعمل القسط في الهند والصين بكثرة كمنبه ومقو ومدر للبول والطمث .

القسط هو دواء حبشي معروف ، ينفع من استرخاء الأعصاب ، ويقوي الكبد والقلب ، وينفع من الفالج وأوجاع المفاصل والأوراك وعرق النسا شرباً



علاج الامساك فهو افضل عشب مدر للبول والطمث ويعالج عرق النساء و طبعا الحامل لا تستخدمه ابدا لانه يسقط الاجنه .  
استخدام القسط الهندي للصداع

ويقتل حب القرع ( نوع من ديدان البطن والمقصود بها في الغالب الديدان الشريطية ) .

الهندي معجوناً بالماء والعسل عالج الكلف والسواد البقع في الوجه ويظهر خاصة مع الحمل وبعد الولادة وكذلك التمش

في المساء . او يمكن استخدامه بعد سحقه كسعوط اي يشم بين حين وآخر او يمكن استخدامه دهاناً على الجبهة وذلك بسحقه ثم

6617 Schaefer Rd.  
Dearborn, MI 48126



مكتبة الطب البديل

Dearborn Roastery

(313) 584-7700

www.dearbornroastery.com



Fresh Arabic & American Coffee  
Fresh Spices & Seasonings

قهوة عربية و امريكية - بن يماني  
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة  
شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات  
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة  
تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي  
زيوت و أعشاب طبيعية  
مستحضرات تجميل طبيعية

Always Fresh... Wake-Up to it! Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions

Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey  
California Medjool Dates & Ruttab  
Natural Herbs & Essential Oils  
Natural Beauty Supplies







أطفال Kids

في هذا الشتاء البارد

## الزكام

إعداد و رسوم:  
آية الدقاق

لعلاج الزكام



اشرب الكثير من السوائل



خذ قسطا وافرا من الراحة.

تناول الدواء متوكلا على الله و ضع الكمادات  
الباردة عندما ترتفع حرارك.





## توصيات بالبدء بها منذ مولدهم وطوال فترة التعليم الابتدائي

### دراسة: القراءة للأطفال تهيئهم لمزيد من القراءة

#### التعليم الطبي الإلكتروني يضاهي التعليم التقليدي

لندن - توصلت مراجعة أطلقتها منظمة الصحة العالمية إلى أن بوسع المزيد من ملايين الطلبة والطالبات في شتى أرجاء العالم التدريب كأطباء أو ممرضات بالاستعانة بالتعليم الإلكتروني لأنه فعال مثله مثل التعليم الطبي التقليدي.

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه أسلوب من أساليب التعلم في إيصال المعلومة للمتعلم ويعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائهما المتعددة، مثل: الأقراص المدمجة والبرمجيات التعليمية والبريد الإلكتروني وفضاءات الحوار والنقاش. وقال الباحثون في كلية (امبريال كوليدج لندن) الذين أجروا هذه المراجعة إن التوسع في استخدام التعليم الإلكتروني قد يساعد في تعويض النقص العالمي البالغ ٢,٧ مليون من العاملين في مجال الصحة والذي ورد في تقرير لمنظمة الصحة العالمية في الأونة الأخيرة.

وقال جوسيب كار الذي أشرف على هذه الدراسة إن استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية والأجهزة في التعليم، وهو المتبع بالفعل في كثير من الجامعات ومواقع العمل لإتاحة التعليم عن بعد لدعم التعليم الجامعي الأكاديمي، قد يتيح فرصة أكبر للتعليم لاسيما في الدول الفقيرة حيث تشتد الحاجة إلى محترفين في مجال الصحة.

وقال إن ما يقف حائلا دون ذلك في الأغلب هو امتلاك أجهزة كمبيوتر والاتصال بشبكة الانترنت. وأجرى فريق كار مراجعة منهجية لدراسات متاحة عددها ١٠٨، لتقييم مدى فعالية التعليم الإلكتروني في مجال التعليم الطبي الجامعي.

كما أجرى الفريق البحثي أيضا تحليلات منفصلة للبحث في التعليم الإلكتروني الذي يتطلب الاتصال بالإنترنت والتعليم التقليدي الذي يتاح من خلال الأسطوانات المدمجة على سبيل المثال. فوجدوا أن الطلبة يكتبون المعرفة والمهارات من خلال التعليم الإلكتروني والوسائل الإلكترونية الأخرى بخلاف الانترنت بنفس القدر أو أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي ويمرون من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل.

#### تحذيرات أممية من الهجمات على مدارس الفتيات بأكثر من ٧٠ دولة

جنيف- حذرت دراسة أممية، مما أسمته "ظاهرة انتشار العنف المستهدف للمؤسسات التعليمية المخصصة للفتيات والتي انتشرت في ٧٠ دولة على الأقل خلال الفترة ما بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٤".

ورصدت الدراسة الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بمدينة جنيف السويسرية، الاثنى ٩-٢٠١٥، أمثلة من تلك الهجمات على مدارس للفتيات في أفغانستان وباكستان ونيجيريا والكونغو الديمقراطية والهند وسوريا والعراق، إلى جانب أهداف الفتيات في بعض مدارس الصومال لتزويجهن من جنود حركة الشباب هناك، فضلا عن حوادث أخرى في السلفادور بأميركا الوسطى. ولم تأت الدراسة على ذكر باقي الدول وعددها ٦١.

ولم تتناول الدراسة، العنف المعنوي الذي يتعرض له التلميذات المسلمات في أوروبا، بسبب حجابين وتمسكهن بتعاليم الدين الإسلامي، ما يؤدي إلى التأثير سلباً على تحصيلهن التعليمي بسبب الضغوط النفسية التي يتعرضن لها جراء خوض معارك قضائية لإثبات حقهن في التعليم مع الحفاظ على هويتهم الدينية.

غير أن الدراسة شددت على "ضرورة اتخاذ تدابير فورية لضمان تمكين جميع فتيات العالم من الوصول بفعالية إلى تعليم عالي الجودة، لاسيما بين الفتيات ضحايا الاتجار بالبشر، والنزاعات المسلحة والنزوح القسري والهجرة والزواج القسري والمبكر، ومن اضطررن لقطع دراستهن بسبب الحمل أو الأمومة أو العجز".

كما أشارت إلى "ضرورة تضمين برامج تأهيل الفتيات مفاهيم حقوق الإنسان، وكيفية التعامل مع الأزمات المختلفة".

وأوصت الدراسة الأممية، بضرورة "التوصل إلى فهم شامل للأسباب الجذرية للهجمات ضد الفتيات الراغبات في الحصول على حق التعليم، وذلك من خلال البحث المنهجي وتحسين جمع البيانات، ما يتطلب تشجيع عمليات رصد وتبادل للمعلومات والمشاركة في الأنشطة المشتركة المتصلة بتعزيز وحماية حقوق الفتيات في التعليم".

كما حثت على "ضرورة اعتماد نهج متعدد الأبعاد وطويل المدى لإشراك جميع أصحاب المصلحة بما فيهم الفتيات والفتيان والآباء والمعلمون والمسؤولون الحكوميون والسلطات الدينية والقبلية والجهات الفاعلة غير الحكومية المسلحة والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والمنظمات الدولية في المناقشات حول المساواة في التعليم وتقديم مبادرات تصب في هذا الصدد".

صورة قراءة، وإنما يمكن لفتح محادثة لمدة دقيقتين حول مادة تلفزيونية ما أو أخرى في مجلة أو شيء قرأته أنت لنفسك، خلق بعض التأثيرات الإيجابية المشابهة للقراءة بصوت مرتفع.

ورغم أن تقرير "سكولاستيك" توصل إلى أن المراهقين أكثر احتمالاً لأن يمارسوا القراءة باستمرار إذا أُتيح لهم توفير وقت خاص لهذا الأمر خلال اليوم الدراسي، فإن ١٧ في المائة فقط من جميع الأطفال الذين شملهم المسح أشاروا لتوافر وقت لهم لقراءة كتاب من اختيارهم خلال اليوم الدراسي.

وأشار ١٠ في المائة فقط ممن تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٤ عاماً، و٤ في المائة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٧ عاماً، لتوافر وقت لديهم للقراءة داخل الفصل. وقد يمثل هذا الوقت الخاص بالمطالعة خلال اليوم الدراسي أهمية خاصة للأطفال المنتمين للأسر منخفضة الدخل، والذين أفادوا بأنهم أكثر احتمالاً لأن يمارسوا القراءة بهدف الاستمتاع داخل المدرسة عن المنزل.

ورغم أن دراسات سابقة لم تكشف سوى صلة ضعيفة بين توفير وقت مستقل للقراءة داخل المدرسة وتحسن عادات القراءة والاستيعاب، فإن بعض المناطق التعليمية الكبيرة، مثل بوسطن وشيكاغو، تشجع المدرسين على تخصيص وقت للطلاب خلال اليوم الدراسي يمكنهم خلاله اختيار كتب وقراءتها.

من ناحية أخرى، يرى الآباء والأمهات أيضاً صلة بين الأمرين. من بين هؤلاء إميلي سكالدنغ، وهي أم لـ٤ أطفال من نيويورك ونيوجيرسي ومدرسة سابقة بالمرحلة الإعدادية، حيث ذكرت أن ابنتها سمير (١٥ عاماً) اعتادت القراءة بنهم خلال طفولتها، بيد أنه الآن وبسبب عدم توافر وقت لديه بالمدرسة للمطالعة من تلقاء نفسه، أو ربما الأهم من ذلك، عجزه عن اختيار الكتب التي يود قراءتها، فإنه "توقف عن ممارسة القراءة بهدف الاستمتاع"، حسبما ذكرت سكالدنغ.

خدمة نيويورك تايمز الشرق الأوسط

والأمهات الذين يقرأون لأطفالهم خلال الفترة المتأخرة من المرحلة الابتدائية أبناءهم على مواصلة القراءة باستمرار من تلقاء أنفسهم، فإن مثل هذا السلوك لدى الأطفال يمكن كذلك أن ينبع من مجموعة من العناصر الأخرى القائمة داخل تلك الأسر.

جدير بالذكر أنه لا يتوافر بعد بحث قوي يربط بين القراءة بصوت مرتفع لذوي الأعمار الأكبر وتحسن مستوى إدراك ما تجري قراءته، إلا أن بعض الخبراء المعنيين بتعليم القراءة والكتابة يعتقدون أنه عندما يقرأ الآباء والأمهات أو المدرسون بصوت مرتفع للأطفال حتى بعد أن يصبح بإمكانهم القراءة بمفردهم، فإن هذا يمكن الأطفال من سماع مزيد من الكلمات أو القصص المعقدة عما يكون عليه الأمر عند

خلال الأسبوع.



ستهم القراءة بمفردهم.

في هذا الصدد، أوضحت بام ألين، مؤسسة ليت وورلد أوريغ، وهي مجموعة غير هادفة للربح تعمل على تعزيز مهارات القراءة والكتابة بين الصغار، أن "الفكرة برمتها تدور حول غمس الأطفال في مفردات ذات مستوى أعلى. إن القراءة بصوت مرتفع بمقدورها بالفعل الارتقاء بمستوى الأطفال".

في المقابل، يرى خبراء آخرون مجال القراءة والكتابة أن القيمة الحقيقية وراء القراءة بصوت مرتفع للأطفال تكمن في تنمية خلفية معرفية حول مختلف الموضوعات بجانب التعرض للغة مركبة. وأعربت كاثرين سنو، بروفيسور بكلية التعليم بجامعة هارفارد، عن اعتقادها أن "ليس من الضروري أن يكون الأمر في

بالتعليم الابتدائي تبدو مرتبطة بغرس حب القراءة بصورة عامة. وتبعاً للتقرير سالف الذكر، فإن ٤١ في المائة ممن يمارسون القراءة باستمرار بين ٦ و١٠ سنوات كانت تجري القراءة لهم بصوت مرتفع داخل المنزل، بينما ١٣ في المائة فقط ممن يمارسون القراءة بصورة متقطعة كانت تجري القراءة لهم.

يذكر أن "سكولاستيك"، التي تتولى تنظيم معارض للكتاب داخل المدارس وتنتشر كتب أطفال منها ما يحقق انتشاراً واسعاً مثل سلسلة "هاري بوتر" و"كابتن أندرياتس"، أصدرت تكليفاً بوضع تقرير حول القراءة بين الأطفال والأسرة منذ عام ٢٠٠٦ وللمرة الأولى خلال هذا العام، ركز التقرير، الذي تضعه "يوغوف"، وهي شركة بحثية معنية بالأسواق، على المؤشرات التي توحي بأن أطفالاً من أعمار مختلفة سيصبحون ممن يمارسون عادة القراءة باستمرار، والذين عرفتهم الدراسة باعتبارهم الأطفال الذين يقرأون كتباً بهدف المتعة على مدار ٥ أيام أو أكثر خلال الأسبوع.



نيويورك: موتوكو ريتش

نشرت دار النشر "سكولاستيك"، وهي دار نشر معنية بكتب الأطفال، أخيراً دراسة تفيد بأن أعداداً قليلة من الأطفال تجد متسعاً من الوقت لقراءة كتب؛ فقط للاستمتاع بمتعة القراءة.

وفي إطار مسح أجري عام ٢٠١٤ لما يزيد قليلاً على ألف طفل تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٧ عاماً، أفاد ٣١ في المائة فقط من الأطفال بأنهم يقرأون كتاباً بهدف ممارسة متعة القراءة بصورة شبه يومية، وذلك بانخفاض عن نسبة ٣٧ في المائة التي كانت سائدة منذ ٤ سنوات ماضية.

ولاحظت الدراسة وجود أنماط متكررة في أوساط الأطفال الذين يقبلون على مزيد من القراءة، فبالنسبة للأطفال الأصغر سناً (بين ٦ و١١ عاماً) ظهرت علاقة تلازم بين القراءة لهم بصوت مرتفع وتقييم الوقت المتاح لهم للدخول إلى شبكة الإنترنت من ناحية، وإقبالهم بصورة مستمرة على القراءة من ناحية أخرى. أما بالنسبة للأطفال الأكبر سناً (١٢ إلى ١٧ عاماً) فإن أحد المحددات الكبرى تمثل فيما إذا كان لديهم وقت للقراءة من تلقاء أنفسهم خلال اليوم الدراسي.

وربما تشكل النتيجة المرتبطة بالقراءة بصوت مرتفع للأطفال بعد تجاوزهم الفترة المبكرة من الطفولة بكثير، مفاجأة لبعض الآباء والأمهات الذين اعتادوا قراءة الكتب لأطفالهم عند النوم عندما كانوا في سن صغيرة للغاية، ثم توقفوا عن ذلك. يذكر أن الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال أعلنت سياسة جديدة توصي خلالها بأن يقرأ جميع الآباء والأمهات لأطفالهم منذ مولدهم.

في هذا الصدد، أوضحت ماغي ماغواير، نائبة رئيس موقع إلكتروني يعنى بالآباء والأمهات يتبع "سكولاستيك"، أن الكثير من الآباء والأمهات يفترضون أنه بمجرد أن يبدأ الأطفال في القراءة بصورة مستقلة، فإن هذا يصبح الأمر الأمثل بالنسبة لهم.

إلا أن القراءة بصوت مرتفع للأطفال طوال فترة التحاقهم





## على خلفية مقتل ثلاثة شبان مسلمون بالقرب من جامعة كارولينا الشمالية هؤلاء يستهدفون الإسلام والمسلمين في أمريكا.. (بقية ص 56)



Americans  
against  
Islamophobia

**NO  
Bigotry**



والحركات العرقية الأوروبية، إلا أنه يقول أنه مجرد تواصل عرضي فقط، وقد اتهمته "بمنظير بوتو" رئيسة وزراء باكستان السابقة بأنه يزور الحقائق لكي يصنع فجوة بين الشرق والغرب.

"ديبي شولسل"

"إن أغلبية المسلمين يدعون الإرهاب، الغالبية العظمى، وليس الأمر مقتصرًا فقط على مجرد حفنة من الانتحاريين والحاطفين، ولست أنا من أقول هذا، فبإمكانكم الذهاب إلى "ديورستان" التي يقطن فيها المسلمون المعتدلون (ديربورن بولاية ميتشجن)، وبإمكانكم رؤية من يجرؤ على انتقاد حزب الله وحماس هنالك" من موقعها في عام ٢٠٠٨

كاتبة صحفية وحفيدة أحد الناجين من الهولوكوست، وهي ناشطة متعصبة على استعداد أن تفرض تحالفاتها مع أي أحد يعتقد فيما يسمى بـ"الإسلام الوسطي"، وقد وصفت ديبي المسلمين بالحيوانات في إحدى كلماتها، وتجسد عداؤها للمسلمين بقوة في تأييدها الشديد لإسرائيل.

"جون جوزيف جاي"

"كل شخص في الإسلام سواء رجل أو امرأة أو طفل من الممكن أن يصبح جلدانا، لا يوجد براءة أو أبرياء في الإسلام، إن الإسلام في حرب معنا".

عمل لمدة ٢٥ عاما ككاتب عام ومحامي دفاع جنائي، ويعرف جاي بكرهه الشديد المتجذر للمسلمين، ويؤمن بأن الهجمات الإرهابية التي يقوم بها بعض المسلمين تبرر أي عنف تجاه أي مسلم! ويرى أن القرآن فيه تبرير للانتقام الأعمى!

"روبرت سبنسر"

مدير موقع "جهاد واتش"، ومؤسس في حركة "أوقفوا أسلمة أمريكا" مع بامبلا جيلر، وقد حاز سبنسر على درجة الماجستير في الدراسات الدينية من جامعة نورث كارولينا بشابل هيل، لكن فيما يخص الإسلام، فقد عرف عن سبنسر أنه علم نفسه بنفسه ويتهمه البعض بأنه يقوم بتفسير القرآن حرفياً مركزاً على آيات القتال، متجاهلاً في نفس الوقت الآيات التي تدعو إلى التسامح، ويعرف سبنسر بتواصله مع حركات الفاشيين الجدد

هي القاعدة الذهنية والفكر النقدي، وفي الإسلام لا يوجد فكر نقدي أو حتى الوصايا العشر" بيل وارنر في جريدة "دايلي تايمز". رئيس مركز دراسات الإسلام السياسي في ناش فيل، ورغم عدم امتلاكه علماً كافياً بالشريعة الإسلامية فضلاً عن القانون، فإن وارنر قد حصل على اهتمام واسع نتيجة تزعمه حملة ضد بناء مسجد في تينيسي.

"دافيد جوباتز"

"إن الإسلام كأيديولوجية هو مرض مميت، بمجرد أن ينتشر يصعب تدميره"، إن فكرة الخلافة الإسلامية التي تهدف إلى السيطرة على الغرب ليست خاصة بالمسلمين المتطرفين فقط، وإنما موجودة في الشريعة والفهم الإسلامي الحالي".

ناشط مدني عمل في الشرق الأوسط مع وحدة التحقيقات في القوات الجوية الأمريكية، وقد حاول جواباتز في كتاب له إثبات وجود صلة بين مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية "CAIR" وبين الإرهاب العالمي.

والقانون الإسلامي يجب أن يحظر فوراً، وأي مسلم يتبنى الشريعة الإسلامية التاريخية أو التقليدية فإنه سيكون عرضة للترحيل، وسيتم إغلاق المساجد التي تلتزم بالشريعة الإسلامية بشكل دائم.

ناشط سياسي يهودي وبعد أحد أبرز عناصر هذا اللوبي، وهو رئيس جمعية "أمريكيون من أجل الوجود القومي" أو "SANE"، عرفت عنه آراؤه المثيرة للجدل فيما يتعلق بقضايا الأعراق

والهجرة والإسلام بالرغم من عدم درايته بالإسلام بشكل كامل، ويقود دافيد حركة مكافحة الشريعة، والتي تهدف من ورائها إلى وضع تشريعات تمنع تطبيق أحكام القوانين الأجنبية في المحاكم الأمريكية، والهدف من وراء هذا هو منع تطبيق الشريعة الإسلامية في المحاكم، وبالفعل قد تم تمرير القانون في كل من ولاية لويزيانا وتينيسي وأريزونا وكانساس وأوكلاهوما.

"بيل وارنر"

"إن القوتين الدافعتين في حضارتنا

يسمى بـ"اليوم العالمي لحرق القرآن" في ١١ سبتمبر ٢٠١٠، ولكنه أُلغي بعد المظاهرات والاحتجاجات العالمية وبعد ضغط حكومي من جانب إدارة أوباما، لكن في ٢٠ مارس ٢٠١١ قام جون بحرق القرآن، مما أدى إلى اندلاع حالة من الاحتجاجات في العديد من البلدان الإسلامية مثل أفغانستان، حتى وصل الأمر إلى اقتحام المباني التابعة للأمم المتحدة.

وجونز هو ناشط متطرف معاد للإسلام والمسلمين بجانب معاداته الشديدة للمثلية الجنسية، وهو يرأس مركز دوف، المتخصص في نقد الإسلام والذي صنف بأنه جماعة كراهية (وجماعات الكراهية، هي كل مجموعة أو حركة دعت أو مارست أفعال الكراهية أو العنف أو العداوة تجاه عرق أو دين أو جنس أو هوية جنسية أو توجه جنسي أو أي فصيل مجتمعي).

"دافيد يروشالمي"

"يجب إطلاق حرب ضد الإسلام والمؤمنين به، فعلى المستوى العملي، هذا يعني أن الشريعة

لوبي مكافحة المسلمين في أمريكا:

بجانب الجماعات التي ذكرناها في الأعلى، فإن هناك شخصيات عامة وساسة أمريكيين عرف عنهم معاداة الإسلام والمسلمين، هذه الشخصيات كونت "لوبي"

أو "كادراً" صغيراً فيما بينهم من أجل مقاومة تغلغل الإسلام في المجتمع الأمريكي، ورغم قلة عدد أعضاء هذا الكادر إلا أن نفوذهم واسع حيث يمتد إلى الصحافة والإعلام، ومن ضمن عناصر هذا الكادر بعض ممن ذكرناهم في الأعلى مثل "دافيد هورويتز"، "بريجت جابريال"، و"بامبلا جيلر" إلى جانب بعض العناصر التي ذكرها مركز "SPLC" المتخصص في رصد جماعات الكراهية، وهم:

"تيري جونز"

"نحن نتهم القرآن بالقتل والاعتصاب والخداع وكونه مسؤولاً عن جميع أعمال الإرهاب حول العالم". يعتبر تيري جونز هو الأشهر بينهم لأنه أول من دعا إلى ما





## احتفل مع كولورادو بمئوية حمايتها الطبيعية هذا العام

تستقبل السياح ببرنامج شتوي حافل

ولا تقتصر السياحة في كولورادو على الجليد وحده ولا النشاطات المتعلقة به فهناك كثير من الأنشطة الأخرى التي يمكن للسياح القيام بها أثناء العطلة في المنطقة. من هذه الأنشطة تعلم بعض الحرف أو المهارات. من هذه المهارات صناعة الجبن من الحليب وجمع العسل من خلايا النحل أو صناعة تشكيل المعادن بصهرها أو صناعة الجلود.

وتفخر كولورادو بأنها من أكثر الولايات الأمريكية لياقة بدنية بفضل النشاطات المتعددة فيها. وهي تأمل أن يغادرها السياح، وهم أكثر لياقة من وصولهم إليها. ومن النشاطات التي تقام على مدار العام ركوب الدراجات والتجديف في زوارق خاصة على نهر أركانسو. ويمكن أيضا ركوب الخيل والتدريب على اليوغا.

ويمكن أيضا الإقامة في مزرعة وممارسة نشاطات جمع المحاصيل الزراعية والعناية بالحيوانات والطيور وجمع البيض. وتوفر هذه الإقامة أشهى الوجبات الطازجة التي تأتي مباشرة من المزرعة إلى المائدة.

وفي كولورادو يمكن القيام بكثير من الأنشطة غير العادية مثل الحفر بحثا عن بقايا الديناصورات أو الاستحمام في الينابيع الساخنة أو مشاهدة عروض رعاة البقر أو صيد الأسماك من القنوات المائية.

### معالم سياحية

من المعالم السياحية في كولورادو أيضا منطقة كانيون سيتي التي تضم أخدودا طبيعيا يسمى "روبال غورج". ويصل عمق الأخدود إلى ١٢٠٠ قدم ويمتد بطول ١٠ أميال. وتكون الأخدود عبر آلاف السنين من تدفق مياه نهر أركانسو الذي ما زال ينساب في قاعه. وتجذب المنطقة هواة التجديف على المياه السريعة. ولا يبعد الأخدود سوى عدة دقائق من كانيون سيتي، وهو على بعد ساعة من كولورادو سبرنغز.

ويعلو الأخدود جسرا معلقا هو الأعلى من نوعه في العالم وتم بناؤه في عام ١٩٢٩ وهو يمتد بطول ١٢٧٠ قدما على ارتفاع ٩٥٦ قدما عن سطح النهر. ويمكن عبور الجسر بالسيارات أو على الأقدام ومشاهدة الزوارق على النهر. ويمكن مشاهدة الأخدود من زاوية أخرى من نوافذ قطار ينطلق بمحاذاة النهر.

وهناك كثير من الاكتشافات التي تهر سياح كولورادو من تاريخها المرصع بقصص رعاة البقر والباحثين على الذهب والمعادن الثمينة التي كانت بداية العمران في هذه الولاية الجبلية. وما زالت بعض الاحتفالات الدورية تحيي ذكرى أحداث من تاريخ كولورادو ويمكن للسياح المشاركة فيها.

وبالقرب من "فيل فالي" وهي منطقة مشهورة بالتزلج في كولورادو يقع مشفى "سيلفان ليك ستيت بارك" الذي لا يحتوي على مصاعد خاصة بالتزلج، وإنما يتوجه إلى رياضات أخرى مثل المشي على الجليد ومراقبة الحيوانات البرية وصيد الأسماك تحت الجليد وإقامة المعسكرات الجليدية.

### المطاعم

وهناك كثير من المطاعم الجبلية التي يتم الصعود إليها بعربات تيلفريك تشبه الزوارق وتسمى "غوندولا"، وتستقبل المطاعم ضيوفها على وهج النيران الطبيعية في مناخ دافئ وتقدم لهم أشهى المأكولات الأمريكية والعالمية.

بعض المطاعم تقدم قوائم طعام محددة وتستقبل السياح بخفاوة والبعض الآخر

يوفّر طاولات خاصة بجوار النوافذ من أجل مشاهد جليد يذوب خلاصة في الخرج.

وتتخصص بعض المطاعم في المأكولات السويسرية والألمانية والوجبات البحرية. ولا يتوقف النشاط على الجليد أثناء الليل فهناك كثير من الرياضات التي تقام ليلا منها التجول بالدراجات الجليدية، وهي رياضة تقام لها دورات تدريب يوميا حتى الساعة مساء. وتضاء بعض مهايط الجليد حتى يمكن استخدامها بعد حلول الظلام.

ويشتهر منتجع "كي ستون" بالتزلج الليلي وهو يقدم مساحات شاسعة لهذه الرياضة تصل إلى ١٥ مهبطا على مساحة ٢٤٠ فدان. وهو يضم أكبر مهبط جليدي مضاء في كل كولورادو. وتقدم المنتجعات كثيرا من المغامرات للمشبي على الجليد ومشاهدة السماء الحمراء عند الغروب يتبعها الاستراحة في المطعم وتناول مشروب الشوكولاته الساخن.

بعيدا عن الجليد

مميزة. وتقدم بضع المطاعم مشروبات ساخنة مجانية وأنواع البسكويت التي تسمى "كوكيز" أثناء رحلات الجليد. وتتضمن بعض البرامج السياحية فقرات موسيقية من فرق استعراضية بعد العشاء.

ولعشاق ركوب الدراجات الجليدية يمكن استئجار الدراجات لكل المناسبات من الركوب العائلي إلى السرعات العالية على الجليد. وهناك كثير من المناطق التي تقدم مساحات شاسعة من أجل التزلج بالدراجات الجليدية منها مساحة بين منتجعي "صنلايت ماونتن" و"باودر هورن" وتصل إلى ١٢٠ ميلا، يمكن استخدام الدراجات الجليدية فيما بينها لأي مسافات يستطيعها السائح. ويمكن الاستعانة بدليل محلي من أجل قيادة في مناطق آمنة ومسطحة. وفي منطقة "غراند ليك" يمكن استخدام الدراجات الجليدية في الشوارع أثناء فصل

وفي منطقة "جيم ليك" ضمن إطار "روكي ناشيونال بارك" يمكن التزلج في منطقة جبلية رائعة بها صخور تاريخية يعود تاريخها إلى مليار و٨٠٠ مليون عام من التاريخ. ويمكن أيضا ممارسة هواية صيد الأسماك من تحت الثلج وهي هواية يمارسها أهل كولورادو في الشتاء. ويمكن استئجار كل أدوات الصيد من كثير من متاجر المنطقة ومنها ١١ مايل مارينا التي تبعد قرابة الساعة من كولورادو سبرنغز. وهي رياضة يمكن ممارستها أثناء عطلة نهاية الأسبوع.

وهناك كثير من السياح ممن لا يجيدون التزلج على الجليد، ولهؤلاء تقدم منتجعات كولورادو رياضات جليدية أخرى مثل الجلوس في عربات مسطحة والتزلج جلوسا فيها على تلال محددة تنتهي بمساحات مسطحة تتوقف فيها العربات تلقائيا. ويمكن أيضا هبوط التلال داخل مواسير بلاستيكية أو باستخدام دراجا

خلال عام ٢٠١٥ الحالي، تمر ذكرى تحويل جبال روكي الأمريكية التي تقع في ولاية كولورادو، إلى محميات طبيعية بقرار وقعه الرئيس وودرو ويلسون في عام ١٩١٥ وسوف تقام الاحتفالات طوال شهر العام بهذه المناسبة؛ مما يجعل زيارة الولاية سياحيا هذا العام ذات مذاق خاص. من ضمن هذه الاحتفالات قيام كل منتجع على حدة بالاحتفال بعيد ميلاد تأسيسه، وعرض فيلم خلال شهر فبراير (شباط) عن مائة عام على محمية جبال روكي.

وتقام في شهر مارس (آذار) مسابقة الصيد تحت الجليد، ويقدم منظمو المسابقة جائزة قدرها مائة دولار للسمة المائة التي يتم صيدها. ويعد تسجيل الأسماك يتم إطلاقها مرة أخرى إلى الماء.

وخلال فصل الشتاء الحالي تقدم ولاية كولورادو كثيرا من الأنشطة لهواة التزلج على الجليد. وتوفر الولاية مناطق خاصة تقتصر على هذا النوع من السياحة الشتوية وتمنع السيارات من المرور فوق الجليد. ولكنها تفتح أبوابها طوال العام وتقدم كثيرا من الأنشطة المتنوعة للسياح من داخل وخارج الولايات المتحدة.

### نشاطات شتوية

في الشتاء هناك كثير من الأنشطة التي يمكن للسياح الاستمتاع بها مثل التزلج لمسافات طويلة على الجليد في منطقة بلاك كانيون التي تدخل ضمن نطاق محمية طبيعية يمنع فيها مرور السيارات. وتمتد مسافة التزلج إلى ١٢ ميلا وتنتظم فيها أندية محلية رحلات ليلية للاستمتاع بالمنطقة تحت ضوء القمر. ويوجد نحو ٢٥ منتجعا للتزلج على الجليد في كولورادو.

وفي غابة "ستيت فورست" يمكن مشاهدة حيوان الموس في بيئته الطبيعية أثناء فصل الشتاء. ويوجد بالمحمية نحو ٦٠٠ حيوان من هذا النوع على مساحة ٧١ ألف فدان.

ويوجد مركز معلومات في المنطقة عن كيفية مراقبة حيوان الموس وأهم المناطق التي يوجد فيها. ويمكن استخدام عربات خاصة اسمها "سنوموبيل" لاستكشاف المنطقة التي تمتد بمساحة ٥٠ ميلا مربعا.

ويشاهد السياح شلالات مياه متجمدة وكأنها تظهر في مشهد خيال علمي، اسمها "زاباتا فولز" وذلك بالقرب من "غريت ساند ديونز"، ويحيط بالمنطقة مساحة صحراوية مغطاة بالجليد. وفي "مولر ستيت بارك" يمكن للعائلات تعلم التزلج والمشبي على الجليد مع الإقامة في كبائن حديثة ودافئة تطل على مناطق التزلج. ولا بد من الحجز قبل السفر للتأكد من وجود كبائن شاغرة في المنطقة.

الشتاء؛ مما يجعل بداية الانطلاق إلى جولات الجليد خارج المدينة سهلة.

وتقدم بعض المنتجعات دراجات جليدية مصغرة لاستخدام الأطفال بين سن ٦ سنوات إلى ١٣ سنة. وهي تسمى "سنو سكوتس"، ويمكن للأطفال التدريب على ركوب الدراجات الجليدية في مناطق محددة. وخارج هذا الإطار تعد مواقع التمتع بالجليد سواء بالدراجات أو بوسائل أخرى شاسعة، حيث يقدم كل منتجع ما بين مائة إلى ٢٥٠ ميلا من المناطق الجليدية.

من المناطق المحيطة سياحيا منطقة "ميسا فيردي" التي تعد من المحميات الطبيعية صيفا والجليدية شتاء، وتنظم إدارة السياحة في المنطقة ٣ جولات يوميا إلى "سبروس تري هاوس" الذي يضم ١٣٠ غرفة و٨ قاعات تحت الأرض وهو من معالم المنطقة.

ت الجليد. وفي قاعات مغلقة ومكيفة يمكن السياحة أو تسلق الجدران ضمن رياضات أخرى بعيدا عن الطقس البارد في الخارج.

وتقدم كولورادو جولات في عربات تجرها الغزلان الجبلية التي تعلق الأجراس في رقابها. ويجلس السياح في العربات تحت بطاطين دافئة للاستمتاع بالجولات الجليدية. وتقدم بعض المنتجعات هذه الرحلات كجزء من برنامجها السياحي أو لدعوة السياح من فنادقهم إلى تناول الطعام في المطاعم التي تنتهي إليها الجولات قبل العودة بهم مرة أخرى.

وتستغرق الجولات في العادة نصف الساعة يصل بعدها الضيوف إلى مطاعم دافئة بأركان تشتعل فيها الأخشاب والفحم؛ مما يعطي المناخ الداخلي رائحة



# السياحة في أبوظبي.. البهجة بلمسات عربية أصيلة

## Abu Dhabi in History

Abu Dhabi Emirati pronunciation is أبو ظبي Abu Dhabi Arabic: the capital and the second most populous city in the United Arab Emirates (the most populous being Dubai), and also capital of Abu Dhabi emirate, the largest of the UAE's seven member emirates. Abu Dhabi lies on a T-shaped island jutting into the Arabian Gulf from the central western coast. The city proper had a population of 921,002 in 2013. Abu Dhabi houses federal government offices, is the seat of the United Arab Emirates Government, home to the Abu Dhabi Emiri Family and the President of the UAE, who is from this family. Abu Dhabi has grown to be a cosmopolitan metropolis. Its rapid development and urbanisation, coupled with the relatively high average income of its population, has transformed Abu Dhabi to a larger and advanced metropolis. Today the city is the country's center of political and industrial activities, and a major cultural and commercial centre, due to its position as the capital. Abu Dhabi accounts for about two-thirds of the roughly \$400 billion United Arab Emirates economy.

Abu Dhabi is home to important financial institutions such as the Abu Dhabi Securities Exchange, the Central Bank of the United Arab Emirates and the corporate headquarters of many companies and numerous multinational corporations. One of the world's largest producers of oil, Abu Dhabi has actively attempted to diversify its economy in recent years through investments in financial services and tourism.

Abu Dhabi is the fourth most expensive city for expatriate employees in the region, and in 2014 was the 68th most expensive big city in the world.[6] Fortune magazine and CNN stated in 2007 that Abu Dhabi is the richest city in the world, having been between \$800 billion to approximately \$875 billion USD. The Sovereign Wealth Fund Institute puts the figure at US\$773 billion

### Early civilizations

Abu Dhabi is full of archeological evidence that points to civilizations, such as the Umm an-Nar Culture, having been located there from the third millennium BC. Settlements were also found further outside the modern city of Abu Dhabi but closer to the modern city of Al Ain. There is evidence of civilizations around the mountain of Hafet (Jebel Hafet). This location is very strategic because it is the UAE's second tallest mountain, so it would have great visibility. It also contains a lot of moisture in its springs and lakes, which means that there would have been more moisture thousands of years ago.

### Origin of the name Abu Dhabi

The origin of the name "Abu Dhabi" is uncertain. Meaning "Father of the Gazelle", when literally translated from Arabic, it probably referred to the few gazelles that inhabit the emirate. According to Bilal al-Budoor, assistant under-secretary for Cultural Affairs at the Ministry of Culture, Youth and Community Development, "The area had a lot of dhibaa [deer (plural)], and was nicknamed after that." An old story tells about a man who used to chase deer [dhabi (deer - singular)] and was named the "father" of the animal. Abu Dhabi's original name was Milh "salt", possibly referring to the salty water of the Arabian Gulf, or the ancient salt marshes that surround the city. Some Bedouins called the city Umm Dhabi (mother of deer), while British records refer to the place as Abu Dhabi. According to some historical accounts, the name Abu Dhabi was first used more than 300 years ago. The first word of Abu Dhabi is pronounced "Bu" by inhabitants on the city's western coast. In the eastern part of the city, the pronunciation is "Abu".

### Origins of the Al Nahyan family

The Bani Yas bedouin were originally centered on the Liwa Oasis. This tribe was the most significant in the area, having over 20 subsections. In 1793, the Al Bu Falah subsection migrated to the island of Abu Dhabi on the coast of the Persian Gulf due to the discovery of fresh water there. One family within this section was the Al Nahyan family. This family makes up the rulers of Abu Dhabi today.

بتجربة الصحراء، إلى منطقة العين على ما تحوي من متحف العين، وحديقة حيوان العين، وسوق العين للجمال، كل هذه الفعاليات ستعرفكم جيداً على جوانب عديدة من تاريخ البادية العربية بطريقة جد مميزة. ولحبي الرياضات في الصحراء ورحلات الـ 4x4 هنالك عدة فعاليات مثل تل مرعب وغيره عددها لكم في صفحة كل فعاليات أبو ظبي، فتفحصوا الصفحة قبل السفر.

الإستكمال الصورة التاريخية لتطور الإمارات زوروا قصر الحصن، متحف العين، متحف الشيخ زايد الوطني، ولحبي المتاحف ننصح حتى بمتحف دلما. فتاريخ تطور الإمارات مثير وقصته غريبة: كيف تطورت منطقة قبائل تعتمد أساساً على صيد الأسماك والغوص بحثاً عن اللؤلؤ إلى دولة حضرية تعج بالمعالم الحديثة وتشكل نقطة محورية على خطوط التجارة العالمية.

ومتحف دلما سيعود بكم إلى أصول الإسطبان البشري

للساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية، إلى ما يؤرخ بفترة القرن الخامس والسادس قبل الميلاد. أما في أبو ظبي المركز الحضري حول جزيرة ياس فستختلف الصورة تماماً. عمران حديث يكاد يكون من الخيال العلمي. مجمعات تجارية مع آخر الماركات، الستايل والموضة العالمية. كورنيش مذهل للتنزه مع أجمل وألذ المطاعم والمقاهي. وكانكم لا تبتعدون فقط بضع كيلومترات بسيطة عن الربع الخالي.

في هذه المنطقة لن تملوا وأنتم تتمتعون بمناغم الحضارة العالمية الحديثة والتكنولوجيا العصرية. فأبو ظبي توفر إحدى التجارب الميكانيكية العصرية المميزة ألا وهي عالم الفراري. سرعة وصراحة! ومن لا تذهله السيارات الرياضية السريعة كالتائرات النفاثة؟ وإن سافرت مع الأطفال فكيف لن تزوروا عالم ديزني الرائع؟ ومدينة ملاهي جزيرة ياس المانية؟

باختصار: السياحة في أبو ظبي تعد بأن تلبى جميع الأذواق والمقاسات والحاجات الترفيهية. من متتبع شاطئ لن تتركوه يوفّر كل دلال الفنادق والخدمات الحديثة من راحة ومأكّل ومشرب، مروراً برحلة تاريخية في بادية العرب، إلى ذروة الإستمتاع بالحدائق والتكنولوجيا العصرية للحضارة العالمية. إحدى وجهاتنا المفضلة بإمتياز.

للإستئثار على ذلك. مسبق أو تأخير الحجز بيومين يجعلون تكلفة الحجز تنخفض بشكل ملحوظ قد يجعلكم تخططون مواعيد سفركم بشكل أفضل. ولا تنسوا: تفحصوا أكثر من فندق قبل اتخاذ القرار النهائي إلا اذا كان الفندق هو هدف رحلتكم الأساسي! فلو فحصرتم قصر الإمارات كهدف أول لن نلومكم ولّمّا ستكونوا مخطئين.

المفضلة، فقد تجدون أن يوم سفر مسبق أو تأخير الحجز بيومين يجعلون تكلفة الحجز تنخفض بشكل ملحوظ قد يجعلكم تخططون مواعيد سفركم بشكل أفضل. ولا تنسوا: تفحصوا أكثر من فندق قبل اتخاذ القرار النهائي إلا اذا كان الفندق هو هدف رحلتكم الأساسي! فلو فحصرتم قصر الإمارات كهدف أول لن نلومكم ولّمّا ستكونوا مخطئين.

حاولوا أن تضمّنوا معرفة ماذا تضمّن صفقة الحجز بشكل تام

عندما يذكر تعبير "السياحة في الإمارات" تتفاضل في مخيلة الأغلب صور دبي ومعالم جديها السياحي بتلّيف، وقلّمّا تتسلل صور وتخيلات من الإمارات الأخرى إلى الخيلة. ولكن في ظل شقيقتها الشقية دبي تخطو إمارة أبو ظبي وعاصمة السياحة الرسمية بخطى ثابتة ورزينة بإتجاه أحد أهم وجهات السياحة والسفر في الخليج العربي.

يبدو أن أبو ظبي أذكى من أن تنافس دبي المثل بالمثل والنقطة بالنقطة، وإنما تركز نفسها كوجهة سفر وسياحة تختلف بالنكهة

وطابع الجمهور، ولا تدعوا بعضاً من أجمل تجارب السياحة في الإمارات والعالم العربي... بل بالعالم أجمع، تغيب عن بوصولكم السياحية بسبب إبهار أضواء دبي.

نصائح حجز الفنادق: فعلى مستوى الفنادق قد تجدون في أبو ظبي فرصة لتجربة ملكوية

بسرعة معقول، ففتادقها تعرض وفرة من فنادق الفئة الفخمة جدا والتي قد تفاجئكم بأسعار معقولة عند الحجز، خصوصاً إن كانت زيارتكم على تخوم أو خارج موسم السياحة الرئيسي في الإمارات والذي يمكن وصف ذروته بالأشهر ما بين نوفمبر ومارس في كل عام.

لهذا وإن رغبتكم بالإسترخاء في صفقة حجز جيدة في فندق فخم لبعض الأيام تكفل كل تفاصيل راحتكم وتوفر لكم خدمة من الطراز الأعلى عالمياً، فعندها لا مجال للشك بأن زيارة أبو ظبي أواخر الربيع، بداية الصيف أو نهاية الصيف قد تكون إحدى أفضل إختيارات وجهات السفر عالمياً لذلك. إفضوا قائمة فنادقنا المختارة لأبو ظبي في الفئتين: الفخمة، والممتازة بسعر معقول، مهما كانت فترة سفركم وموسمها فقد تجدون مبتغاكم هناك.

أحسنوا إستعمال أداة مقارنة الحجز وتكلفتها بين الشركات الرائدة في مجال الحجز الإلكتروني التي نوفرها لكم في صفحة كل فندق وفندق. تقوم الأداة بتوفير أفضل صفقة حجز بين الثلاث شركات الرائدة في الحجز الإلكتروني: أغودا، بوكينج وهوتيل.

لكن لا تكتفوا بفحص فندق واحد فقط، وحاولوا اللعب بتواريخ الحجز حول تواريخكم



فإن كان معلم دبي البارز هو نواطح السحاب وبرج خليفة حديثة العهد والتصميم والتكنولوجيا، تتكلم أبو ظبي بإحدى أروع معالم العمارة الإسلامية الحديثة بصورة مسجد الشيخ زايد فائق الجمال والروعة. جامع يجمع تاريخ العمارة الإسلامية الشرقية ليضاهي جمال إحدى أعجوبات العالم القديم: التاج محل الهندي.

وأبرز المشاريع السياحية والثقافية التي يعمل على إنشائها حالياً وهي إنشاء فروع عربية لإثنين من أهم معالم الثقافة العالمية: متحف اللوفر الفرنسي ومتحف الفوغنهايم النيويوركي، توضح الفكرة التي تصقل التخطيط الحضري في أبو ظبي. ليس مجرد مجمع تجاري ضخم، بل عاصمة ثقافية عربية مستقبلية حديثة وعلى آخر طراز عالمي، بشكل لا يعتمد فقط على مصادر الثروة الحالية بل يرى أبعد من ذلك بكثير. ولا ننسى تطوير المكتبات العامة والمؤسسات الثقافية لتكتمل هذه الصرح الثقافي المستقبلي.

لهذا نصيحتنا في أبو ظبي: تمتعوا بكل ما تعرض الإمارة ولا تنسوا الجوانب التراثية المميزة، وإن كنتم مع أطفال فقد تكون الرحلة ذات قيمة تعليمية ممتازة لهم عن تاريخ وتطور الجزيرة العربية. فمن إمكانية قضاء بعض الوقت في متنح قصر السراب على تخوم أكبر صحراء رملية بالعالم ألا وهي الربع الخالي للإستمتاع

قبل السفر لتخطيط ميزانية سياحية بشكل مثالي. فبعض الفنادق سيعرض تكلفة المبيت بلا فطور وبعضها الآخر سيتخلل الفطور وقد يعرض بعض الفنادق أكثر من ذلك من فعاليات ووجبات في سعر الحجز ما يجعله أجدر رغم ما قد يبدو للوهلة الأولى سعر مرتفع أكثر خصوصاً إن كان حجزكم خارج مواسم السياحة الرئيسية.

ولا تنسوا زيارة إختياراتنا من أفضل مطاعم أبو ظبي والتي رتبنا لكم لتناسب جميع الأذواق. تضمّنوا بعضها في أجندة رحلتكم وستشكروننا لاحقاً. وتعرض بعض مطاعم أبو ظبي تخفيضات جمة لمن يحجزوا وطاولتهم مسبقاً وخصوصاً لمن يرتادوها قبل إكتظاظ حجوزات وجبات العشاء ما بعد الثامنة مساءً.

أمر خاص بالإمارات هو تذكر السؤال عن إمكانية إستخراج تأشيرة زيارة الإمارات السياحية أو تأشيرة رحلة عمل من الجهة التي حجزتم معها: إما الفندق أو شركة الطيران (ومن المفضل الفندق)، فهذا يسهل الحصول على التأشيرة ويسرع الإجراءات ولكن عليكم التأكد بنفسكم مسبقاً إن كنتم من الجنسيات التي يسهل لها تحصيل التأشيرة بوقت قصير وإلا فعليكم بدء تخطيط سفركم من طلب التأشيرة قبل كل شيء وبوقت كافي يستعمل إمكانية رفض الطلب بالحاجة





## محرك يوزع قوته بين العجلتين الأماميتين والخلفيتين فورد رابتر الجديدة كلياً تتحدى الطرقات الوعرة

لات قياس ١٧ بوصة مع الجيل التالي من إطارات "بي أف غودريتش" KO2 لكافة الطرقات المصممة خصيصاً للأداء على الطرقات الوعرة. تستمد رابتر قوتها من محرك فورد الجديد، الجيل الثاني من (إيكوبوست، سعة ٣.٥ لتر، الذي ينتج قوة أكبر بفعالية أكبر من محرك V8 سعة ٦.٢ لتر الحالية المصنّف بقوة قدرها ٤١١ حصاناً وعزم دوران قدره ٤٣٤ رطلاً-قديماً. كما تعزز أداء رابتر على الطرقات بلعبة نقل جديدة كلياً لنظام الدفع الرباعي تؤمن عزم الدوران عند الطلب، مع إصدار متطور أسهل للاستعمال من تكنولوجيا مساعدة السائق في نمط الطرقات الوعرة. وتجمع علبة نقل رابتر الجديدة، التي تدير توزيع القوة بين العجلتين الأماميتين والخلفيتين، أفضل سمات الدفع الرباعي عند الطلب المرتكز على وحدة التعشيق مع الدفع الرباعي المتين القابل للإقفال ميكانيكياً.



مجموعة F-150، حيث تتضمن كمية من الفولاذ الفائقة القوة أكبر من طراز رابتر السابق. استوحى تصميم رابتر الخارجي من ميراث أداء فورد في السباقات على الطرقات الوعرة، من بينها سباق "الأفضل في الصحراء"، ومجموعة سباقات زيت لوكاس على الطرقات الوعرة، فتم صنعه من مزيج الألمنيوم الفائقة القوة المطابق للمعايير العسكرية الذي يساهم في توفير أكثر من ٢٢٧ كيلوغراماً من الوزن. يذكر مظهر رابتر المنحوت بشكل شاحنات تروفي وهي شاحنات البيك أب الأقوى والأسرع على الطرقات الوعرة. رابتر عرضت بـ٦ بوصات من شاحنة F-150 القياسية لتعزيز الثبات على الطرقات الوعرة. كما تزخر رابتر كلياً بنظام العادم المزدوج الأول على الإطلاق

ديربورن - أطلقت فورد الرائدة في مجال الشاحنات في الولايات المتحدة شاحنة البيك أب الفائقة الأداء على الطرقات الوعرة المثلى ضمن مجموعة الشركة. وأعدت فورد هندسة كل قطعة من F-150 رابتر لجعلها الشاحنة الأكثر صلابة وذكاءً وقدرة على الطرقات الوعرة، بفعالية أفضل من أي وقت مضى. وقال "راج نير"، نائب رئيس قسم تطوير المنتجات العالمية لدى مجموعة فورد، "عندما ابتكرنا طراز رابتر الأول، أردنا أن نثبت أن أداء المركبة لا يقاس على الطرقات العادية أو في الحلبة فقط، فقيادتها على الطرقات الوعرة قد تكون متعة أكثر. وقد حددت لنا شاحنة رابتر الأصلية، بالإضافة إلى التعزيزات التي أضيفت إلى شاحنة F-150 الجديدة كلياً، المعايير التي علينا بلوغها لجعل رابتر الجديدة كلياً أفضل من كافة النواحي". تبدأ رابتر الجديدة كلياً بقاعدة مصممة خصيصاً لها -ركيزة الشاحنة -وهي الأقوى ضمن

## سيارة اختبارية جديدة لشركة هيونداي تعتمد على تقنيتي التعرف على الإيماءات

### الذكاء في سيارات المستقبل يلغي الأزرار ويتم التحكم باللمسات وعبر الهاتف والساعة

المقعد. وبفضل هذا المفهوم الجديد، الذي استبدلت فيه الشركة الألمانية الرائدة وحدة التحكم في الصوت بشاشات لمسية، واعتماداً على عدد الأصابع، التي يشير بها المستخدم نحو الشاشة، يتم تحديد قوة صوت الراديو، وكذلك السماعات والبيانات الملاحة.

وقد طورت شركة فيديا، المتخصصة في إنتاج بطاقات الرسومات، حاسوباً خارقاً للسيارات يعرف باسم "فيديا درايف"، ويأتي على لوحة بأبعاد تقترب من أبعاد جهاز اللاب توب.

ويتيح هذا النظام تحليل المعلومات الواردة من ١٢ كاميرا، وهو يمتاز بالذكاء وقدرته على التعلم المستمر للتعرف على الأجسام المختلفة، بحيث يتمكن من التمييز بين المشاة وراكبي الدراجات مثلاً، كما يكتشف النظام خطأه عند التعرف على جسم ما.



المتحرك أو غلقه عن طريق تحريك اليد في الاتجاه المعنى بالقرب من كونسول السقف، كما يمكن تعديل وضع المقعد عن طريق تحريك اليد بمحاذاة جانب

التي تحل محل الأزرار المعتادة وعناصر التحكم التقليدية. وبذلك يتيح "غولف إير تاتش" التحكم في بعض وظائف السيارة، فمثلاً يتم فتح السقف

وأوضحت الشركة الألمانية أن مفهوم الاستعمال الجديد بسيارتها الاختبارية الجديدة يعتمد على تقنيتي التعرف على الإيماءات والشاشات اللمسية،

في سيارة فولكس فاغن "غولف إير تاتش" الاختبارية التي قدمتها لمعرض الإلكترونيات الاستهلاكية، الذي أقيم مؤخراً بمدينة لاس فيغاس الأمريكية.

برلين - قامت الشركة الكورية الجنوبية هيونداي بتطوير ساعات ذكية تعمل بنظام تشغيل غوغل "أندرويد وير"، بغرض التحكم في سياراتها. ولا يقتصر الأمر هنا حول قفل مقصورة الركاب وفتحها، فالساعة يمكنها أيضاً الوصول إلى المركز العصبي للسيارة لتصبح أداة للتحكم في بعض وظائف السيارة عن بعد، مثل تشغيل المحرك وإيقافه، كما أنها تقوم بتوجيه السائق إلى أماكن صف السيارة، وتعتمد الوظائف على منصة هيونداي "بلولينك".

وقد أثبتت بي إم دبليو مميزات رائعة للتكنولوجيا الرقمية، فعلى أرض الاختبار تم توجيه سيارة بي إم دبليو "اي 3" الكهربائية نحو كتلة خرسانية، ولكن السيارة توقفت قبيل الحاجز في الوقت المناسب بفضل المستشعرات وتقنية المساعد النشط "اكتيف اسيسست".

وتقوم السيارة بالبحث بنفسها عن أماكن خالية بالمزبأ، وعند الرغبة في مواصلة السير يمكن للسائق إعطاء هذا الأمر عبر ضغط زر بساعته الذكية.

ويمكن للمستخدم عبر التحكم بالإيماءات من الاتجاهات التي ظهرت في عالم السيارات، استدعاء الوظائف على الشاشات اللمسية حتى دون لمسها. وقد ظهر هذا الاتجاه جلياً





## Mercedes reveals the 2016 Maybach Pullman, the hip dictator's ride



By Justin Hyde - Motoramic

What can you say about a vehicle that was the ride of choice for everyone from the Pope to Emperor Hirohito? For three decades, no car in the world signified power more than the Mercedes-Benz 600 Pullman. Whether you were a James Bond villain or a real-life evildoer, the stretched Mercedes was the only ride that could properly convey your importance and malice.

Today, Mercedes revealed the modern-day version of its historic roller, the Mercedes-Maybach Pullman — a 21-foot-long tribute to the 21st century's masters of excess. Built from the already generous S-Class, the Maybach Pullman gains an extra 3.5 feet of length over the regular Maybach, with a 14-foot wheelbase — longer than most Ford Super Duty pickups. Inside, Mercedes promises a level of interior comfort that will make Rolls-Royce owners spit-take their Chandon, from the finest quilted leathers to electrically opaque glass partitions between the rear-facing seats and the front chauffeur's compartment. Power comes from a 523-hp



V-12, because 16 cylinders would seem cop-cat-ish.

These are actual sentences from the press release,

touting an improvement in rear-seat access: "A real boost in comfort for those heads of state and monarchs for whom protocol dictates that they must take their places ahead of their interpreters. This seating arrangement also preserves their privacy, as a large proportion of their bodies is hidden by the rear roof pillar."

Pricing starts at "a year's worth of oil drilling rights." Actually, that's a bit of an overstatement; an unadorned Maybach Pullman begins at \$567,000, almost reasonable for those who control national treasuries or the rights to "Shake it Off." But should one feel the need for an armored chariot with custom features, Mercedes will be glad to add all of those baubles, with a price tag that can rise above \$1 million — making the Maybach Pullman the world's most expensive sedan not built by the U.S. Secret Service.

Mercedes hasn't decided whether to sell the Maybach Pullman in the United States, and maybe that's wise; there are far cheaper ways to invite the IRS, SEC and a few state attorneys general to start asking questions about how you came to ride behind that roof pillar.

القليل في العجلات يقلل من فعالية الوقود وكفاءته بنسبة ١٥ في المئة.

كما أنه يخفّض من عمر عجلاتك ويؤدي إلى صعوبة تحريك السيارة وتوجيهها ما يسبب حوادث. ولا تقلل من أهمية الزيت وسوائل المحرك، لذلك تأكد من تغييرها بطريقة منتظمة ودورية لأن ذلك يساعدك على التأكد من الصيانة المثالية للفرامل ونظام التعليق.

ففي حال تجاهلك لهذه التفاصيل المهمة، قد تضطر في نهاية المطاف إلى تغيير المكابح ونظام التعليق، ما يستهلك وقتك ومالك.

والحفاظ على نظافة سيارتك ضرورة أيضاً. فكثيراً ما تخفى الفوضى والنفايات المتواجدة تحتها بقعا تشير إلى مشاكل في السيارة ذاتها. لهذا حافظ على نظافة سيارتك وتأكد من استخدام مواد التنظيف الخاصة بالسيارات لإزالة البقع قبل أن تتفاقم.

قد تتفاجأ عندما تدرّك أن البقع والأوساخ تؤثر سلباً وبقسوة في سيارتك، خصوصاً في داخلها. استثمر بشراء دعاسات أقدام جديدة لسيارتك وكذلك نظفها بالمكنسة الهوائية بطريقة روتينية لتحصل على عوائد إيجابية على المدى الطويل.

## صيانة وعناية لعمر أطول



كثيراً ما نتخذ قرارات كثيرة في شأن سيارتنا وصيانتها، لكننا قليلاً ما نحافظ عليها. بل أكثر من ذلك، فنحن غالباً لا نقوم بصيانة سيارتنا إلا عند حاجتها للتصليح.

لذا، ينصح بالقيام بفحص سيارتك مرتين خلال العام لدى خبير موثوق به قادر على التعرف على أدق المشاكل والأعطاب ومساعدتك بتوفير تكاليف الصيانة على المدى الطويل. ففي حال وجود أي مشكلة صغيرة، سيلحظها بسرعة وبوقت مبكر ما يؤدي إلى تجنب تفاقمها في المستقبل وتحولها إلى مشكلة كبيرة تتطلب التصليح الباهظ.

وعندما يحين الوقت لبيع سيارتك، فإن وثائق صيانتها تدل على اهتمامك وعلى حالة سيارتك ما يترك تأثيراً إيجابياً لدى المشتري المحتمل.

كذلك تحاشي القيادة بـ؟ عنف؟ كن سائقاً ذكياً وارع من فعالية وقود سيارتك (نحو ٤٠ في المئة) وذلك بالقيادة بالسرعة المثالية لتوفير الوقود التي تتراوح ما بين ٨٠ - ١٠٠ كلم/س.

وإذا كنت ترغب في أفضل أداء لعجلاتك، عليك بالتأكد من الحفاظ على القدر المثالي للهواء فيها. هل تعرف كيف تفعل ذلك؟ تأكد من المعلومات التي زودتكم بها الشركة المصنعة لعجلاتك، وتذكر بأن الهواء

وحافظ على الكمية الكافية من الهواء في العجلات. فالهواء الزائد فيها إضافة إلى حالات الطرق الرديئة مثل الحفر، الطرق الصخرية وغيرها، تؤدي إلى التدهور السريع لحالة العجلات واهترائها وتمزقها.

## "إنفينيتي Q60" التجريبية... قوة جذابة

في المقصورة الداخلية، تلاحظ الجودة العالية من خلال اهتمام إنفينيتي بالتفاصيل الدقيقة، ويظهر ذلك بوضوح من الجلد بدرجات يدوية رائعة إلى الاستخدام المثالي لألياف الكربون. ويستخدم مصمم إنفينيتي مجموعة متنوعة من الجلود في المقاعد لتحقيق التوازن المثالي بين معايير الراحة والدعم كما يجب أن يكون في سيارات الكوبية الرياضية الفاخرة. كما يجعل

المصممون Q60 مركبة كوبية "٢ + ٢" حقيقية بمنح الركاب في الخلف مساحة أوسع للأقدام، من خلال استخدام مقاعد رياضية حقيقية.

كإشارة إلى الجيل المقبل من سيارات الكوبية الرياضية الفاخرة من إنفينيتي، استخدمت التجريبية Q60 المشدودة وصفات السيارات الرياضية لتعزيز الشكل الاستثنائي والتواجد المحسوس.

هذه السيارة التجريبية من خلال العجلات الخاصة بقياس ٢١ بوصة التي تأخذ حيز قوس الفورمولا واحد

المتدفقة في Q80 انسيبريشن منحت التجريبية Q60 مظهر الكوبية، بينما أعطتها لمسات الفورمولا واحد

كشفت إنفينيتي عن رؤيتها لسيارة الكوبية الرياضية الفاخرة أخيراً. ويتوقع أن تجذب إنفينيتي Q60 عشاق سيارات الكوبية بتصميمها المميز بحوافها الحادة

والمقصورة الداخلية المصنوعة يدوياً، مع أداء وقوة يتناسبان مع فخامتها. وتأتي النتيجة في الاندماج الرائع بين المظهر الأخاذ والسرعة المثيرة.

وتتميز Q60 التجريبية بانخفاضها وعرضها ومظهرها السائق على الأرض، ما يوحي بانسيابيتها الاستثنائية ومتعة قيادتها. ويذكرنا خط السقف المنخفض والمقاعد الجلدية المتجعدة بـ Q80 انسيبريشن الأنيقة، بينما استوحيت الفتحات الانسيابية خلف أقواس العجلتين الأماميتين من السيدان الرياضية



العجلة كليباً. أما الأضلع السود داخل العجلة فمستوحاة من ريش التوربينات النفاثة باللون غير اللامع والكروم، وتمتد إلى الحافة ما يؤكد هوية الكوبية.

المستوحاة من Q50 أو روج لمحات الشخصية الرياضية. وتتعزز الإشارة البصرية في الخطوط التي تلامس حواسك في

التجريبية Q50. وأوضح ألفونسو ألباسا، مدير التصميم التنفيذي في إنفينيتي موتور المحدودة، أن "الخطوط





## لرواد الأعمال: لن يحالفك النجاح ما دمت تفعل هذه الأشياء العشرة!

كتب: محمد عربي الحمصي

الكثير من رواد الأعمال الناشئين، والذين قد بدأوا بشركتهم الأولى، استسلموا منذ البداية، ولم يدركوا أن الفشل هو بداية النجاح، وفي الحياة دائماً هنالك خاسرون، وهنالك ناجحون، إنه أمر طبيعي جداً. وإليك يا رائد الأعمال المبتدئ، بعض الخطوات التي سوف تقف في طريق نجاحك في عالم الريادة، إذا أصرت عليها.. وحتماً سوف تحرك إلى فشل ذريع، ربما قبل أن تبدأ!

١- أن تكون غيوراً أو حسوداً: أن ترى الكثير من الناس حولك ينجحون، وأنت لا تزال فاشلاً، بالتأكيد هذا سوف يضايقك (لماذا أفضل وهم ينجحون؟) .. ولكن إن كنت رائد أعمال بحق، يجب عليك أن تتحفظ بدل الإحباط، وتشعل شعلة العمل والجهد والطاقة، لكي تصل لما تريد. يجب عليك أن تدرك أن كل شخص منا قادر على النجاح، إلا إذا كان هذا الشخص يضيع وقته في مشاهدة منافسيه وأصدقائه، هذا بالتأكيد سوف يقوده إلى الفشل، فبدل أن تشاهد غيرك ينجح، اذهب واجتهد، وانجح أنت أيضاً.

٢- عندما تحترف النظر إلى الوراء! ك: في رحلتك الريادية، سوف تواجه الكثير من المصاعب، والكثير من الفشل، ولكن لا تدع المطبات الصغيرة على طريقك، توقف تقدمك وسعيك إلى النجاح، كن ذكياً وابحث عن طرق مبتكرة لمواجهة العقبات، وابقى في سيرك إلى الأمام، وأياك والنظر إلى الوراء.

٣- اختلاق الأعداء: إذا أخطأت في مرة من المرات، وأصدرت قراراً خاطئاً وفشلت، سيطر على هذا الخطأ، لا تختلق الأعداء!، ابحث عن سبب المشكلة وضعه أمام عينك دائماً، لكي لا تقع فيه مرة ثانية. ولكنك إذا اختلقت الأعداء، سوف تقع في نفس المشكلة في كل مرة تواجهها، لأنك ببساطة لم تجد السبب الرئيسي للمشكلة.

٤- عندما تتوقف عن التعلم: عمرك وسنوات خبرتك، ودرجة نجاحك في أمور حياتك، هذا كله لا ينبغي أبداً أن يمنعك من الاستمرار في التعلم واكتساب الخبرات، صحيح أنه لا يوجد أحد على هذا الكوكب يعرف كل شيء، ولكن تذكر هذه القاعدة التي تقول: تعلم كل شيء عن شيء، وشيئاً عن كل شيء.

نحن جميعاً، يمكننا أن نتعلم من الآخرين، تعلم من رواد الأعمال الآخرين، كيف حققوا أرباحهم، وكيف حافظوا عليها من الضياع.

٥- الإلتصاق بالسليبيين: الأشخاص الذين يختلقون الأعداء، يتدمرون، يشتكون، وينظرون إلى كل شيء بشكل سلبي، أولئك يجب أن تمحوهم من حياتك وتبعدهم عنك، جميعنا نعرفهم جيداً، ولا يهم أبداً ما يقولونه أو ما رأيهم، هم دائماً يطبلون ويزمرون بأرائهم القاتلة كأمرض الطاعون، دائماً ابقى قريباً من الأشخاص المبدعين، والذين يركزون على أشياء أنت أيضاً تركز عليها.

٦- أن تبدأ بدون خطة: التخطيط شيء مهم جداً في الحياة العملية وفي حياة رواد الأعمال. هنالك بضع ساعات في اليوم فقط، ولكي تستغلها بشكل صحيح، اعرف أهدافك، وماهي المهام التي يجب عليك أن تقوم بها لكي تضمن نجاح عملك. إذا كنت تسعى جاهداً، وليس لديك خطة محكمة، لن يكون مصيرك إلا الفشل الذي سوف يعلمك، أنه لا عمل ناجح بدون تخطيط ناجح.

٧- أن تكون خائفاً من التغييرات، ولست قادراً على التكيف يجب عليك أن تكون صلب الإرادة والعزيمة، وقادراً على التخطيط بشكل مبتكر، لكي تكون قادراً على زيادة النجاح والتكيف عليه في المستقبل، تخيل لو أن شركة آبل ظلت تنتج أجهزة ماك فقط، لكانت الآن مجرد شركة لإنتاج أجهزة الحاسب الآلي، ولكن هي بدأت بتطوير واختراع منتجات جديدة، وهي الآن من أكبر شركات الإلكترونيات في العالم.

٨- أن تتكلم فقط: رواد الأعمال الناجحون، لا يكتبون فقط بالكلام والكلام، بل هم يخططون ويفكرون ويعملون كثيراً، لن ينجح شيء معك، إذا كنت سوف تتكلم عنه فقط، ولن يهتم أحد به طالما أنه مجرد كلام!

٩- التركيز فقط على المال: بدل الاهتمام بالمال، وإضاعة الوقت بالتفكير به، ركز على إنتاج منتجات وخدمات جديدة، تغير الواقع وترفع من علامتك التجارية، إذا فعلت هذا المال سوف يطاردك، بدون أن تشعر حتى. سوف أكذب عليك إذا قلت لك أن الهدف من شركتي هي عدم ربح المال، ولكن التركيز على المنتجات والخدمات، سوف يربح أكثر من التفكير في المال.

١٠- أن تسمح للفشل بأن يوقفك: أغلب الإحصائيات تشير إلى أن ٨ من كل ١٠ مشاريع تجارية جديدة، تفشل بسرعة، فرواد الأعمال الناجحون، يخوضون في كل شيء، حتى وإن كانت فرص الفشل كبيرة، الخوف كان وما زال الدافع الرئيسي للفشل، تأكد دائماً فشل لا بد أن يكون للخوف نصيب فيه. ما هي الأشياء الأخرى التي لا يجب على رواد الأعمال أن يفعلوها برأيك؟

## "سوطك لا يمنع صوتي": حملة شبابية لتوثيق انتهاكات إسرائيل لـ "مواطنيها" الفلسطينيين



عدة، ومن بينها مشهد دهس متطرفين يهود عدداً من الفلسطينيين في حيفا التي باتت تفقد الكثير من ملامحها الفلسطينية العربية، لتفريق مسيرة تضامنية مع غزة، وتعرض الآخرين للضرب تحت مرأى جنود الاحتلال وعناصر شرطته. ورسم شعار الحملة الكاريكاتوري الفنان الشاب محمد سباعية الذي يعيش في رام الله، وسبق أن اعتقل أشهراً، وهي تسعى إلى توثيق الانتهاكات على مختلف المستويات.

ففرحات في الجولان، وميسون زعبي في الجليل، وهنالك ناشطون في الحملة من الناصرة وحيفا، وتسعى إلى مخاطبة الرأي العام العالمي بطريقة تؤثر فيه، حول معاناة مغربية في شكل شبه تام، وتتعلق بالانتهاكات التي تمارسها إسرائيل ضد مواطنين فيها من الفلسطينيين، والذين هم أصحاب الأرض الأصليين، وباتوا مواطنين إسرائيليين مع الوقت رغماً عنهم. ولذلك فإن غالبية أعضاء "سوطك لا يمنع صوتي؟" إعلاميون ونشطاء يجيدون العربية والإنكليزية والعبرية ولغات أخرى.

والعالمي يغيب، إلى حد ما، الداخل المحتل، والذين لا يزالون يناضلون من أجل تثبيت الهوية الفلسطينية للأراضي التي لم تكن قبل ٦٧ عاماً إسرائيلية. وأضاف: "السوط الإسرائيلي يزداد قسوة وشراسة منذ النكبة، وأن الأوان لأن يسقط وتسقط سطوته عنا، وهذه ليست شعارات، بل يمكننا بالعمل والمثابرة أن نسقطه بإعلاء الصوت الفلسطيني العربي؟".

والفيديو التعريفي بالحملة، وعلى قصره، معبر للغاية، فهو يظهر القمع الوحشي الإسرائيلي ضد شبان وفتيان القدس والناصرة وحيفا، خلال مسيرات وتظاهرات سلمية، إما احتجاجاً على تهويد المدينة والافتحاحات المتكررة للمسجد الأقصى، وإما ضد العدوان الأخير على غزة، أو حتى تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أو ضد العنصرية الممارسة ضد الفلسطينيين والعرب في إسرائيل؟. وتعمل الحملة على توثيق هذه الانتهاكات، ونشرها عبر الوسائط التكنولوجية الممكنة إلى العالم، بعد التعليق عليها بلغات

الفكرة أطلقتها الإعلامية ميسون زعبي، في إطار سعي الإعلاميين والنشطاء إلى إطلاق مبادرات في الداخل الفلسطيني المحتل، وكانت شرارتها، أو "القشة التي قصمت ظهر البعير؟"، كما يقولون، العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وفق ما قال الإعلامي عطا فرحات، من الجولان السوري المحتل، وأحد القائمين على الحملة. وكان شبان وصبايا الداخل والقدس تعرضوا لحملة قمع شرسة وصلت إلى حد الاعتقال، خلال تنظيم فاعليات تضامنية مع غزة، في مناطقهم التي باتت بعرف المحتل والعالم؟ دولة إسرائيل؟ منذ ١٩٤٨

وأكد فرحات، الذي سبق أن اعتقلته سلطات الاحتلال لنشاطه في الجولان، وفي أراضي ١٩٤٨، أن الحملة التي تبلورت، أخيراً، تهدف إلى توعية الفلسطينيين والعرب في الداخل الفلسطيني بضرورة إعلاء صوتهم في مواجهة آلة القمع الإسرائيلية، وما الذي عليهم القيام به لضمان ارتفاع صوتهم في مواجهة العنصرية والتسلط، بخاصة أن الإعلام الفلسطيني والعربي

رام الله - سديعة زيدان

مع ارتفاع وتيرة الانتهاكات اليومية للاحتلال الإسرائيلي في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، وكان آخرها استشهاد شبانين في بلدة رهط بما يعرف بـ "الداخل الفلسطيني؟"، أو "أراضي ال٤٨؟"، علسي اختلاف التسميات، برزت أخيراً حملة تجمع إعلاميين ونشطاء من هذه المناطق، تحت عنوان ربما يعكس توجهاتها، وهو "سوطك لا يمنع صوتي؟". واللافت أن الحملة التي انطلقت كفكرة من لقاءات كانت تتم في جامعة بيرزيت قرب رام الله، تضم شباناً من القدس وكل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، وحتى الجولان السوري المحتل، ولا تخلو من شباب مساند في محافظات عدة من الضفة الغربية التي تعاني هي الأخرى من اعتداءات وسياسات عنصرية يومية من سلطات الاحتلال، ما بين قتل، واعتقالات، وهدم منازل، ومصاردة أراض، وضعوبات في التنقل بسبب الحواجز العسكرية، وغيرها.

## للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم

313 - 409 - 9541



# بعيداً عن مبالغات الأفلام هل توجد بالفعل حياة عاقلة في الفضاء؟ 1



هو البروفيسور (جان بيير بوتيه) الاستاذ ومدير الأبحاث في المركز القومي للأبحاث العلمية في فرنسا... أي أنه قامت علمية جادة جداً بالفعل، وليس هاوياً أو مبتدئاً..

فريق آخر من العلماء يؤمن أن فرص اللقاء عالية بالفعل، ولكنها لن تكون لقاءات مع حضارات متقدمة أو مخلوقات متكاملة مثل البشر فقط ستكون لقاءات مع كائنات وحيدة الخلية، أو ربما كائنات بلا خلية أصلاً.. المهم أنها ستكون لقاءات من النوع البدائي.. أي أنه سيكون لقاء مع (فيروس) أو (بكتيريا) أو (فطريات) أو (الأميبا) أو (نبات) ما.. أو من أي نوع غير معروف على الأرض، تشير أن هناك حياة في الخارج فعلاً.. هؤلاء العلماء يرفضون تماماً فكرة وجود حياة شبيهة بستان تريك ومخلوقات إي تي، والمخلوقات ذات الرؤوس الكبيرة كأكب الدجاج!

الفريق الرابع: انهم بيننا! اما هذا النوع المؤمن بوجود مخلوقات فضائية، فهم الأكثر غرابة وميلاً للخيال العلمي.. بإعتبار أنهم مؤمنين أصلاً أن هذه المخلوقات تعيش بيننا على كوكب الأرض بالفعل.. الحقيقة أنها فكرة مثيرة، بل ومريحة كذلك.. الفكرة الوحيدة التي تفسر لنا طبيعة هذه المخلوقات المحيطة بنا في كل مكان، خصوصاً في البلاد العربية.. من أبرز المنادين بهذه النظرية، هو

باختصار، إذا كان الفضاء مثل الغابة التي تبدو ممتلئة، فنحن لم نضيق جهداً في الصراخ طوال الوقت بأعلى صوت ممكن، والمؤكد أننا سنلتفت نظر أي أحد هنا أو هناك يوماً ما!

**الفريق الثالث: لدينا هنا بعض البكتيريا**

فريق آخر من العلماء يؤمن أن فرص اللقاء عالية بالفعل، ولكنها لن تكون لقاءات مع حضارات متقدمة أو مخلوقات متكاملة مثل البشر فقط ستكون لقاءات مع كائنات وحيدة الخلية، أو ربما كائنات بلا خلية أصلاً.. المهم أنها ستكون لقاءات من النوع البدائي.. أي أنه سيكون لقاء مع (فيروس) أو (بكتيريا) أو (فطريات) أو (الأميبا) أو (نبات) ما.. أو من أي نوع غير معروف على الأرض، تشير أن هناك حياة في الخارج فعلاً.. هؤلاء العلماء يرفضون تماماً فكرة وجود حياة شبيهة بستان تريك ومخلوقات إي تي، والمخلوقات ذات الرؤوس الكبيرة كأكب الدجاج!

الفريق الرابع: انهم بيننا! اما هذا النوع المؤمن بوجود مخلوقات فضائية، فهم الأكثر غرابة وميلاً للخيال العلمي.. بإعتبار أنهم مؤمنين أصلاً أن هذه المخلوقات تعيش بيننا على كوكب الأرض بالفعل.. الحقيقة أنها فكرة مثيرة، بل ومريحة كذلك.. الفكرة الوحيدة التي تفسر لنا طبيعة هذه المخلوقات المحيطة بنا في كل مكان، خصوصاً في البلاد العربية.. من أبرز المنادين بهذه النظرية، هو

إرسال إشارات للفضاء، لأن هذا سيثير انتباه الكائنات الفضائية، وسيعثرون علينا حتماً يوماً من الأيام.. وقتئذ ستكون النهاية الحتمية! بالطبع لم يعد من الممكن أن نتوقف عن إرسال أي رسائل راديو للفضاء، لأن الفضاء حول الأرض أصبح يزخر بموجات الراديو منذ ١٠٠ عام، وهناك حول الأرض نطاق من الموجات الكهرومغناطيسية سمكه ٢٠٠ سنة ضوئية.. فضلاً عن مسابر تم إطلاقها منذ زمن بعيد، مثل المسبار فويجر I - الذي تم إطلاقه عام ١٩٧٧، ومازال يخترق الفضاء حتى الآن بسرعة هائلة، وتجاوز حافة المجموعة الشمسية بالفعل مخترباً الفضاء العميق البعيد، ومازال يلتقط صوراً لكل الكواكب التي يمر بها ويرسلها إلى الأرض.. ومزود برسالة راديوية تشمل ٥٥ لغة أرضية، من ضمنها اللغة العربية تقول بصوت هادئ حالم:

نحياتنا للأصدقاء في النجوم،  
يا ليت يجتمعنا الزمان!

وهي جملة - تتفق معي - حاملة رومانسية أكثر من اللازم، جديدة أن توضع كإهداء في مقدمة ديوان شعر مُمقّى، وليس في مسبار فضائي يخترق الكون البعيد بسرعة توازي (عشرين ضعفاً لسرعة الطلقة النارية).. ولكن هذا ما حدث على أية حال.. إلى جانب أن المسبار مُزود بخريطة تُرشد أي متلقي لكيفية إيجاد نظامنا الشمسي!

الشمسية.. وأخيراً شكل مرصد أريسيبو الذي أرسلت منه الرسالة.. وعاش الرجل حياته كلها في إنتظار الرد من أي جهة، بأي شكل، بأي طريقة.. ولكنه مات عام ١٩٩٦ قبل أن يتلقى أي رد.. ولكنه، حتى ومع مرور السنوات لم يفقد الأمل أبداً

الفريق الثاني: أرجوكم لا تفتقوا انظارهم!

من ضمن المؤيدين لنظرية وجود مخلوقات أخرى خارج الأرض - وربما أثقلهم وزناً - هو العالم البريطاني العظيم العبقري المشلول (ستيفن هوكينج)

حتى لو اختلفت معه فلسفياً في الكثير من الأمور، إلا أن كونه عبقرياً ليس محل مناقشة.. هوكينج يرى أن اللقاء بيننا وبين (كائنات حية فضائية عاقلة) سيحدث حتماً، وإن اللقاء سيكون بالضببط مثل لقاء كولومبوس بالهنود الحمر للمرة الأولى..

الجميل انه يقصد أننا سنكون نحن الهنود الحمر في هذا اللقاء، وأنه إذا تم لقاء بيننا وبين حضارة خارجية، فسوف يكون مصيرنا الهلاك والإبادة عن بكرة أبينا، وأن كل مالدي البشرية من قنابل نووية وهيدروجينية، ستعتبر رشاشات مياه (مثل التي يحملها الأطفال، في مواجهة حضارات مثل تلك..

طوله ١٧٦ سم -وهذه الصور كلها بالنقط المربعة وليست صوراً فعلية-.. ثم عدد سكان الأرض آنذاك.. ثم عدد وترتيب كواكب مجموعتنا

والتي هي الفلكية والفضائية عن

هذا الفريق من العلماء يعتبران فرص اللقاء بيننا وبين مخلوقات أخرى خارج الأرض عالية جداً، وحتمية، وسوف تحدث حتماً بلا مناقشة..

عندما نقول أن بعض العلماء يعتقدون ذلك، فليس المقصود أنهم يفكرون في هذا الأمر مثلي ومثلك وهم يحسبون الشاي ويجلسون في الشرفة.. ثم يقولون كلام من نوع: حسناً أعتقد ان هناك مخلوقات فضائية على الكواكب الأخرى!

الأمر مختلف تماماً.. فهناك بالفعل مشروعات عملاقة تشرف عليها جامعات عريقة مثل هارفارد وكاليفورنيا، تقوم بإستمرار بإرسال الاشارات الراديوية للفضاء للبحث في نهم عن أي رد من أي جهة..

وهناك مؤسسة كاملة لهذا الغرض، إسمها (مشروع SETI)، وهي الحروف الأولى من عبارة (البحث عن الكائنات العاقلة خارج الأرض) وهي مشروعات جدية تماماً، كانت تُمول بواسطة الحكومة الأمريكية ذاتها..

ومن بين هؤلاء العلماء المؤيدين للفكرة، يأتي اسم عالم الفلك والفيزياء الفلكية العملاق، الذي ينذر ألا يعرفه أي مهم بالعلوم عامة (كارل ساغان)

.. كارل ساغان ساهم في إرسال رسائل للفضاء للبحث عن كائنات فضائية، وإعلامهم أن هناك بشر عاقلين على كوكب الأرض للتواصل معنا، بل وإعطائهم معلومات أولية عنا.. من ضمنها رسالة (أريسيبو) التي أرسلت بموجات الراديو عام ١٩٧٤، أرسلت بلغة ثنائية (Binary)

وتم توجيهها إلى نجم (مسييه ١٣) الذي يبعد عنها مسافة ٢٥ ألف سنة ضوئية..

مم تكونت الرسالة؟.. كانت عبارة عن معلومات بدائية مكتوبة بشفرة شديدة السهولة، تشير أهم العناصر الكيميائية في كوكبنا وهي التي يتكون منها كل كائن حي: الإنسان، الحوت الأزرق، البراميسيوم، إلخ.. ثم معلومات أخرى عن تركيب السكر والحامض النووي، ثم صورة مبسطة للإنسان جعلت

الموضوع أعقد من هذا بكثير! الفريق الأول: سنكتشف مخلوقات فضائية قريباً!

يزن خياط

مستحيل أن يوجد في هذا العصر الذي نعيشه، من لم يسأل نفسه هذا السؤال:

هل توجد كائنات حية تعيش على كواكب أخرى؟

هذا السؤال أصبح معتاداً في ضوء عدد هائل من الأفلام والروايات التي تجسد مفهوم (الكائنات الفضائية العاقلة) بشكل مستمر.. لا يكاد يمر عام واحد، إلا ويتم إنتاج عشرات الكتب والأفلام والسلاسل الوثائقية والثقافية والعلمية التي تناقش هذه الفكرة..

مشكلة هذا السؤال أن له نوعين من الجمهور لا ثالث لهما:

إما الجمهور المتحمس بشدة لفكرة وجود كائنات فضائية، ويؤمن أن المسألة فقط مسألة وقت، وأن التفاءنا أو اكتشافنا لمخلوقات حية تعيش على كواكب أخرى أمر مفروغ منه.. أو ربما حدث فعلاً، ولكن الحكومات تخفي هذه الحقيقة لأغراض غير معروفة..

والجمهور الآخر الذي يعترض بشدة على مجرد طرح هذه المسألة، ويهاجم أي عالم يضع أي فرضية.. بل يهاجم حتى من يثير الموضوع، ويتهمه بأنه (يستهنز بالعقول) أو ربما يتهمه بالإحاد كذلك..

كما ستقرؤون بعض التعليقات المشجعة على هذا المقال كالعادة!

لذلك، استطيع أن أقول بضمير مستريح، أن هذا المقال لا يخاطب كلا الجمهورين أصلاً.. إنما يخاطب القارئ الذي يريد أن يعرف (ما الموضوع بالضبط؟)

لماذا تُثار علامات الإستفهام دائماً حول هذا الموضوع؟ وهل له تاصيل علمي فعلاً، أم هو مجرد مادة خصبية لمتجعي الأفلام الأمريكية، تدر عليهم سنويًا مئات الملايين من الدولارات..

تعالموا تعرف أكثر عن فرضيات العلماء حول هذه القضية المحيرة، بعيداً عن روايات الخيال العلمي وأفلام ستار تريك الذي لا يفعل فيها الفضائيون شيئاً سوى القتال بسيف الليزر، وتدمير المركبات الأم، والسيطرة على الجرات..

الموضوع أعقد من هذا بكثير! الفريق الأول: سنكتشف مخلوقات فضائية قريباً!



# HAMZEH PHARMACY

# صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY

محمد يحيى حمزة

نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

# 30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن  
Hamzeh Pharmacy  
10437 W. Warren  
Dearborn, MI 48126  
(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس  
South Dix Pharmacy  
9925 Dix  
Dearborn, MI 48120  
(313) 841-2272



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تبرعوا لمسجد الهدى

## Al-Huda Islamic Association

### Al-Huda Islamic Association

#### Information About AIA

\* Al-Huda Islamic Association, also known as Masjid Al-Huda, was founded and established on July 31st, 1998. We started this project with the help of Allah Almighty and support from the Muslim community. Masjid Al-Huda opened its doors to daily prayers including Friday prayers, Ramadan programs, and Eid prayers. In addition to that, the Masjid has different sessions to teach the Holy Quran to men, women, and children.

#### New Mosque Building Project

The mosque started from a house that was converted to a place of worship for both men and women. The community has overgrown the existing mosque, causing prayers to be held outside. The need for more space is the reason we started this new project of building a new mosque. We have purchased 7 houses which have been demolished for the new building. This new mosque will be a 15,000 square feet complex with both male and female worship areas, a gym and a multipurpose room for community events. The total cost of the project will be \$1,665,000.

Al-Huda Islamic Association would like to thank you in advance for your generosity. With the help of supporters like you, Inshallah we can raise the total cost. We pray that Allah redeem us with his blessings and his forgiveness.

We appreciate your generous donations and once again may Allah reward your good deeds in this life and the hereafter.



### مسجد الهدى الإسلامي

#### نبذة عن المسجد

\* تأسست جمعية الهدى الإسلامية (مسجد الهدى) في ٣١ من يوليو ١٩٩٨ بعون الله وتوفيقه وبمساعدة من الجالية المسلمة في المنطقة. تقام في المسجد الصلوات الخمس وصلاة الجمعة بالإضافة إلى نشاطات شهر رمضان وصلاة العيد. بالإضافة إلى هذا، يقوم المسجد بالعديد من النشاطات المختلفة كتعليم القرآن الكريم للرجال والنساء والأطفال ونشاطات الدعوة.

#### مشروع بناء المسجد الجديد

بدء المسجد في بيت سكني تم تحويله لمسجد. ولكن بعد ازدياد عدد مرتاديه وصل الأمر بهم إلى الصلاة خارجه لعدم كفاية مساحته للمصلين. وبسبب هذه الزيادة الكبيرة في عدد المصلين كان ولا بد من التوسع وبناء مسجد أكبر فقامت إدارة المسجد بشراء ٧ بيوت وهدمها من أجل بناء مسجد جديد تبلغ مساحته ١٥ الف قدم مربع وسيشمل هذا المركز أماكن صلاة للنساء والرجال بالإضافة إلى صالة رياضية وقاعة لنشاطات الجالية. تبلغ تكلفة هذا المشروع مليون و ٦٦٥ الف دولار.

نريد ان نشكركم مقدما على تبرعاتكم السخية لهذا المشروع المهم وبمساعتكم ، ان شاء الله، سنتطبع ان نجتمع هذا المبلغ وندعو من الله ان يجزيكم على تبرعاتكم خير الجزاء ويعفو عنا وعنكم في الدنيا والآخرة.

(مَنْ الَّذِي يَتَّقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا تَلْقَى حَبَّةَ تِينٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ) البقرة

(إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أَوْلَاكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) التوبة

و قال صلى الله عليه وسلم (( من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة ))

5838 Lawndale St.  
Detroit, MI 48210

YOUR CONTRIBUTION  
IS TAX DEDUCTIBLE  
#38-3422157

(313) 581-7555  
(313) 244-7288



# TOP GEARZ AUTO SALES

معروض هاني عميسان

Buy-Sell-Trade

TOP GEARZ  
AUTO SALES  
SERVICE CENTER  
313-368-7000



Serving The Community For Over 13 Years

١٣ عاماً في خدمة الجالية



معروض هاني عميسان لبيع أحدث السيارات  
الأمريكية واليابانية والأوروبية والكورية



نبيع كل السيارات مع ضمان سنة كاملة للإنجن والترازمشن  
1 Year Warranty - Engine & Transmission



FOR MORE DETAILS VISIT:

[WWW.TOPGEARZ.COM](http://WWW.TOPGEARZ.COM)

3540 E. Davison \* Detroit, MI 48212

313-368-7000

haniomasan@gmail.com OR hamza.omasan@gmail.com



نحن نشتري ونبيع بأفضل الأسعار

نعطيك أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا



اسألوا عن الشراء بالتقسيط

لمدة ٣ أشهر بدون ربا



Clean Titles \* Great Prices



نبيع جميع أنواع السيارات

ونشحنها الى أي مكان تريد

